

کتاب الادویه للسیرقندی
صلی

الاصول

٢٥٥٤

لم



4004

عبد و صفه
ابن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
المرتضى عليه السلام



بسم الله الرحمن الرحيم رتتم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الطيبين قال الشيخ الامام البارع الورع نجيب الله والدين علامة
الدين محمد بن علي بن عمو السمرقندي رحمه الله ان الواجب على
كل ذي لب ان يتقرب الى الله تعالى ويتوسل اليه بكل ما يتيسر له
من القربات واحسن الوسائل واجود الدواعي بعد انشغال الاوامر
والانامى ما يعود الى نفع الناس عامة ورجع الى دفع الازى عنهم
خاصة يبحث عن علم الطب ومعالج المرضى والامم بسلامتهم والتمس
الصحة لهم مما في ذلك من تجرى صلاح المسلمين عاجزان المثوبة من رب
العالمين تكون اطرازا للحكم الله تعالى وكثا عنها ونظرا في آيات الانوار
والانشاء استدلالا على علمه وقدرته وفضله ورحمته على كافة اهل
الانبياء كنى بقصد هذه الصناعة احييت ان اجمع من كتب الطب لمن
يتعالج بهذه الصناعة ويناولها اصول تركيب الادوية مختصرة مكسبة الوقت
والحال متجربا سهولة طريق الاسراع بها وتسهيلا للمستفيدين منها فان
رايت اطباء دارا مرضي بدينه السلام اقتصروا على عدة نسخ المركبات
تتمها اوراق محدودة ورفضوا المعاجين الكبار ليعوز الادوية وتلقوا
فناها فيما يطلب منها وقالوا اتخذنا المشرد ويطرس وما وجدنا فيها
نفعنا لنتأخر في كبرها واستعمال ابطال ما لم نجد من الادوية ولا ينبغي
للطبيب ان يبالغ في كل ما يحدث في البدن من الامور اليسيرة والاعتبارات
التي لا يخلو بعلاج بل يذهب في ذلك بتغيير التدبير وتحويل الامور الضرورية

المسلمين

شهرها ما في الافاق
وفي انفسهم

الغنى بالفتح الشغل

مقوية لا عضا المعينه دابة لالات الخلاء من الفضلات جمعت وركبت
للتاكل في المنقور ومعه بعضا جعلت متساوية الوزن لئلا
تقوا ما ومنها وقد مضى اليها الهليج الاصغر البصر والاسود المندي
بقل او زانها لغيرها منها في الخراج والمنفعة من تقوية والتغوية فيصير
اكثر واكثر فعلا ولتت بعد سحقها باليمن او من اللوز كسر شدة
يوسنها لان اليد منه صادة للتوة الباقية اذا جاوت حد القوية
الات الخلاء ولذلك ادما ان الاطراف من يورث الهزال واليمن اولى
لان اقوى الادمان لمحا فقه لمزاج الانسان استعمل في الوقت فاما
اذا تأخر استعمالها فدمر اللون اولى لان السر تقتبس وتغير والحقه
سريعا وقد تنفع الابلج في البصر ليعزل كمنفعة ويسمى كذا في ذلك
في غير الاطراف اولى وينبغي ان يجعل الفسل منفع الادوية في
الاطراف فلات حث براد تمام فعلها ولاها وقد جعل الله اعضاها
لصغيرا وخرها لطف وافل يشاع وقد جعل في المعاجين الاخر حث
تجبر تام براد تمام فعلها ولاها واعل في اخر واحد واكثر الى الدواية
ومطبوخا منوع الرغوة اسكن حدة وينبغي ان يصب عليه الماء
ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول او يد طبخه وقد يتخذ الاطراف
من الهليجات الثلث حث غرض المنفعة اهم من غرض التقوية وقد
يقتصر على الثلث الاول مضى في اليها التوبد والخل منقشا به لليواخير
مع يوسنة المشغل وبغير التبريد او لم تكن في الطبخ ينس او مع الادوية
المقابضة المحاسة للدم كالكمبريا والجلطار والخرماذج والصندف المحرق
والناخواء المدبر والبسد ونحوها على اوزان دونهما اذا كان مع الماء
المستعمل في الخلطة ايام الحنف
مدد ذلك

ان

ان

يكون

الحامد الادوية المذكورة
شدة التقوية

الحامد الادوية المذكورة
شدة التقوية

في الاصل الذي في كتابه
الشيخ الامام البارع
الورع نجيب الله
والدين علامة
الدين محمد بن علي
بن عمو السمرقندي
رحمه الله

في وقت من مقتوع في الاطراف لان البصر
كسوفه المقنونة من مقتود من
الاخذ من الحنف و بذلك سطر اعلاه

لبن الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يقلى المليح والمليح والامليح
 باليمن ليكسر قواها الاسها فيه ويصير عصرا قبضا ولعظ الدم
 قواما الى المساف البعيدة والتمز او الى الادسان بذلك ما ذكر
 ويخرج عنها العسل لما فيه من الحدة والجلد والمعونه على الاسها
 ويحج بالمثل يحولا ماء الكراث لاقتصاصه بالحواسير وجسمه الدم
 محب جوبا صفرا ليهلك نخلها ومزونها الى الاسفل ويسمى حب
 المقل وقد نزل على الاطراف الادوية التي يصح للعدة عند سوء
 فراجها واجتماع الاخلاط فيها فعند سوء فراجها البارد الرطب نزل
 المصطكي والرجل والفلقل والدار فلفل والعود الهندى ويجعل
 مقدار سبعة اعداد والوزن على مقدار سوء المراج وتقدر اوزانها
 بحسب الموازين السبعة المذكورة ونسبه جميعها الى ادوية الاطراف
 نسبة برودة المعدة الى رطوبتها وعند سوء فراجها الحار والصفراء
 نزل عليها السنا والورد الاحمر وملت لثا دوبا بدس النور
 يجمع لثا القرا الهندى والسرخت وشراب الورد والحب يتعصر
 على المليحات المثلث ويجعل فيه السنا والشراب يجمع بالفتق
 لطوبه وقلة حرارته وعند الحاجة الى منع النحر من الراس يجعل فيه الكبره
 البياضه وعند الحاجة استرخاء السوداء ركب مع الغاريتون والصفرا
 والتوبد والافقون والاسطرخودوس نزل هذه الخمسه باذنك
 الخمسه اكلتات ويجعل اوزانها متساويه لثاوى منافها وتغارب
 قواما وعلى النصف من اوزانها الاطراف لشد قواما ما لقياس
 اليها وديما نزل الشر بد من حلتها بمقدار ما يقع في نفسه دوا مس

سبيله حله في اوزان الكركان

في زيادة هذه الخمسه في الماء وتكون واليها
 والافقون والاسطرخودوس والصفرا والافقون
 والافقون والاسطرخودوس والصفرا والافقون

او ازل

ادوية

وسه درامم درهم من القزب عند السوء البطني وحش براد قويه
 اسهاله ويسمى معجون النجاح وحالينوس ندى ادوية الاطراف
 والجوارشات وقايسر الباقم لخصين سطح الحدة وطول مقامها
 وقد يربع البكت الاول بالكمادج لتقويه قبضها ويحش سطح الحدة
 وطول مقامها بنجف الحديد المتقوع بالخل المشوي مرارا لذلك ايضا
 ويجعل الكمادج مثل احد ما لثا يهتد لها في التنبض يجعل الخبز مثل
 احد الادوية للثرة المسعده وشرها في القوس من السوء من استرخاء المعدة
 والاسهال القديم والبواسير ونضاف الى تلك الخمسه الادوية الحارة
 المتباضة اما الحارة فلتعديك تلك الخمسه الباردة وتخبين المعدة ويصح
 السوء ولما البقن فلانه هو المطلوب الاول في مثل قشار الكندر
 والسوء البقل والاذخر والناخوه المدبر بالخل على نسبة دونهما
 لثا دك بعضها بعضا فيما يراود منها وقد نضاف اليها الشك في الورد
 لادوية التنبض ولكون اقرب الى الاغذال ويجند يسمى معجون الخبز
 والافقون مشعرا من الفارسى لمكان تلك الخمسه التي هي كالاعول
واما المزجات ما هي فعل كينيا بها وما يتبعها من لطيف الدوع
 العسل وفترة وجمع الوقت وتيمينه ويكيها من كثره مادة الدوع
 فتنبى ان ركب تقدم الحاجة اليها واما اذا كان ضعيف بلا سوء فراج
 فركب الحارة منها مع الباردة لتعديل الكيفات فيها ويصح الخفاص
 وتكثر فيها عند ذلك ما فعله بالحاصيه وليست له كفيه اعتد بها كالجوام
 وبالنوع سحقها وتضربها واستعمال الادوية المسهلة للسوء في المرحه
 فيسبحول لانها شبيهة السوداء وتفرج عن فراجها وتضرب بعوايلها ورازها
 صفت قوتها

فيها

مر من على الشا لستفيد من الشا
 لثا

سبعة اذنه الامليح

في حله في الماء
 الحارة في الماء
 سبع مرات ثم سحقها
 مثل الكحل ثم يلقى عليها
 حبيبا ودرج وسعده

الاخلاط

لغويها وقد مكسب مع الادوية القلبية احدى عشر قلبية كبر الحمار من والغرف
 والتمتع والحيث ونحو ذلك عند الحاجة الى كسر هو سبعة الادوية القلبية
 وتقوية تبريقا وادوية مبددة قد لها من جفها ان كانت باردة جدا
 كالزعران والعنبر وقد تجد من الادوية المسهلة ومصلحاتها معا حين
 يكون معدة اذ لك وحاجات كدث ولا يحل الوقت بركتها منها
معجون الحينار شتبر القوي الحار والعلك الصراوية والنجية
 في الاحشاء يوخد من البنفسج الاصفر في والتربد من كل واحد ربعون
 دراهم ومن الملح الهندى سبع دراهم ونصف ومن نخل الادباج و
 الانيسون والمصطكى من كل واحد خمسة دراهم ومن دب السوسن
 استادان ومن السقونا خمسة دراهم ومن فلويس الحار شتبر ما فيهم بوزن
 مخوله ويجمع مع لب الحنار شتبر وما به درهم فاند واما درهم غسل
 والشهيرة من درهم الى عشرة وقع في الشربة المائه درهم ثم يبد
 ودرهم يتبع ودانقن وعلبوع سقونا وعود تام الشربة منه وذلك
 لشفه الحار الى سرعة الاسهال فقلل الملح ونقص المصلحات من وزنها
 عالج المعجنات الاخرى لحدتها وحرارتها ومنها **معجون السورخاجان**
 لا وجلع المفاصل اذا كانت من الصفراء والجلع ركب من ادوية مسهلة
 مخصوصه بالمفاصل وادوية مدرة للبول وادوية مسكنة للأوجاع
 ما بعد لاصباب الحار سعالها وضيق مسالكها وهذه الامور
 من ملأ الامر معالج هذه الاوجاع يوخد سورخاجان نصف درهم
 اوديان وما هو صهره وقشر اصل الكبر وكون وشطرح مندى
 من كل واحد يمين قسم البليح الاصفر درهم زرا الكرفس ونور
 مصفى الحادى

هذا معجون الحينار شتبر
 وهو من البنفسج الاصفر
 والتربد من كل واحد
 ربعون دراهم ومن
 الملح الهندى سبع
 دراهم ونصف ومن
 نخل الادباج و
 الانيسون والمصطكى
 من كل واحد خمسة
 دراهم ومن دب
 السوسن استادان
 ومن السقونا خمسة
 دراهم ومن فلويس
 الحار شتبر ما فيهم
 بوزن مخوله ويجمع
 مع لب الحنار شتبر
 وما به درهم فاند
 واما درهم غسل
 والشهيرة من درهم
 الى عشرة وقع في
 الشربة المائه درهم
 ثم يبد ودرهم يتبع
 ودانقن وعلبوع
 سقونا وعود تام
 الشربة منه وذلك
 لشفه الحار الى
 سرعة الاسهال
 فقلل الملح ونقص
 المصلحات من
 وزنها عالج
 المعجنات الاخرى
 لحدتها وحرارتها
 ومنها معجون
 السورخاجان لا
 وجلع المفاصل
 اذا كانت من
 الصفراء والجلع
 ركب من ادوية
 مسهلة مخصوصه
 بالمفاصل وادوية
 مدرة للبول وادوية
 مسكنة للأوجاع
 ما بعد لاصباب
 الحار سعالها
 وضيق مسالكها
 وهذه الامور من
 ملأ الامر معالج
 هذه الاوجاع
 يوخد سورخاجان
 نصف درهم اوديان
 وما هو صهره
 وقشر اصل الكبر
 وكون وشطرح مندى
 من كل واحد يمين
 قسم البليح الاصفر
 درهم زرا الكرفس
 ونور مصفى الحادى

كما في التبريد لان دكاية
 وجع التبريد يصفى
 او يلك

قال السوسن حار شطرح
 السوسن وجع المفاصل
 والاعصاب من البليح
 المرق

الارياح والقتل لا يمين السوسن والمخ الهندى وورق الحنا وزيد الجوز
 كل واحد درهم ونصف وورق الجوز وورق الحنا وزيد الجوز
 خمسة عشر دراهم يحبل ثلثه درهم مقوت ثلثه درهم مقوت ثلثه درهم مقوت ثلثه درهم مقوت
 استا والشراب اشار ما حاره على الدوام درهم ومذا المجرى صيف الاسهال
 متقابل القوي لان كل طبقة من ادوية في الخلق الاخرى في الفحل مضبوطة اياها
 ما بعد من تمام فعلها لكن لما كان فعل كل واحد من ثلثها وكذا قواها معا
 هذه العلل تظهر من احتياج افعال كل طبقة منها وان كانت مضبوطة اثر قوى
 في ازاله هذه العلل **توباق الادباج** نان من درهم المعجنات القاتلة
 لها خاصه الغريب من الادوية القلبية خبثا نادرى حبه الغار من كل زراوند
 طويل مركب واحد درهم ونصف من اصل المزعزع الرغوة الشربة مثقال
معجون النانخواط السقيبه المائه وسقيه آلات البول يدق النانخواط ناعا
 ويمن بصل الشربة مثقال **معجون السقيبه الدويه** اصل السوسن
 الاحماخى واصل السوسن محكوكان مدقوقان مغروران كل واحد منها اياها
 مساو للاخذ اذا كان غرض الشفج والتقية متساويين او زيدا احدهما على
 الاخر حسب زيادة احد الطرفين على الاخر يمين بصل والشربة مثقال اذ اول و
 اكثر محسبا خلافا وزيتها واخلاف احوال العليل في القوة والضعف ونفع
 اخلاطه بالكل وتصور ما عن ذلك **معجون الشفبة الامع امر البلاغم**
 لبه على المطر والسن مدقوقا ناعا حياها موزان بمحبات متساويين والشربة
 منها ادويه **معجون نفع السعال البلغمي** من اللسان يعللى قليا حقيقا
 ليقتصر رطوبته الفضليه وكتيب غزيرة وسقونا اذ يدم يمين بصل واما
الجوارش شتبر مثل المعاجين الا ان المعاجين تكون خلوة وحره وكثيره

درهم م
 الاستا والشراب اشار ما حاره على الدوام درهم ومذا المجرى صيف الاسهال
 متقابل القوي لان كل طبقة من ادوية في الخلق الاخرى في الفحل مضبوطة اياها

هذا معجون الحينار شتبر
 وهو من البنفسج الاصفر
 والتربد من كل واحد
 ربعون دراهم ومن
 الملح الهندى سبع
 دراهم ونصف ومن
 نخل الادباج و
 الانيسون والمصطكى
 من كل واحد خمسة
 دراهم ومن دب
 السوسن استادان
 ومن السقونا خمسة
 دراهم ومن فلويس
 الحار شتبر ما فيهم
 بوزن مخوله ويجمع
 مع لب الحنار شتبر
 وما به درهم فاند
 واما درهم غسل
 والشهيرة من درهم
 الى عشرة وقع في
 الشربة المائه درهم
 ثم يبد ودرهم يتبع
 ودانقن وعلبوع
 سقونا وعود تام
 الشربة منه وذلك
 لشفه الحار الى
 سرعة الاسهال
 فقلل الملح ونقص
 المصلحات من
 وزنها عالج
 المعجنات الاخرى
 لحدتها وحرارتها
 ومنها معجون
 السورخاجان لا
 وجلع المفاصل
 اذا كانت من
 الصفراء والجلع
 ركب من ادوية
 مسهلة مخصوصه
 بالمفاصل وادوية
 مدرة للبول وادوية
 مسكنة للأوجاع
 ما بعد لاصباب
 الحار سعالها
 وضيق مسالكها
 وهذه الامور من
 ملأ الامر معالج
 هذه الاوجاع
 يوخد سورخاجان
 نصف درهم اوديان
 وما هو صهره
 وقشر اصل الكبر
 وكون وشطرح مندى
 من كل واحد يمين
 قسم البليح الاصفر
 درهم زرا الكرفس
 ونور مصفى الحادى

مدقوقا

سبيل السار

هذا معجون الحينار شتبر
 وهو من البنفسج الاصفر
 والتربد من كل واحد
 ربعون دراهم ومن
 الملح الهندى سبع
 دراهم ونصف ومن
 نخل الادباج و
 الانيسون والمصطكى
 من كل واحد خمسة
 دراهم ومن دب
 السوسن استادان
 ومن السقونا خمسة
 دراهم ومن فلويس
 الحار شتبر ما فيهم
 بوزن مخوله ويجمع
 مع لب الحنار شتبر
 وما به درهم فاند
 واما درهم غسل
 والشهيرة من درهم
 الى عشرة وقع في
 الشربة المائه درهم
 ثم يبد ودرهم يتبع
 ودانقن وعلبوع
 سقونا وعود تام
 الشربة منه وذلك
 لشفه الحار الى
 سرعة الاسهال
 فقلل الملح ونقص
 المصلحات من
 وزنها عالج
 المعجنات الاخرى
 لحدتها وحرارتها
 ومنها معجون
 السورخاجان لا
 وجلع المفاصل
 اذا كانت من
 الصفراء والجلع
 ركب من ادوية
 مسهلة مخصوصه
 بالمفاصل وادوية
 مدرة للبول وادوية
 مسكنة للأوجاع
 ما بعد لاصباب
 الحار سعالها
 وضيق مسالكها
 وهذه الامور من
 ملأ الامر معالج
 هذه الاوجاع
 يوخد سورخاجان
 نصف درهم اوديان
 وما هو صهره
 وقشر اصل الكبر
 وكون وشطرح مندى
 من كل واحد يمين
 قسم البليح الاصفر
 درهم زرا الكرفس
 ونور مصفى الحادى

الادباج

وغير كبره والجوارشنت لا يكون الا طيبة ولفظ الجوارشنت مع قهر المعاري
 ومعناه انها موزون والطيب الجوارشنت والذم **جوارش العود** منى
 المدة وسحقها سحقا لطيفا مخلط بالزيت من السكر وحان عود مسند
 مسحق ومعد على النار ونراد عليه الزعفران والتمر نخل والفاقله وكوما
 فنادى ومجوعه بحسب الحاجة اليها وقد يخرج به دواء يوقد ما يوقد فكل
 اليك قد جعل يله ما را للبر فكون احسن والا فادويه التي تستعمل
 في الجوارشنت العود والذبحيل والفاقل والهيل والتمر نخل والزعفران
 والفاقله والحما والفاقل والمارصيني والورد والمسطكى واللباس
 واللباس والمسك والحنبل والسليخة والساج والاشنة والقرق والسبل
 والاذخر والجون بوا وانك ومشك والصندل والفضلك يجمع من هذه
 على حسب الحاجة اليها في تحت المدة وتطبخها وحل الزجاج وتخليل المنفرد
 فيها وقد يضاف اليها القوايين كالباس والجلناد والطباخير وكوما ويجمع
 بجم السفرجل المثلين بالطحين في المزاج او في الخل الموزن بالسكر الطبرزد او يجمع
 بربا السفرجل والسكر المناب ويصط على الطبق وينقع كهيئة جوارش العود و
 يسمى السفرجل القابض يصلح لصنع المدة مع الاسهال وقد يضاف اليها برك
 القوايين السقونية والتزبد على شبه شجرة التزبد من المركب مركب واحد منها شربة
 تامه ويجمع كذلك ويسمى **جوارش السفرجل المسهل** يصلح للعلوج مع الفتق
 ويحل القولج وسكن الخش وقد يجمع كذلك افاذيب العسل ويجمع كسا
 المجموعات ونسبها كى كالا فادويه ومن الجوارشنت المدة الكاسرة للترخ
 جوارشنت الكون تخد من الكون والسداب والذبحيل والفاقل والبورق على
 السهم من درهم الى مثله كثر البورق ونراد فيه الاقيون ويحل
 نسب بوجبه الحال والمزاج فتادة كثر البورق ونراد فيه الاقيون ويحل

سني ان يكون وزن العود
 دان ووزن التمر نخل نصف
 درهم ووزن الفاقل ربع درهم

كله لك محال المنفرد

اكد مع مرارة تدوين
 من السموم

واحد من

سني ان يكون وزن العود
 دان ووزن التمر نخل نصف
 درهم ووزن الفاقل ربع درهم

لان انعام الدق مردق دارسا
 والادوية التي يصيبها البورق
 رابعة في الغل والاسك

الفاقل فلفلا اسمن ويعجن بعسل غمر مزوج المدة ولا يدق الادويه وقا
 ناعا اذا كان الحال حال اسك والمزاج هو خفيفا فتادة تعلق البورق وتطرح
 الاقيون ويجعل يله الشاخواه حيث يراى الادوية في الادوية وقا
 ويعجن بالعسل الموزون المدة المطبوخ ويجعل فيه الفاقل الاسود لان هذا الصلح
 للادوية واذك الاسهال كذا ما كان فنبقى ان يكون الكون منقوعا في الخل
 متلوا بعد ذلك فان الخل ^{يصلح} كالمصلح له والمغوى لمنطوقه وقد يند
 الجوارشنت من الاقوية الحارة القابضة ويجعل معها حب الاسهال تغلب
 عليها ويعجن بعسل الطبرزد ويبنى الخوذى الكبير منقوعا الى اول من
 الخذ يصلح للاسهال المعدي مع برودة المزاج والخوذى الصغير ومن
 المختار من عجم الدرب المقلو وحب الاسهال الخوذى الكنبى والجلناد والحما
 ودق الكندر والفاقله المدبر بالخل معجوننا بعسل الطبرزد او برب
 السفرجل يصلح للاسهال المعدي مع حرارة المزاج او اجعل اكثر اخرايه بحجم
 الربيب م حب الاسهال سبقتها لالات الغداء بسبب غداية فيها وكثرة
 منعتهام الادوية الاخرى ويجعل دقا كندر والفاقله من افهاى
 فربما يحتاج ان كثر احتي بلحا الطبقة التي عليها والوزن عند نقصان
 حرارة المزاج وقد تجد حاجين مرادويه كرهه فتنه لا مراض شتى مثل
 القولج واوجاع المفاصل ونقصان الماء وغيره لك وتسمى جوارشنت
 مطيبا تغلبا لتساوين لها ولا تخلو ذلك من اثره بعضا لغوسج كصف
 عنها **واذا الخد المجون** فنبقى ان يودع يستوقه ولا يملأ منه بل ترك
 فيها متسع يربو وينسبط فيه اذا غلا وفار عنه التمد ولا يستوق من
 راسها كذا لا يجد متعيب كخرج منه الاخذ ويوضع البستوقه في الشخير

المطبوخ

لنقل بطرانة

ذبح

اي اجزاء المركب المذكور صل

وسني ان كانت في فاهها الحامض يجمع كاد العود
 وسني ان كان السكر عذبا

لنفسه الحادة ويعلمها من غير كفا جيد وبعد التجر ورجوع جسمه الى الحالة
 الاولى يخرج من السجود يستوثق راسها واولى الظروف بالعا حين
 ما لا يؤثر فيها ولا تكثر منها وهي الصنات وما بينهما في الصفا وما
 مقدارها في الجود وبنوا رجا حيات ومن المفردات الذنب العفنة لا يها
 لا يبعد ان صدق سائر الفلزات ويقار قوى العاجين على قدرتها على
 لينها ولدهتها وطعمها وروائحها وسلاقتها مرافات المعارضة
 بمجموعة مع مصالحها وما يكثر غوايتها ويعني على اسبابها في سنة المواد
 ويلطفها لها واسالة اياها والا يابح معنا السرث وتاويله المصلح و
 تفسيره الدوار الآلى وانما خفت المسهلات مر الادوية بالامر الآلى و
 ان كانت جميع الموجودات منه تبارك ونفاني لان خواص المسهلات وقوامها
 ليست مر عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الارض وهي اعنى الايات
 اقدم استعمالها من الجيوب استعمالها الغذاء وكانها تقتضون عليها آمين
 من غوايتها كمنع المصلحات والفا ذمرات فيها واستفادتها من العمل
 نخرها وفراجا ثم جيسر وبعدها على استعمال الجيوب متى تصلح للاذخار
 وتزداد جودته به بخلاف الجيوب فانها تصلح للوقت والحال قبل الخفاف
 والفتون المعطية في اتحاد الجيوب ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها
 شربا تاما وتجمع مع مصالحها ثم تحسب عدد المسهلات مقسم الجمع على
 عددها ان كانا اثنين فصين او ثلاثة فثلاثا او اربعة فاربعا
 او خمسة فخمسا فتكون على كل قسمه شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا
 الى جميع الادوية المسهلة التي بكتبت منها الجيوب والى افعالها متساوية

ان يكون في الطرف كمنه رديه
 سمة مصل الى الموك كما اصاب
 وعنه

المرات ما ادب
 مرهم الارض

فادام طعها وراحتها
 ما قد يكون قوتها باقية

قوله والادوية معناه السرث الفرة المعنى
 ما ساد من اللط والذابل موصوف باللفظ
 عظامه والتفسير موكست المعنى وقوله
 وما ولد المسهل المصلح معنى صرف عظامه
 وحل السرث لانه هو المسهل المصلح
 حسب اصلاحه حصله صرف وكاد
 معنى بهم وهو كونه الدواء الاالى
 فسمه بالدواء الاالى

هذا هو الجواب على ما سألنا
 في معرفة خواص الادوية
 المسهلة من حيث
 استعمالها في
 علاج الامراض
 المختلفة

هذا هو الجواب على ما سألنا
 في معرفة خواص الادوية
 المسهلة من حيث
 استعمالها في
 علاج الامراض
 المختلفة

جميع الاوقات بل قد يكون حاجتنا الى بعضها اكثر الى بعضها اقل واحققنا كثيرا
 ان شرب في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جعنا شربا
 متساوية وقسمنا على اعدادها ما حصل لنا شربة واحدة منها وذلك
 الدواء المطلوب فعلة اكثر الاشئ قليل قاصر عن بلوغ مرادنا وتحقيق عندنا
 شربا فيجبه لا يبلغ الواحدة منها غرضنا ونحذف الباقى ونصنع ونصنع
 اجل ذلك نقصنا ذلك الفتون ونزكنا وصدرنا للشفة بدواء هو
 العاد والمعدل عليه في غرضنا ونحذف وزن الشربة منه على حسب ما
 يوجب الحال والقوة ثم نأخذ ذلك المسهلات الاخرى المحتاج اليها على
 مراها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها بحسب اوزانها ونصرف في اقل
 الشربة على ثلاثة دراهم ولا يتجا وزن الكوزا مراد بعد دراهم ثم يكتف
 مصلح كل منها ما قاما على الدرع منه او على الثلث ان اردنا قوتها
 قوتة ثم يجمع الجميع بالمثل والكثيرا ان وقع منه ويحب حبوا ياكرا الى
 ان اتحدنا لها للدماغ والمعدة يسطو نزولها او صغارا ان اتحدنا ما
 للاسافل والاطراف حتى لا يطول وفوقها المعدة ويجعل لنا شربة
 وافيه قفي بغرضنا وسهل على مقدار حاجتنا وسيا كتبر الجيوب شربا
 على سبيل المثال والاسنة وليختذي بها فيما يراه تركبه منها **حب**
لسيقه البدن من الاخطا المختلفة تربد متقال قشر البليج
 الاصفر نصف درهم افيجون دانت ونصف عاربتون نصف درهم
 انطاكي دانت ونصف ملح مسدي دانت ونصف سم الخطل دانت ونصف
 زنجبيل دانت مصطكي دانت انيسون دانت متقل دانت كرا طسوغ
 ودرهم دانت اخر سهل السودا والبلم وسقي الدماغ تربد

هذا هو الجواب على ما سألنا
 في معرفة خواص الادوية
 المسهلة من حيث
 استعمالها في
 علاج الامراض
 المختلفة

مثلا اذا كان غرضنا اسهال الصغارا صدرنا
 الشربة بالصفوف وحلها منه شربة تامة
 فان كان الغرض اسهال المراهج اسهلنا
 شربة تامة الصغارا وبنوا دانت وكرا
 قوتها اسهلنا الشربة تامة الصغارا
 بنوا دانت وكرا فان كان غرضنا اسهال
 الصغارا اسهلنا الشربة تامة الصغارا
 بنوا دانت وكرا فان كان غرضنا اسهال
 الصغارا اسهلنا الشربة تامة الصغارا
 بنوا دانت وكرا

الدانت قنوطات وار بوطسام
 ومان حات

الزبداد قطع نظره وطوبى
 الصغارا دانت وكرا
 المصلح قنوطات وار بوطسام

شمال ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس واثقان غاريقوت نصف درهم
 انطاكي دانت ونصف زنجبيل دانت ورد احمرا دانت متل واثقان الارباع
 المنقرا معالج المستوصف لما فيه من الاقاوية فتى اجتمعا كفاء مضحا له
اخر سهل لصفرا صالح للمصدر وهو حب البنفسج بنج
 ورمات تربد شمال انطاكي دانت ونصف رب السوس نصف درهم اذا
 كان التوبد ايضاً نويينا مصحفا وحل حكا جيداً ودق ونخل واخذت الخل
 الاولى منه لم يحق الى مصحف في هذا الباب لان وطوبه البنفسج وادوية شغل به
 ما ينقله دهن اللوز وكذلك السفونا ان يحق مع ماء السفرجل او مع اللوز
 المحلو اصله خاصة ان يستعمل في الجرب النادرة **اخر اوقى منه**
 تربد درهم سورنجان درهم بوزندان وما مبرمج من كل واحد اثقان
 ملح مندي دانت ونصف انطاكي دانت خبز بوا دانت ورد احمرا دانت
 مصطكي دانت متل واثقان **اخر اوقى منه** تربد شمال سورنجان
 نصف درهم شحم دانت ونصف حب المينل دانت ونصف ايارج درهم ملح
 مندي دانت نصف انطاكي دانت مشدود وانيبون ومصطكي مر كل
 واحد دانت متل واثقان كثير المسوح وقد ينظف السفونا من الجرب الصغار
 ومن مخاف عليه غايته فتعمل الجوب عليها من غير اذى وحدوث عطش
 مبرمج واثان في اكثر الجوب من التوبد قرصاً من الشربة الشاه لعله غايته و
 البطم والصفرار والرباطات الرفقة والمليط ان عادته الزنجبيل او نحو
حب اللب نزع الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقوت درهم
 ايرسا نصف درهم ايارج درهم انطاكي دانت متل واثقان بنج نصف
 درهم **حب الغاريقوت** نصف درهم غاريقوت ايضاً شش مخول

الحظيل
 زكحل مثله

حب اللب
 حب اللب

شمال بعن باصل وحب وبيت عليه **حب الاستسقا الرقي** غاريقوت
 شمال عانت واثقان حب بعيل **حب** لاسهال البطم الملبظ برفق
وهو دوا التوبد تربد شمال زنجبيل نصف درهم حب بعيل
حب لاسهال البطم والصفرار برفق بنج ورمات تربد شمال حب
 شرايب الورود **حب** محط الشغل والنج ودهم وسوت الشوة ونسي
حب الاقاوية مصطكي وادوية وزيج وقرنفل وقرنفل واورشك
 وسفونا وسكر من كل واحد عشرة ابريق حب كالح من دانت دانت
 هم وخذ منها واحدة مقيم محلياً او اعين مقيم محلياً **حب**
 مليب المتكبره وخذ في الهم غصوه وعشيه وبلع ماؤه سكر قرنفل قرصه
 هو ذبوا سعد سنبل فتشور الاثقال عود في باليويه بجم رب السمسم يحد
 حبوا كالح **حب الملوك** لمن يعاف المهيل وقيمه تربد درهم
 لثي درهم غاريقوت لثي درهم سليج اصفر دانت ونصف سليج اسود
 دانت ونصف فتشور نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور
 وخنشك ماد زنجبويه انطاكي طبا شير عزان ورد احمرا من كل واحد
 سدس درهم بعن بجلاب **اما الايا** **رجا الكبار** المنسوبه الى الاطبا
 الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم ولقد فيها وكثوره
 تناول ايدي الناس حين لها كثرت تخالطها ونجرت لذلك ولما ترك له
 اكثر المراكب ومم ان كانوا ملهين لتزكيمها ومؤيدي بتا لينها وهي
 كالح لمراسلها بقاء عنهم دما ناطولاً فالان قد اندرست بتاها و
 انطس رسماً وما بقى الا اسمها تختلف الاثار عن اربابها حين و
 يدركها الفنا فتنبع فيسبل المستمع بها والمستعمل اياها ان يرضها على

منه

قبل الادوية التي تستعمل فيها
 الادوية الشده والكثيره والشتى من
 الصفار قد تضره ذلك

اى لئله الخاله المذكور

شعر لثني

قوانن التركب و صرف منها بحسبها حتى يستقيم عليها ثم كبرها بعد ذلك
 فعمل الله سدها و وفقة للصواب فيها و حدد ذلك الموضع لعباده
 فانه هو المرشد الهادي و قد احدث امارع كونها ذبا على السخه
 المكتوبه و الادويه الموجوده و راي من اسهاله امر عجيب و ذلك انه
 يجلس كل مجلس بالاطلاط الملائه متمايزا بعضها من بعض قانون
 مني الا يارجات الكبار ان تستقي المنزله منها معجوناً مع درهم
 ملح العجين مخلولاً في مطبوخ هذه **صفت** افتقوت اربعه درهم
 منورع البقم عشرة اهلبيج اسود سبعة درهم اسطوخودوس ثلثه درهم
 بطيخ برطل ونصف من الماء حتى يبقى نصف رطل و يصنع ويحل الا يارج
 فيه و يستقي و يتجمع في خلال الاسهال ماء العسل و ماء السكر و يستقي بعد
 الاسهال سرور الحظي و ايجي في مجلتي و هو من لون واما **الامار**
الفيقر و معناه الخوف من الصبر مع مصالحاته و لما كان الصبر في
 نفسه بطي الاسهال و كثر مصالحاته صار اسهاله ابطاً و يتأخر الى يوم
 او يومين ان سقي معزوا و لم يبق مسهلات اخرى سريجه الاسهال
 و الصبر وان كان اكثر اسهاله للصغار هو ايضا سهلاً للبع فلا يركب
 مع الاقاويه و الادويه الحار الكثيره صار اسهاله للبع اكثر فهو
 نافع من الامراض السعيه المعديه و الدماغيه و ادوية تسعه حب
 البلسان و عوده و السبل و السليخه و الاسارون و المصطكي و
 الدارصيني و الزعفران ثم الصبر ضعف الجميع و قد نفع في المتأخر و
 زاد و افه ادويه و استبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم و لهم
 ذلك اذا نادوا بسقيته معزوا فاما اذا وقع في الجيوب المسهل و

درهم م
الصافي م

انقذه الصبر الشفوقا

اضيف الله ما يوجب حال اعليك فعند ذلك عن تعيين نفسه غني و اجد
 نصر قائم فدهم ان ابدلوا الزعفران بالورد و الاحمر حذرا في بعض
 الاحوال عن تصديجه و تعييته وان زاد و المقل فيه على وزن
 احد مصالحات الصبر منعا لمضرة عن السقي و ان غسلوا الصبر
 ماء الهندباء و جففوه فده على وزن احد لذوي الامزاج الحار و الحار
 منه ذروا و انقصت عن درهم المجنون بالاعسل اقوى اسهالا و اسخن
 و المقصر بالمقل اسلم من الغالبه و سقي قويه من ستة اشهر الى
 اربع سنين و الشربه الثامه منه معزوا ملائ و **درهم الباب المطبوخات**
والتقوعات اما المطبوخات فاما ملطفت للواد و اما مسهلات
 لها اما الملطفات فهي سلاقات الادويه الحار و هي اما اصول
 من اصول الكرفس و الرازيانج و الابرسا و الكبر و الحظي و السوس
 و النرج و العاقرقح و الرنجيل و المسط و الرند و العود و الشب
 و الزاوند و البونديان و اما سريه مثل بذرازيانج و الكرفس و
 الهندباء و النخاع و السداب و الدق و الشوس و الكروما و الفطراسا
 و الانيسون و القودمانا و الكنتوت و وزن الكنت و المرو و الحلبه و الكون
 و اما حشائش كالصنوبر و الذفا و الحاشيا و المرماحوز و الاذخر و المنطود
 و ابرسياء شات و السبل و النوتج و الباد و نجويه و لسان الثور و
 المنجشك و اما نادر كالتين و القمو و الغابك الربيب و السفستات
 و ما يقرب منها كالاعسل و القابند و السكر فتركب منها المطبوخات الاضاح
 المواد بحسب انواعها و اصنافها و على مقدار برودتها و غلظتها و لزوجتها
 واما **المسهلات من المطبوخات** فتقانون تركيبها مثل قانون

العله و م

مردا اسفل المعودة لحدته

الرابع في م

ليون م

كله يد فاشته القاه في الدوب مشالي و المطبوخات
 حبه و درهم معام سريه القاه في الاول مقام
 شربه المعشر في الثاني و راي العوام
 على فاس مامر

تركيب الجيوب والاياء وحالت على تفاوت متفاوت منها وبين المطبوخات
 وهي اللفف منها والين واخف على الطباع واقل سخا وغانلة و
 اسرع اسهالا وارقق للمواد الرقيقة وذلك لانها أقوى ادوية مسهلة
 انتزعت من اجرامها بوساطة الحارفاستبدلت اجرامها الكثرة مركب
 لطيفا كرسى بها 2 او عية الكيموسات فحتمها مبي خراسها وهو يعينها
 في اسهالها غاسلا لها جاليا اياها فاكوت الاسهال بها سهلا ومفروغا عنه اسهل
 في زمان قصير ولا سقى منها بعد الاسهال في البدن شئ يصيب سببا لبقاء
 اعراضها من الكرب والغثى وسقوط الشهوة والعطش والمعاودة
 الاسهال كما عيسى ان سقى من الجيوب اجرام الادوية في خلق المدة
 ولتأخير الامعاء وتناولها اسهل على المتروكين ومن لا يقدر على ابتلاع
 الجيوب وازداد ما صحبها منها المطبوخات السادة التي لا تملح
 عليها السواد وجو وهي تصلح عند قلة الاخلاط مع دقيقتها وعند اعتلاء
 المعقة والدماع من الاخلاط الوبائية والتخارية وبالجملة عند الاسهال
 السهل الخفيف ومنها **المطبوخات** المعقاة بعض الادوية
 السهلة سقى وملتقى عليها بعد الطبخ والتقية عند شربها اذا ارد
 منها اسهال بعض الاخلاط العليظة ومقوتتها والادوية المسهلة معلومة
 وممنوعة للشفع هذا القزبادين بليتها وحبها وكفتها وخواص
 جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها ببعض عضو
 ومتنار ما تنفع الشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفه
 مصالحها فتوكيد المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثل ان ارد ان مركب
 مطبوخا لاسهال السواد من جميع البدن في غير الحيات ركب من

الاسهال الخفيف والاسهال الثقيل
 السواد والاسهال الاخضر
 السواد والاسهال الاخضر
 السواد والاسهال الاخضر
 السواد والاسهال الاخضر

البليج الكابل والاسود الهندى والافتقون والسفنج والاسطوخودوس
 وجبل وزاتها تامر كعرفتها ثم تضمت اليها مصالحها وما معها على الاسهال
 من المطفات ويجهن ان يكون من مفرجات القلب ايضا مقويات للروح
 لنكايه السواد فيها خاصة عند حر كبتها وانزاعها عن قمارها فتجلبها
 مثل البارد مخبويه ولسان الثور والورد والخير والفلنجشك لجعل
 معها ايضا من منقحات السدد ومنقحات المجارى مثل الانيسون والفا
 والكشوت ويزد الكرفس والراياح والمنقحات مثل اللبن والتريب
 واصل السوسر ما خسر لا عضوا الرئيسة وحفظ قواها مثل الديو سند
 ونرا الهند الكبد والادوية القلبية العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب
 والدماع ثم يدق ما صلب منها وتقا جرشا ويبل الحنج ما خلا الافتقون
 ويترك لهم يصعب عليه من المدة ملته او طال ما يطبخ الى ان يرجع
 الى رطل ثم يصفيه وينوي على تحرقه وتكرس الافتقون باليد وقد
 انقعه في الماء الشديدا سخونة ليلد مر ساجيدا ونصفه محرقه ويجمع
 منها ويترك حتى يصغر ثم ياخذ المصافي منه ويخل في بعضه من نلوس
 الحن وشتر وزن اوقية ونصفه بصمغ او بخلد في بعضه من
 فلوس الحن وشتر السيرة خشت او الترنجيين ثلاث اواق ونصفه
 من الشوك والقراب ويجمع منهما ومشر بكرة ان كان الزمان حارا او
 صفوه النهار ان كان باردا لكون الاسهال في اعدا وقامت
 النهار والطغف ونع الغثيان احدث نص السفرجل والنفج
 وشمها وسم الما ورد والخل المرشوشين على الطين المعقد قفى
 النفس ومضغ الطرخون والنفع لكسكت المنع شدا لعضد من عصا به

حركاتها

ما زال افتقون وما زال اخضر

الافقية عشرة دراهم وخمس
 اساع درهم

الحلج الدج ومنه من الحكة

فان اتي الكون بدخ الساخنة التي
 احدها تسمى المطبوخات والاولى
 انما تكون في النار والاولى
 هو كل ما يذوق في النار
 وكل ما يذوق في النار
 وكل ما يذوق في النار

كل ذلك لتسكن النفس بتزوية الروح الطبيعي وجهه ومنه من الحكة الى
 فرق ومضغ السوجل ومنص ما به بعد المطبوخات حداث ابطات في
 عليها وكذلك بعد الجيوب ان ابطات في الانحياز بعد انحلالها
 لغوثة في المعدة وعمره عليه حتى يدفع الدواء الى قعر المعدة فاما
 تخرج الماء الحار على المطبوخات فيا يور من قوتها يغسلها بخلاف الجيوب
 فانه يرقها وينزل بها حتى ياخذ في العمل من الماء المطبوخ الساذج فاما
 من راد لغوثة وان يسهلها السوداء الحليظة ايضا فليق عليه عند الشرب
 هذه العلاوة غار يتون متحول غير مدقوق درهم ملح مندي يقطي
 دائق ونصف ترديد ثلثي درهم ستمونادائق ومصطكي دائق والاوراق
 معجتها يثنى من المطبوخ ثم يصفى فيه وقد تجد هذه العلاوة جيا وسقي
 قبل سقي المطبوخ بسا غنن ثلث فان كانت السوداء متولدة عن احراق
 الصفراء زيد في المطبوخ الاطيط الباصفر والبسنا والشامترج ولا تستبين
 وان كانت متولدة من اخراق البطم نذفه التزبد والبليح والاصبح
 وفي السوداء دوح الدجيجيل والايادج وكذلك اذا كانت الحلة مركبة من
 خلطين او اكثر المطبوخ مركبا كسبك ذلك وان كانت المادة راسخة في
 عضو بعينه يجعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة
 المنفع لجميع البدن مثل انخد دوح الخافض جعل فيه من السور حار والوزند
 والمهايزهرج و2 علاوة من سم الخنظل وجب البيل وشك انخد لسقيته
 الصد جعل فيه برسيا وشان ويزر الخنظل واصل والدوقا والغاب
 والسفستان واصل السورع الاسب وطرح هذه اليليات لتخفيفها للصدر
 واوراها بعد الاسهال موسدة في الجاري بغير برسيا لضيقها وسددها واطلاك

انطالك م

كان م

جعل م

ما اذا م

وجعل لها السفسج
 وكه تك اذا
 عجيات طرح البليج
 ايضا م

ما اذا م

الامر في علاج الحجات منتج السدد التي سبب لغوثة الاحطاط ويزاد
 في الحجات ما يسهل بالادوية مثل البشع والموكك لاجاص والقر المندى
 والمنشع الغتاب والسفستان والزييب وما منع السدد مثل اصل المندبا
 ويزره والريوند والغافق والكثوب وكذلك انما تحل لسقيته الدماغ سقي
 مع شراب النور وجعل في العلاوة الايادج وكذلك الحلة مثل الاستين و
 للبحال مثل اصول الكبر والكبيد مل ورق عنب الثعلب وكوزه ومكذ
 للامعاء وسقيتها من الديتان والوطبات الخي طيبة او الزاجية والجلد
 وسقيته من مادة الحرب او للكلن والمثانة وسقيتها من (مل) الحارة
 وما دتها نراد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو من المادة وكلا
 حادج ومقتض اخرى نراد وسقيتها بحسبها واما **المنقوعات** فمن
 الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات الساذجة نسبة
 المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المقواة بالسوداد دوح لان الغلب
 والطبع يغت على الادوية في استمراج قواها وتخط بعض اجزاها بالماء
 ويحلك ما لطفتها خاصة ما كان من الادوية مزاجه وخواصها يحل
 الطبع قواها كالامتون وكثير من الخنايش وادكان لطافة احرا الادوية
 ووخاوة المركب سلخ مبلغا يسلب الخيل قد نكك المندبا وكوزه الجاخرى
 ان يحل الحادة القوية الشديدة والطبع الطويل العزى قواما فالمنقوع
 اخف من المطبوخ وابرود ايضا لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ
 فذلك من اوفق في الحجات والاخراج الحادة والمترفين المستبينين
 الادوية الكثرة الطعوم والرواح والكثرة ما يراى في المنقوعات في المنقوعات
 في الحجات ييسر البطن مع تسكن الحادة وفي غير الحجات اخراج المادة

لا يذوق المطبوخات العسلية
 ٩

فكم م

المواد

بالرفق قليلا قليلا ومن السقعات المستعملة في الحيات تقطوع النواكه
 مثل القرا المندي والاجاص والبطيخ والشمش والحناء شتى والخاب
 والسفستات تنفع في الحماور وادوار الرمان الحما المشحوم وسقي بشتل
 الشير حشا والتنجين والسكر وشرب الورد وشرب البنفسج
 بقدر الحاجة الى الحلاوة والحلاوة والحوضه وهذا الطب السقعات
 واطيها وقد سقى فلوس الحما وشرب ماء الهند بالمشهور وما
 ورق حب الطيب وما الرادياح لأمراض الكبد وفي ماء الشا مترح
 وما الكثوب وما اللباب وما الهند بالحب والمواد الحادة و
 يلقى عليها ستمونا ونفسج او سليح اصفر حيث مراد بقوتها واما
 السقعات المنخذه من الادوية في المطبوعات سواء في التركيب
 واد اخذت نقت في الحما بقدر ما ينفعها الماء اصعين ثلاثة ويوضع
 في الشمس النهار فيقينه مشدودة الناس في البت او اللب بالليل وسقي
 بعد ثلثه ايام معصورة باليد مصفاة بحرقه متواءة وغير متواءة وقد سقى
 الصبرة العصارات والسقعات لتقته الحدة والدماع والصبر على
 شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى من احوال المرض فان كان و
 لابد ينبغي ان كيب ولبس كل حبه نصفا من الماء طاف وسقي قبل
 السقوع بساعة وقد سقى التزبد بحرقا ووضع في الشمس اما حتى
 باخذ الماء قوته ومخلط به ما اخل فيه من لبنه وصمغه وبعض
 اخرايه الصغار ثم توخذة لك الحما ومعقده الشمس فصره لطف
 ما يكون واخذه على الطبع وابعده من اغايه وكذلك يفعل بالعسل
 الاصفر

في الحرق والشيئات والفرايج
 واما تركيب
 السقعات المنخذه من الادوية في المطبوعات سواء في التركيب
 واد اخذت نقت في الحما بقدر ما ينفعها الماء اصعين ثلاثة ويوضع
 في الشمس النهار فيقينه مشدودة الناس في البت او اللب بالليل وسقي
 بعد ثلثه ايام معصورة باليد مصفاة بحرقه متواءة وغير متواءة وقد سقى
 الصبرة العصارات والسقعات لتقته الحدة والدماع والصبر على
 شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى من احوال المرض فان كان و
 لابد ينبغي ان كيب ولبس كل حبه نصفا من الماء طاف وسقي قبل
 السقوع بساعة وقد سقى التزبد بحرقا ووضع في الشمس اما حتى
 باخذ الماء قوته ومخلط به ما اخل فيه من لبنه وصمغه وبعض
 اخرايه الصغار ثم توخذة لك الحما ومعقده الشمس فصره لطف
 ما يكون واخذه على الطبع وابعده من اغايه وكذلك يفعل بالعسل
 الاصفر

في الحرق والشيئات والفرايج
 واما تركيب
 السقعات المنخذه من الادوية في المطبوعات سواء في التركيب
 واد اخذت نقت في الحما بقدر ما ينفعها الماء اصعين ثلاثة ويوضع
 في الشمس النهار فيقينه مشدودة الناس في البت او اللب بالليل وسقي
 بعد ثلثه ايام معصورة باليد مصفاة بحرقه متواءة وغير متواءة وقد سقى
 الصبرة العصارات والسقعات لتقته الحدة والدماع والصبر على
 شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى من احوال المرض فان كان و
 لابد ينبغي ان كيب ولبس كل حبه نصفا من الماء طاف وسقي قبل
 السقوع بساعة وقد سقى التزبد بحرقا ووضع في الشمس اما حتى
 باخذ الماء قوته ومخلط به ما اخل فيه من لبنه وصمغه وبعض
 اخرايه الصغار ثم توخذة لك الحما ومعقده الشمس فصره لطف
 ما يكون واخذه على الطبع وابعده من اغايه وكذلك يفعل بالعسل
 الاصفر

ان يعرف صلاب من السكر حتى
 يصير مثل الماء طاف ولبس

اي موضع في الشمس حتى ينفذ
 كرميا السوس ومكنت ثم يدمر
 وتعمل وقت الحاجة

الباب الخامس

الحقن البهله فتريب من تركيبا المطبوعات لانها مركبة من اوديه
 مسهله وادوية لطيفة يلقى عليها السرداد وج كما يلقى على المطبوعات
 لكن بعض المسهلات لا تدخل في الحقن كالصبر واللبان كما لا دخل
 لبعض اذوية الحقن في المطبوعات من اللطافات والذفات وهن
 اهلبيته يستعمل في الحيات وادام الاختار وبنوسه المنخل تنخذ من
 الاشياء التي تسهل بالتلين والاذلاق والجلد كما ينفع والمطهر
 والشعير والمخالة والعباب السفستات والسلق وودق الهند بالخل
 والنيونف والجصك وبذر الكتان واصل السوس والرنب ونحوها
 ويحتمن بالادمان الباردة الطيبه كدهن البنفسج ودهن النمل ودهن
 ودهن اللوز والنجع وبالرخين والحناء شتى والسكر ونواد عليها
 في القولنج الباردة الكرنب والاكلييل والبايوج والبودق واما
 حادة يتعمل في القولنج الباردة ونحوه من الاراض الباردة تنخذ
 من الاشياء التي تسهل بالتدوير والتخليل ومن الحملات القوية مثل
 القنطريون والسداب والقيصوم والنعوتج والتزبد وشحم الخنثى
 والبسفاغ والاكلييل والبايوج والسلب والكرنب ولب القزط المدقوق
 والحلب والبتن وورقة الرنب والصفت والحسك والشهدايج
 والحمل وبذر الازياج والكرفس والكمون والاشينون والمرزنجوش
 والجذوع المرفوض ونحوها وكتمن بالادمان الحادة كدهن الرديت
 والرنب والنجري والنور المرود ودهن المير وابل واما
 واليبري ولبس حبيبه التزبد وشحم الخنثى والحل الهندى والبايوج
 والسكينج والمقل والاشق الجند ستر يستعمل منها بقدر الحاجة

عقد العنق
 الحقن في
 يلقى

ويجوز
 بعقد العنق

اما الصبر فلا يخلطه بالادمان واما اللطافات
 فلا تتركب بالعباب حتى يغير طوب

مسك الاكليل والبايوج والبودق
 والسلق وادمانها من الحماورات

الحقن

وسهولة العلة وجوبتها ومراعات قوانين التركيب ومحافظة النسبة
 بينها وإذا اتحدت لاوجاع المتاصل المزمعة ذببت الملطفات
 كالعاقد قرحا والذبحيل والحاشا وجب الخاد والمزاحون ولاهبل
 واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل الصور مخاف والبرود بان
 والمهين مزج وكذلك ان اريدت للاحلاط السمودا وية ذببت فيها
 الا فيتيقن وكفه وان حثنت للديان ذببت الادوية المخصوصة
 بها وان استعملت لبروده الارحام وجب ذببت الادوية المعطرة
 كالاشنة والنعام والسبل وكفه على الملطفات واللسان وجعل
 الادوية ودهن الجوز والحبة المحفزة والمزج والزيث والزوال
 والفرجس واليمن وحثنت في القبل والذب مع اللبني والمثل
 وكفه وقد حثنت بهذه الادوية مع اللعابات الحادة لبروده الكلى
 والثانية فادواها الجاسية وفي التوليف الذي كثر بالادوية
 الكاسرة للرباج وحدها كغمر السداب والرنق والذبح في الحرس
 واليسون ومع الحنط مسترد وكفه عند سوء مزاج الامعاء ومنعها
 من البرودة وقد حثنت بدمر الورد والبابونج مقدار عشرة داهم
 الى عشرين من احد سائلها ليقويه الامعاء وقد حثنت بماء السلق
 والمرى ليقويه لبراز وكذلك بماء السمك المالح الذي يكون في الجباب
 المسمي ياتون لذلك ايضا وقد حثنت بماء الملح وحده ومواول
 حثنت تغلها الناس من طاب في البحر معوج المبتدأ كبشر الاكل
 يحثنت منقاه مرء البحر في دهره عند املاء بطنه حتى يستفرغ
 ماء جوفه **واما** في تبيير الحثنة ينبغي ان يكون طول الانوية مرفقا الى

راقبه
 في تبيير الحثنة ينبغي ان يكون طول الانوية مرفقا الى

لان الرم يحسها وتلك تتوى
 الموى التي فيها

اللبني المبيد السائل

في تبيير الحثنة ينبغي ان يكون طول الانوية مرفقا الى

من الانوية الى السائل

شبه وعرضها غلط الخضر وتنقسم تجويفها الى صغير صغير وكبير فتنها
 نسبة الثلث والثلثان التجويف الاصغر لمزج الروح والاكبر لمزج
 الحثنة والاصغر لا ينبغي ان يكثر مع الاكبر الى منتهى طرفها الا لفظ
 بل تقتصر دونه بتليل محث اذا شد الذوق عليه يكون ثقت التجويف
 الاصغر حادجا من الوقت واما في طرفها الاخر فيدهان معا متجاود
 الى المسقى لانه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب اخر على جنب الانوية
 قوسا من راسه لكونه لدخول الروح في المجرى ثقبان وانما احدهما يفتح
 بقوم الاخر مقامه ولو كان للمجرى اكثر ثقب اخر مكدا لكونه احوط
 وآمن من احتباس الحثنة في الحثنة واعتناعه من الخروج عند انسداد
 الثقب ليمتص شئ في فمها وبضامة شئ من الباعثات ومقدار الحثنة
 يكون من نصف رطل الى ثلث رطل كمن فاقرا الى الحراة ما هو

في تبيير الحثنة

والى انقده وتنصح البطن لتلا ميل الى الطرفين وينام على جانب
 الوجه والعله وقد حثنت بالامرات والادوية المبرجة لتبين في حال
 الكلى وقد يطبخ في تلك الامرات دمن المتخذة من الحنط والورس و
 الاكارع وخمس الديوك والخص الادوية الباميه بضاف اليها
 الادوية الحادة ومحث بها نصف الباءة من البرودة وقد
 تحث الحثن من طبع الجوب القابض كالجادوس والادوية والورس
 المعشرد و شيتا الشير مقلوة مطبوخا فيها بعض الادوية القابضة
 مثل البلوط والقمص والجلند ويحث بنحو اربعين درهما منها
 مايل الى المعشرد والحنطه مع صفرة بيضه مسلوقة في الخل
 مخلولة في دهر الورد في جميع الامعاء بعد ان يلى عليه من الصنع

في تبيير الحثنة ينبغي ان يكون طول الانوية مرفقا الى

قوله وتنصح البطن لما يجعل حده
 تقوية يفتح الدواء المحترق مكان
 واحد ولا يمل الى الطرفين

والثبات المعلوم والطين الارضى والاقا قنا والاستعداد الرصاص
 نحو انهم يجوزونه بالنسبة مسخرة وان كان كخرج من السبح وهم له مقدار
 شوى صفره السطح في دمن اور و شتيا يا بسا و يرا و في الادوية
 ايا بسا الكبريا والبسد المحرق و كرماد البورى و دقاق الكندر
 و دم الاخون فان كان الارجح شديدا خلط بها قليل من الافون
 و يسير من الزعفران **حقنة لينة** نوحدا البتسخ و النخ له
 مصروين و الحظي السطح صحاها او مصروع و نلو فركت كشك
 الشيفر كمن ورق السلف و البلباب باقة باقة سنتان عشرون
 غدا و اثنين بستى خمسة اعداد غناب عشرة اعداد بطبخ برطلى ما حتى
 سقى ثلثا رطل و يعفى و كمن بلعاب العز قوطونا و هون الجول و السكر
 الاحمر و المرى ط واحد اوقية **حقنة حادة** فنطريون ثلثه حلبة
 و لب العظم المروض و بزر الكتان خفيفة جنة الكليل و باجوخ اوقية
 اوقية ثلث و سداب و ورق الكوب و ورق السلف و النونج الجبلى
 جذمة جزمة سفايح مروض نصف اوقية يكون و بزر الراياح كفت
 كفت تين اعداد بطبخ الجمع كمنه ابطال ما حتى يرجع الى رطبتين
 ثم يصفى و كمن بثلث رطل مع هذه القويبة شحم الحظيل و انطاكي
 و ملح مندى مركب واحد انت و نصف بودق و تبداس من كل
 واحد درهم صغير و جاو شير و مثل مركب واحد ثلثي و درهم فابند و
 دشر ايا سين و مري من كل واحد اوقية **واما الشبافات المسهلة**
 المستعملة في تبين البطن و في القولج و تنقية الامعاء ما يلها فالحال
 الحتن في اللبن و الحنجد و تنقيتها الى الحتن المسهلة تسد الجوبة المسهلة

در اتم م

الدم من خلاف العنق و كذلك
 الدقاق بالضم مرصاع

معنى ان كان مكيورا الاخزاء
 وان لم يكن كذلك برعى فيه
 صحاها كماله

شيء

من م

الحقنة من مقدار ما يسع فمها
 اجبى الالهام و السباب و
 اذا وضع راسا حدها على
 الاخرى

تيل بر سكسج

اي كاد مقدار الدواء في الطبخ
 على الب كمنه ساد مقدار
 في الحتن على مقدار
 الشبافات

الى المخطوعات المسهلة و من طول في طولها الاصبع و ازيد لتقع في الحب
 المستقيم و يصل اثرها الى القولون او اريدت لعلاج القولج و اما
 اذا اتخذت لوجع الودك و الشب فجلت فراذج مدحرجة لطول متاها
 موضع قريب من العلة امك اللينة منها المستعمل في الحجات فاليها و
 ابروها و البسها الخمين الذي موما ييه اللبن المنعقده ثم انما طيب
 الحنجد من السكر الاحمر او انشر عليه من الماء ليعقد قليل ملح مسحق ثم خذ
 النخ و الجمع بالناطف و قد جمع هذه جميعا و يتوى بودق مسحق و قد
 مراد جدها الحظي و البتسخ مسحق و قد تحمل عند يوسه الامعاء
 و جناف المتغلب شيا نه متخذة من الزبد شديدة الاجاد بالبتسخ و اقوى
 من الجمع **شبات المنفسج** وصفه تنفسج و سكر ابرو و خنين
 من كل واحد عشرة الحفوننا و تربد و بودق مركب واحد ثلثه اتم هذه
 الملائكة الاخرى اقوى فخلا و اشد كيفة بالقياس الى الملائكة الاولى
 فقلق مقدارها و كثرة مقدار تلك ملح مندى و دمان و قلل مقدار
 الملح جدا لاجتماع سببها لتقليل منه و مما شدة القوة و وجود
 اوه في المركب بفعله و يشا ركة في المنفعة و اختص بالتقليل
 دونها وان كانت الادوية جميعا شدة القوة مشتركة في المنفعة
 لقله متفعنة بالقياس اليها و من القوة الاسهالية يذاب السكر و الاخر
 و يذرع عليها الادوية و شيف و اما الحياوة المحتاج اليها في القولج
 البارد و تسخين الظهور و اسهال البلغم من نواحيه فاحدا ما و اسرها
 اسهالا الصابون و خصوصا الرقي اذا خوط منه شيا فة و اقلت
 اوجع مع الفاييد و العسل على النار و نشر عليها الملح المسحق و البود

من البرزخ من قطنه او صوفه مخموس
 من 2 ادوية تحت منها الشبافات
 و تستعمل في التبل فتطرح

السخ

والتردد والرجيل وشم الحنظل وسقونا ونحوها من الادوية المسهلة
والحلل للرياح مثل الثوم والكراث والهند بيستر ونحوها او كحل
صفوح الصمغ الحارة كالجاذب والسيخ والاشق والفلفل الحار
اليها على سبيل موافقة لتوازن التركيب **شياء فحادة** محل الصمغ
مبيطين جاذب مثل اشق مل مندي شحم الحنظل ورق سقونا حب
النبيل كحل متساوية مساواة بعضها بعضها القوة والمنفعة وحل الصمغ
بماء الشرب وكحل بها الباقى مدقوقة مخلولة وشيئة وقد نراد عليها حب
الحنظل المشوي والغايب وقد كحل برادة البقر عند الحاجة الى زيادة
القوة والحدة ويزاد عليها علاج وجع الدرك ما يبرح وتربد و
عنزروت وزخيل وعرضية وباردو وسورخات وبوزيدان و
حنديسترو وقد تحمضت شاف مر حنديل بيستر واجنون متساويين
لتسكين وجع العولج وقد تحمضت الطيات الحارة لتسكين الكلى وعند
ذلك كحل بالحمض والغايب واللحوب الحارة والبزوف المسحونة **اما**
المشيات الفاتحة بضمه فمنها ما يستعمل لتقوية المتعده والمعا المستقيم
على مساك الثقل كالحمد مر البوط والجندار والاقاقيا والكروما ذك
والذرة والاذر والصمغ ومنها ما يتخذ للبرح والبرخيم كالحمد مر الاسفيداج
والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمودو المحضن
وقد جعل معها افنون عند شدة الوجع ينبغي ان يتخاطب استعماله و
خاصه عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بعد الحاجة
ودونها ولا يلبث في الجوف ثلثيا موثر في اعلى البطن اغترارا ياجل
سعه في تسكين الوجع يتجدد بالحس وفي تنوم العليل باهات الدوح

اول ما يخلط في روعا فخذها

فكرونها اما بذكرت داح والاجود ان يتحل مشدوده كحيط ويجذب مند
تصان الوجع وقد تحمضت فاذر وجولات مدرة لدم التفتت والبركبير
ومسكله اما المدة المفتحة لافواه العروق مثل العرطننا والحرى
الابيض والفوتج الحلي والبرهون والسيخ اخدت وجون متساوية
لا تلتصق في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها ومجنت بار العمل
لضما ماته لها فيها براد منها وشيئة واختلت واما المسك القاضيه
المسدة لافواه العروق فتل الكحل والعفن والشب والتاقي والسكر
والكندر والجندار ومدة الادوية قويه ايضا بعضها من بعض فيستوى
او زانها الا الكندر تغلق كحرارة وجع الجحج بالبرح العربي وشيئة شيئا
اقبال موى الغبير وكذلك كل ما يتحل في القيل من المراتج المعينه
على الجبل المتخذ من الاقادية والطيرب الصمغ وغير ذلك قد
تحمض شيئا ليريدان البطن من شحم الحنظل والتفليل وجب النبيل
والشيخ والافستين ونوى المشمش المدباء ورق الخوخ كحلوا فيه
الصبر **في ادوية الف** واما المتشبات فهي اجناس
حسن متقى المعطر وحسن متقى البهيم وحسن متقى السوداء اما
المتقى متقى الصمغ اما من قيل الاغذية فماء الشعير والخبث والطيرب
الصمغين يستعملها ومارق البقول اللينة كالسرمق والاسفاناج واللوبله
والباينة وورق السلق ومارق المزارج والخراف الخرفان والسمك
الطري والاحساء الدسمه بدمر الحبل والترنجيمر واما من قيل الادوية
فما سكتين مع ماء الشعير الذي طبع فيه اللوبيا الاحمر وقشور البطيخ
واصوله المتقوغة والمقطوغة وكذلك الكم البطيخ المدود والفتاح المتخذ

اول ما يخلط في روعا فخذها

تلك صغارا

كتاب الساس

ورق الكندر

المركبة من الحماوى اسنان والمانه
من القلح المدود لسان اصل
كمان سبيد في

و بیون که میر ما شد و د مکیاب
میرشد و بیون الما خوانند

منہ

لا تالادويه لها قوة على
حزب ذلك خلاف ما عييه

مكتب التبرعات
إذ الان والهم
الملك محمد الخامس

۱۰۰

السابع



كالافاق والايروس وجبال الصنوبر والاوز المروا الكرسنة والبرسيا وشان
والصعتر والنفث والمارفلفل واصل السوس والزعفران و
بزر الكتان والحلبة ولبسب النطن والحصل والقمح والتمر والريب
والصل والفانيذ ونحوها مركب منها كسب الحاجة اليها في نوع نوع
من السعال وفي مزاج مزاج لعوقات متفتنة المزاج كسب محفوظة الاصل
والغريزيين ان لم ينف المعزوات بدفع المخطوب على انفرادها **لعوق**
بارد للسعال اليافوخ القولة الحادة الى الصدر والديه بسا للوز المحلول
وراسم نور الحنار والقتا والقرع والبقلة والحنس من كل واحد عشرة دراهم
منع وكثيرا ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الحنثي عشرة دراهم
جمع مسحوقا مخميين مما من الترخيمين المحلول في ماء البطيخ الهندى المصفى
المعوم بعد ذلك وعشر من دراهم من اللوز المحلول وقد يناد الحشاش
عند شدة الحاجة الى منع القولة والشرية من فسيده راسم الى اختيار
لعوق منقح حب الصنوبر درهمين لوز مرمر خمسة واربعين حب السوسنة
عشر زل زل عسل بقدر الحاجة **لعوق منقح للبلغم** بزر الكتان
كرسنه اولون حلو متفتنة عشرة حب الصنوبر خمسة غبار اصل
السوس المفسر الموضوح سبعة صغ وكثوا ملته ملته شدة لعوقا بالمر
او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض من اللعوقات
المضحية من النفع بلب اللوز المرحلوا والحصل حيا وسكرا ودر السوس
غبارده وقلل الصنوبر وجعل فيه الصغ والكثرة انما لال لعوق المنقح
عجب ان يكتفى من هذا المثال ويعتبر في سائر التركيبات ولعلم ان اخراج
الواد العظيمة من الصدر في السعال لا تاتي بالمطافات والمجالات

والجودة

وسنة دراهم
ونصف
حب الصنوبر
حب السوسنة
حب الكتان
حب القولة
حب القرع
حب البطيخ
حب الحنثي
حب الحنار
حب القولة
حب القرع
حب البطيخ
حب الحنثي
حب الحنار

قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي

وه ان يخلط بها الحنثي الحنثي الحنثي الحنثي الحنثي الحنثي الحنثي الحنثي الحنثي
مايلها مع غيرها ونقلب الامم على الاخرى حتى انه متى كان المخلوط
غاية الكثرة والخلط والسعال يكون بمقدار لا يبالي به حتى متى المترو
شال الا يرسا والمعاد يتون مركبا مع الحنثي والسكنجبين الحنثي والسكنجبين
كان السعال شديدا يلجأ ولا يكون المخلوط ينكس الكثرة والخلط حتى
الحلجات التي فيها اذني جلاء طلعاب بزر الكتان والحلبة ودر السوس
وحب الكتان ويعقيدا لعوب مخلوط بمغ الاجاص والسكر وكومنا و
اذا تشاوى الغرضان سوى منها **سنة الاقراص** الاقراص
من مركبات التي توكب لا غرض شتى ولا يبراد اذ خاد ما زمانا
طوبى لا كما خاد المعجزات كما ان المستوفات مركبات ملداستقيا لها
في الحال ولا بدخول لثا مستقبلا لجره بطلان قواها وتشكيك
انها لما من كمييات الهواء الداخلة لها فيها مادة مركبة لحرارة المزاج
واحيات الحادة تنجم من بزر الهندبا والحنس والقرع والحنثي
والورد والسنوفور والبنسج والابنبراد يريق الصدأ والطباشير
والكافور ونحوها منها حارة مركب لمعتج سدو الاحتشاصلاباتها
واه داهما ويحد من الانيسون والاراباخ والسبل والمصطكي وكادوخ
وانفاق والافنتين والكتنوق والريوند والكك ونحوها ومنها
مركبة من الحارة والباردة مستعمل في الحيات المرممة والحيات المركبة
ومنها اقراص حارسة للدم وعسكة للبطن ومدمله لقروح الجوف
ومكتبة مركبة صنف من الاقراص نسخ على طريق المثال **قراص**
الكافور لحيات الحادة والحمقان مع الحارة طبيا شديدا ورد منديل

قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي

قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي

قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي

قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي
قوله ان يخلط بها الحنثي

معنى ان كلمة الصنف
واقعة في ج

واول ما يضاف الى الورد ويجمع معه اصل السوس والسنج والكلب والكلب وجميع
النباتات الى الورد ثم بعد ذلك يخلط بخلته باخلاق الحماة فاده
تقع فيها الادوية الباردة المدرة الكثرة فادارة منع فيها الحماة اكثر
بحسب الحاجة اليها واما الاقراص التي تبضع فيمن المتخذة من الادوية
المسكة لاسهال الصفراء والمناخ لاسهال البليغ المتأخر التي
تصلح لاسهال الصفراء الاسترخاء الحادث في آلات الحشاء والمخاطبة
للدم والمنفعة من السجوج المغيرة لها والمصلحة للتفريح اما التي
تصلح لاسهال الصفراء فكل قايض بارد قوي البود مغلظ للمواد
الاقفة مثل الصندل والكاكوز والكزبرة اليابسة والحشيش
وبذر الخبيث والطباشير وبذر البنيخ والورد وسويق جبال الهم
والصم والسماق وبذر الحماض البوي والجلندار والابنماريس
وبذر المنقلد وبزور اما التي تصلح لاسهال البليغ فكل
قايض حار قوي اليبس مثل الكندر والناكواه والكمون والكمون المدبر
بالخل والسعد والريونند وجميع الاقافيه الحادة اذا خلطت بها
الادوية الشديدة القسوة مثل الجلندار والبلوط والاقاقيا و
الكروانج وخبث الحدرد المدبر والكروانج حب الاس وحب
الزبيب والبيزور المدرة الحارة كالناكواه والكمون والكمون
مدخل في هذه الادوية لتوجيه الرطوبات الى آلات البول خاصة
اذا كان هناك سد واما التي تصلح لاسهال الدم فهي
التي تتخذ من الكروانج والبسند والشادنج والصدف وقرن الايل
المحرقين والاقاقيا والعزظ والطراشيد والصنع والطباشير

والطين الارمني والحنثوم والجلندار وبذر السنج والكلب والكلب وجميع
النباتات الباردة والمخربات واما التي تصلح للبلع فالحماة
كلها مثل الصنع والسنج والطين وجميع البور والمعاينة اذا شئت
حتى يصير غرويه واما التي تصلح لتفريح الجوف والمخربات ايضا
مخلوطة بالمدملات مثل الكندر ودم الاخوين وتكونها **اقراص**
الطباشير لاسهال الصفراء مع الحصى ودم اعوطيا شير عرس
عرس بذر الحماض سماق منقوي بوز المنقلد من كل واحد خمسة
جلندار ودمان صمغ عربي ودم ونصف يتقصر من دميم
اقراص الكروانج لاسهال الدم ودم اعوطيا شير عرس
نشا طين ارمني بسند طباشير وبذر السوس جلندار ودمان
اقاقيا ودم ونصف بعن برب الاس المشربة مثل **اقراص**
البسند لنفث الدم صمغ عربي طين ارمني خمسة خمسة بسند
كروانج سادنج ودم ونصف ودم وبذر السوس نشا
دم الاخوين ودمان ودمان بذر البنيخ دارصيني ودم
دم نصف من ملاشه ورامم ولما كان مسك الدواء بعيدا جعل
فيه بذر البنيخ والدارصيني حتى يخط احدهما قوة الدواء مع تحدير
ما لتكثير السعال الذي هو سبب زيادة تعثر الدم والاخر ينقده
ويبدد رقة الى أقصى مقصده **اقراص الكاكيج** لشفة في
قروح الكلى المشابة بها تغرغ ولين والحمام للقرحة وتسكين
مشة الدج والحكة عند البول بذر الخيار وحب الكاكيج بوز
حلو مقشر وبذر السوس نشا كيترا طين ارمني صمغ عربي دم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكر من قبل ان الادوية
بالعمل حتى سقى وتهيأ ولا
تؤثر فيها المخلوقات بسبب
بلا صفت بعضها بعضها
بالعمل

سوق

الكلمة

الاخير كغذو دسم غرض دسم بزر الكرفس و دسمان افيتون درهم
قرص من مله و دسم و سقى واحد بشراب البشع بزر الكرفس
والافيتون و هذه السخنة كالباد صيني و بزر البشع في اقراص
البسد و ثلثها الصلى بعينها **اقراص للسبح** و دسم
بزر الحامض المغلي مله مله صمغ متلوف نشا كثيرا و دسم و نصف
درهم لغرض بلعاب البزير قطونا من مثقالين و سقى برب
السوسى **في السفوفات في الفراع** و اما السفوفات فهي
من المركبات التي يركبها بحسب اجرام مزمها تها فقط لا بحسب قوامها
و اتعال بعضها عن بعض حتى تحصل منها فراع اخر فذلك استعملت
في الوقت و لما ذكر من فسادها سببها سبب شتتها و تحللها و اكثر
ما استعمل من الادوية سفوفات في الادوية ايا بسبب القابضة شتت
و تقوى لتشتت رطوبات المعدة و الامعاء و امساك البطن و البول
و قد يتحد غيرهما من الادوية سفوفات امنا المتحد لامساك البطن
و كفت المعدة و الامعاء في الاقراص القابضة سواء اذالم تقوى
و استفتت كما في سفوفات القابضة الاسوكة مثل الشجير
و الحنطة و الاند و الدرة و البيق و الزعفران و الخيزر
و السنفرة و السنفرة و السماق و الابنوباديس و حب الاس و الخروب
الشامى و الحنظل ش من ينشع و حب الدمان و الكثرى و البتوط
و حب الزبيب و بزر القمل و الطمع و البسر و القصب كح هذه الاسوكة
مع سوق كمثل الجوارى و حتى يلبلا بالسكو الطبرزد المسحوق
و شتت رطوبها المعدة و دسمها و الاسهال الكامن فيها **سفوف**

و اما لا صفت سررا كان و لا كان الحلال
لما فيها مطبوخ و من ثمرات عبد الله
و دسم في الفراع بزر و طوطا

و اما لا صفت سررا كان و لا كان الحلال
لما فيها مطبوخ و من ثمرات عبد الله
و دسم في الفراع بزر و طوطا

شون
درهم

الطبيب نافع من البشع عن الخلفه الصفراء و بزر قطونا عشرة درهما
بزر لسات الحبل و البقله و الدمان عشرة عشر صمغ عربي طين و من
من كل واحد مثقالين يلقى البرون و لا نسهم و القين و الصمغ
لما نسهم لا عن الموضع المسحوق **بزر البرون** ليلزق بها الطين و الصمغ
و يدق بزر القمل من جملتها و يجمع الجميع و سقى منه درهم و دسم
و عشية و يستعمل عند ابتلاعه بام السنفرة او دسمه **سفوف**
المغلي نافع و الحار و البارد بزر البتوطا بزر المرو و بزر الحنظل
الاسف بزر الحامض بزر الفراع حب الاس صمغ عربي طين و من اجزاء
سواء ثقل البرون سوى بزر الحامض لانه ليس من البرون العالبيه
مقلى لصبرها يهيأ غرويه و لا من الكثير الرطوبه لصبرها حتى يدق
سوى بزر القمل و الحنطة ما في باطنه و سوى بزر الحنظل و لان المقطوع منه
ظامره و لعابه الغليظ و شتت بعونه دسم السنفرة و بزر الاس
اذا كان هناك سعال **سفوف البرود** لحدقه البول بزر
البطيخ المشد و بزر الحنظل المشد و الفراع و بزر القمل و الحنظل
مركبه واحد عشرة عشر و كثيرا و دسم السوس من كل واحد مله بزر
البشع و دسمان سكر مثل الجميع شتت منه درهم غدة و عشية بشراب
البشع او الجلاب **سفوف لسك البول** شتت من السوس
بلا حرقه و لا عطش غالب بلوطيون و بزر القمل و بزر
صمغ عربي عشرة عشر شتت منه درهم غدة و عشية **اخر لذلك**
مكون كند حب الاس بلوط اجزاء سواء الشريه درهم **سفوف السخا**
سور نخان و دسم شتت و دسمان بوديدان و انت و نصفها غيره و ج

دانت ونفت انطاكى دانت ونفت انيسون دانت وردا حور
 دانت سكر صنف الجيج وهي شرية **اسبغة الاضدة والاطلية**
والكاد فاما الاضدة فتى المركبات التى قوامها المعاجين موضع **قوام**
 على الاعضاء النكامة وتستند عليها والاطلية ما كان منها ارق
 قواما كث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانزشت على
 سطوحها ولم تحج الى الشدة والعصب عليها والاطلية الطف واسرع
 نفوذا وتخلل والاضدة اعطى والكفر ملازمة للعصا وهما لحرارة
 فلذلك اكثر ما يستعمل في التحليل والانضاج والكادات اما وطبة
 واما يابسة فالرطبة كاشنات الحلو مياها حارة وكا خرق
 المشربة مياها حارة موضع على الاعضاء لتحيينها مع الرطيب وقدر
 يغلى في تلك المياها ادوية محلبة مرخنة مثل الخيطى والحبازى والثبت
 والكيل والبابونج والبسج والورد كوش وكورها وقد كمدتلك
 الادوية نفسها مطبوخة اما الكادات اياها بسة ففى مثل الملح المسخن
 والرمط والجادرى والخاله والرماد وكوما مسخنة موضع على
 الاعضاء لتحيينها مع التجميد وحكمة الكادات يستعمل لتسكين الوجع
 واياها بنى الى الوجع المريحى والمادة الباردة والرطب الى
 بالوجع اللزاع والمادة الحارة لانه مما يوسع المسام ويحلل الخلط
 الموجع تسكن هذه المادة ويجعل لعضو لينيا قابلا للتهديد المادة
 ليسها ولا يضيق عنها فلا ينجح وقد تجد من الادوية الحارة
 والاكافيه مثل السليخة والاسادون والاسثنى والقرنفل والدارى
 والبال والزعفران وكورها كاديا يس يدق ويغلى ويجلى

وانما لتقول المسام لان قوامها رقيق
 فتند التوة الرطبة الى العضو
 سقى كلاف المصنوب فانه مثل
 من الموضع من معا

ليس ويوضع على العضو اكثر ما يستعمل في معالجات الدم والمعدة
 عند الشدة وسواها المزاج البارد **اما الاطلية والضاد** ففى جميعا
 تجد من جميع اصناف الادوية وطبقتها جميع اصناف الامراض الط
 والباطنة او لا ترضا الا ان المتخذة بالقيرو على المستعمل في التزويج
 باسم المرام فاما الاطلية المستعمل في الاورام الحارة فتشمل المتخذة
 من الصندلين والفوفل واللايتا والورد والكافور والخل والماء
 وماء الكزبرة والخس فان كان للكبد فيما عدا الشدة ماء السندبا
 وماء السفرجل وان كان للطحال فبالخل والكزماذج والطحينة ان
 كان للمعدة فبالبسج والخيطى ودقيق الشعير وبعض الادوية
 اللينة او للتخفيف في القيرو على ولا يتولد الاعضاء العصبية ولا تخلى
 اطليتها من الاشياء اللينة كما لا تخلى اطلية الاعضاء المتحركة والرئسة
 من الاشياء العظيمة والقتا بضة وكفى بطلا كل عضو ما يخصه من الادوية
 كالسهم فنان في ادوية المفاصل والادوية والكزبرة في اورام الاثيرة
 والمخضن في اطلية الرحم والاقاقيا والعدس الكزبرة في الورم
 الدموى وجراذه القرع والخس ولسان الحمل في الورم الصفراوى
 واما الادوية المستعملة في ضادات الاورام ففى مثل الاطيل
 والبابونج والورد كوش المسخن والخيطى والثبت ثم ان كانت
 في الكبد يضاف اليها السند والمريون والزعفران والمرو وكورها
 او في الطحال يضاف اليها السداب البودق الاسثنى والفونج
 واصل الكبرادى في العودة يضاف اليها المضطكى والسليخة والفسط
 والاسثير والاذخرادى في الحضية والثد بين يضاف اليها الكبر

لان هذه المضط
 غلبا ونورا

هذه

وهي مثل دقت الحلبه
 وزر الكتان

الباردة

وطعم الرطب ووقت الحلبه وبرد الكتان آدع المقعده تصاف اليها
 المقل وسام الجذع الامحاح والشحوم والاوسان طاعلم من فماد
 اورام الاعضاء العصبية آدع العنق ومن حنك الحنا يبرضاف
 اليها الايسر والرفق وكذلك كحف بطلاء دم ما يقصه مثل الخلع
 والاماد والوردق والخل والسعدع الورم الرخر والسداب و
 الابلل والسروخ الدم النجى واسينيدج الاسرط والتوت المخلوب
 وعصارات القول المارة والعبات في السرطان وآما انضاج
 الخراجات فكون يا حيد كذنيه غرويه مثل بزر الكتان والحلبه والين
 والجيزو كرسا واما الاضده القا **بضه** المستعمله عندنا لاسهال
 في مثل ورق لاس وقشر الرمان والجلد روالا قاقا والمرو
 ارامك والكندر والسعد والكفكي ماء السزبيل والعنق وما
 لت الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا المضطره الحكي لانه يسد المسام
 وعكس الحارة ويزيد الحى حدة وآما المسهل للبطن واتقائه
 للبدان في مثل حب الابلل وحب الملوك والوردق والشويبرو
 القربد والتمرس وشحم الخنظل والمادريون والبنج والسقونا و
 انصبر اذا اتخذت ضما دابا ورق الخوخ والا حشيش والجرمك مرارة
 المتقر فمعه اكثر ما يوشد البليات ونحوهم ليسر مرقم ودمول
 قوى الادويه الى معائهم ويجب ان يطلى بطولهم بها ورا كاعده
 رقة ليلا تجرق جلودهم وتقرحها واما الاضده التي **تشت**
المابيه من المستسقين واصحاب البقر والمانى في مثل بعرا الغنم ولحم
 البقر والسعد والوردق وديس الشخير ورماد الطرقا ورماد

في الحنك الحنا يبرضاف
 اليها الايسر والرفق
 وكذلك كحف بطلاء دم
 ما يقصه مثل الخلع

علاج الكرم
 الحنك الحنا يبرضاف
 اليها الايسر والرفق
 وكذلك كحف بطلاء دم
 ما يقصه مثل الخلع

الدرع بالخل فاما **الكبير والخلع والوثى** فتعده من مثل
 الحنك والسرو والاسق وقت الحاش والعدس والطير لادمن
 دانت قما والهندلين والنفول والماميشا والبوش والخطي ويطلى
 المصلع الحاد والبارد باطنيه الاورام الحارة والباردة ويزاد
 في الحاد الاشياء المحذرة مثل ورق الحشاش والخنزق اللعاج والبنج
 والا فيون ان كان الوجع شديدا وفي الباردة الحنك يدسر والمسل
 والصبر والفريون عند الحاجة اليها واما **اطليه امراض الجلد**
 واصدتها فاعتلق بالزينة في جلالة مثل البوق والجرمك الكدس
 والفريون وزبد البحر وقشور شجرة النين محرقين والشوستر
 والتسيا والشيطرح والخل والذرنج والنفط والتا بركت
 واما **اطليه الجرب المسفح** في مركبه من الحادة الجلادة والبا
 القا بضمه والرطبه البينه للجدب والسفنه والدروع والمنع وكبر الحدة
 ولين الجلد وترطيب الخلف فلذلك كثرت هذه المركبات وتفرعت
 بحسب هذه الاعراض وتفاوت الحاجة اليها كسب المواد وانواعها
 حتى فانت الكبر والجد والكل موافق للكل اذا وضعت مواضعها
طلاء للنفوة صبر مرقض ودم زعفران دانتا **طلاء**
للرعاف عدس مقشر حطى صندل شيا فاما مشا طين حر شمر
 كاقور يطلى على الجبهة بام الاس **ضما للسكنه** فوه لحدس
 سمقات بالخل ونصفه به **ضما للنفق** مصطكي قشور الكندر
 جوز السرو ورقه قرا اهل غردوت اسراش غرا السمكا جرا سنوا
 مذاب الغراء بالخل ويح به **طلاء يجلب النوم** بوز الحنك والبنج

هذه محلات

كلها مغلفات

في الادمان

افترت لفتح بطي على الجبهة بطيخ المختفئ
واما الادمان فتركب بعضها مع بعض كابر الادوية اما لتقوية قواها
وكيفياتها واما لحدوث فراج مطلوب يحدث من افعالها وقد تركب
للادمان مع قوى الادوية بوساطة الماء والنار اما بان يطبخ
الادوية في الماء حتى ياتخذ الماء قواها ثم يمزج ذلك الماء بالدمر
ويطلى حتى يذهب الماء ويبقى القوي في الدمر واما بان يلى دمي
غضفة طرية في الدمر ويغمس حتى يتوسط ما بينهما لين قواما والدمر
في الاخذ والاعطاء قبل القينا وقد تركب الادمان مع قوى الادوية
بوساطة الهواء فان كح الياجين الرطبة والهبوب الدمينية في خرايط
صقيته ويطبقت مرادها حتى تدبل ثم تبدل ويحددها عليها غضفة
طرية ويكرر ذلك حتى ياتخذ مر قواما ودواها شيئا صالحا فيعصر الدمر
عند الحاجة ويؤخذ ادمانها ومذاهيفت جدا ما لقيت في الصنفين
المستعملين وقد استاثرنا من هذا الطريق في الادمان الباردة
الرطبة مثل دمر السمسم المقتشر واللوز الحلو المقتشر ونحو ذلك و
البراجين الباردة الرطبة مثل البنفسج واليانورن ونحوها اختارنا
عنا سبيل حراة النار والشمس عليها وافتأ رطوبتها التي من
المطلوب منها وهذا ان يورخ سريعا وتصير حارة على لمر اللبوب
تجتم ايضا كمن في زمان الحول من الزمان الذي يورخ فيه الادمان
وخاصه الادمان الرطبة وقد تركب الادمان مع اجرام الادوية
والعزم في تركيب الادوية بالادمان ابتغا كيفياتها وايداع قواما
في حامل لطيف المحل بطي القلب ناذرة المسام ملائم لمراج الجبلد و

فان الماسه موصلي قوى الادوية الى
الدمر يعلق فيها مود ما لانها
الذي وصل الى البنفسج مثلا ياتخذ
قوة البنفسج ويعطي الدمر

وجب القوي المقتشر

عن

في الدم من نرج زنجار
نرج اي ضد ونفسر
دسحه

الاعصاب والذماغ فتشرفها بطول الخلقة اثرها بالحيا قوامها
وما ناطق بلولاما **الادمان المجموعة** المركبة لتقوية قواها
واجتماع مداخلها فهي المجموعه من جنس واحد مثل ما تركب من البنفسج
والسوفور والخلط واللوز الحلو والسمسم المقتشرين والمختفئ
الابيين وبنز الفرج والحسن والحنابين والفتوح للتمديد والربط
ودمر النرجس والسوسنر والياسمين والمرحوز والحنجرى الاصغر
والحسك ودمر البلسان والذيت ودمر البزر واللوز الحلو والخرنج
والقزطم والمخزل والشهدنج ونوى المشمش والحنه المعزرا والجوز
ودمر الشيم والافستشر والاعاد والسذاب والقيصرم وابيا بونج
للتنعيم والتخيل والتلطيف والتجنت ودمر النورد والسنرجل و
والحن والاس للتقوية واما المركبة من هذه فكل ما تركب الحارة
مع الباردة او كل ما مع المتقوية كسب الحاجة وشكل دمر اللبوب
السيحه المحمزة واللوز والفتنت والسمسم والصلوب والجوز وجب
الفتنق والمفتدق مفتحة لوجع الراس والاذن مر المرة السوداء
والجذام والمايخوليا واما التي تركب مع قوى الادوية بالطبخ
فاما ان يطبخ مع الادوية الحارة الناذرة للامراض الباردة مثل
الاسط والناردين والساج والراسن والوج والاذخر والاهل
والاشنه والسلحه والاسارون والرنجيل والعاقر قرحا والمرحوز
والسعد والقرمانا والمرنوخش والتسبل والمروا التمنل والجوزبوا
واليعق والاعزان ونحوها وقد يكرر الادوية على مقدار من
الدمر لاجتماع قواها فيه واشتدادها وقد يكرر الدمر على مقدار

من الادوية وبعاد طبعها ما لنا للاستصحاء استخراج قواما واما
 ان يطبخ مع الادوية القابضة الحافظة من الكوكب مثل الاس
 والورد والسنبل والجلند ونحوهما واما ان يطبخ مع الادوية
 المموية للشر الحادة والباردة مثل ورق الاس والابيض وورد
 الشيت والبريا ونبات وسبل الطيب السعد وورد السلت
 والصفوف والبلبل الكابلي وورد السدر ونحوهما واما التي تحرق
 وركت بالشمس اما الباردة فدمر البتبع والياقوت والحفاف
 والورد والاسد اللعاق وما تحرق من الخضر والياقوت الباردة
 واما الحادة فدمر الزعفران والياسمين والياسمين و
 المرزوخوش والنعناع والخيتي الاصفر والفسرين والاقوان والشمع
 والزعفران واما الادوية المركبة مع اجرام الادوية فمثل
 الجند بيدستر والفسون والزعفران والمردسجيل والباقر قرحا
 والفلفل يفتح الادوية الحادة وتمدخ بها اللعاق والاسرخا والشح
 والاعلال الباردة ومثل العنبر والمسك والزعفران والعود الهندى
 والدارسينى والمصطكى والقرنفل والاقاوية الطيبة يفتح الادوية
 الطيبة وتمدخ بها للعلل الباردة في الاعضاء الرئيسة والدم واعضاء
 التسلسل **وهذه المسط** صنع من الفالج قسطا و قد فلفل ما قوطا
 فصوص مر كل واحد ثلث او ثمة جند بيدستر نصف او ثمة فلفل الحبح
 في نصف رطله من خبزي او دمر نرجس وتمدخ به الاعضاء المسترخية
وهذه يسمى المجموعه تستعمل في جميع الاعلال الباردة فيبرد شر
 ما اعتدال ولا تحدث في المعنويات دمر الخبزي ودمر الياقوت ودمر

والخيزن

البيط ودمر السرس ودمر الخدوع ودمر نوى الشمس ودمر الخار اجراسوا
 يطرح عليها سيمر من جند بيدستر ودمر من المسك وتمدخ عليه خضف
 وتستعمل **وهذه باردة** وطب للصداغ الحار والسرسام واليبس
 يزر المربع من الخس لب حب الخيار والفتاب العود الخلود الخشخاش
 الابيض سمم مقشر اجراسوا السخج ومنها يستعمل سعوطا وورد
 والسعوط منه نصف دمم في غاية النفع **الباب في ادوية العين**
 واما ادوية العين فالحال وشفاقات ومنها برودات ودرورات و
 قطورات ومنها صافات واطيبه اما الصافات والاطيبه يستعمل
 عند ابتداء اوجام العين وانقياب المواد اليها ومن الاطيبه
 الرادعه المتخذة من مثل اطراف الثعلب وعصا الراعى ونقله الرجل
 والكزبرة الرطبة والخس ودمر المربع والخشخاش والبتبع و
 الورد والفضة ومثل المصطنع والفضل والاقاقيا والمائش و
 المغفل والطين الارمنى والصمغ والافيون وكوما عند شدة
 الوجع اذا برح في التقيته واما له المادة عنها وقد يجمع ببعض
 الزعفران والصبر عند الحاجة الى تحليل سيمر وضاف اليها
 الكزبرة اليابسة والاكليل وورد الكنت والكحل عند الحاجة الى
 تحليل اكثر حيث يكون المادة غليظة والادوية الرادعه لا تسكر
 الوجع في هذه الحال وعند ذلك يجمع الادوية بالشراب ويكب على
 بخاره ويخارطيج المرزوخوش والياقوت والشبث بين المنطه خاصه
 عند برود الهوار ويكافئ الجلد وقد يمد بالاسفنج والماء الحار
 او يفاض اليه والماء ودمر الاسفنج وتمدخ عند ضرره بصيها

الثاني عشر

العين
عقب

اي شدة من المادة غليظة لا ينفع
 الا بدمر نوى الشمس ودمر الخار
 اجراسوا

الادوية

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند **واما**
المقطرات فهي البين ادوية العين والى من يستعملها او راما
 عند الابتداء وسيجانها حث لا يحتمل من صلابه اليك وتقله وايز
 المقطرات المستعمله في اويل الدم وانقها بياضا ايضا لا يضره
 لتقديله فراج العير وعسله لها وتكبر الوجع ثم لعاب بزر النطونا
 لعاب حب السفرجل مع لبر جاديه ثم الذي فيه اذنى بحليل كالحا
 الذي طبع فيه الشخير المتشرب حب السفرجل الحلو غير المتشرب و
 الجشيع المجدش ويسير من الحنروت في انما صاعف طمحا جيدا
 ثم المقطرات التي قد حلت فيها الشياقات اللينه واما المقطرات
 التي يستعمل لتفح البثور فيها فهي مثل لعاب بزر المرو وبزر الكفتان
 والحلبه بالبر وتلوا المقطرات في خفة الاستعمال وقلة ايلام
 العير الدورات وتستعمل عند كثرة الرمض ليوستها وشنها
 وهي تحذر الاندروت الا بيس الجلال المرقي بلبر الجوادى
 في النفل وقليل من النشا وتضاف من الاندروت وزبد البحر
 والسكر ومن الاندروت وشيا فاما مشا والحضض والغزوات
 والمرو والصبر وزبد البحر كسب شدة الكوادة ونقصانها وكثرة
 الحاجة الى الجلاء وقلتها وكيف ما كان فالاصل فيها الاندروت
 ونسبة كل واحد مما يضاف اليه نسبة العشر والجنس العشر
 بحسب قواما ومنافتها والحاجة اليها وقد نرا عليها الافون
 والكافور عند شدة الكوادة ونقص المرو والصبر والغزوات

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند

اي السائل الذي يلى الخ
 فان الذي يلى الشرح
 هو غلط

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند

وتقل وكثرة فان اتخذ الحبوب مثلاً مثل الاخفاف وغلظها الخدم
 الاندروت المرقي بلبن الاس لعمه جلاء كثرة ما شته ومر الماميران
 لاخصاصه بجلاء العير والحرب معا ومر المر لعمه جلاء وتحليله
 الخلف الحليط مع قيص منه وغروية تصح بها للورد ومر الغزوات
 تحليله اللين ومن شيا فاما مثلاً لعمه جلاء ومر مر الصبر
 الجففة السم غرويتها وتحليلها اللطيف ولا يها في طلاء حب العير
 كالتي يرد في طلاء الحرب وكما ان اطلبه الحرب مركبه مرادويه متضا
 الطبايع والافعال لتفنن الاعراض في علاجها كما ذكر كذلك حب العير
 وجعل الاندروت اكثر وزناً لمنفعة فيه وقوية وكثرة غلظ الجلاء
 وقما يراود مر من الدوا والمرو والماميران مركب واحد مثل ثلثه
 لشدة قوتها بالنسبة اليه ووجوده معهما في المركب والمامشا
 والخرافان مركب واحد مثل عشرة الاندروت لما ذكره ونقله منق
 الرغزوات وعدم الرغز لكلى في المامشا لانه كالصالح للقصو
 وجعل وزن السمن مقبلاً لا قصداً لقله منقعة وضعف قوته
 فجعل مثل نصف الاندروت وقد يتخذ دورات حادة شديده
 الجلاء لا ذهاب البياض مثل بر الصب والبورق وزبد البحر
 ورسد الصدف واللؤلؤ والشح واقلياً الذنب والفضه
 والشاذخ ورماد جناح النسر موزن جميعها بماء الدخ والمامران ومراراً
 الطيور مجتمعة بعد ذلك مسحوقاً وادوية العين وان كانت كلها
 موسومة بشدة تصفرا اجرائها بالدف وتهيئها بالسمك لشدة حس
 العير فلا كالاندروت في الحاجة الى النعومة واللين لانها لا ترفع

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند

اي السائل الذي يلى الخ
 فان الذي يلى الشرح
 هو غلط

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند

بعضه السف وما الكزبرة وود من الورد وبعينه الورد نه والمحوظ
 بتشترا المستنق وشحم الزمان والعدس والحضض والهند

في المليل صلت به الطن آخرها كالاحمال ولا ايضا سمى ثانيا
 على الصلابة كالشياقات واما **البرودات** فاستعمالها مثل
 استعمال الاحمال الابود الرمان فانه مستعمل قطورا وكنوها
 مستعمل من تسكين الوجع عندهما بها ونفرتها من الادوية
 الحادة مثل المتحد من ورد البنفسج والكربرة المحقة والشيا
 والصفصع والكثير من غيرها بالخل ومن القليل والازرود والروزي
 والاصاص المحرق وذبذبح والافيتون ومثل برود الرمان
 وبرود الزعفران ومما ان احدث مرادوه حادة جلالة مضاعفة
 للغير مثل علاج السلاق والظفر ونحوها فلا تتحكم الكافور
 والافيتون ويسمى برودات فكما انها برودات بالقياس لا غير ما
 من الاحمال الحادة واما **الاحمال** فلما كانت اكثر ما يستعمل
 في تنويه العين وجلالها وتفتيحها والعين عضو رطب اكثر
 ضعفتها من الرطوبة وجب ان يكون ادوتها الجالية لها الحافظة
 لمحتها باسمه كالحال واما **الشيقات** فلما كانت مستعملة في
 اعراض العين وادوتها غير متصورة على الجلاء والتقوية
 بل مركبة من اصناف مختلفة لا غرض شتى وجب ان يكون استعمالها
 كالاستعمال الاطليبي والضمادات مشبعة لاستيقا قوتها معونة
 للحكم والظلي بالليل والحين وان كانت ذكته الجسي لا تحتمل
 الادوية التقوية الكيفية لكنها عصبية غشائية لا تؤثر فيها
 الادوية الصاعدة عند استعمالها بل لطيف المواد الحليظة وحليل
 فضلتها الراشحة فيها خصوصا والادوية لا تكن ان توضع عليها

البرودات والبرودات والبرودات
 والبرودات والبرودات والبرودات
 والبرودات والبرودات والبرودات

في

ومنها على الاعضاء الاخرى كما توضع الاطليبي والضمادات لعل
 احتمالها بالنسبة اليها ولما دام حركتها فجعلت الاحمال والشيقات
 حادة واستعملت اذقات متباينة ليعمل الفؤاد ولصلاية
 اعشيب العين ومناسبتها للادوية المجربة جعل اكثر ادوتها منها
 لما يراود من بقاياها واما الادوية التي تصلح للاحمال والتقوية
 الجالية فتشتمل الثوم والاعمد المصوبين بمار المطر المبردين بمار
 الدوايح ومار المرزخوش والقلبي والمرقششا واللؤلؤ
 والبسند والشاذنج والورد شحج والسرطان البحرى معسرة مصولة
 والساج المندى والزعفران والزعجيل والفلفل والدار
 والماميران والفلفل الابيض وذبذبح البحر والحضض والممشا
 والكافور والهيلج الاصفر والمسك والملح الذرقى والسنبيل
 والاشند والعبر والعروق وكومما والى تصلح لابنات الاشجار
 في مثل نوى التمر المحرق ودخان الكندر والسنبيل المندى
 وجب لبسان وجحر الازرود والشحج المحرق والصنبر المحرق
 والاقاقيا والمباد اليابس وعصير البصل والكراث والى تصلح
 لفتح الدمع والتوتيت وحماك الهليج الاصفر والصبر والفلفل
 والدار فلفل والزعجيل والملح المندى وذبذبح البحر والماميران
 والزعفران والكمحل والمارقششا والمافرقزها والاصناف
 المكسرة والنوشادر وما الحصر واما **الشيقات** فاللينة منها
 تتقدم اسنيديج الاصاص والصفصع الزنى والكثيرا والقلبي
 والخزروت الزنى والنشا وذبذبح البحر وبعير الصب والمامشا

اي عدم الكابة والعلل وعدم
 الكابة بسبب السجدة

راحة السجدة

اي عروق صبروى
 عروق العود

اي عروق صبروى
 عروق العود
 اي عروق صبروى
 عروق العود

اي عروق صبروى
 عروق العود

الحاجة م

والشعور

والاعتراف والورد والكا فور والافون واما **الشيافات**
 متحد مر مثل الناج والقلقل والرجار والدمج والشادج
 والذريح والنوشادور وزبد البحر والبورق والاشنت و
 الرخيم والسكينج والفرقون وسيم الحنظل والداد قلقل
 والرنجيل والساج والاعليما والمخ الهندى والشج المحرق
 وبعض الصب ونحو الخطاطيف وقشور البين المبزاة المرارة
 ولا ينبغي ان يخلى الادوية الحادة من البينة المسكنة للحدة مثل
 الشا والكثير والصبغ واسفنداج الرصاص بمقدار الحاجة الى تكبير
 حدتها وخط العير من حرارتها ونكايتها فلا تنقل فعلها بطول
 اثرها وبطول زمان استعمالها اولى وادنى الى السلام من
 تبيخ العين واجامها شديدا بقصر ذلك تعرضه لانتصاب المواد
 اليها اما **البياف المنفولة في قروح العين** في المخذة
 من الادوية التي تجلو ويخفف من غير لدغ الحاجة القروح الى ذلك
 ولذا كراهية العين ولما كانت قروحها لا تحلو من دم وشده
 وجع فمحتاج مع ذلك الى المسكنات والمقويات اما الادوية
 اعنى التي تجلو ويخفف من غير لدغ فتثل الثوتيا والرصاص
 المحرق والابار المحرق والعليا والشج والشادج والدور او
 مغسولة والكحل والكندر والمنقوعة المظني وغير المظني والاورق
 المزمى ودم الاخوين واما الاخرى اى المسكنات للمراتب
 فتثل الماميشا والنفا والكثير والصبغ وبذر الورد والزعفران
 والافيون والبنج واليبوع وعلى الطبيب التركيب بحسب حالات

سر الورد

الفرج واما قافها على الذرع والترتيب الحج بين الشيافات
 البينة والحادة على المساواة او على التخليص مضاف الشيافات
 في ادب الامد والبثور في اللبن للتشكر وتعديل ما عسى مع منها
 من الافيون والكا فور في اواخره في الماء لئلا ينكسر ويتبدل قوا
 في اللطيف والتحليل لبقايا الرمد **فما د المحكة** نور الهند
 الخضر هبيا منه فادان ويغدها بمسحوق بدمين الورد
اخر عدس مقشر ساق ورواح شحم الدمان بمقشر
 مغسول **طلا** للتهيج وورم الاحقان وروشياف مامشا
 خضف زعفران غرق صبر مطلى ببياض البيض **قطر**
 نافع لكل صنف من الرمد او ردتا ببيض ودمان جلا سرجل
 الحلو عشرون حبة زعفران شجر نصف دانق اميران دانق
 لشكا الشجر عشرون حبة حلبة خمس حبات كبره عشرون حبة
 سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صاف في زجاجه ويصفى
سرود شج من الحبة في العين وسكن حرارتها اسفنداج
 الرصاص درهم مرقش شاصغ سادغ لؤلؤ مله مله شورو سنج
 اربعة منكل وكافور مركب واحد نصف دانق سحق واستعمل
في رور البياض شج سرطان قليماء الذهب زبد البحر
 بحر الصب درهم درهم شيافا ببيض كا فوري
 اسفنداج الرصاص ثلثة درهم لثا صمغ سبعة قطعا
 المنقوعة في الماء تزدوت مثله فثا سبعة بحر الصب درهم زبد
 البحر ثلثة كا فور نصف درهم **كحل الدمع** توتنا مندى

اقاقيا م

الاعراض

حكاك المبيض الاصفر مستحاث ماء الحصرم **اخرا لدمعه** نوتا
عشرة يسد مبيض اصفر صبر من كل واحد درهما فلعل ودار
فلعل درهم ودرهم **في الزيادة المراهم** اما
المراهم فهي تخدر الادوية المسه للحم والمخدر للجراحات والرزق
والمدمله والمخلة لها والمذبة للحم الزايدة الاكالة **راما**
المثبتة للحم فهي التي يجفف من غير لدغ على خلاف وجاها
في الحنفيت بحسب حاجه الابدان والاعضاء واحال الرزق الى
ذلك لها المضار جلالة ما مثل الذراوند والابرسا الكندر
والصبر وقلبي الفضة والتوتنا والكوسه والانوردية الرث
اليابس العروق والمرداسخ واسفيداج الرصاص و**امسا**
المخدر فهي التي فيها غرويه ولصوق يمد الدم الوارد قواما والزيادة
مثل دم الاخوين والرايتنج والبقنة والمقل والمصطكي والاشنة
والبطم والجادشرو الكندر والصبر والمرداسخ **اما المدمله** هي التي
يصلب لم المزجه وهي المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة
القوية يجفف سطحها الذي مدساوي سطح الجلد وحملة
كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تعمل
مذيين الفلن كل دواء قابض قليل القطن او اكثره مثل الجلتار
والورد وقشر الرمان وورق السوسر والعنصر والشب و
المقلطار المحرق والكحل والرنجفر والحقاس المحرق المخلوط
والصبر والدوسج **وامسا** الاكل للحم الزايدة المجففة للرزق
الحققة فهي مثل الرنخار والنوشادر والزرنج والنور

دراسم ص

المراهم سمي ثوبا الى
سنة اشهر

اعضاها

علك ص

التي ص

رزر الوروم

الحيدة اذا احدثت فرسها ومثل الادوية المجففة من غير مبيض
كالمر داسج والصفوف المحرق اذا استعملت ثورا ودرهم
الادوية الاكالة الخدبة للحم مدمله بطريق العرض ومجفف
ما اعتدال اذا استعمل منها المقدار اليسير مع الرزق والشمع
فرسها من هذه الادوية يتخذ المراهم على انحاء التركيب بازاء
انواع المزج ولما كانت المزج بحاجة الاكثر الى جميع هذه الاغراض
اعنى نبات اللحم والاحمام والادمال والختم والجلد والذوب
جعلت المراهم مركبة منها اي من تلك الامنات والطبقات على احال
الحاجه اليها وبما اجتمع في دواء واحد مفرد منها غرضان او اكثر
من تلك الاعراض فتع في اكثر المراهم بسبب ذلك واذا كانت
الادوية اليها بسبب لا يلقن باكثر المزج ولا تثبت عليها ذروا
وتثورا ولا نفوس قواما في المسام والحق وخاضة المعدنيات
منها جعت مع الادمان مراهم واستعملت كالمضادات ليطول
بقاوما عليها ومنفذ الادمان بها بقواما الى حيث تنفذ هي
وكبر بعض حدتها ويجعلها ولا يدعها يكت ونودي ثورتها
كالوجهت بالماء مع موافقتها للفضل والعصب الجلد بلزوجهت
ولذونتها والادمان المستعملة في المراهم الرزق ودم من الجمل و
السمع ودمر الدود والاسج البنفسج والنباتون والخيبر وشحم
الدجاج والبط وحق ساق القرو وسنام الجمل والشمزوط ذلك
محبسا لاجه الى التبريد والترطيب والتبصق والتشحيق والتحليل
وقد يستعمل فيها اللعابات لا مضاج الصلابات مثل لعاب الحلبه

ان يصفى مع شئ كحار حارها وحارها
المزج وحارها يكون صفيحة
مدمله لا مدمله

مثل المر داسج ص

يخلط

وبذر الكنان والحصى والقطونا والمرو وقد كحل الصمغ في بعضها لا زيادة الجفت وكسر الحرارة في الخل وفي بعضها في الحمر للشهين والتجيد والنعيل والجللاء والمرداسخ في الحمر لا اعتداله في الحرارة والبرودة وقبضه ويخففه القليل المواقف للاعمال يدخل في كثير من المرامم المدمله وكثير مقداره للفترة منافع وضعت **مرهم** عجيب النحل في اسات اللحم والالحام اذا كانت التروع غشوا عليه بوحدا وقه من مرداسخ مسحوقا مثل الكحل يصب عليه ثلث اواق رت ويطبخ ويحرك حتى يخلط ثم يوضع كندر و انزروت ودم الاخوين وبارزرد و زفت مابس مزل واحد و دهمان فلقى عليه مشحوقه ويطبخ حتى يغلظ **مرهم** يست اللحم ويستعمله الصيغ حيث يكون حرارة مرداسخ خمسة دراهم سقى كاللحم ثم سقى بالخل حتى يخلط يليز ثم يصب عليه دفر الورد حتى يغلظ وسقى الخل مرة والدم من اخرى حتى ينفخ ويصير مرهما ثم يلقى عليه خمسة دراهم اسفندياح الاصاص وقليل كافور **مرهم** يصلح للنواصير وسقى كل قرحه وضرة وسخه وياكل اللحم الميت زنجارا وقه انزروت واستق مركب واحد نصف اوقه سقى اللحم يخلط بمجن يعمل ويستعمل **مرهم** اخر مفتق انزروت مسحوق ومثل غسل **واما الذرورات** فستأثر على المرامم لا احدى ثلث اما لالحام جراحات طرية مستوية لا يحام الى غير الحام والاراق وتخد من مثل الصبر ودم الاخوين والفاقا وقشار الكندر والسندروس والكهربا

نحو

وتعمل به

الحاء

والبحر الخوازمي والانزروت والمرو وجرادة الأدم ولحاء شجر الصنوبر محذتين وصمغ البلوط وكوهها واما لخنف ودوع رطب كنبه الحوض والصديد وتخد من مثل تراب الكندر والمرداسخ والجللاء والقرطاس المحرق والحنا والكزبرة اليابسة وقشور شجر البقي وقشور الصمغ اليابس محذرة وقشور البلوط وورق السوس وقشور السوس في الزباد سند وقشور الرمان وزبد البحر والشب والعنص وقشور الشجر وسويقه وسقايق النعناع وكوسا واما لالحرق اللحم الذي المعفروكية واستيصاله وتخد مر الادوية الحادة الكاوية مثل الزاج والذنجار والفوشاد والزرنيخ والنفوذ والقلبي والاشنان والزيق المتقول والمصود والشب ومن لقا بضه المعوية التحيث مثل توبال الحديد والروسخة وقشور الحامض والعنص والبيشور المحرق والفاقا وكوسا وينبغي ان يحاط في استعمالها وبوقى اللحم الصحيح منها ولا بد بعد استعمالها من استعمال السمن لاستقاط الحشركشه ونسكر اللذع والوجع اللدن مما دليان على فناء اللحم الذي ووصول الدواء الى اللحم الصحيح **ذود** ملحم كندر وانزروت وقومكي ودم الاخوين اخيرا سواء وهو المعروف باربعه الادوية **ذود** محنت مرداسخ وورق السوس وقشور الصمغ وعنص جرجر وقشور الرمان وعروق بضمير نصف جرجر **ذود** الكال فليطاد محرق عنص ونخار انزروت اجزاء سواء

تقيد الرشد ان يصمغ مع الخل ويشتق قويا
ويخلط في ابار و يشك على راسه قشور
يبدى بالبحر ونوقد كندر و خايمان
الاسن كل يعيد الى القسط
الاسن اسم لما سقط من اليد
او انما يسم عند انطوت
سقط القشور

الباب الرابع عشر

ولما كانت الاسنان المزاج يابس عظمية فصحتها ان تكون على مزاجها اليابس ومي مع ذلك موضوعه بين رطوبات الغم وعلى حر الطعام والشراب معروضه للاقاء الاخرى الدخانية الخارجة بالنفس وايما ونجارات الاخطا والاطحة الصلابة من المحدث اليها وجب ان تكون حفظ صحتها باستنونات من ادوية يابس سحن وبنثر عليها ليجلو ما يركب عليها من الرطوبات والبرج وملتق بالحارة ومجمتها مع ذلك اما الجالية التي تترك بها الاسنان لسيقتها من الحفر والفتق هي التي تحم من اللؤلؤ والبسد والرجاج الثاني وزبد الحنظل وسحقونجا والملح المحرق بالهسل وخرق الجوار الحضر والفينك والتلي والذراوند وما والصدف والشعر المحرق والبورق والعود المحرق وكوسا واما اليابس القابضه الى منشر عليها وعلى اصولها لتحررها واسترخا ما يحيط بها من اللثا والجور اما عند البرودة وعدم الحوة والحارة في اللثة فتقن الايلك المحرق والسعد والكمادح والساج الهندي وخفت البلوط والابهل والجلنار والسبل والشب والادخر والعنصر السليخة والورد والعود والاقاقيا والابرسا والعاقورح والسك والمصطكى والقرنفل واما عند استرخا اللثا من الحارة وحرتها واوراقها وتبقى الدم منها فقل الجياشير وزر الورد والسماق والطرايش والقوط

شها
الكثيرا يطهر بالمرح من الاسنان
والسح صحتها

بها
الاسنان
الاسنان
الاسنان

تنفع الدم بها اي مارتها

الاسنان

والقنصل وفتح الكرم والفلل والكا نوز والكرره اليابس و العنصر المعسر وشور الامان الحامض والكمادح والبلبل والابج والاقاقيا والجلنار والطين المحنوم ودقق الكرسنه وكوها مركب مركب طبعا مركبات كسبا الحاجه الى الاجلى والاقيص والافر والابرد وركب مرعيجها سنونات مركبة العوى والافعال عند احقاق تلك الاعراض كسب الامتصام والعنصر بكل واحد منها **سنون** يجلو الاسنان وذهب بالحفر ذجاج شامي ذقنك بالسويه شحم سحنتها وبذلك بها الاسنان وتوفي اللثة **احسن** ذبد الحنظل مع دراني خرق وما والصدف شحير محرق وما واصل العنصر ذراوند مدحرج اجراسوا سنون شدة اللثة والاسنان قدت ايل محرق مع الذراوند محرق مطبوخ اصفرود ودر حنظل جلنار نصف **الباب الخامس عشر** الفراعز واما الفروقات فاما ان يستعمل للطفن الاخطا المعليظة التي تكون في الراس واحداها من طريق الحنك واما لمنع التوتة الرقيقة من الغزول سعلينها وتضيق فساكنها واما لتخفيف او دام الحلت واضاجها واما التي تستعمل للطفن الاخطا المعليظة وانزالها من الدماغ في حادة حادة مخدرة مثل المعازر حا والرنجيل والصقتر والمديرخ والدج والحدول والفوتج وشور اصل الكبر والابرسا والبورق والفلاقل والمودكوش والتمام والابابج بيا العسل والمرى والسكجيين السكري والعسل او العنصر واما التي تستعمل لمنع التوتات فكل بارودقا بصن

والبلبل

مر العوى والجلنار
والحنظل

بها

طبع في الماء ونحوه مثل الورد والحناء والخروب الشامي
والعذب وجب الاسق الخشاش وكونها واما التي تستعمل في
ادرام الخلق ما عند ابتداء الادرام الحارة فمضات القول
الباردة الرادعة كعنب الثعلب والخرف الكزبرة الرطبة والنداء
وكونها ومياه النواكه الباردة كاللوت الشامي والرومان
الحامض والسماق وكونها واللحابات الباردة كلعاب
بزر قطونا ولسان الحمل والسمسم وجب لسفجل وكونها
وسلاقات الادوية الباردة القابضة كالجنار والورد
والاقاقيا والكروازج والكزبرة اليابسة وكونها واما
بعد الابتداء وعند الحاجة الى التحليل تسلاقات الحارة
كالكرنب والكرفس الرازيانج والكثوث وكونها وسلاقات
النواكه الحارة كاللبن والذبيب والحناء شمر والحناب و
مونها واللحابات الحارة كلعاب الحلبه ونور الكتان ونور المود
وجب الرشاد وكونها وسلاقات الادوية الحارة كاصول
السوسن السوسن والحطمي واصول الرازيانج والقسط وكونها
ومن منفضات ادرام الخلق الخمر المقوقع اللبن او في شيرج
البن والمنفخ في ماء الكرب وماء الشعير المركبة غير المركب
مع قلوب الحنار شمر **الباب السادس عشر**
معنى التبريد هنا ادخار بعض الثمار مثل الليمون والامج والانوع
والمناع والسفجل وكونها والانوار مثل الورد والبنفسج
والسلوفا واذمار كثره مر الاشجار كورد والسفجل وكونها

بعض الادوية الباردة
بعض الادوية الحارة
بعض الادوية المتوسطة

وبعض اصول النباتات كالزنجبيل والشتاق والجوز والبنت و
كونها على طرائقها محفوظة بطوبائها عليها وذلك انما هي
بوضعها في العسل وبيعها اياه لانه اجد ما يخط به الاشياء
الطبية عن التغير والفساد مع ما يزيد من لطافة ونفوذها و
يجبها الى الطبع وقواتين برشها اما الثمار فان تيبس عنها
المراة وكل كيفية قوية فيها بالامتناع والبلق ثم موضع في
مقدار من العسل لا يغرقها كثيرا وموضع الشمس مستورة عنها
واما الارشاد والانوار فان تؤخذ بعد التقطير في اوراق
منقاة عن اكائها وموضع كل دمل منها في اربعة ارجل من
العسل وتشتك كذلك وقد جعل بدل العسل ابيض او
المراد ان يند المذاب على حسب مقتضى ما اراد منها وقد يتخذ
بالسكر الطرز بان يدق معها وقد تشتك عندما يراد استعمالها
في الامراض والاربعه الحارة واما اصول النباتات فان يغسل
بها ما يغسل بالثمار وساغ في نغذتها مبالغه اشده ولو بسلتها
في الماء الحامض وغسلها مرارا وتقطيعها وشققتها ثم موضع في العسل
على مثال ما موضع الثمار وقد يخلط بها بالثمار ايضا عند التبريد
بعض الاقوية كالزعران والرنفل والقرق والهال ونحوها مسحوقة
الباب السابع عشر
في السعوطات والعطوسات والشمومات والبخورات
الادوية التي تستعمل من طريق مجرى الانف اما سعوطات و
مستعمل قطورا ومي اما حارة يابس سمط بها لنفص بنايا
المنقول اللحية مر الدماغ ونفخ سد الرأس وتشتك مزاجه

بعض الادوية الباردة
بعض الادوية الحارة
بعض الادوية المتوسطة

في اواخر الحلب الباردة مثل الصرع والفالج والقوة والصداع
 الباردة وكوما وتحد من مثل الخند بيدستر والنوشادر
 والتويد والتويد والكميل والصبر والمرو والحادشيد والبورق
 والصعتر والفلاقل والحليقت والاشنت والفرغون والمك
 والعاقرة قرحا والمخ المذي والعدس المرو والتافسيا ومرارات
 الطيور وغيرها وابوال الجال وماء البصل والمرو كوش السذاب
 والسلق والخل ودم الزوز المرو والترجس السوسن وكوما
 اما باردة وطية تسقط لتبرد الدماغ وتطية في انفلج الحارة
 اياها مثل الصنع الحار والسر سام والسهو وكوما وقد
 تحدد من مثل تحضارة الحن والسذاب وعنب الثعلب وما
 الخيار والقرع ودم البتق والاشادق ودمرج القرع ودمر
 الورد والافون والكافور والطباشير وكوما **واما**
عطوسات وتستعمل بنوعها ليعتج مجاري الاشمام وتخلص
 الفضول الباردة منها وهي الادوية الحارة مثل الكندس و
 الحرطيتا والجبه السودا والبورق والخند بيكستر والرفون
 والراوند وجب البنات والعاقرة قرحا والمك وابوال الابل
 مجففة والفلاقل والسذاب والصعتر والمويبرج والحبث و
 الكرفل والصبر والمرو كوش والنوشادر والرخمل والمرارات
 ومنها كوريات والخورات اما رطبة واما يابسة والخورات
 الرطبة اما حادة لتعمل لستنج الجبا شيم ولطيف المواد وهي
 المتحد من مثل المرو كوش والتمام والشم والقيصوم و

الاكليل والبابونج والافنتين والاديباج والصناع والذوق
 والشب والسذاب والصعتر والكرب وكوما يستعمل من
 ايضا لشفع الصاع وتبييل المواد والاساخ وتبييل الرباع
 يطبخ في القيقق ويحاذي يزاله الالف والاذن او تكب عليه
 منزلة وقد يجعل معها الملح او الخل حسب الحاجة وقد
 يستعمل للتجوير بالشراب وبالمرى بالرش على حجارة الرمي الحماة
 واما باردة وطية تستعمل لتبرد الدماغ وتطية عند
 السهر وحرارة الدماغ ويؤخذ من البتق والينلور
 والكوبرة الرطبة والينلور والحاذي والقلع والخلاف الجبار
 وورق القرع وجراثة والحشاش وقنوره والورد وقناع
 الشامسفر وحمى العالم ولسان الحمل والحظي والشعير
 الموضون وكوما يطبخ ويصب فيها اللبن ودمر البتق و
 كوه من الادمان ويطبق فيها الخارات الحماة ويطبق
 بخارها من بعيد كي لا تسخن الراس ويصل الخارات
 اليه فانه وقد يستعمل البتق بالخل بان يرش على حجارة
 حماة وسكب على بخارها **واما البخورات** الباقية
 هي الدخن التي تدخر بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل
 المسك والكافور والصندل والعود والعش وحب السك
 واما للزكام ومنع القزلة الحارة مثل بحالة الحواشي منقحة
 في الخل مجففة بعد ذلك ومثل دقت الشعير ودقت الباقلا
 والصندل الابيض والورد والبتق وثمرة الطراف والكافور

الباقية اسمها ورج من البتق والينلور
 اسم البتق والينلور
 البتق والينلور
 البتق والينلور

الكافور

والطراف من القلب والنبج عند الحرارة واليبوسة اذا كان
 الدوج شديدا والمخدرات الحادة مثل الطرون والتبث و
 الرعزان وكورها عند شدة الدوج مع البرودة والاشياء
 الغريبة من النبات مثل الخطمي وورق السمسم والخبثا ذى
 والفرغ ومن البرود مثل بزر قطونا وبزر المرو ولسان الحمل
 عند شدة اليبوسة وقد ينظ بالادمان والالبان سكب
 وحلبا ولكن ينبغي ان يغسل الرأس وينظف الجلود منها بعد
 انشاق ما انتفخ مثل مثل ماء السلق وماء الحماله والخطمي
 ونحوهما مما يجلو حتى لا يفسد حرارة الدماغ ويسد المسام
 وعكس الحرارة والتخارات اليه فترايد الخطب وتغلق
 الامم ويتضاعف البلبه **نقول** نافع من لثغرس ومن
 الصداع البارد ما يوج وشبث ونمام ومربرجس يطبخ ويصفى
 وينظف **نقول** برطب ونوم ينفع وينظف اصل الخطمي
 وورق الخيش وورق الخلف وجرادة المتع مكلوا احد كفت
 ورق من القلب باقة وورق الجبازى باقة سبلستان كفت
 وردا هو كفت ورق الخشخاش الاسف كفت كشك الشعير

والنبج

وتنوع

كفت يطبخ وينظف بعد التصفية

الباب الثاني في ادوية الشعر

منها نباتات وملك متنوع بحسب الاسباب المانعة من النبات فتنها
 ادوية دار القلب وادوية الحلة الملتفة للاخلاط العظيمة
 المغنى للمسام مثل الثرم والبصل اذا دلك بها والبطيخ

اطليخه

بالمخمل والثافيا والكرب والفرثون والبنساق المحرق و
 الشيح المحرق والبودق والسذاب والحنث والذرنج وجوز
 القار وقشر الترمس المحرق والارادند وزبد البحر ورماد
 القصب واللوز المر المحرق والعاقرة قرحا ورماد الشيحوم
 مركب منها مركبات ويطلق بالبيت ونحوه مرة وبالحل اخرى
 بحسب مادة دار القلب ويدوح من الاصغف الى الاقوى
 ومهم حافظات لما نمت من الشا قط وجاذبات للحدار
 الى اصول الشجر ومي الادوية التي لها قمن وحرارة ولدونه
 ولزجه ودهنيه كالاس السرو وبزره والادون والمرو
 والا زاد ورخت وورق السمسم وورق النزع وسورق
 والمليح الكابلي والبرسيادشان ويشجر بزر الكتان وورق
 الهنداج والثبير ابلج وشقاق النجات والسبل والمصطكي
 وبزر السن وعصاده والاقاقيا والمغص ورماد الحما
 شجر الصوبر وبزر الخطمي واصله واللعابات والادمان
 يستعمل منها بحسب حرارة مزاج الدماغ وبرودة وطوبه اعضا

الرأس وسوسنها ثقيلاتها وتدينها بالادمان المتحد منها على الادوية
 والاصل المعول في استعمالها معرفة مزاج الدماغ واعضاء الرأس
 حتى يختار من ادوية الشجر ما ينافي المزاج السيئ لما نفع من
 نبات الشجر فانه اذا دوز مزاج اعضاء الرأس وتركبها الى
 الاعتدال وان كانت باادوية غر ادوية الشعر سنت الشعر
 وطال فليفت اذا كان ذلك باادوية يحج الى رء المزاج الى

انما يكون من الادوية
 التي تسمى بالادوية
 التي تسمى بالادوية

الاعتدال حنط الشعر وتقوية لاصوله وجديا للغذاء اليه
 ومن ادوية الشعر ادوية مسودة له اما سوادا غير منسلخ
 ومن جميع الادوية الحارة القابضة الموقية للحارة المانعة
 من تكبر الغذاء الصابر الى اصول الشعر مثل دمر الاس والابج
 والسوسن والزنجبيل والنسطة والنادون ودمر البان
 وشقائق النعمان والدمر المتحد من الحنظل والتوفير والورد
 ومثل الادوية الحارة المسودة واقفا بعضا المختلطة المدة بقول
 السواد من الموقية لذلك مثل الادون والسبل والترنبل والشب
 وعصاة قشور الجوز والابج والاس والودسج وحب
 الحديد وشقائق النعمان والحلب والعنصر السعد والنسطة
 والسادج والزعفران وبذر السلق والبرياء وشتان وبذر
 الكرفس والناقيا ورماد الحناء الصوبر واما سوادا منسلخا
 ومو الخصاب والادوية التي تنحل ذلك من مثل الازاج والعنصر
 والمرزاسنج والنوره والكافور والوسمة واما موقية كيفية
 تركيبها ونسب بعضها الى بعض فعند صباغ الاصواف و
 الاشعار واما النار فكيفهن ان يحفظوا كذا يستعملها على
 حسب استعداد شعورهن تنحصر على الحناء ورمق تشقيرها
 ومنهن من تنحصر على الوسمة ورمق يتطويعها ومنهن
 من يحكمها معا او يستعملها على القاب مكررا او غير مكررا
 جيد وبه ينجم الكتاب عفا من الازاج الازاج الكسرة المحلوس
 كاسنخو والموشادر مكررا واحدا استار قشر الابج وقوال

صباغ

من م

الكلام

الخناس من كل واحد خمسة اساتير كثيرا نصف استار يجعل
 العنصر في قدر جديد ويوضع في الرماد الحار وشد راس
 العنصر بقمح من ليد وحرر كل ساعة حتى ينشوي على
 السواء شيئا يتقارب الاحراق ثم يجعل في ليد ميسوط هبابة
 لذلك وتقلب اطراف اللبدة عليه بهرعة ويابس بالرجل
 وتكس حتى ينطفي فيها موقيا ثم يخرج ويدق ويضاف اليه
 البواقي مدقوقة ايضا مجرشة ويخلط بعضها ببعض خلطا
 خيدا ويطن برقي من ارجية الزعفران طينا ناعما وكل
 في الحار الحار حلة الى الثمن سيرا وتغلف في الشعر سويجا
 قبل ان يبرد وتترك حتى يمتد ويكور ان احتج اليه و
 قد يجعل يد اللعنف البز عند اذام يرد به شدة السواد
 والله اعلم وهو الملم الى الصواب

سلك

ان ينفذ من شجر النسيق فانها يحل
 من قسنا وفي السواد منه
 حلكا غير السمن وهو
 ان ينفذ

- ثم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يد العبد
- المصنف المحتاج الى رحمه الله الودود المعار
- ^{عبد الله} حسن بن احمد احمر الله اجاره
- في يوم الاحد في عشرين
- في شهر ربيع الاول
- في سنة ثمان
- ١٢٢٥ هـ

٢٢٢

10

10-11-12

قال مولانا الامام العالم الصدر الكامل منيع القضايل علاء الدين ابو الحسن
علي بن ابي ابراهيم القرشي رحمه الله عليه ان ما قد سلف من شروحنا لهذا
الكتاب فان نسخة تختلف بحسب اختلاف اغراض الطالبين وهذه
النسخة انما تتبع فيها ما نراه لا يتقيا بالشرح ورايقا في التصنيف واما نصرة
الحق واعلاء مناره وخذلان الباطل وطمس آثاره فامر قد التزمناه
في كل فن والله تعالى يوفقنا منه وكرمه **قال** ابقراط العر
قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر وقد
ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون ما ينبغي
المريض ومن يحضر كذلك والاشياء التي من خارج **الشرح** العر
هو مدة الحياة وقد برهننا في كثير من كتبنا على تمامه واما تحديد وقصره
فلم نقف لها على برهان حتى نكن الاستقراء دل على ان غالبه ما بين ستين
وسبعين وانه لا يتجاوز مائة وعشرين سنة الا نادرا والصناعة ملكة
نفسانية يقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض من الاغراض
على سبيل الارادة صادرة عن بصيرة بحسب الممكن فيها ومراده بالصناعة
الطب لان الالف واللام منها انما يمكن ان يكون للعهد وانما كان
طويلا لان مسأله تتفنن بتفنن تغيرات ابداننا وهي متجددة على
المخاطات ضرورة استمرار التحلل والتغذي ويلزم ذلك تغير الكيف
والطول والنقص قد يتلانى بالاضافة وقد يتلانى مطلقا كقولنا ان
الزمان طويل وهو المراد منها فان العر قصير في نفسه والطب طويل
في نفسه ويلزم ذلك ان يكون كل واحد منهما كذلك بالنسبة الى الآخر

وقيل المراد ان العر قصير بالنسبة الى الصناعة والصناعة طويلة بالنسبة
الى العر وهو كقولنا ان العر قصير بالنسبة الى الصناعة والصناعة
طويلة في نفسها وهو ظاهر كلام جالينوس وما ذكرناه اكثر فائدة وبرايد
الزمان الذي تمكن الانسان من صرفه الى الاشتغال بالصناعة وعبر
عنه بالوقت لا فراط قصير وقيل مراده الزمان الذي يمكن بقاء البدن
فيه على حاله وبوجه ذلك اذا كان المراد الدلالة على طول الصناعة
واما خطر التجربة فلسفة قبول ابداننا للفساد مع شرفها والتجربة
امتحان فعل ما يورد على البدن اما التحقق دلالة القياس كما اذا
دل قياس على برودة دواء فاننا ذلك بامتحان اوله وآخره فيكون
الخطر شديدا واما عسر القضاء فالتقضاء هو الحكم فيقول اراد الحكم على المريض
بما يؤول اليه من صحة او عطب وقيل اراد الحكم بموجب التجربة وقيل
اراد بالقضاء القياس وعبر عنه بالقضاء لانه يلزمه القضاء فوجه
ويكون الغرض بذلك الدلالة على صعوبة درك هذه الصناعة لان
الكتسابها انما يتم بالتجربة وهي خطيرة وبالقياس وهو عسر واما باقي الكلام
فقد قيل انه فصل مستقل وقيل ايجع فصل واحد قال جالينوس
سواء كان ايجع فصلا واحدا او فصلين فليس الثاني على نهج الاول اذا
اخبار والثاني مشورة **اقول** ان ظاهره وان كان مشورة فليس
المقصود منه المشورة بل ان يبين به صعوبة استعمال هذه الصناعة
كانه قال ومنع ان الصناعة طويلة والعر قصير عنها والوقت الذي
يستحصل فيه ضيق والكتساب بالتجربة خطر والقياس عسر واستعمالها
ايضا عسر اذ لا يكفي فيه الاقتصاد على فعل ما يفرغ العر في فعله بل يحتاج

مع ذلك في مراعاة امور غير مضبوطة كشهوة المريض واخلاقه وحال من
يحض من الخدم والعواد حتى يحتاج الطبيب في مراعاة هذه الى خروج عن
الطبيعية **قال** اذا علم ان المريض لقوة شهوة او لسخافة عقله لا يقتصر على قدر
الاحتياج من الغذاء واذا لم يصف له ازيد من ذلك اقدم على اغذيته ردية
يضره فيجب عليه الزيادة على مقتضى الصناعة فان قيل حرت العادة
في اوائل الكتب ان يدع الصناعة ويرغب فيها وكلام ابراطينا في ذلك
اجاب بعضهم بان مراد ابراط الصد عن تعلم الطب وموقعه بل
اقامة عذر في تصنيف الكتب لان عمر الانسان لا يفي باطلاع الصناعة
الطويلة وقيل بل اقامة عذر في تصنيف هذا الكتاب بوضوح لا يكون
اسهل ضبطا وقيل بل اقامة عذر الطبيب اذا اخطأ وقيل بل لحث
المتعلم وقيل بل لمتحن همة الطالب والكاتب **حسن قال** **ابراط**
ان كان ما يستفاد من البدن عند استطلاق البطن والقيء الذين يكونون
طوعاً من النوع الذي ينبغي ان شقي منه البدن نفع ذلك وسهل احتمال
وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وكذلك خطأ العروق فانها ان خلت
من النوع الذي ينبغي ان تخلو منه نفع ذلك وسهل احتمال وان لم يكن
كذلك كان الامر على الضد فينبغي ان ينظر ايضا في الوقت الحاضر من اوقات
السنه وفي البلد وفي السن وفي الامراض هل يوجب استفراغ ما يمت
استفراغه لم لا **الشعر** مما خرج من البدن ثم كان من النوع الذي
ينبغي ان يخرج منه نفع البدن لانه انما يكون كذلك اذا كان ضاراً
بالبدن اما بجهده كالحصاة والتفعل والرطوبة العفنة او بكيفيته كالرطوبة
الحارة والباردة وكيفية كعدم الكثير وغير ذلك وكان خروجه سهلاً

وقيل

محتملاً ولا يعرض منه ضعف شديد ولا انحزال من الطبيعة لانها تكون
مساعد على خروجه غير متشبثة به تشبثها بالنافع ويستثنى من هذا
معدن وان احببت ان يكون الخارج كثيراً جداً وقد خرج دفعة واحدة فيشتد
الضعف ويضر الغشقي ولو كان في غاية الروادة كما في مادة الاستسقاء
وسبب ذلك ان كل رطوبة في البدن وان يكون الطبيعة متصرفه فيها
تصرفاً ما لا يشتد فساداً فلا بد وان يجالطها ارواح تحمل القوى المنفعة
فيها فاذا خرج منها شيء دفعة كرم ذلك خروج ارواح كثيرة دفعة فيشتد
الضعف لا يخرج الضار بل يخرج النافع وهو الروح وثانيتها ان
يعرض عن المادة الخارجة ضرر لحركتها كثرة ان حرارة حمى يومية واعياناً
في الاوعية وسبح في الامعاء وذلك ايضا بالعرض ومما كان الخارج من غير
ذلك النوع ضرر خروجه لانه انما يكون كذلك اذا كان ما ينفع به البدن وخروج
النافع ضرراً لا محالة والطبيعة تكون متشبثة به وانما يخرج اذا اجزن الطبيعة
عن امسالة وانما يكون ذلك لانها رطبة فذلك يكون خروجه غير متحمل
ولا يختلف ذلك سواء كان خروج الخارج طوعاً او من تلقاء نفسه
او من غير ايراد على البدن ما يخرج الى اخرجه وسواء كان الخارج من
مخرج طبيعي ومحسوس كما عند استطلاق البطن او غير محسوس كما عند
العرق او غير طبيعي وهو منفذ طبيعي كما عند القيء او ليس كذلك كما عند
النصد واذا كان كذلك فائق استفراغ نفع وسهل احتمال فهو من النوع
الذي ينبغي ان يخرج اذ لو كان من غير ذلك النوع لضرر وسهل احتمال واما
استفراغ ضرراً وسهل احتمال فليس من النوع الذي ينبغي ان يخرج والنافع
وسهل احتمال فيكون الاستفراغ بالاستفراغ والتفريغ به دليل على نوعه وانما

فلا بد

يتحقق الاستدلال بذلك بعد الاستفراغ واما ما يستدل به قبل ذلك فهو
 كالوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد والسن والمرض وما يشبه ذلك
 والمرض اقوى في الدلالة ولذلك لمرض الشيخ في الشتاء او في بلد بارد
 مرضا صغرا وبيا استفرغنا الصغراء دون البلغم وابتداء ابقراط بهذا الفصل
 لامر من احدهما انه يفهم الدلالة على ان الطب حتى وبيان ذلك ان البدن
 اذا خرج منه الضار طوعا لا تنفع به وذلك لا يكون طوعا بل لان الخارج ضار
 فيكون اخراج الضار بطريق الصناعة نافعا ايضا وكذلك خروج النافع
 ايضا طوعا ضارا لا يكون طوعا بل لكونه نافعا فمما خرج النافع ضارا اذا
 اخرج بالصناعة ضرر فيكون النحل الصناعي نافعا للبدن تارة وضارا
 اخرى ولا معنى لكون الطب حقا الا هذا وهذا فائدة ذكر ابقراط للاستفراغ
 الطوعي اولاً ثم ذكر الصناعي وعبر عنه بخلاء العروق لان غالب الاستفراغ
 الصناعي يكون بالنقص وبالدهاء المستفرغ وكل ذلك يلزمه خلا العروق
 واما تخصصه الطوعي باستطلاق البطن والقيء فلان هذين النوعين
 اكثر فيهما كون الخارج من النوع الذي ينبغي وكونه مرغوب في ذلك النوع
 بخلاف العرق والادوار والرعاف فانها في الاكثر ان يكون مما ينبغي
 والامر الثاني ان هذا الفصل اشتمل على قاعدة ينبغي ان يقدم لانه
 يفهم منه ان الطبيب ينبغي له ان يفعل فعلا يوافق فعل الطبيعة
 وانما بين ذلك بالاستفراغ لانه يتكلم في هذا الكتاب اولاً في الاغذية
 والاستفراغ مقدم عليها لان الغذاء خلف لما تحلل استفرغ
قال ابقراط خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة
 خطراً اذا كانوا قد بلغوا فيه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكن ان يشتد

نافع

على حاله تنك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون ولم يكن ان يزادوا
 صلاحاً فبقي ان يميلوا الى حال هي اشد في ذلك فنبغي ان ينقص
 خصب البدن بل انما يبعث اليه البدن فيبتدئ في قبول
 الغذاء ولا يبلغ في استفراغه الغاية القصوى فان ذلك خطر
 لكن بقدر احتمال طبيعة البدن الذي يقصد الى استفراغه
 وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية القصوى فهو خطر وكل تغذية
 ايضا حتى عند الغاية القصوى فهي خطر **الشرح** ان ابقراط
 يريد ان يتكلم في قوانين الاغذية وفي هذا الكتاب انما يتكلم
 من فن الى آخر بفصل يشترك فيه الامران وكان هذا الفصل
 اولاً باشتائه على قاعدة يجب تقديمها وهي ان الافراط مذموم
 ولو كان تابعا لتعلل الطبيعة كما في انخصب المفرط ومعنى الفصل
 ان انخصب المفرط خطر لاصحاب الرياضة اي الذين هم في قمتهم
 الرياضة كالمصارعين وذلك لامر من احدهما ان الرياضة
 وخصوصاً رياضة هوائية شديدة التسخين وذلك يوجب الانبساط
 الرطوبات واذا زاد حجمها لا بد وان يحتاج الى زيادة تجفيف
 المجاري وذلك غير ممكن اذا كانوا قد بلغوا في انخصب الغاية
 القصوى فيضطر ذلك اما الى اشتقاق عرق او الى انصباب
 الدم الى بعض الافنية ولا شك ان الامر يكون حينئذ خطراً
 وتأتيهم انما يستعملونه من الغذاء في اكثر الامر لا ينفع في عروقهم
 لغزط امتلاها فيفسد ويفسد الاخطا واذا كان كذلك فينبغي
 ان يبادر الى استفراغ هؤلاء الامر من احدهما لئلا يفسد ما ذكرنا

الادوية

انما

وثانيهما يتمكن البدن من استعمال الواردة فلا يعرض له فساد
وسنعي ان يكون استفراغ متو لا وغيره ثم بغير افراط فان المفرط
مضعف لما يلزم ذلك من اخراج كثير من الارواح كما بينا في
الفصل المتقدم بل ينبغي ان يقدر الاستفراغ في كل بدن بالتقدير
الذي يحتمله ذلك البدن وذلك لان الابدان منها متخلجة لا تكمل
من الاستفراغ الا قليلا ومنها متطرزة فيحتمل ان يكون زيادته
ذلك وليس الخط في الافراط مختصا بالاستفراغ بل والتغذية
كذلك ايضا فان الغذاء المفرط في الكثرة يعسر انضامه ويفسد
والمفرط في القلة يحف مع البدن ويهزل قوله وذلك انه
لا يمكن ان يثبتوا على حالهم تلك لا يستقر ومعناه انهم عند
الحركة او عند تناول الغذاء كما قلنا لا يثبتوا ايضا حالهم تلك اى
حال ابدانهم في صلاحها ولا يستقر طوبائهم على حالها ومراوده
ان ذلك في اكثر الامور يكون كذلك اى ان ما قلناه من
السبب هو اكثر الامور مانع من الثبات والاستقرار ولا يمنع
ذلك امكانه بحسب الذات قوله وليس يمكن ان يزدادوا
صلاحا اى ومع كون ذلك الثبات والاستقرار لا يقع فليس
ايضا يمكن ان يزدادوا صلاحا اى صلاحا اى خصبان لا زيادة الخصب
عندنا ولا صلاح وانما لا يمكن ذلك لان الغرض ان الخصب
قد بلغ الغاية القصوى قوله فبقى ان يميلوا الى حالة سي اى
لغايك ان يقول ان مذاغية لازم لان متولاء قد يعرض لهم حينئذ
وعاف متوسط فينتفعون به وحينئذ يكون حالهم اصلاح

قلنا مسلم ولكن هذا الرعاف انما يكون بعد حركة التطويات وانفسا
ولا شك ان احوال يكون ردية وان اعقبها اصلاح بالرعاف وكوجه
قوله كما يعود البدن فيبتدى في قبول الغذاء يريد بقبول
الغذاء كون البدن يتلقاه بالقبول والمجبة لانه يبتدى في
كونه قابلا اى اهلا له فان ذلك ثابت له دائما **الشرح**
ابقراط التدبير البالح في اللطافة عسر مذموم في جميع الاعراض
المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من
اللطافة في الامراض الحادة اذ الم يحتمله القوة عسر مذموم **الشرح**
ان ابقراط في هذا الكتاب يتكلم في الاسباب والعلامات
وفي شتى يسير من المعالجات والكلام في التغذية اسم لان بها بقاء
البدن واسم ذلك الكلام في اغذية المرضى لان تقدير كايهم غير
منوط بالشهوة كما في الاصحاء وهذا الفصل اولى بالتقدم لتضمنه
معنى منع الافراط والتدبير في اللغة التصرف والاطباء يطلقونه
على معنيين احدهما التصرف في الاسباب الضرورية لانها اولى
بان يتصرف فيها وثانيها التصرف في الغذاء من جهة مقدار
ويكثر ويطلق **يغلظ** لانه اولى بان يتصرف فيه من باقى
الضروريات وهذا مراد ابقراط ههنا والتدبير البالح في اللطافة
هو كتحذيرة الصحيح بالفراج ومزقه اللحم والمرضى الماء والشعير
والسويق وهذا في جميع الامراض المزمنة ومنه التي تمتد لثلاثة
اربعين يوما فزاد عسر مذموم لان هذه الامراض تكون موادها
فليظه عسر الانتقال محوكة الى تعجب الطبيعة فلا يتمكن من

ونعها الا اذا كانت قوية جدا وذلك مما لا يمكن في المدة الطويلة
هنا التدبير والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة
هو كغذبة الصحيح بامراق الدجاج واطراف الفراخ والمريض
بالجلب وماء الشعير الرقيق جدا وهذا وان جاز في بعض الامراض
الحادة ومن الخطرة القصيرة المدة الا انه اذا لم يحتمل قوة المريض
عسر مذموم ان اذا لم يحتمل ان يبقى به عند المنتهى وافية بهرح
المريض وانما لم يحتمل ان هذا الشرط في الامراض المزمنة لانه
لا يوجد فيها ما يحتمل فيه القوة التدبير البالغ في اللطافة
في جميع المرضى ورداوة هذين التدبيرين في الصحة اكثر لان
قوت الصحيح متوفرة على تدبير الغذاء **فان** انقراط
في التدبير اللطيف قد خطى المرضى على انفسهم خطأ يعظم ضرر
عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم ما يكون منه في الغذاء
الذي له غلظ يسير ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة
في الاصحاء ايضا خطرا لان احتماله لا يعرض من خطايهم اقل
فلذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات اعظم
خطرا من التدبير الذي هو غلظ قليلا **الشرح** كما ان تلطيف
التدبير اذا لم يحتمل القوة عسر مذموم كذلك اذا لم يحتمل الشوق
وان احتملت القوة فكثيرا ما يعرض للمرضى عند تلطيف اطباء
تدبيرهم الشهوة الى الاقدام على اغذية ردية فيشتد ضررهم
بها وذلك لاجل جهلهم باضرارها مع قوة شهوتهم ولو كان الاطباء
غلظوا تدبيرهم باكثر ما ينبغي قليلا لا غناهم ذلك عن الاقدام

ان يدعوه

على تلك الاغذية قوله ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة
في الاصحاء ايضا خطرا اشارة بقوله هذا التي ما قاله في الفصل
المتقدم كانه قال ومن قبل ان تلطيف التدبير في الامراض
المزمنة ردي وفي الامراض الحادة ايضا اذا لم يحتمل القوة مع ان
المريض ينبغي فيه التلطيف فالتدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء
لا شك انه خطرا لان احتمال الاصحاء لما يعرض من الخطا بتلطيف
التدبير اقل ولهذا لا يمكن الصحيح من الصبر على ترك العدا
كما يمكن المريض قوله فلذلك صار التدبير البالغ في اللطافة
في اكثر الحالات اعظم خطرا من التدبير الذي هو غلظ قليلا
وانما كان ذلك هو الاكثر لان اكثر الاهدان صحيحة وبعض الامراض
مزمنة وبعضها حادة لا يحتمل القوة فيه البالغ في التلطيف
وبعضها لا يحتمل الشهوة فيه ذلك وقد فهم هذا الفصل على وجه
آخر وهو ان الخطا في التدبير المايل الى اللطافة اعظم خطرا
من الخطا المايل الى الغلظ وهو غلط فان الغذاء القليل
يكن تدارك الخطا فيه بايراد غذاء آخر ولا كذلك الزايد
ومع ذلك فانه يفسد ويفسد الاخطا ولهذا قال انقراط
في كتاب تدبير الامراض الحادة وقد ينبغي ان يكون انتقالك
الى الزيادة اقل كثير او ذلك لان التقصان بالجملة انفع في اكثر
الامراض **فان** انقراط اجود التدبير في الامراض الحادة
التي في الغاية القصوى التدبير الذي في الغاية القصوى
من اللطافة **الشرح** لولا اشتغال انقراط بتقرير رداة الافراط

لكان اولى بتقديم هذا الفصل لان تعرف اللطيف والمجود قبل تعرف
 الضار والمذموم لان الاول يعرف يستعمل والثاني لمحتجب
 والتدبير يكون في الغاية القصوى اما في اللطافة او في الغلظة
 ام القلّة او الكثرة وغير ذلك وكذلك المرض يكون في الغاية
 القصوى اما في الشدة واللين او في القوة او في الحدة وغير ذلك
 لكن الباعثة جرت ان لا يقال ذلك في اغذية المرضى الا من
 جهة اللطافة ولا في الامراض عند ما يزداد تدبيرها بالغاذا الا في
 الجرح فلهذا سغى ان يكون المراد اجود التدبير في الامراض
 التي في الغاية القصوى من الحدة التدبير الذي في الغاية
 القصوى من اللطافة وذلك لان المرض انما يكون كذلك اذا
 كانت مقتضى في الرابع فادونه والظاهر ان القوة في هذه المدق
 لا كوريشل هذا التدبير **قال** ابقراط واذا كان المرض
 خادجا فان الالوجاع التي في الغاية القصوى ياتي فيه
 بدنا فحجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي هو في
 الغاية القصوى من اللطافة فاما اذا لم يكن كذلك كتحتمل
 من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الخطا
 يحاسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا
 بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يحجب ضرورة ان يستعمل فيه
 التدبير الذي هو في الغاية القصوى من اللطافة **الشرح**
 لنقدم قبل الشرح مقدمات الاول في المرض الخادج بقول مطلق
 موما من ثمانية الانقسام في اربعة عشر يوما والقليل احدى ما

ستقتضي فيما بعد ذلك الى سبعة وعشرين وحادة المزمنة مقتضى
 فيما بعد ذلك الى اربعين يوما والحاد جدا ما مقتضى فيما بين السابع
 والحاد عشر والحاد في الغاية ما مقتضى فيما بين الرابع والسابع
 والحاد في الغاية القصوى ما مقتضى في الرابع فادونه الثانية
 الغذاء اللطيف منه لطيف مطلقا كلهم كجرت واطراف الضامن
 للاصحاء وامراتي الفراعخ للمرضى ومنه لطيف جدا كالدرج واطراف
 الاجدية للاصحاء وامراتي الفراعخ وتجنين ماء الشعير للمرضى واللطيف
 في الغاية كالفرارخ ومرقة اللحم للاصحاء والنسويق وماء الشعير الكث
 للمرضى واللطيف في الغاية القصوى كمارق الدرج واطراف
 الفراعخ للاصحاء والجلاب وماء الشعير الرقيق للمرضى الثالثة
 كل مرض يحدث شي فشي فله اربعة اوتات لانه اذا ظهر فها
 ان يكون في حال يظهر فيها اشتداده او انتفاصه او لا يظهر فيها
 واحد منها **والاول** وقت الزيد والثاني وقت الانحطاط والثالث
 ان كان قبل التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعد فهو وقت
 الانتهاء **الاربعة** ابتداء يقال على ما ذكرنا ويقال على اول
 زمان حدوث المرض ويقال على الايام الثلثة الاول والاطاع
 التي في الغاية القصوى من اعراض المنتهين ومن تاتي في الاعراض
 الحادة جدا ما اتى في الايام الثلثة الاول ات انها بتتدى
 حينئذ ويجب ان يكون الغذاء حينئذ بالتدبير الذي هو في
 الغاية القصوى من اللطافة ليلايثرب في شدة الاعراض وليللا
 تشتغل الطبيعة عن تدبير دفع المرض فاما اذا لم يكن المرض كذلك

وكان يحتمل من التدبير في الايام الثلاثة الاولى ما هو غلط من ذلك
وذلك اذا لم يات هذه الاوجاع في هذه المدة وانما يكون كذلك
اذا كان السن من الحاد جدا كالحاد بقول مطلق وما بعد فوجب
ان يكون في تلك الايام من خطا عن ذلك التدبير بقدر لين
المطل وان خطا ما حينئذ عن الغاية المقصودة من الشدة التي يكون
عند حصول تلك الاوجاع فاذا بلغ المرض هذا منتهاه وجب
تدبير حينئذ بما هو في الغاية المقصودة من اللطافة فيكون
التدبير في منتهى هذا المرض كالتدبير في اول ظهور تلك الاوجاع
وتساوي زمان المنتهى لان الزيادة في الحدة بوجوب زيادة
في اللطافة **قال** ابقراط وينبغي ان وزن ايضا قوة
المريض فتعلم ان كانت يثبت الى وقت منتهى المرض ونظرا
اقوة المريض تخور قبل منتهى المرض ولا تنقضي على ذلك الغدا الممرض
كوز قبل وتسكن عادته **الشرح** وزن القوة معا اعتبار
حالتها في القوة والضعف والغرض به امر ان احدهما ان يبدل
يثبت الى وقت منتهى ان يات يكون واقية بدفع المرض فيسلم المريض
ولا يعطى وتأمينهما ليعلم ان الغذاء المستعمل بدل كوز القوة معه
يحيث لا يبقى عند المنتهى واقية بدفع المرض وذلك لزيادة اللطافة
فينبغي ان يغلط او المرض كوز قبل كوز القوة وتسكن عادته
فتنقص عليه ولا يزداد **قال** ابقراط والذين ياتي منتهى مرضهم
بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين يتاخر منتهى
مرضهم فينبغي ان يحصل تدبيرهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص من

غلظ قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفي وقت منتهاه بقدر
ما يبقى قوة المريض عليه وينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت منتهى
المرض فان الزيادة فيه مضره **الشرح** وينبغي ان يكون المراد
منهنا بقوله ما متقدما لما قلناه فيما مضى ولذلك قال في مقابلة
والذين يتاخر منتهى مرضهم فان الذين ياتي منتهى مرضهم في الايام
الثلاثة الاولى ينبغي ان يكون تدبيرهم في اول المرض بامو لطيف
جدا لئلا يامو لطيف بقول مطلق ويقول ان المرض كلما كان اطول
كانت الحاجة فيه الى الغذاء اكثر لان الطبيعة تحتاج فيه الى مقاساة
المرض مدة اطول والى تعب ان يبدى بسبب غلظ مادته وكثرة ما يحتاج
ان يكون في نفسها اشد قوة واذا كان كذلك وجب ان يكون التدبير
في اول المرض بما هو اغلظ مما هو في المرض القصير وينبغي ان يكون
الغدى في اوائل الامراض كلها اغلظ لان الاعراض يكون حينئذ اسكن
فيتمكن من زيادة التقوية ولان في ذلك مراعاة الذي كانت في
الصحة ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وينقصه
في وقت منتهى ايضا بالنسبة الى ما كان قبله قوله وينبغي ان تمنع من
الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزيادة فيه مضره الاشكال عليه
من وجهين **احدهما** ان الغدى في وقت منتهى ليس ينبغي ان تمنع
بالطية بل ان يقلل ولذلك فانه قال قبل هذا واذا بلغ المرض منتهاه
فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي هو في الغاية
المقصود من اللطافة وتأمينهما ان قوله فان الزيادة فيه مضره
انما تقتضي منع الزيادة لا منع الغذاء جملة بجواب يجوز حمل هذا على

معنيين يندفع بكل واحد منهما الاشكال احدهما ان يكون المراد قد شفي
 ان ينسج من الغذاء في وقت منتهى المرض وذلك ان المتهم وان حجت
 فيه الغذاء ولكن بعض اوقات لا يجوز التغذية فيه البتة وذلك عند
 ما يكون الطبيعة بمجاهدة الجراح وحينئذ يكون المفيد في قوله فيه
 مضرة عايدة الى المرض كانه يقول فان الزيادة في المرض حينئذ مضرة
 والغذاء لا يزيد في المرض فهذا وان كان في سائر الاوقات كذلك
 الا ان المضرة بزيادة المرض لا اشد لان تلك الزيادة لا تنجدة
 للمرض الذي هو كالعدو الباغي على الطبيعة وثانيهما ان يكون
 المراد وينبغي ان ينسج من الغذاء الزايد في وقت منتهى المرض
 فان الزيادة في الغدي مضرة وهذا وان كان في سائر الاوقات
 ايضا مضرة الا ان الضرر يكون اكثر ويكن وانه علم ان يكون
 المراد بذلك في وقت منتهى لا يجوز الزيادة في الغذاء على ما يوجب
 اعتبار القوة بخلاف باقي الاوقات فانه يجوز فيها ذلك كما ذكرنا
 فيها سلف اذا كان الشهوة منقطة لا يحمله التلطيف **قال** ابتراط
 واذا كانت للحجى ادوار فامنع عن الغذاء ايضا في اوقات نواحيها
الشرح الامراض ذوات النوايب منها ما يتعذر استعمال
 الغذاء في اوقات نواحيها كالصرع ومنها ما يجب استعمالها كما اذا
 كانت الحجة مركبة من حميات بحيث كانت نواحيها متتابعة متعاقبة
 فلا يكون لها راحة البتة فهناك يجب استعمال الغدي في النوبة
 الاخف فان تساوت الكل ففي ابرد اوقات النهار ومنها ما ليس
 كذلك وهي التي لها ادوار اعني زمان اخذ وتركه فتارة يكون

زمان الترك راحة وبارة يكون فترة وفيها لا يجوز استعمال الغذاء
 في وقت النوبة وذلك لأمور أحدها ازدياد الحمى بحرارة البطن
 التي تخرج الى الغذاء وثانيها ان الطسعة ان اشغلت
 بتدبير المرض فسيب الغذاء زاد في مادة المرض وان اشغلت
 بها جميعا كان فعلها في كل واحد منهما ضعيفا وثالثها ان
 ما يعرض من الغذاء من الاخرة يشوش المريض واول
 النوبة اولى بمنع الغذاء وعند انحطاطها اسهل وهناك كل اذا
 لم يعرض امر يوجب الغدي اذ قد يعرض ضعف فيخرج ولو عند
 الجراح **قال** ابتراط انه قد يدل على نوايب المرض ونظامه
 ومرتبته الامراض انفسها واوقات السنة ويزيد الادوار
 بعضها على بعض ناهية كانت في كل يوم او يوما او يوما لا او في اكثر
 من ذلك الزمان والاشياء التي تظهر من بعد ومثال ذلك ما
 يظهر في اصحاب ذات الحجب فانه ان ظهر الثفت فيهم بد يانه
 اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر ظهوره كان المرض
 طويلا وبول والبراز والعرق اذا ظهرت بعد فقد يدلنا
 على جودة حوران المرض وردائه وطول المرض وقصره **الشرح**
 بين ان تقدير الغذاء يختلف بحسب نوايب المرض ومرتبته
 اي مرتبه في حدته واما خلاف ذلك بحسب نظام المرض
 اي كون كل واحد من اجواله في الوقت الذي يقتضيه طبيعة
 المرض فلان مثل هذا يعرف فيه زمان الراحة ومقداره فيكثر
 الغدي اذ كانت وقت النوبة متأخر وقيل او يمنع اذ اقرب

الغذاء اسهل للمرض
 وطالب النوبة جدا وان
 اشغلت بتدبير

مجئ النوبة فيجب ان يعرف العلامات الدالة على كل واحد
 من هذه الثلاثة وتلك العلامات اربعة اقسام لان تلك
 العلامات اما ان يكون هن الامراض انفسها او لا يكون فاما ان
 لا يكون مختصة بالامراض كاو قات السنة او مختصة بما فاما
 تتعلق بها او لا تتعلق كترديد الادوار او لا يكون كذلك و هي
 الاشياء التي يظهر من بعد الصنف الاول الامراض انفسها ويدل
 على تلك الثلاثة كدلالة الغيب الخ لصة على انها يكون يوما ويوما لا
 وان يكون منتظمة وانها تنقض في اربعة عشر يوما اثنا في
 الاشياء التي تعم الامراض والصحة كاو قات السنة وفي حكمها
 النسن والبلد والتدبير السالف وهذه تدل على تلك الثلاثة
 كدلالة الصيف على نوايب امراض الصيف ^{تكون} غبا لانها يكون في
 الاكثر صفا وية وانها يكون قصير المدة وان الامراض يكون في
 الفصول المنتظمة ^{شظية} الثالث مزيد الادوار بعضها على بعض
 ويدل على تلك الثلاثة اما على النوبة والنظام فظاهر واما على
 المرتبة فلان زيادة تناوت الزايد تدل على سرعة انتضا
 المرض وحدته وقيل ذلك يدل على بلاوة حركة المرض فيطول
 ويدل على ذلك سواء كانت النوايب في كل يوم كما في الحكة الثابتة
 او يوما ويوما لا كما في الغيب او في اكثر من ذلك من الزمان
 كما في التبرج والخمس والسادس الدارج الاشياء التي يظهر من بعد
 لعلامات النفع وسميت بذلك لانها لا يظهر من اول المرض
 فنها ما يدل على نفع مادة مختصة بعضن مخصوص كالنفث ومنها

ما يدل على نفع المواد مطلقا وخروجه اما من منا فذ غير محسوسة
 كالعرق او من منفذ محسوس وهو ذاياسيال كالبول او ليس
 كذلك كالبراز وهذه تدل على تلك الثلاثة الا ان دلائلها
 على مرتبة المرض بذواتها ولا كدلائلها على النوبة والنظام فانها
 اما تدل عليها بتوسط نوع المادة فذلك لم يستدل بها عليها
 قوله فانه ان ظهر النفث فيهم بديا منذ اول المرض يريد باول
 المرض الوقت الاول من او قاتة الاربعة وهو وقت الابتداء
 وذلك يدل على قصر المرض لانه انما يكون لسرعة نفع المادة وقبولها
 الاندفاع وانما يكون ذلك لقوة القوة وسهولة انفعال المادة
 فكون مدافعها لا محالة سرعيا وان تباخر ظهوره كان المرض
 طويلا لضد ذلك وان ظهر النفث في اليوم الاول من المرض
 يوقع النفع في اليوم الرابع والبراز في السابع وان ابتداء
 الثالث او الرابع ولم ينفع في الرابع نفع في السابع والبراز
 في الحالي عشر بحسب قرب النفث والنفع وان تأخر عن ذلك فربما
 تأخر البراز الى السابع عشر الى العشرين والرابع والعشرين
 بل قد يتأخر الى الرابع والثلاثين او تأخر النفث عن السابع
 قوله والبول والبراز والعرق او اظهرت بعد الذي يظهر من
 بعد ليس ذوات هذه بل نفعها قوله قد يد لنا على جودة البراز
 وردائه وطول المرض وقصره اما دلائل هذه على ذلك فظاهر
 واما ان ذلك ليس بدايا فان اخرج من هذه قد لا يكون من
 مادة المرض فلا يدل نفعها على نفعها وذلك كما اذا كانت مادة

او الرابع عشر

المرض في الرأس مثلاً **ل** ابقراط المشايخ اجل الناس
 للصوم ومن بعدهم الكهول والفتيان اقل احتمالاً له واقل الناس
 احتمالاً للصيام الصبيان ومن كان من الصبيان اقوى شهوة
 فهو اقل احتمالاً له **الشرح** ومن الاشياء التي تختلف بها تقدير
 الغذاء في المرض وفي الصحة السن والشهوة والسنن اربعة
 لبن البدن ان كان اخذ في التمدد في قطار الثلثة فتوسق
 الفتور والافان كان ما فيه من الرطوبة وافيه بحفظ الحرارة
 فتوسق الشباب والافان كان مع نقصان ظاهر من القوة
 فتوسق الشيوخ والافان الكهول والفتيان هم الذين في
 آخر سن النمو وذلك من حين تبطل الوجه ومادون ذلك
 الصبيان وقد ينقسم سن النمو الى اقسام آخر مذكرة بعد الصوم
 مراد به لغة الامساك عن الاكل مدة مديدة وهذا المعنى لا يصدق
 على الشيخ انه اجل الناس للصوم فان المشايخ لا يجملون باخر
 الغذاء لضعف قواهم والكهول اجل لذلك منهم ويراد به الاكتفاء
 بالغذاء اليسير والشيخ اجل لذلك لقلة ما يتحمل من بدنه
 لضعف حرارته وضعف قوته عن مضغ الغذاء الكثير وقوة الشهوة
 انما يتلاني معها احتمال للصوم اذا كانت صحيحة لانها انما تكون كذلك
 اذا كان البدن كثير الاستعمال للغذاء واما الشهوة المرضية فقد
 يكون ترك الغذاء فيها مدة نافعاً محتملاً **ل** ابقراط ما كان
 من الابدان في النشوة والحار الغريزة فيهم على غاثة ما يكون من
 الكثرة ويحتاج من الوقود التي اكثر مما يحتاج اليه ساير الابدان فان

فان لم يتناول ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه وتقصى اما الشيوخ
 فان احار الغريزة فيهم قليل فمن قبل ذلك ليسوا محتاجون
 من الوقود الا الى اليسير لان حرارتهم يطفئ من الكثير ومن قبل
 هذه ايضا ليس يكون الحث في المشايخ حادة كما يكون في الذين
 في النشوة وذلك لان ابدانهم باردة **الشرح** هذا الفصل كالتميم
 للمتقدم ولو زيد في اوله لان لو قيل ما كان من الابدان في
 النشوة فكذا وكذا الحسن ذلك وصار الكل فصلاً واحداً او احار
 هو ذو الحرارة وهو الجسم اكامل لها واما الحرارة فهي الكيفية المعروفة
 وربما يكون قليل كل منهما على الآخر واختلف الاولون في حرارة
 الصبي والشباب ايها اشد واكثر ما قاله جالينوس وهو ان
 فيها واحدة لكنها في الصبي فاشية في جسم وطب كحرارة ماء الحمام
 وفي الشباب فاشية في جسم يابس فيكون كحرارة ارض الحمام
 وقد استقصينا الكلام في مذايبهم ونحجهم في المباحث القانونية
 فليرجع اليه واختلفوا ايضا في الحرارة الغريزة فقل من مزاج
 الروح وقيل هي مزاج البدن كله وقيل هي الحرارة النارية
 العنصرية وقيل انها من نوع الغريزة لكنها ان كانت معتدلة
 كانت غريزة ~~صحيحة~~ صارت غريزة وقيل الحرارة واحدة
 لكنها بالنسبة الى فعلها في مادة الغذاء بالانضاج والضم
 وغير ذلك او الى فعلها في الفضول في الانضاج والدفع يسمى
 غريزة وبالنسبة الى فعلها في المادة عفناً ويسمى غريزة وهذه
 الاقوال كلها فاسدة اما الاول والثاني فلان الحرارة الغريزة

كلما ازدادت قوة وشدة ازداذت الافعال الطبيعية قوة
وجوده تعرف ذلك بحال الانسان وادقات السنة ومزاج
البدن والروح ليسا كذلك فان كل واحد منهما اذا ازداد
سحقه اثره على الآخر اما الثالث فلان آثار الحارة النارية
مباينة لآثار الباردة الغريزية ويلزم ذلك تنافيهما بالحقيقة
واما الرابع فان الحارة الغريزية عند الافراط ان تغيرت
حقيقتها لم يكن الغرسة من نوعها والا لم يكن فعلها مخالفا لما
كان اولاً في نوعه بل قد يشتد واما الخامس فان الحارة الواحدة
ستجبل ان يصدر عنها في المادة الواحدة افعال متنافية فحال
ان يصدر عنها غرض النضول وانضاجها واصلاحها واكثاق
هذه الحارة مخالفة لغيرها من الحارات بالحقيقة وان اسم
الحارة يقال عليها وعلى غيرها باشتراك الاسم قوله ما كان من
الابدان في النشوة فان الحارة الغريزية فيهم على غايتهما يكون
من الكثرة الحارة الغريزية هو الرطوبة الغريزية وهذه
الرطوبة في سن النشوة النمو غايته الكثرة لان هذه
الرطوبة وان تخلق على الاستمرار ضرورة مصادفة الاسباب
المحللة لها الداخلية والخارجية ودوام ملاقات الفاعل للمنفع
نوجب زيادة في التأثير فلا بد وان تكن التخلق يزاد على الدوام
وما يزد من الغذاء لا يمكن ان يزداد اياً الوارد في كل وقت
غير المتقدم فلا يكون فعل القوة في منفع واحد وذلك يوجب
كلال القوة لازدياد قوتها ويلزم ذلك ان يكون الغذاء الوارد

والرطوبة الغريزية
مورطوب التي تقوم
بها

ففي آخر الاماقل من المتخلل وان كان في اول الامر اكثر بلشيرة
ويلزم ذلك نقصان الرطوبة وما دام الوارد ازيد من
المتخلل كان البدن في النمو فيكون الرطوبات الغريزية
في غاية الكثرة فان لم يصح ما قلتم لوجب ان يكون هذه الرطوبات
في آخر سن النمو ازيد عما كان عند ابتداء التكون لاجل
ازديادها في كل وقت وذلك على طول والا كانت يكون ابدانهم
الذين قلنا لا يلزم ذلك ان يكون ابدانهم الذين لانها قد يكون
ابدانهم الذين لانها قد يكون بصلب فعل الحارة الغريزية
ثم كون الرطوبات فيهم اكثر لا يلزم ذلك ان يكون في المقدار
المتساوي من ابدانهم لابدان الاطفال اكثر بل قد يكون في
ذلك المقدار اقل مع انها في حلة البدن اكثر ولا يلزم ذلك
ان يكون استيلاء الطبيعة على كل جزء من ابدان المستكملين
كما استيلاء بها مقدار ذلك الجزء من ابدان الاطفال قوله
وحتاج من الوقود اكثر مما يحتاج اليه من ابدان سبب ذلك
من وجهين احدهما انهم محتاجون الى النمو وانما يكون ذلك
بغذاء ازيد من المتخلل ولذلك غيرهم وثانيهما ان المتخلل
من ابدانهم كثير لاجل رطوباتهم فيكون الحاجة التي احلف اكثر
قوله فاذالم يتناول ما يحتاج اليه من العذى ذبل منه ونقص
سبب ذلك زيادة التخلل وسمي الوارد اولاً وقوداً لان مراده
اولا بيان زيادة الحرارة في ابدانهم وذلك لا يوجب لذاته
زيادة العذى من جهة انه وقود واما ههنا فمراده بيان حاجتهم

الى خلف المتحرك وذلك لا يوجب زيادة بل زيادة الغذاء
 قوله واما المشايخ فالحرارة الغريزية فيهم قليل بسبب ذلك
 ان الوارد من الغذاء اذا صار بقدر المتحرك كان ذلك
 يوسع الشباب فيكون الرطوبات الغريزية بقدر
 يحفظ احراق الغريزية فقط ولا يفضل للنمو فاذا صار الوارد
 اتل استقل البدن من سن الشباب الى سن الكهول وحيث
 يتنفس الرطوبات الغريزية لا محالة على الاستمرار الا ان
 هذا الانتقاص لا يكون متشابها بل كل وقت بزيادة وسبب
 ذلك ان الرطوبات اذا نقصت ضعفت احراق الغريزية ولم يكن ذلك
 ضعف الهضم ويلزم ذلك نقصان الوارد فيكون نقصان
 في كمال القوة ولضعف احراق ثم يلزم ذلك كسيدا البلغم
 والرطوبات الغريزية لاجل ضعف الهضم ويلزم ذلك زيادة
 انطفاها بحار وزيادة ضعف الهضم فكون الوارد بعد ذلك
 اكثر نقصانا واذا كان كذلك فاما يتقل البدن الى الشيخوخة
 اذا صار احراق الغريزية قليلا جدا قوله ومن قبل ذلك ايضا
 ليس يكون الحزن في الشيخوخة حادة كما يكون في الدين في
 النشوة وذلك لان ابدانهم باردة اما برودة ابدان المشايخ فقط
 وذلك لاجل انحلال اجوهر الهوائي منهم وغلبة الاجزاء الارضية
 وكثرة ما يتولد فيهم من البلغم والرطوبات المائية ويلزم
 ذلك ان يكون همام ضعيفا لان اجسامهم الباردة لا يستعد للتسخن
 كما استعداد اجسام الحار ولكن ههنا اشكال وموانع ابقراط

لان رايه
 من النار

جعل ذلك لقلته حارم الغريزية وذلك لا يلزمه قلة التسخين
 بالحرارة الغريزية فانما بينا اختلاف الحاريتين بالحقيقة خصوصا
 واستيلاء احراق الغريزة انما يكون عند قصور الغريزة عن الدفع
قال ابقراط الاجواف في الشتاء والرييح اسخن ما يكون
 بالطبع والنوم فيها اطول يكون فينبغي ان يكون ما يتناول من
 الاغذية في هذين الوقتين كثير او ذلك لان احراق الغريزة
 في الابدان في هذين الوقتين وكذلك يحتاج الى غذاء كثير
 والدليل على ذلك امر الاسنان والفرجيين **الشرح** كما
 يختلف بعدد الغذاء في الاسنان لاختلافها في كثرة الحار
 الغريزية وقلته كذلك يختلف في الفصول والجوف يقال
 لغة على التجويف يقال على الشين في الطب احدهما يسمى
 الجوف الاسنى وهو الحائى لآلات التنفس وهو الصدر والآخر
 يسمى الجوف الاسفل وهو الحاوي لآلات الغذاء والاجواف
 في الشتاء والرييح اسخن اما في الشتاء فلا مرمين احد هما
 اذ قوة البرد الحار حتى تمنع كمال النخارات الحارة فيحبس سخن
 وتمايهما ان كل جسم بارد ظاهر او سخن فلا بد وان يكون
 باطنه ضد تلك الكيفية وسبب ذلك ان القوة المسخنة
 والمبردة التي في الجسم تتوفر فعلها على الاجزاء الباطنة
 لمنع الكيفية الخارجية آياها عن التأثير في الاجزاء الخارجية
 والمنفعل اذا قل قوى تأثير الموتر فيه فاما ما يقال من
 هرب الحرارة او البرودة من ضد ما فمن الجرافات فان

الاعراض يستحيل انتقاها من محل الى آخر وسخونه الاجواء
 في الشتاء لهذا الوجه يكون طبيعية لانها من فعل الحرارة الغريزية
 ولهذا اقل ابقراط اسخن ما يكون بالطبع وانما لم يتعرض لسخونه
 اخرى لان ملك لا يوجب في الهضم قوة يعتد بها بخلاف هذه
 ولما في التبريد فلان الهواء فيه لا يكون من السخونة بقدر يسطل
 فعل الشتاء فيبقى سخونه الاجواف كما كانت في الشتاء
 او اقل سخونة بقليل قوله والنوم فيها اطول ما يكون بسبب
 ذلك كثرة الرطوبة الهوائية والبدنية وزيادة الدم قوله
 فينبغي ان يكون ما يتناول من الغذاء في هذين الوقتين
 اكثر سبب ذلك زيادة الهضم بقوة الحارة الغريزية وزيادة
 النوم فيكون اسنين من فساد الغذاء الكثير ولا كذلك النصول
 الاخر قوله وذلك لان الحارة الغريزية في الابدان في
 هذين الوقتين كثيرة ولذلك يحتاج الى غذاء اكثر من اقل
 اخر على وجوب تكثير الغذاء وسبب كثرة الحارة الغريزية
 في الابدان في هذين الوقتين هو قلة ما يتخلل فيهما من
 الرطوبات الغريزية وذلك كحج الى غدا اكثر لما ينال في
 الابدان فان قيل لو كان الحارة الغريزية في الشتاء اكثر
 لما كثرت فيه البلغم وامراضه قلنا ليس كذلك لان البلغم وان
 كان تولده في النصول اكثر والرطوبة اكثر قلنا ليس
 كذلك لان البلغم وان كان تولده في باقي النصول اكثر
 الا انه معرض سبب آخر وهو غلبان كيمه الى طبيعة

في هذين الوقتين

المرار ففي الشتاء يبقى على حاله فيكثر وان كان تولده اقل
 وربما ظن ان هذا تكرار وليس كذلك فان الاول بين
 فيه زيادة سخونة الاجواف وكثرة الغذاء للحاجة اليه
 فان قيل فينبغي ان يكون الغذاء في الشتاء والترقيق
 اقل لان التخلل فيهما اقل قلنا ان التخلل وان سلمنا
 انه اقل الا ان قلته بسبب تكثفه بالبرد الحار حتى يزيد على
 قلته بسبب تحليل الصيف قوله والدليل على ذلك امر
 الابدان والضرعيين الغرض بذلك الاستدلال على
 ان كثرة الحارة الغريزية في البدن يوجب الحاجة الى
 زيادة الغذاء **قال** ابقراط الاغذية الرطبة
 يوافق جميع المجموعين لاسيما الصبيان وغيرهم من قد
 اعتاد ان يخذلوا بالاغذية الرطبة **الشرح** الاغذية
 الرطبة من السرعة الاستحالة الى الخلط الذي يربط
 البدن بالغلظة وهو الدم ويفيد البدن في الدم رطوبة
 اكثر وهذه هي الاغذية المفهومة الماسة كمرقة اللحم وامر
 الفراج ودون ذلك ماء الشعير وهذه يوافق جميع
 المجموعين لترطيبها المتدرك لمخفف الحمت واخلوها
 عن الكيفيات الصاعدة لما قد يكون مع احميات
 كالسعال واعتقال البطن وما شبه ذلك والمطوبون
 اولى بالاتقاع بهذه الاغذية لان التخلل الحار يكون
 فيهم ازبد لزيادة قبول الرطوبة للتخلل سواء كانوا

فلانهم اقل التخلل

الصف كالنساء

كذلك بالسن كالصبيان أو بالعادة كالذين اعتادوا تناول الأغذية الرطبة **قال** **ابو** **اط** **و** ينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءً في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطون منه أكثر أو أقل وبعضهم قليلاً قليلاً وينبغي ان يعطى الوقت الحاضر من اوقات السنة حظه من هذا والعادة والسن **الشرح** وما يجب مراعاته في الصحة والمرض مرات الغذاء والمرض أو لا بوجوب الكلام فيه لان شهوة الاصحاء في اكثر الامور متى لمعرفه الواجب من ذلك ومواد البدن انما تكون زايدة أو ناقصة أو لا تكون للاعضاء الهاضمة اما تكون قوية أو ضعيفة أو متوسطة فيحدث من ذلك تسعة تركيبات وتقليل الغدي وتكثيره اما يكون في مقدار أو في مقدار تعدته أو فيهما معاً التركيب الاول بدن متليق قوت الهضم ندر ما الغدي الكثير المقدار القليل التغذية والعدد اما كثرة مقدار فلتشغل المعدة ويسكن الشهوة واما قليل تغذية قليلاً تفردطاً لا مثلاً فاما قلة عدده فلقوة القوة على استيفاء الواجب بالدفع الواحدة الثانية بدن متليق ضعيف الهضم تقلل المقدار والتغذية والمرات الثالث بدن متليق متوسط قوة الهضم تقلل التغذية مع المتوسط في المقدار والعدد الرابع بدن خالي قوت الهضم كثير

المقدار والتغذية والعدد لاجل الحاجة مع التمكن من الهضم الخامس بدن خالي ضعيف الهضم يقلل المقدار لضعف القوة وكثرة التغذية لاجل الحلا والعدد ليتمكن القوة من استعمال الواجب في دفعات السادس بدن خالي متوسط قوة الهضم كثير التغذية ويعدل المقدار والمرات السابع بدن متوسط في الامتلاء وانحلاء قوت الهضم كثير الغدي ويعدل التغذية والمرات الثامن بدن متوسط في الامتلاء ضعيف الهضم يقلل المقدار ويعدل التغذية والمرات التاسع بدن متوسط في الامتلاء متوسط الهضم يعدل المقدار والتغذية والمرات وقد يختلف ذلك باختلاف الفصل والعادة والسن وما اشبه ذلك كالبلد الحار في الصيف يضعف الهضم وكثرة التحلل فينبغي ان يقلل اغذية المرضى ويراد في تعديتها وعددها والشتاء بالعكس من ذلك فينبغي ان يكثّر مقدار الغدي ويقلل التغذية والمرات والاصحاء في الفنون في ذلك فيحتاجون الى كثير التغذية ايضا والفرق ان الغذاء في الصحيح لخلق بدن ناقص من المادة وفي الشتاء بسبب التكاثر والغدا في المريض لاجل القوة والتكاثر لا يضعفها واما الريح كثير في المواد لا يفسد المواد والهضم فيه قوي لا اعتدال المزاج والهوى فيكثر المقدار ويقلل العدد والتغذية والحريف يضعف فيه الهضم لاختلاف مواسمه ولتقدم تحليل الصيف

الامتلاء

واما المواد فيكون فيه متوسطة لتوسط التحليل فيقال
مقدار الغذاء وتوسط المواد في التغذية واعداده
واما العادة فمن اعتاد الوجبة والتتبية لا يكون له بغير ذلك
في الصحة لما بيننا في كتبنا في حفظ الصحة واما المرض
فان لم يكن ان يكون بعد ذلك لانقراط في مخالفة
واما السن والصبيان مع قوة هضمهم يحتاجون الى
النمو فلا يكون رطوباتهم زائدة فينبغي ان يكون المقدار
والعدد والتغذية والشباب مع قوة هضمهم متوسطين
في الرطوبات فيكثر المقدار ويعدل التغذية والعدد
والكحول في هضمهم وامتلائهم متوسطون فيعدل فيهم المقدار
والعدد والتغذية والمشايج رطوباتهم المحودة قليلة
وهضمهم ضعيف فيكثر فيهم التغذية والعدد ويقل المقدار
قال انقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام
على الابدان في الصيف والخريف واسهل ما يكون احتماله
عليها في الشتاء ثم من بعد في الربيع **الشرح** رعايل
ان معنى هذا الفصل اكثره قد تقدم في قوله الاجواف
في الشتاء والربيع اسخن ما يكون بالطبع فيكون ذكره
هنا تكرارا وليس كذلك فان الاول كان لبيان
مقدار الغذاء في الفصول وهذا لبيان كيفية استعماله
فيها مرة ومرتين او اكثر والبقاء الفصل ظاهرة **قال**
انقراط اذا كانت نوايب الحصى لازمة لادوارها فلا ينبغي

في اوقاتها ان يعطى المريض شيئا او ان يضطر الى شئ
ولكن ينبغي ان ينقص من الزيادات من قبل اوقات
الاتصال **الشرح** منها لما ان اراد انقراط ينقل الكلام
من قوانين التغذية الى قوانين الاستفراغ ذكر فصلا
مستقلا على شئ منها كما فعل اولا عند انتقاله من الكلام في
الاستفراغ الى الكلام في التغذية والغذاء لمنع في وقت
نوايب الحصى ذات الادوار لما تقدم وكذا لك الدواء
المسهل وسببه لا يحقق تحريك المريض وتحريك الدواء واضحا
وتسحينها معا فلذلك قال فلا ينبغي في اوقاتها ان يعطى
المريض شيئا من ذلك الغذاء او المحركات القوية والمزاج
ومسكنات الصداع وما يشبهها فلا بد منها ومن آوينا
فكان ينبغي ان يقول ان لا يعطى المريض لكن عبارة
في العرق فيبدت هذا المعنى قوله وان يضطره معناه الا
ان يضطره الى شئ من ذلك فيجئ به بحسب التغذية
ولو وقت البحران قوله لكن ينبغي ان ينقص من الزيادات
من قبل اوقات الانفصال الزيادات هي المواد
الزائدة واوقات الانفصال فهم منها اوقات الانفصال
من النوبة وهذا اليس بصحيح والا كان ذلك أمرا
باستعمال المستفراغ في اوقات النوايب وفهم منها
اوقات الانفصال من المرض وذلك هو وقت البحران
وهذا هو الصحيح فان المراد ينبغي ان تقلل البحران

انفسه او يخرج النفس والغدي واما القانونون فبقا في
فهم ان يستخرج المواد ينبغي ان يكون من الاعضاء التي
يصلح لاستخراجها لان ما لا يصلح لذلك لا يكون خروج المادة
منها سهلا ويتم هذه الصلاحيات بامور احدها ان يكون العضو
متشاكرا لمستخرج منه فلا يستخرج مواد الامعاء من المثانة
وان تقاربها في المكان وتمايزها ان يكون بينهما التشاكركة قريبة
فلا يستخرج مواد الكبد من القيقال بل من البسليق وتمايزها
ان يكون العضو المحج منه محاذيا للقلب وتحت فلا يعرف
المتخرج الا بمرض الكبد بل الامراض الطحال والكبد الا ان
وتابعها ان يكون العضو الخارج منه احسن واصبر على
مرور المادة وخاليا عن مرض مخشي ازدياد فلا يسهل مع
سج الامعاء وخامسها ان لا يكون خروج المادة من متاكل
منا في الامر الطبيعى فلا يحدث مادة احصا فوق **قال**
ايقراط انما ينبغي ان يستعمل الدواء او التحريك بعد ان ينضج
المرض فاما ما دام المرض ثباتا في اول المرض فلا ينبغي ان
يستعمل ذلك الا ان يكون المرض محتاجا وليس يكاد في اكثر
الامران يكون المرض محتاجا **الشح** هذا هو القانون الثالث
وهو استخراج المواد ينبغي ان يكون بعد النضج هو حالة
الحرق للجسم ذي الرطوبة التي موافقة الغاية المقصودة
فنضج التمرة ان تصير بحيث يصلح لتوليد الثفل ونضج الغدي
بحيث يصلح ان يصير لان يستبدل ما تحل ونضج الطعام ان

يصير بحيث يصلح لان يوكلف لك ما يطيب كله ونضج الفضول
ان يصير بحيث يصلح لان يدفع وذلك بان يعذب قواها فيلطف
عليها وبغلاظ رقيقها ويقطع لزجها واذا اطلق الاطباء لفظة
الدواء ارادوا المستخرج والمستخرج قد يقصد به تنقيص المادة
ولا يجب فيه انتظار النضج الا ان يكون المعاد شديدا الخلط
واللزج وقد يقصد به استقصا لها فان كان المريض مزينا
وحب انظارا للنضج وان كان حادا فلا يكون حيا انتظاره
اولن خصوصا اذا كانت المادة في تجاويف المفاصل اذ
مداخلها لعضاء او بعيدة كما اذا كانت بقرب الجلد او كانت
عقيب لحم اللحم الا ان يكون المرض مهاجا فيكون المبادرة
الى الاستخراج اولن لتفريق المتورق من حركة المادة المهاجرة
اعظم كثيرا من استخراجها غير نصيحه والمرض المساج هو الذي
مواده شديدة التحرك من عضوا الى آخر فاذا كانت هذه المواد
رقيقة كان وجوب المبادرة اولن لان الرقيق اسرع انفعالا
واسهل حركة وخصوصا اذا كانت مع ذلك في تجاويف العروق
فيكون انجذابها بالادوية اسهل وقال بعضهم ان المبادرة
الى الاستخراج في جميع الامراض الحادة اولن واحتج بالتجربة
والتيكيس وموان مواد هذه الامراض رقيقة فلا مانع من
خروجها فلا وجه لاطالة المرض باضار النضج واذا لاحتاجة الى
النضج فلا حاجة فيها الى التحليل الغدي الذي انما او جنته لسهل
يكن الطبيعة من الانضاج واجواب اما التجربة فعارضه تجربنا

في الرقة والكثرة ولا يزال كذلك حتى يحذب الخليط والمنا في
 وثايبها ما دام البدن يحتمل الاستيفاع بسهولة وخفة فلا فراغ
 اذا افراط انما يكون بخروج النافع وذلك لا محالة لا ينبغي على
 الطبيعة ان يلهو ضرر قوله وحيث ينبغي فليكن الاستيفاع
 حتى يعرض للغشني ^{فرد الغشني} الجارضة عن كثرة الاستيفاع اما المعنى
 من خوف المريض من الصد مثلاً وعن خلط ينصب الى فم
 المعدة فلا يكون غاية الغذاء الواجب قوله ولما ينبغي ان
 يفعل ذلك متى كان المريض محتملاً وانا ينبغي ان يبالغ في
 الاستيفاع الى حد الغشني متى كان محتملاً للغشني واما اذا لم يكن
 كالذين يعبر عود قوتهم بعد الغشني فلا ينبغي ان يفعل منهم ذلك
 وهؤلاء كالحجاب القلوب الضعيفة **قال** استمرط
 قد يحتاج في الاوراض الحادة من الدرة الى استعمال الدواء
 للمسهل في اولها وانا ينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يتقدم فيذو
 الامر على ما ينبغي **الشرح** في هذه الصورة لا يكون المبالغة
 في الاستيفاع الى الغشني لانا انما نستفرغ في اول المرض حيث
 القوة مقهورة بالمادة وذلك نافع من زيادتها في ضعفها بالغشني
 فلذلك ذكر هذا الفصل ههنا و اشار فيه الى قانون وهو ان
 الاستيفاع انما ينبغي ان يكون بعد التقدم بتقدير الامر كما ينبغي
 ان تهيب المادة بسهولة لخروج كالترطيب والازلاق والسهل
 التجاري بالتشجيع وتليين الطبيعة وغير ذلك ووجوب هذا
 في مثل هذا الاستيفاع اولى لانه في غير وقته وحتاج الى الاستيفاع

ولان بنية فان الاشتغال يكون
 موطاً فلا بد من اخراج

والماي

في التجربة الفضلاء من مصطلحاتهم شاهد وان البقاء وكما للصحة
 يكونان بالاستيفاع الواقع بعد النضج اتم ولما العيان قد له
 في المواد نافعة ايضا من سهولة خروجهما ولا ذلك لوجوب
 سهولة النفس في ذاتها اجتناب من اول يوم وكذا في كل ما كان الرشد
 في البول في الاوراض الحادة في اول يوم ولما لم يكن كذلك
 على ان الطبيعة انما تمكن من الدفع التام بعد نزع المادة وان
 كانت رقيقة فالا ولى ان يكون الفصل الصافي **قال**
 ادعاء ليس شديداً ان يستدل على المقدار الذي يجب ان يستفرغ
 من البدن ومن كثرته لكنه ينبغي ان تسعيم الاستيفاع
 ما دام الغشني الذي ينبغي ان يستفرغ هو الذي يستفرغ ^{بعض}
 كما لا يسهل وخفة وحيث ينبغي فليكن الاستيفاع حتى
 يعرض العس وانا ينبغي ان يفعل ذلك متى كان المريض
 محتملاً **الشرح** هذا قانون رابع وهو اخراج المقدار
 الواجب اخرجه ولا يدل على ذلك مقدار اخراج مع كثرة
 البصاكن يدل على امور قد ذكر ابقراط منها منها امرين
 احدهما ان ينتهي الاستيفاع الى خروج غير النوع المقصود ^{استفرغ}
 في ذلك على فراغ البدن من ذلك الخلط لان الدواء انما يحذف
 في المادة المختصة اذ لم يبق في البدن من تلك المادة ما يتمكن
 من اخرجه وخصوصاً اذا انتهى الامر الى اخراج ما لا يناسب
 تلك المادة وخصوصاً الى ان انتهى الى اخراج ما هو غليظ جداً
 فان الدواء بعد فراغه من جذب ما يختص به بجذب ما يشترك

في اول المرض في احوال آجدها ان يكون مهيأ كما بينا
وتأنيها ان يكون المادة مفرطة الكثرة فلا نوم من استيلاء
في القوة وتآكلتها ان يكون القوة شديدة الضعف
فلا يمتحن مع تلك المادة مدة النفع ورابعها ان يكون المادة
شديدة الرداءة فيخشى من فسادها في مدة النفع وثامسها
ان يكون المادة دالة الانصباب الى العضو الموقوف وسادسها
ان يكره العضو ما يشتد ضرره بطول بقاء المادة فيه وان
كانت قليلة كسحق خراج المخج قبل النفع خشية من التنصير
وسابعها ان يكون المراد بالاستفراغ تقليل المادة وهذه
الاحوال كلها نادرة والاكثر تاخير الاستفراغ **قال** ابقراط
ان استفرغ البدن من النوع الذي ينبغي ان يبقى منه البدن
سهل ذلك وسهل احتماله وان كان الامر على ضد ذلك كان
عسر **الشرح** هذا قد تقدم فيما سلف وانما ذكره ابقراط هنا
لتحكمة القوانين التي يجب مراعاتها في الاستفراغ وهذا
القانون هو ان الاستفراغ ينبغي ان يكون من النوع الذي
ينبغي ان يبقى منه البدن **قال** ابقراط اذا كان النوم
في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات
الموت واذا كان النوم نفع فليس ذلك من علامات الموت
الشرح ان تفصيل هذا الكتاب الى تفاصيل سبع ليس
من فعل ابقراط فيما اظن فان اوائل المقالة مرتبطة باخر
ما قبلها بل ذلك من فعل الشراح ونحن لانلتم ذلك وهذه

• الصورة من الصور التي يجب المباداة فيها فيها الى الاستفراغ
قبل النفع لان النوم انما يضر في الامراض اذا كانت المواد
شديدة الرداءة حتى يكون القدر الذي توجه منها الى داخل
البدن عند النوم بحيث يفسد الطبيعة ويؤديها وانما يكون ذلك
اذا كانت الطبيعة في غاية ما يكون من الضعف والانهيار
اذا البقية يكون في النوم قوية مجتمعة والتحرك من المواد الرداءة
الى الباطن قليل لان تحريكها الى هناك انما توقع من للمواد
الصالحة اذا كان القدر اليسير من المادة يغلب الطبيعة فانظر
انها تغلب عند مقاومتها جميع المادة عند البخران وخصوصا
والطبيعة يكون قد ازدادت ضعفا بطول مقاساة المرض
فلذلك يدل على الموت ولما اذا كان النوم ينفع به اعني اذا
كان نفع في حاله كانت المواد كثيرة وردية بحيث لو كانت
ضعيفة كان النوم ضارا فانه لا يدل على الموت ان
وداءه الاخلاط وكثرتها لا يدل على الموت لان نفع النوم
انما يكون اذا كانت الطبيعة بحيث تقوى على مقاومة
ما يتحرك في النوم الى داخل من المواد الردية ويفتقر شره
وذلك مع كونه لا يدل على الموت فليس ايضا يلزم ان
يكون علامة صالحة لان غلبه الطبيعة عند قوتها لليسير
من المادة لا يلزم ان يكون الطبيعة متولبة على جميع المادة
والمراد منها يكون النوم ينفع او يضر انه يكون في ذلك ازدياد
من القدر المعتاد في الامراض فان النوم انما ينفع في الامراض

دائما وهو ما يكون عند انحطاط النوبة او عند البحران او
عند انحطاط المرض لان الطبيعة تدارك به ما حصل بالمرض
من الضعف ويطلب القوة بالاجتماع عند النوم ومنه
ما يطرأ اياها كالنوم في منتهى التواضع فانه يطول النوبة
وتعطل المادة وضرمة النوم في ابتداها وكذلك ايضا
نوم الليل محمود نافع وقوم النهار بالصدقا **ق** ابقراط
اذا سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة صلاحة الشئ
لاشك ان مطلق النفع لا يدل في النوم على صلاح وانما مثل
هذا النفع قد لا تشه على الصلاح ظاهرة لان هذا ما
يكون اذا كان استيلاء الطبيعة شديدا حتى يصلح المالة
في المدة اليسيرة اصلا كما يوجب سكون الاختلاط فان
الظاهر انما يتوقى على صلاح المادة جميعها ودفعها
في المدة التي من شأن الطبيعة ان يشتغل بذلك في
الامراض **ق** ابقراط النوم والارق كلاهما اذا جاوز
كل واحد منهما المقدار القصد فتلك علامة رديئة **الشرح**
انما يمكن ان يكون ابقراط اراد ان ذلك علامة رديئة
مطلقا لدلالة ذلك على قوة السبب الموجب لكل واحد منهما
انما النوم فلا فرط برد الدماغ او رطوبة المحدثان لغلظ الروح
المانع من انتشاره الذي لا بد منه او فرط تحلل الروح حتى
نقل عن الوفا بحفظ القلب مع الانتشار في اليقظة وانما
الارق فلا تشتغال الروح وحده الاخرة الصاعدة اليه وتكون

ان يكون اراد ان ذلك علامة رديئة في الحالة المذكورة او لا
وهي الحالة التي يكون المراد فيها كثرة وردية بحيث يكون
المباداة الى الاستغراق فان كثرة النوم في يكون لخلية
البغم لاخرة المايمة الى تلك الاختلاط او ضعف الدماغ
حتى يقتل الاخرة وكثير السهر لحد تلك المواد وحرارة مياه
يتصعد منها **ق** ابقراط لا الشبع ولا الجوع ولا غيرهما
من جميع الاشياء محمود اذا كان مجاوز القدر الطبيعي **الشرح**
يريدنا الشبع الامتناع من الطعام وبالجوع افراط الشهوة
وافراط كل واحد من ذلك انما يكون لافراط سببه فافراط
الشبع لافراط الامتناع او حرق المعدة او ضعف جس فيها
او ضعف جذب الكبد وافراط الشهوة لبرد المعدة او
فرط احراقها او انصباب خلط حامض اليها وكون ذلك
ليس محمودا ظاهرا انما يميل انه يورث لانه قد لا يكون دليلا
رديا في المرض كالشبع الكاين في اوائل الحميات والجوع
الكاين في اواخرها **ق** ابقراط الاعياء الذي لا يعرف
له سبب ندر مرض **الشرح** الاعياء كلال يعرض للاعضاء
اكثره عن الحركة المفرطة ويسمى الاعياء الرياضة وقد
يعرف ابتداء الذي لا يعرف له سبب وحدوثه عن كثرة
المواد المدة للعسل والمثقلة لها وهذا هو الذي ندر
بالمرض وكحدث كثيرا عقيب النوم القاصر فلذلك صلاح
ايراد هذا الفصل عقيب الكلام في النوم ويمكن ايضا

ان يكون ذكره سهلا لالة الاعباء على الامتلاء المخرج الى الاستفراغ
قال ببقراط من كان يوجه شئ من بدنه ولا يحسن
بوجهه في اكثر حالاته فعقله مختلط **الشرح** كما ان الانسان
قد يحس بالحمى والتعب ولا يحب كذلك يمكن سبب موهم ولا
يحس به لانه في ذهنه والوجه احسا بس بالمتاف في من حيث
هو مناف وانما يتم هذا الاحسا بس اذا لم يدع هذا المتاف في
دولها يبطل القوة الحافظة للحالة الملزمة ولما قلنا من
حيث هو مناف لان الشئ المتاف قد يكون له احوال
فلا يفر من جهة فاذا احس به من تلك الجهة البدنية كالميل
بالحس لتلك الضارة فان قيل اذا كان الوجه هذا المصح
قول ببقراط من يوجه شئ من بدنه ولا يحسن بوجهه
فانه اذا لم يحس كيف يوجه قلنا مراده بذلك من يوجه
شئ في ظننا اي من يوجد له سبب يوجه مثله عادة كجراح
او ورم حاد وكون ذلك لا يحسن به قد يكون لبطلان حس
العضو وقد يكون لوجه اشد منه وقد يكون لاختلاف الذهن
والفرق ان الاول لا يوجه البتة ولا يحسن بغيره والثاني
يكون معه الوجه القوي ولو انعكس الحال فصار الاول اشد
احس به ولم يحس بالآخر والثالث يحس به وقتا ما
وهو عند سكون الاختلاط **قال** ببقراط لا بد ان
التي تهزل في زمان طويل فينبغي ان يكون اعادتها
بالتعدي الى الحصى تمل والابدان التي ضمت في زمان

قصير ففي زمان قصير يحس **الشرح** كما ان دوام المتاف في بطل
الشعور به فلا مدافع القوى سببه مدافعة تامة كذا بعض
هذه في القوى الطبيعية فلذلك لا يسهل إعادة الحصى بسرعة
اذا كان عروس الهزال بالتدرج ولان الهزال انما يكون
اذا كان العادات اقل من التخلل ودوام ذلك فيضعف
القوى وتخفف المزاج فلا يعود الحصى بربعا **قال**
بقراط الناقه من المرض اذا كان نال من الغدي وليس
بقوى فذلك يدل على انه يحمل على بدنه منه اكثر مما يحتمل
كان كذلك وهو لا نال منه ولعل ان بدنه يحتاج الى استفراغ
الشرح من عمله ما ينبغي ان يكون عوده الى الحصى تمل
الناقه لكن الناقه ينبغي ان ينقص ما في بدنه بالاستفراغ لما
يقوله ببقراط قوله فان كان كذلك وهو لا نال من الغدي
لان نال منه اكثر مما يحتمله ومن شأن الغدي التقوية فاذا
لم تقوى الناقه فهناك مانع وفي الغالب فهو زيادة في الغذاء
او في الخلط **قال** ببقراط كل من يريد تنقيته فينبغي ان
يجعل ما تريد اخراجه منه حرك في سهولة **الشرح** استفراغ
بقايا المواد يسمى تنقية واخراج البير وخصوصا مع ضعف
القوى حتى لا يمكن ايراد اذوية قوية كافية الناقه عسرانا
يسهل اذ جعل ما يراى استفراغه حرك بسهولة وذلك
بتقوية المجارى واكمال النضج وتليين الطبيعة **قال**
البطلان الذي ليس بالنقي كما غدت وتزدت شعرا **الشرح**

سبب ذلك ان المادة الردية كميل الوارد من الخدي الى
طبيعتها فيزداد وذلك موجب لزيادة الشر ومانع من تقوية
البدن كما في الناقه المذكور فحجب الاستفراغ لتمكن التقوية
قال انقراط لان بلاء البدن من الشراب اسهل من
ارواءه من الطعام **الشرح** كلما كان القدر الطفيف انقراضا
وكذلك اسهل فيكون تضرر البدن الذي ليس بالمتقى به اقل
من ذلك انما ينبغي ان بعد الناقه المحتاج اليه استفراغ
الطيف ومنه فهم لفظ الشراب في اصطلاح الاطباء
هو الخمر وهو مع لطافته سلقاه الطسعة بالقبول فيكون
الامانة منه اسهل **قال** انقراط البقايا التي تبقى
فمن الابدان من بعد البحران من شأنها ان تحلب عوده
من المرض **الشرح** المراد البقايا التي بقيت من مواد
الامراض وهذه تحلب عوده المرض لانها انما سقيت بعد
البحران لعجز الطبيعة عن دفعها ومن شأن هذه المواد
احالة الوارد الى طبيعتها فيكثر وينحل ما كانت يفعله
وهي كثيرة وهو المرض المتقدم وانما لم يقل انقراط ههنا
البقايا التي بقيت من الناقمين وان كان الغرض بهذا
الفصل بيان وجوب استفراغ الناقه المتقدم ذكره لان غرضه
ان ينقل الى الكلام في البحران **قال** انقراط ان من
قد ياتي به البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل
نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعده

5
يكون اخف على الامر الاكثر **الشرح** كل حيوان سواء كان
نحو الدومزمومة او تاما او ناقصا من شأنه صعوبة المرض
قبله وخصوصا خفة بعد اما الصعوبة فلاجل البقايا
التي بحركتها بين الطبيعة والمرض التي يعقبها البحران
انما في المجهود فلا تصارط واما في المذموم فلياسبها من المقاومة
فلذلك ربما صح ذهن بعض المرضى عند قرب الموت وربما
عوض بعضهم قوه على الحركة واما ان تلك الصعوبة في الليلة
المتقدمة على نوبة البحران وان تلك الخفة في الليلة التي
بعدها فهو في اكثر الامور فان الدليل من شأنه ان يشتد فيه
الامراض لا اشتغال الطبيعة فيه بالمرض عن كل شيء فبعد
قرب البحران يكون اشتغالها فيه اكثر فيظهر الصعوبة
وبعد يظهر الخفة للاعراض **قال** انقراط عند استطلاق
البطن قد ينتفع باختلاف الوان البراز اذ لم يكن تغيره
الى انواع منه ردية **الشرح** اذا سهل البطن فخرجت الوان
من البراز فتلك الالوان اما ان يكون مخرج اخلاط مجودة
او مذمومة او غير اخلاط والثاني هو الذي ينتفع به لان
خروج الردى نافع والاول بضر لاجل خروج المجهود والثالث
لا ينتفع به لانه يعقب العطش ومثاله ان يكون الاسهال
صديديا او ذوبانيا وخرائطه فان خروج ذلك وان نفع
اراد به ولكن اذ لم يعقب الشيء مع لا يقال في العرف
اذ ينتفع به **قال** انقراط متى اشتكى الحلق او

خرجت في البدن ثبورا او خراجات فينبغي ان ينظر وينتقب
ما يبرز من البدن فانه ان كان الغالب عليه المداور فان
البدن مع ذلك عليل وان كان ما يبرز من البدن مثل
ما يبرز من البدن الصحيح فكن على ثقة من التقدم على
ان يخذل البدن **الشرح** اذا انحك الى الحلق او الجلد او
غير ذلك مادة فتارة يكون ما حصل هناك هو حمة تلك المادة
فيكون البدن نقيا ويكون على ثقة من توديته فلا يغير
التدبير عن حاله الصحة بغير الكثير وتارة يكون ذلك بعضها
فيكون البدن غير نقى منها فيكون عيلا اي يكون ماؤفا
فلا بد من تقليل غذايه فان غير النقي يزداد الغذاء شدا
وتفرق بين الامرين حال ما يبرز من البدن من البراز
والبول والعرق وغير ذلك فانه اذا كان كذلك في الصحة
فالبدن معي اذا هما كان مادة فضليه فوق الغالب لا بد
وان يدفع الطبيعة شيئا منها في المندفعات بالطبع ولذلك
امكن الاستدلال بالحاج على حال البدن **قال** ابقراط
متى كان بالنسان جوع فلا ينبغي ان يتعب **الشرح**
كما ان من الابدان ما لا كوز تعدتها الا بعد تنقيص رطوباتها
كذلك لا يجوز تنقيص رطوباتها الا بعد تخليتها كمن يجمع
فلا ينبغي ان يتعب لان اعضاءه يكون خالية من الرطوبة
فيخففها التعب وغير التعب من الاستغاثات او بالفتح
قال ابقراط متى ورد على البدن غذا خارج عن

الطبيعة كثيرا فان ذلك يحدث مرضا ويبدل على ذلك **الشرح**
في بعض النسخ كثيرا بالرفع معناه غذا كثيرا خارج عن الطبيعة
وفي بعضها كثيرا بالنصب معناه غذا خارج عن الطبيعة
خارجا كثيرا او كلاهما اذا ورد على البدن احدث المرض اعني
في اكثر الامور لان الكثرة مع الرداة والرداة المفرطة في اكثر
الامور يخرج الطبيعة عن تصرف الجيد في الغدات فيفسد
ويولد المرض ويبدل على المرض اي نوعه بوجه فانه ان يركن
بالاشياء الباردة مثلا فالمرض حار وبالعكس لان علاج
المرض بالبرد وما ذكرناه عام في الابدان كلها لكن الذين
عرض لهم جوع مفرط او طويلا يفترون مثل هذا
الغذاء اكثر لان قواهم المنصرفة في الغدات يكون قد ضعفت
ولذلك يكثر الوباء اذا عرض الخصب بعد اجذب **قال** ابقراط
ما كان من الاشياء يخدمه يباع دفعه فخر وجه ايضا يكون سريعا
الشرح الاشياء التي يخدمه يباع كرقه اللحم ومحيط الدجاج
التي يمشى تحت والشراب ايضا يخرج من المعدة والامعاء
والبدن كله سريعا لانها انما يخدمه يباع بسهولة قبولها للانفعال
فيكون قبولها للتخلل سهولة وكذلك الغذاء الباطني التعدي
بطني التخلل وينعكس ان كثيرا يعرف من هذا ان الجائع
اذا اراد ان يحركه فينبغي غذا سريعا مخدمه لسريعه رطبه
ويمكن من الحركة سريعا لسريعه انحدار الغذاء **قال**
ابقراط ان التقدم بالتقصير في الامراض الحادة بالموت كان

من شانه

أول البرد فليس يكون علة فائدة الشقة بالشرح دلالة العلامة
لهذا التعليل السلامة والخطب في الامراض الحادة غير
مؤثوق بها لأن مواد الامراض الحادة متحركة فقد يكون
بغيره من القلب فيبدل العلامات على السلامة فيفكر
لأن قرب القلب ومرض الخطب وبالعكس إذا كان
المرض مهيأجا كانت هذه العلامات اضعف لأن حركة
المواد يكون أكر وأسرع ولذلك تلك الامراض المزمنة فإن
موادها ساكنة وأما العلامات الصحيحة فاولى بالقوة لعدم
حركتها للمواد فيها بالجملة **قال** ابقراط من كان بطنه
في شبيه لينافانه إذا شاخ لأن بطنه **الشرح** في غالب
الامراض يكون الشبان لين البطن إذا كان المتدفع إلى المع
من الصفراء كثيرة فإذا شاخ نقص ذلك لا بحالة فيفسد
بطنه لأن انه ليس عما كان لا يصير اسس من المعتاد في القوة
وكذلك في الغالب انما يكون الانسان يابس البطن إذا
كان الوارد من الغذاء قليلا بسبب قلة شهوته وذلك
لا فراط حارة معدنة فإن المعدة القوية اجراق يوجب
زيادة في شهوة الماء لا في شهوة الغذاء فإذا شاخ نقصت
تلك الحرارة فمط شهوة الغذاء فيكون الوارد أكثر مع
ان الهضم اقل وذلك يوجب لين البطن والعلامتان
مع طول زمانها صادقتان في أكثر الامراض وذلك يدل
على قوة علامة الصحة جدا **قال** ابقراط شرب الشراب

يشفي من الجوع **الشرح** يريد بالجويع الجوع الذي هو مودق ومجوع
الطبع وتكثر يحدث عن خلط حامض او بوز مكث والشراب
يشفي من ذلك بتسكينها اللطيف وعطريتها وعوقدها مع انضاجها
للبلغم وتلطيفها وخصوصا إذا كان هذا الشراب حلوا فانها تليق
والعنصر وما زاد في الشهوة وخصوصا إذا كان غيبقا واستعمل
صرفا وكانت الاغذية معه حلوة ذميمة وهذا كحقيق ما قلناه
من ان الحرارة تنقص الشهوة والبرد يقويها **قال** ابقراط كان
من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاو يكون بالاستفراغ
وما كان منها يحدث من الاستفراغ فشفاو يكون بالامتلاء
وشفاو سائر الامراض يكون بالمضادة **الشرح** لما كان الشراب
حار الشفي من الجوع وشفاو سائر الامراض بالصد كان الجوع
عن برد ويدل على هذه القاعدة الاستفراغ لذلك كثر ابقراط
الامثلة فيها فان قيل لموكان كذلك لما كان القولنج وهو مرض
بارد ادوى بالحدرات وهي باردة ولما كان التمدد وراصب
الماء البارد ولا يحتمى الصفراوية بالمجودة ومن شديد الحرارة
ولا القى برا بالقي والاسهال بالاسهال **قال** ليس ذلك في
فان المعالج بالحدرات انما هو وجع القولنج لا السدة وهو علاج
الصد وبه التمدد يصب الماء البارد انما هو لتقوية احراق الغيرة
توفر فعلها على البطن وذلك علاج بالصد ونفع المجودة لحرارتها
بل استفراغها الصفراء وكذلك القى والاسهال كونها مخرجان للمادة
الفاعلة للقي والاسهال وذلك علاج بالصد **قال** ابقراط

ان البحر ان ياتي في الامراض الحادة في اربعة عشر يوما **الشرح**
لكل مرض مدة في شملها يمكن اراد الضد الذي به السفا ولو لا
ذلك لا يمكن برء الامراض كلها في سبعة واحدة والامراض
الحادة على الاطلاق ياتي بحوانها في اربعة عشر يوما فيكون انقضاء
في تلك المدة وسنتين ذلك **قال** ابتداء اليوم الرابع
منذ بالسابع واولي السبع الثاني لليوم الثامن والى المندري اليوم
الرابع عشر اليوم الحادي عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني
واليوم السابع عشر ايضا يوم اندار لانه اليوم الرابع من الرابع
عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر **الشرح** قد دل الاستقراء
على ان لمطربات هذا العالم انتعالات عند احوال العرض
في القمر فانها تنقص عند الاجتماع ويزداد عند الاستقبال فالتج
ونصفه ولذا يك يزداد الاومعة ومياه العيون والآبار في
انصاف الشهور وتنقص في اواخرها ومن اجتماع القمر مع
الشمس الى اجتماعها تسعة وعشرين يوما ونصف يوم بالتقريب
يحذف منه مدة الاجتماع وما يقرب منها ومن تلك ايام سقى
قوة تاثيره ستة وعشرين يوما ونصف فيجحد ذلك كالدورة
اليامة مكون البحران في السابع والعشرين ونصف هذه
المدة وهو حين المقابلة ثلثة عشر يوما وربع فتقع البحران
في الرابع عشر ونصف نصفها وهو حين التراجع ستة ايام
ونصف وثمان فتقع البحران في السابع ونصف ذلك ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن فتقع في الرابع بغير لكنه لضغطه لم يعجز بحرانا

بن جعل منذ را بابحران كما ليوم التي تهيأ فيه العدو البانغى على
المدة للقتال فتكون منذ را يوم القتال وقد جعل انقضاء اليوم
الرابع من الاسبوع الثاني في اليوم الحادي عشر فتكون ثلثة
اربع احد عشر يوما وانما يمكن ذلك بان يجعل يوما مشتملا
بين رابع واربوع وكذلك ايضا في الاسابيع الابد من يوم
مشتركة بين اسبوعين فان آخر الاسبوع الثالث هو اليوم العشرون
وما كان من الرابع والاسابيع بينه وبين الذي يليه يوم مشترك
ينميان متصلين وما لم يكونا كذلك سميان منفصلين وحكم
الاربوع في الاتصال والانفصال مخالف لحكم الاثني عشر وذلك
ان الاربع يتدنى رابوعان متصلا والثاني منفصل
والاسابيع ما رابوعان منفصلا والثالث متصل فلذلك
كان اول الاسبوع الثاني في اليوم الثامن وآخر الثالث
هو اليوم العشرون فيكون الرابع عشر مشتملا والاسبوع الاول
رابوعان فلا بد وان يكون الرابع عشر مشتملا ويقع اول الثالث
اليوم الثامن فيكون منفصلا من الثاني وضابطهم ان حساب
المذكور اذا استغرق اكثر يوم استوي على ذلك اليوم الرابع
والسابع الذي في ذلك اليوم آخره والاشاركة فيه الذي بعده
فان الرابع هو الاول ثلثة ايام وربع ونصف وثمان وهو اقل
من نصف يوم فنصلوا به الرابع الثاني وآخر الثاني في النصف
والثمن من اليوم السابع وذلك اكثر من نصف فنصلوا الرابع
الثالث والسابع الثاني ما قبلها وآخر الاسبوع الثاني هو

الرابع من اليوم الرابع عشر فوصلوا به التبايع الثالث فكان
 اوله الرابع عشر و آخره اليوم العشرون وابتداء عدد ايام البحر ان
 من حين يظهر المرض لا حين يستدث التغيير الطبيعي كالكل
 والفتش وب ولا من حين يتقلع المريض نفسه وقد حققنا
 فقد ان كتب آخر قوله واليوم السابع عشر يوم انذار لانه
 الرابع من الرابع عشر واليوم السابع من التحلل في عشر ايام
 استدل الله على انه يوم انذار بانه اليوم الرابع من الرابع عشر
 فلان رابع كل اسبوع منذ به لان السابع اياما حصل فيه تغير
 من يوم البحر ان لانه نصف مدة يقع فيها البحر ان ومن بحر ان
 الرابع عشر فلان في نصف السابع وان يقع تغير وان لم يكن
 بحر ان فهو منذ به وفي كلامه اشعار بان اول الاسبوع الثالث
 هو الرابع عشر واما استدل الله على ذلك بانه اليوم السابع من
 اليوم الحالى عش فرادة بذلك تأكيد الدلالة على وجوب
 وقوع التغيير فيه لانه سابع يوم يقع فيه تغيير **ق** ابقراط
 ان الربيع الصيفي في اكثر الامم تكون قصيرة واخر يفيته
 طويلا لا سيما متى اتصلت بالشتاء **الشرح** الربيع حتى يحدث
 من غفوة السوداء واما داخل العروق ويسمى الازفة
 وتوجد طائفا في اواخر جهاه يسمى الربيع الدائرة وسميت ربيعا
 لانها تنوب اليوم ورابع ومن من الامراض المزمنة لغلظ
 ما فيها وبرد ط والصيفي منها ومن جميع الامراض يكون قصيرة
 لان جراحة الهوى ان وجدت الطبيعة مستولية اعانتها تحليل

من البحر

فبين في المريض سرعيا وان وجدت المرض مستوليا اعانت
 تحليل القوة فغلب المريض سرعيا ويكون فيه المواد رقيقة
 والانسام متباعدة فيكون التحلل اسهل والشتا يطول فيه
 المرض لضد ذلك واما الربيع واخر يفيته فتوسط ان يكن الميل
 لان القصر في الربيع اكثر لقوة القوت فيه والى الطول في
 الخريف اكثر لضعف القوت ولاختلاف هواية فكلما حلت
 الطبيعة مادة التحلل في وقت ظهورها رتة عارضها برده المكثف
 من عدواه وويله والربيع الخفيف تستحق زيادة طول
 لكثرة ما فيها في الخريف واذا اتصلت بالشتاء ازدادت
 طولا لزيادة تكثيف برده لما فيها فعلم من هذا ان حارة الارض
 واوقات انفصالها قد يتقدم وتأخر بسبب ما هو متباعد طبيعى
ق ابقراط لان يكون الحقن بعد التشخيص خير من ان
 يكون التشخيص بعد الحقن **الشرح** التشخيص على عصبية لمنع انسياط
 الازفعا وقد يكون عن ينس منقوص لطول العصب وتحت
 كما يعرض لاوتار الخلود في الصيف وهذا يحدث عقيب
 احكاميات الحوقة والاستفراغات المجففة وقد يكون عن مادة
 لداغة يوذى العصب فسحق الى مبداءه كما يكون عن القى
 الذنجارى وهذا ان يتضرر ان يحدث الحقن وفي الاكثر
 يحدث عن بلمغ غليظ مداخل للعصب زايد في تحته منقوص
 لطوله وهو الذي يفهم في الاكثر عندنا لاطلاق اللفظ التشخيص
 وهذا هو الذي ينتج حدوث الحقن لتلطيفها المادة وما يحدث

من ذلك بعد الحن ونور دى لان ذلك انما كانت حرارة
الحن لا يقوى على تحليل هذه المادة فغيرها بطريق الاول في ذلك
مثل هذا التشنج بطول مدته ويعسر الى حد واحد فالدق
في اجار اخف واقل خطرا واقل حاجة الى التزديد لان
خروجه عن المزاج الطبيعي اقل وسببه اضعف وهذا اما هو
يزاد ابقراط **قال** ابقراط ان الاجود في كل مرض ان
يكون ما يلي السرة والشتة له حن ومنتج كان رقيقا جدا
منهوكا فذلك دى مواذا كان ايضا كذلك لا سهال معه خفا
الشرح الشدة ما بين السرة والفج وحن هذا الموضع محمود
من حيث هو علامة على كثرة ما يصل اليها من الغدد من
جودته ومن حيث هو سبب لا ذفا لان الغدد فيكون
فعلها اقوى ولكن بشرط ان لا يكون ذلك الشن مفرط كما يكون
عن الورم ولذلك قال ابقراط له حن اى حن لضما قلنا
والاسهال حينئذ خطر لا نور احدثها ان رقتها انما يكون
لقللة الدم الصالح والاسهال مع ذلك خطر وتأتيها ان الاسهال
تقلل الرطوبات فيزداد نحل هذه المواضع وتأتيها ان رقة
هذه المواضع انما يكون لضعفها والمراد في الاسهال ترها مورو
الاخلاط بالاعضاء الضعيفة ردى والحق ايضا ردى للامرين
الاولين ولما يخشى معه من اشتقاق هذه المواضع لضعفها
فيحدث العتق **قال** ابقراط من كان بدنه صحيحا سهل
او قتي بدوا وسرع اليه الغشى وكذلك من يتخذ

بغذاء ردى **الشرح** اما سرعة الغشى لمن بدنه صحيح فلا بد
لا يجد مادة ردية يجذبها فيضطر الى جذب النافع وانما يكون
ذلك لشدة قوة الطبيعة ولان ما يخرج في السحنة فيطول
المرض لا محالة وقلة التخلل ومن كان بدنه متخللا واطلا
رقيقة فالتخلل من بدنه يكثر ويقتصر مرضه لان قوته ان كانت
قوية استعانت بذلك على سرعة تحليل المادة وان كانت ضعيفة
استحلن المرض به على تحليل القوة فخطب المريض به بجا
ولما لثان رديتان اما الاولى فلاجل طول المرض واما الثانية
فلان القوت يكون ضعيفا لفرط التخلل وتجرده الاستبدال
بذلك ان لا يكون فرط الزوال عن سهر انتفى او استغنى وما
شابه ذلك وان لا يكون لعاء السحنة على حالها لقللة اخراج
المواد ولزيادة في التغذية وما شاكل ذلك **قال** ابقراط
مادام المرض في ابتداءه فان رايت ان يحرك شيئا فحرك فاذا
بلغ المرض منتهاه فينبغي ان يستقر المريض ويسكن **الشرح**
التحريك هو نقل المادة من عضو الى آخر اما مع استغنى كافي
الجمامة على الفقرة او غير استغنى كما في وضع المحام عند الشدة
وهو جاي في ابتداء المرض حين يكون المبادرة الى الاستغنى
قبل النضج ولما في انتهاء المرض فلا يجوز كما سبق قوله في الفصل
للافتق **قال** ابقراط ان جميع الاشياء في اول المرض وآخره
اضعف وفي منتهاه اقوى **الشرح** يريد بالاشياء الاعراض
اللازمة وسمى في المنتهى اشدا لان المنتهى بعد كمال تنوق

الانبياد وقيل الشرح في الانحطاط في ذلك الوقت
البحر ان واما لا يجوز التحريك حينئذ لئلا يجمع على البدن شدة
جركات المرض مع تحريك النقل بل ينبغي ان يستقر المرض
في مسكن اعني عن تحريك الاطباء الا من الحركات البدنية
فان ذلك قد يحجب في جميع اوقات المرض قوله في اخره
يكون من ضعف الغرض بذلك الاشارة الى وجوب منع
التحريك في الانحطاط وذلك ان الاعراض يكون قد خفت
ولما يكون ذلك استيلاء شدة الطبيعة على المرض فيكون
في الطبيعة كفاية **قال** انقراط اذا كان الناقه
من المرض كطلى من الطعام ولا يريد بدنه شيئا فذلك
الشرح اين وجوب منع الاستفراغ في الانحطاط ليس دايما
نقدح بعد كمال الانحطاط وذلك اذا قصرت الطبيعة عن
بقية من المادة ويعلم ذلك بان يكون الناقه من المرض
يزيد بدنه شيئا بالغدي وان ذلك اذا لم يكن لفساد في
الطعام انما يمكن لما نوح وهو الامتلاء فيجب الاستفراغ وهذه
اكاله لا شك ردية لدلالة على قصور الطبيعة عن الدفع
قال انقراط ان في اكثر اكلات جميع من حاله روية
وخطى من الطعام في اول الامر ولا يزيد بدنه شيئا فانه
ماخره نوال امر الى ان لا يخطى من الطعام فاما من كان
يبتغ عليه في اول امر النيل من الطعام امتناعا شديدا ثم
يخطى منه ماخره فانه يكون اجود **الشرح** وما يعرض له تناول

الطعام ولا يزيد بدنه ان امر يؤل في اكثر الامراض ان يتناول
من الطعام اى ان شهوته في آخر الامر يطل وذلك ان من
كان امر كذلك ففي بدنه فضلة كما بيناه اولاً والطعام يزيد
تلك الفضلة فاذا كثرت على طول الايام جعلت البدن
محتاجا الى الدفع اكثر منه الى الحرب فتستط الشهوة
واما من كانت حاله بعكس ذلك اعني من كان اولاً ناقه
لشهوة فانه يمرض له ان تعمل الطبيعة على المادة لعدم
ويصلحها فاصح منها للتخدية يستعمله في الغذاء وانه
يصلح للدفع يسهل دفعه فيدفعه وينقى البدن فيجوز
له الشهوة وهذه حاله يكون اجود لانها الانتقال من الدارة
الى الصلاح وتلك بالعكس قوله جميع من حاله روية بذلك
ليس المرض فان عدم يزيد بدن المرض بالغذاء غير منكر بل
من حاله متوسطة بين الصحة والمرض كالناقه ومن شاكله
قال انقراط صحة الزهن في كل مرض جيد وكذلك
الاشاشة للطعام وضد ذلك علامة ردية **الشرح** قد بينا
انما ذكرناه مختص من هو في الحالة الوسطى فاما المرضي
وشهوتهم للغذاء علامة صالحة لدلالة ذلك على سلامة آلات
الغذاء وقواها وكذلك ايضا صحة الزهن فيهم علامة صالحة
لدلالة ذلك على سلامة الدماغ وقواه ومعنى قولنا ان
لذا علامة صالحة ان وجوده للمريض اصلح من فقد ولا
شك ان الامر كذلك سبباً في جميع الامراض ولا يلزم ذلك

ان لا يعرض الموت فقد يكون سناك علامة ردية يغلب على الصالحية
ويزيد عليها فلا يلزم ان لا يكون صحة الذهن والاشيا شية
للغذاء اعني الاقبال عليه في المسهلين ومن سببا كلهم
علامة صالحة وان اعقبه الموت **قال** ابقراط اذا كان
المرض ملايا لطبيعة المريض وسنه وسخنه والوقت
الحاضر من اوقات السنه فخطه اقل من خط المرض
الذي ليس ملايا لواحد من هذه الخصال **الشرح** يقال
طبيعة البراز واللقوة المدبرة والمزاج وهو المراد ههنا
وقد قال جماعة بظاهر هذا النص منم جا لينوس محتجين
بان المرض الملايم اضعف سببا وغير الملايم انما يحدث
سبب قوت واجاب جا لينوس عن قول ابقراط ان
ما يعرض من الموجة والترلة للشيخ الفاني ليس كما
ينفخ فان ذلك لا ينافي ان يكون الخط اقل وايضا
فان ذلك لضعف قوة الشيخ الفاني لا لكونه ملايا
واجاب عن قوله واكثر من كان موت من كانت طبيعته
ما يند الى السبل فان المراد في هذا بابا لطبيعة الهيئة ولا ينافي
ذلك ان يكون المناسب للمزاج اقل خطا وهذا مشكل
فان ابقراط قال سننا وسنه وسخنته ومن جعله هيئة
البدن وقال آخرون ان المرض الملايم اشد خطا لان
طبيعة المريض يكون متقوية للمرض وفي المنا في مضادة
والشفاء بالصد فنن هو لا من رده على ابقراط ومنهم

من قال ان مراد ابقراط منا بالملام المضاد لان المضاد ملايم
المرض من حيث هو شفاوع ونحن نقول اننا لو فرضنا مرضين
حايين بقدر واحد ومن نوع واحد عرض احدهما للمزاج
والآخر لبايون فانه في الحار اشد خطا واكثر احوالا الى شدة
التطعية واذا عرض الحار للمزاج ولبايون مرضان حاران
ملغا فيهما في الخروج عن الاعتدال الحقيقي فلاجبه فيعلم من
ذلك ان مدد الامراض قد يختلف باختلاف حال مرضه
قال ابقراط لا ينبغي ان يغتر كخفة بجدد المريض على
خلاف القياس ولا ان هو لك امور صعبة بحري على
غير القياس فان اكثر ما يعرض من ذلك ليس بثابت
ولا يكا ديلبث ولا يطول مدته **الشرح** كثيرا ما يعرض للمريض
الذي دل الحجت من غير استفراغ طبيعي ولا ضاعى فينبغي
ان لا يقترب بذلك وكذلك ايضا قد يعرض عند حوران المرض
الذي دل الدليل على سلامة امور صعبة كضيق النفس
واختلاط الذهن وحدوث غثيان وخيالات ومغص
وتدد في الشر اسيف فينبغي ان لا يخشى من ذلك لانه يكون
من اعراض الحوران ويعقب الشفاء وجميع هذا لا يطول مدته
لان الدليل انما يدل على امر اذا كان سبب ذلك الامر
مايا وفي اكثر الامر لا تخلف مسبب عن سببه مدة طويلة
ومثل هذا نذكر عند الكلام في الحوران يعرف التحرز عن تغليب
قال ابقراط من كانت به حمى ليست بالضعيفة جدا

فان بقي منه حاله ولا يتنص شيئا او يدوس بالثرما ينبغي فذلك
لان الاول مدبر بطول المرض والماتى بدل على ضعف من القوة
الشرح قد يختلف الامراض في الطول والقصر باختلاف حال
البطن ايضا وذلك من كان بدنه متكاثفا او اخلاطه غليظة فان
لحمته وان كانت غير صعيقة لا يعوى على ان يكلل من بدنه
شيئا كثير مسمى بدنه على حاله في الصحة لا يظهر فيه هزال ولا
انحراف بصحة ارجواح كثيرة جدا واما لمن كان يغذى بغذاء
ردي فلا ن اخلاطه يكون فاسدة لكنها تكون في اعضاء القتها
وموت انتعاشها عنها فاذا مرت بالاعضاء الاخر بصرت بها
جدا وذلك يحدث للعسى هذا اذا كان الاسهال او القيء بالارواح
واما ما يكون من التقي بالماء الحار ومن الاسهال بسبب الفيل
والجسم فلا يعرض منه ذلك **قال** ابقرط من كان بدنه صحيحا
فاستعمل الدواء فيه بعسر **الشرح** سبب ذلك ان اخراج
النافع اما يتم بافراط قهر الطبيعة وذلك عسر لا محالة **قال**
ابقرط ما كان من الطعام والشراب لخص قليلا الا انه الذي
مستغنى ان يحار على ما هو منها افضل الا انه اكثر **الشرح** الاغذية
الروية تولد اخلاطا فاسدة الا ما كان مع قلة رواته لذينة
او ما لو فان اللذينة سلقاه الطبيعة بالقبول ويكون
احتواء المعدة عليه اشد فيكون انضمامه اتم والماتى لو يكون
الطبيعة قوية على هضمه لاجل لمها على الفعل **قال**
ابقرط الكحول في اكثر الامراض من اقل ما يرضون الشباب

الا ما يعرض لهم من الامراض المزمنة في اكثر الامراض موتون ومن لم
سبب ذلك ان اكثر الامراض حميات او معها حميات فيكون
اكثر كاحارة والكحول اقل حارة من الشبان فيكون استعدادهم
لها اقل مع ان قواهم ما تضعف بعد ضعفها يستغنى به الامراض
مختلفا المشايخ فاكثرا ما يعرض لهم من الامراض المزمنة يزدوم بهم
الى الموت لان المرض المزمن بطول مدته وقوت الكحول يزداد
بطول الزمان ضعفا **قال** ابقرط اما يعرض من البهجة
والزلة للشيخ الفاني ليس يكاد ينفع **الشرح** سبب ذلك ان
القوت والحارة الغزيرة كلما ازداد ما ضعفا ضعف وقع الامراض
وسا في الشيخ الفاني في غاية الضعف فلذلك لا يعجز عن
انضاج اكثر الامراض كاللهو والزلزلات **قال** ابقرط
من يصيبه مرارا كثيرة غشي شديد من غير سبب ظاهر فهو موت
فجاءة **الشرح** معناه انه موت فجاءة انه يكون مستعدا لذلك وان
اتفق له موت بغية وقد اعتبر ابقرط في هذه ثلثة امور احدها
ان يتكرر غرض الغشي له مرارا كثيرة فلو عرض مرة او مرتين
لم يدل على ضعف القلب فلا يكون مستعدا لذلك وثانيها ان
يكون الغشي العارض شديدا فلو كان ضعيفا كالعارض عن
ضعف ثم المعلة او قوة حسه لم يدل على ذلك وثالثها ان يكون
ذلك لاعن سبب طاهر ان السبب قد يكون القلب معقويا
قال ابقرط السكتة ان كانت قوية لم يكن ان يبرأ صاحبها
منها وان كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرأ **الشرح** السكتة علة

لزمها تعطيل الاعضاء كلها عن الحس والحركة الارادية الا ما كان منها
ضروريا في الحياة كحركة التنفس فانها قد رخصت حتى تخفى
عن الحس مكون السكينة قوية جدا ودونها فن القوة ان
نظير ذلك ولكن يكون النفس باستكراه واختلاف لانظام
مع فان كان الاختلاف يسيرا ومع نظام في اخف ^{ضعفها}
ما يكون النفس فيها سليما وانما لا يبرأ القوية منها لاضراب القلب
والروح لفساد حال النفس والضعيفه لا يسهل برؤوها
لصعوبة زوال سببها وموانئ سد مجاري الروح ولما يلزمها
من آفة الدماغ **قال** انقراط الذين يحتنون ويصيرون
الى حد الغشي ولم يبلغوا الى حد الموت فليس ينق منهم
من ظاهري فيه زبد **الشرح** الزبد يحدث من اختلاط جرم مو
او تحت برطوبة على وجه لا تقوى كل واحد منها على الاتصال من
آخر وهو يحدث في المختوق تارة اذا سالت اجزاء من الرية
على سبيل الذوبان وخالطت ما سد من جوهر الروح بسبب
احتكاك النفس وهو نذر الموت لان الرية انما يعرض لها ذلك
اذا كان القلب قد فسد مزاجه ايضا وتارة يحدث اذا سخن
الدماغ وسالت منه رطوبات واختلطت بما تصعد من النفس
المختبس بالحنق وهذا لا يلزمه الموت ونفرق بين الامرين بان
الاول يكون عروضا بعد ان يصير المختوق الى حد الغشي **قال**
انقراط من كان بدنه غليظا جدا بطبع فالموت اليه اسرع
منه الى التضييف **الشرح** انخشب المفرد يكون بالبطح وقد

يكون بالبطح وقد يكون بالاكثساب لمن يكون طبعه خفيفا فتد
برء مسمين فيسمن وينتقان بان الطبعي يكون العروق
مع ضيقه والدم قليلا قليلا فلا يصير صاحبه على الجوع مع قلة حمرة
وهذا يسرع اليه الموت لقلة حرارته واطفاء الرطوبات
لها واذا كان هذا اكثر به الغشي الشديد بلا سبب ظاهر كان
الموت فجأة اسرع اليه لان حركة الرطوبات الى قلبه اكثر
واسرع ولذلك اذا اصابته سكنته كان موته منها اكثر واسرع
لشد السداد بجاري ارواحه واذا ردد عن الاحناق كان
الموت موتا واسعه لان التضييف لكثرة مسامة وسعها يصل الى
ارواحها وقلبه منها من التضييف ما يحفظها مدة **قال** انقراط
صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤ منه خاصنيكون باسقاله
منه في البلد والسن والتدبير **الشرح** معناه ان برء الصرع
بالاستقال في السن والبلد والتدبير خاص لمن هو حدث
ان ان يحدث تخفض به ان برء صرعه يكون باق واحد من
هذه وجد واما غيره فلا يبرء صرعه بالاستقال في السن لا ما سقل
اليه غيره من السن يكون لحرارة الغرزة فيه اضعف والرطوبات
الفضلية اكثر والحديث بالعكس ولا يقال بان الصبي اذا انتقل
الى سن الوثاق او سن الحداثة انتقل الى سن اقوى حرارة
واقل رطوبات فضليه ولذلك من اصرعه فلا يكون برء الصرع
بالاستقال خاصة بالحدث لانا نقول المراد به الاستقال في السن
للاستقال في اسنان الاربعة والصبي بعد البلوغ وان صار

حدثان متقابلين في تلك الأثناء لان يكون بعد في سبب القوي يكون
ايضا يكون معنى الفصل صاحب الصريح اذا كان حدثا فبروه منه
يكون بوجه خاص بسبب انتقاله في السن والبلد والتدبير
الذي يروى به محقق وخاصة هذا السبب وهو وقوع هذا الانتقال
قال ابقراط اذا كان بالنسبة وجعان معا وليس بهما في
منه فمع واحد فان اتوا بها فمخفي الآخر **الشرح** سبب ذلك اشتغال
الطبيعة بتدبير القوى ومجاهدة عن الشعور بالاضعف وانما
شيء ان لا يكون في موضع واحد لان ما يكون في موضع واحد
يلزم من توجه الطبيعة الى احدهما توجيها الى الآخر **قال**
ابقراط في وقت تولد المدة بعض من الوجع والحكة اكثر مما يكون
بعد تولد **الشرح** سبب ذلك ان عند تولد المدة الحرارة
طاعة لها فتستد الحكة تغلبها وتشتد الوجع لذلك ولزيادة
التمدد اللازم لزيادة حجم المواد الغليظة فاذا تم تولد ار تفتح
ذلك فصار الوجع والحكة اخف **قال** ابقراط في كل حركة
تحركها البدن فارا حثه حين يتدرك به الاعضاء لمنع من ان يحدث
به الاعضاء **الشرح** معنى هذا الفصل وحقيقة معلوم **قال**
ابقراط من اعماق تعبها ما فهو وان كان ضعيف البدن او شيخا
احمل لذلك التعب الذي اعتاده من لم يعتده وان كان قويا
شبابا **الشرح** سبب ذلك ان الآلات التي يستعملها الحركة المتعبة
كالاعصاب والرباطات تصير مواثيق على تلك الحركة بتجليل
فضلاتها وليس هذا اختصاصا بالاعضاء بالقوى ايضا كذلك فان من

اعتاد الاحتفاظ قوت عليه ومن اعتاد الفكر قوت عليه **قال**
ابقراط ما قد اعتاده الانسان منذ زمان طويل فهو وان كان
اضر ما لم يعتد فاذا له اقل فقد ينبغي ان يقتل الانسان الى
ما لم يعتد **الشرح** المألوف نقل الانفعال عنه لان الاعضاء والبدن
يكون قد اعتادت حالته وهضمه وصارت قوية على ذلك بخلاف
غير المألوف فلذلك يكون اذا اقل وقد يضطر الانسان مثلا
الى الانتقال الى بلد فينبغي ان يعود به نه اعدية ذلك البلد ان
بان يستعمل منها اليسير او لا يتدريج الى الزيادة حتى لا يكون انتقاله
غير المألوف دفعة فهدا ما ينبغي له الانتقال الى ما لم يعتد
قال ابقراط استعمال الكثير بغتة بما يلائم البدن او شفرغه
او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع آخر من الحركة التي نوع كان فهو
ردي وكل ما كان كثيرا فهو مقاوم للطبيعة فاما ما يكون قليلا
فما من متى اردت انتقالا من شئ الى غير ومتى اردت غير
الشرح لاشك ان الكثير اذا ورد دفعة كان موجبا للخروج عن
الاعتدال والصحة فيكون مقاما للطبيعة لان فعلها حفظ الاعتدال
والصحة قوله او يحركه بنوع آخر من الحركة التسخين والتبريد
حركات في الكيف ولذلك الاستغناء والامتلاء حركات في الكم
والحركة في الاثنين مثلا بنوع آخر من الحركة كذلك حركتهما في الترطيب
والتبييس فانها وان كانا حركة في الكيف ولكن نوع حركتهما
غير نوع حركة التسخين والتبريد **قال** ابقراط ان انت
فعلت جميع ما ينبغي ان تفعل على ما ينبغي فلم يكن ما ينبغي ان يكون

فلا ينبغي ان يتقبل الى غير ما انت عليه ما دام ما رايته منذ اول
الامر ثابتا **الشرح** اذا كان حال المريض يوجب التبريد مثلا
ففعّل ذلك ولم يظهر النفع فينبغي ان لا تهرب عن الصواب
لما اثره فان لتأخير السبب شروطا تختلف منها ما يختلف
لاجله الباقى بل ينبغي ان يدوم على التبريد ما دام ما رايته من
حال المريض الموجه للتبريد ثابتا ولكن ينبغي ان يكون ذلك
بدوا احذ فان الشئ الواحد اذكر الله البدن فقتل النفع له
عنه **قال** ابقراط من كان بطنه ليناً فانه ما دام شابا
فهو احسن حالا من بطنه يا بسا ثم يؤول حاله عند الشيخوخة
الى ان يصير اردى وذلك ان بطنه يحف اذا شاخ على الامر
الاكثر **الشرح** لان البطن احسن حالا من يابس لان بدنه ينقى
من العضلات لكثرة اندفاعها في البراز واما ان لين البطن
بس بطنه في الشيخوخة فقد بيناه **قال** ابقراط عظم البدن
في الشبيبة ليس بكم بل يستحب الا انه عند الشيخوخة شغل يعسر
استعماله ويصير اذى من البطن الذي هو انقص منه **الشرح**
البدن قد يكون عظيما في قطاره **الثلثة** وقد يكون عظيما
في الطول فقط والكثرة الشبيبية محمود لانه على كثرة المادة وقوة
بصرف القوة فيها واما في الشيخوخة يكون مذموما لعسر استعماله
على النفس **قال** ابقراط ان انقلاب اوقات السنة مما
يجب في توليد الامراض خاصة واذ كان في الوقت الواحد منها
التغير الشديد في الحرا والبرد وكذلك في سائر الحالات على هذا

القياس **الشرح** اوقات السنة من فصولها وانقلابها من خروجها
عن طبيعتها فراط وذلك موجب للامرض فانه يحدث في
الهواء تغيرا مفرطا وذلك موجب لتغير حالات الابدان تغيرا
مفرطا وهو المرض لان الهواء شديد ملاقة للابدان اما من
خارج فذايا واما من داخل فعند التنفس وتأثير الهواء المستنشق
عظيم لتقوده الى القلب والارواح ثم تغير الفصول عن طبيعتها
قد يكون باعتبار حملتها بان يكون السنة كلها خارجة عن الامر
الطبيعي فخر وجامفراط وان كان كل فصل غير مفرط الخروج كما اذا
كانت السنة كلها حارة او باردة لكن كل فصل غير مفرط فان
السبب وان كان ضعيفا فاذا دام افراطا وقد يكون ذلك الافراط
باعتبار كل فصل وهذا وجوب احكام ان يكون الخروج متضادا
وذلك بان يخرج فصل الى كيفية والذي يليه الى ضد فيكون
الثاني متداركا لما معناه الاول مصححا لما افسده وثانيهما ان
لا يكون كذلك فيكون جملة الفصول مفرطة الخروج ايضا وانما
ذلك ان يكون الكل على كيفية واحدة فيكون احداها الامراض
شديدا جدا لان السبب يكون مع قوته دايما وهذا هو المراد
بقوله خاصة وفي الوقت الواحد منها التغير الشديد يكون
التغير الشديد خاصا في الوقت الواحد منها **قال** ابقراط
ان من الطبائع ما يكون حاله في الصيف اجود وفي الشتاء اوى
ومنها ما يكون حاله في الشتاء اجود وفي الصيف اوى **الشرح**
ما كان من الطبائع اى الامزجة باردا كان استيلاء برد الشتاء

عليه شديدا فيزداد فيه خروجها عن الاعتدال ويصلح في الصيف
للتعديله لئلا يما كان حارا خامرا بالغلش فتاثير الهوى وغيره
لا يترك ان يكون في الابدان كلها على السوى بل يختلف ذلك
باختلاف الابدان في الاستعداد **قال** ابقراط كل واحد
من الامراض فحاله عند شئ دون شئ امثل والهوى وانسان
ما عند اوقات من السنة وبلدان واصناف من التدبير
الشرح **قال** جالينوس معناه كل واحد من الامراض من
الانسان فحاله عند شئ دون شئ من اوقات السنة والبلدان
 واصناف من التدبير امثل والهوى ان كل مرض وكل سن
 فحاله يكون في بعض الاوقات والبلدان واصناف من التدبير
 امثل وفي بعضها الهوى ويكن ان يكون له معنى آخر وهو ان
 كل واحد من الامراض فحاله عند شئ من اوقات السنة واسنان
 ما وبلدان واصناف من التدبير امثل وعند شئ من هذه
 الهوى وتحقيق العيين ظاهرا فان الامراض تختلف حالها
 في هذه الاشياء لاجل اختلاف حال الابدان فيها **قال**
 ابقراط متى كان في اى وقت من اوقات السنة في يوم واحد
 مرة حرومة برد فوقع حدوث امراض خريفية **الشرح** اى يوم
 وجد على طبيعة فصل مقتضاة توليد ما يولد ذلك الفصل لان
 الفصل لا يولد الامراض وغيره ما هو فصل ولا ما هو زمان بل
 بالكيفية التي يكون فيه فكون الموجب هو تلك الكيفية فاذا
 وجدت في يوم من شأنها توليد ما كانت تولد ولكن شرط ان

يكون قوة فان السبب اذ لم يدم انها تؤثر تاثيرا معتد به اذا كان
 قويا جدا ولهذا فان ابقراط جعل حدوث تلك الامراض متوقفا
 وعين الحكم في اليوم اخرى فاني فان اختلاف الهوى سبب قوت
 ومراده بذلك اذا كان هذا الاختلاف ازيد من المعتاد فان
 الهوى في كل يوم يبرد مرة ويسخن مرة فان الغدوات ابرد من
 من الظاهرا واولا ان حدوث هذا الاختلاف كان توقع
 حدوث تلك الامراض اكثر ويجوز ان يريد ان هذا الاختلاف
 لا يخص يوم واحد فانه يتحقق في اليوم الواحد ولا ينافي ذلك
 تكرره **قال** ابقراط الجنوب يحدث ثقلا في الرأس ثقلا
 في السمع وغشاوة في البصر وكسلا واسترخاء فعند قوة هذه الريح
 وغلبتها تعرض للمرضى هذه الاعراض واما الشمال فيحدث السعال
 واوجاع الحلق والبطون اليابسة وعسر البول والاقشعرار
 ووجعا في الاضلاع والصدر فعند غلبة هذه الريح وقوتها
 سغى ان توقع في الامراض حدوث مثل هذه الاعراض **الشرح**
 الجنوب والشمال ريح الجنوب وريح الشمال وما ينسب اليها
 من الجهة والريح ويريد بذلك ما هو كذلك بالنسبة الى بلادنا
 اعني التي عرضها زايد على غاية الميل ويريد بالجنوبية عن
 هذه البلاد ما هي قوية منها وهي التي لا قرب من خط الاستواء
 قربا شديدا وتلك المواضع حارة رطبة اما حرارتها فلاجل دوام
 مسامتة الشمس لرووس ساكنها في الصيف او شدة قربها من تمت
 دوسهم واما رطوبتها فلكثرة البخار هناك وقد حققنا هذا في

شرحنا كتاب الالهوية والحياء والبلدان الامام بقراط في ارجح
روح الجنوب حارة انما رطبة غليظة اما جارا بها فلا انها ان هبت
من المواضع القريبة منا من جهة الجنوب كانت مبنية من مواضع
حارة فتسخن لا محالة وان كان مبنية بها هو ابرد من تلك فلا بد
وان تسخن عند مرورها بتلك المواضع وانما رطوبتها فلا جل
البحار التي هي من مواضعها وعليلها وكثرة ما ينحطرها من
الاشجار لاجل الحرارة المخزنة الصادرة لكثرة الرطوبة واما الريح
الشمالية من المواضع الشمالية فيكون باردة يابسة اما بردها
فلان المواضع التي هي منها والتي تتر عليها شديدة البرد بالنسبة
الى بلادنا اذا عرفت هذا فكل واحد من جهة الجنوب وريح
الجنوب يحدث ثقلا في الراس لاجل الحرارة المخزنة مع الرطوبة
الرجية وثقلا في السمع لان الرطوبة تكثُر الكواكب كلها وتحت
العصب مغل اذ اك عصب السماخ ويضعف وعشاوة
البصر لنكدة الروح الباصرة الرطوبة وكثرة الاشجار وكسلا
لاسترخاء الاعصاب واسترخا لذلك ايضا قوله فعند قوة هذا
الريح انما خص ذلك بالريح لان اجمته لا تقوى تارة ويضعف
اخرى قوله بعض المرضى هذه الاعراض اما هذه بعض المرضى
فقط هو لانها عرض للاصحاء مع قوة قواهم فالمرضى اولى واذا
عرضت هذه للمرضى كانت اعراضا لان العرض يطبق المرض
واما اذا عرضت للاصحاء فانها تكون علامات شذو مرض
وقوله بعض المرضى فيه اشارة الى انها تكون عامنة لهم وذلك

لان السبب وهو الريح يعم مكنون اثره عاما واما جهة الشمال
وريح الشمال فكل واحد منهما يحدث السعال لغير رطوبة وقصبة
الرئة وباقي الامت البقيس تنفرد به الهواء ونسبه وكثرت
عروض الزلازل لان البرد واليبس يحدثان تكاثف وانعصار
من المواد التي اسفل قوله والخلق يمكن ان يزيد ووجع الخلق
وذلك ظاهر لاجل الزلازل مع القصور بالبرد واليبس ويمكن
ان يكون قوله اليابسة صفة البطون والخلق لان كل واحد
منهما معرض له جفاف اما الخلق فليبين الهواء واما البطون
فلقوة الهضم وانعصار وعسل المقعدة المعسر لخروج البراز ولقلة
الزاد المدفع الى الامعاء للنتيجه على خروج ما يخرج ولان بنية
الهواء ينشف رطوبات البدن فيشتد جفافه الرطوبة
الغذاء وايضا عسر البول لتقصر المثانة بالبرد واليبس لانها
عصبية وقليلة الدم وايضا الاشعار والاحتقان الاشجار الحارة
بسبب انسداد المسام بالبرد واليبس وايضا وجع المصراع
والصدر لغلبة البرد على هذه الاعضاء لكثرة العظام ولم يذكر
بقراط شيئا حكم المشرق والمغرب لقلّة تأثيرهما في الامراض
اما جهة المشرق والمغرب فلا نها تكون على طبيعة البلدان
اذ تأثير الشمس في طول مدارها لا يختلف واما وريح المشرق
والمغرب فلان مهبها وعمرها انما هو مواضع مشابهة للبلدان
فلذلك لا يكون مخالفة لهواء البلد مخالفة كثيرة **ق**
بقراط اذا كان الصيف شبيها بالرياح فتوقع في احيات عرقا

كثير الشرح انما يكون الصيف شديدا بالرياح اذا كان حار ويسير
تليدين فيكون الرطوبات التي تحتها ببرد الشتاء في الابدان
متوفرة لقله التخلل والانتشاف وذلك موجب لزيادة
الغرق في الحيات **قال** انما اذا احتبس المطر تحت
حيات حادة وان كثرت ذلك الاحتباس في السنة ثم حدث
في الهواء حال يابس فينبغي ان يتوقع في اكثر الاحالات هذه
الامراض واشتباها **الشرح** بمعنى قولنا انه اريطت احدى ابيه
خالطه الخوخة ما يكثر في الاسترخاء بالبرد والتكاثف تحت
مشابهة طبيعة الماء ومعنى انه يابس انه يغمر عنه ما يحاط
من الخوخة واستحال تسخينه الى مشابهة طبيعة النار واذا
احتبس المطر قل غرضه قلت الرطوبة المتخوخة فيبس الهواء
فتمتص الرطوبات المائية من الابدان فيصير ما فيها من
الرطوبات الخاطية وغير ما حاد فيكون الحيات حادة
واذا كثرت ذلك الاحتباس كان هذا السبب اقوى فيكون
هذه الامراض متوقعة في اكثر الاحالات قوله واذا كثرت الاحتباس
في السنة وانما قال في السنة لان كثرة الاحتباس في الفصل
الواحد لا يلزمه ان يكون اليبس شديدا لان السبب لا يكون
قد اورد زمانا طويلا قوله وحدث في الهواء حال يابس انما
شرط ذلك لان قلة المطر قد يكون مع كثرة المياه فطرب
الهواء كما في بلاد مصر وانما قال حال يابس ولم يقل يوسه
لان المتبادر الى الافهام من اليوسه انما هو عسر الانتعاش في ذلك

لا يوجد في الهواء **قال** انما اذا كانت اوقات السنة
لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون كان
ما يحدث فيها من الامراض حسن الثبات والنظام حسن الجريان
واذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث
فيها من الامراض غير مستظم سمح الجريان **الشرح** نظام الاوقات
ان يكون على ترتيبها فبردا الهواء في الشتاء ثم معتدل في
الربيع ثم يسخن في الصيف وقد يختلف ذلك بان يعرض الجسم
شدا ثم يسخن بعينه ولونها في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون
فيه مثل ان الشتاء ينبغي ان يكون البرد والمطر والرياح وغير
ذلك فيه بالتدريج المعتاد وكذلك في باقي الفصول ولا شك
ان اوقات السنة اذا كانت بهاتين الصفتين فان الابدان
لا يكون قد عرض لها امر يخرجها عن الامر المعتاد فيكون الاخطا
وغيرها مما هو المعتاد فاذا عرض مرض كان ذلك المرض
على ما هو معتاد من ذلك المرض فلا يكون فيه حال منكه وهذا
هو المراد بحسن الثبات والنظام والجاري من حله احوال
الامراض فيكون حسنة واما اذا كانت هذه الاوقات غير
منظمة وكان ما يعرض في كل وقت منها خارجا عن الا من
المعتاد فان الاخطا تصير كذلك فيكون الامراض وبجواريتها
مستحكة غير منظمة **قال** انما اذا كان في الخريف يكون
الامراض اشد ما يكون واقتل في اكثر الامراض واما الربيع فاصح
الاوقات واقلها موتا **الشرح** الخريف اكثر فيه الامراض

لاختلاف الهوى فيه برد التيبيل والغدوات وحر الظهاير وكثرة
الفاكهة فيه وانتقال الابدان اليه عن الصيف المحلل للبدن
المضعف للقوى المسببة للاخلاط ويكون الاخلاط فيه في ظاهر
البدن فاذا اجاء الخريف حرها برد ليده وغدواته الى العنق ثم
يودع حر ظهايره الى خارج ويكرر ذلك في كل يوم فاخذت المواد
وخصوصا وبوسه الهواء يزيد هالده فلذلك يكون الامراض
فيه اجمعا يكون في غيره واقتل لمصادفة المواد الردية الحادة
قوى ضعيفه والرياح اصح الاوقات لاعتدال هوايه خاصه واعتدال
المناسيب بعد برد قد حصر المواد والقوى وجود المضم وكثر الدم
والروح **قال** انقراط الخريف لا صاحب السبل ردى
الشمس يعال لحي الدف ولدق الشجوخة ولقرحة الربة
وفي الاكل يحدث لنسلا في البدن والخريف ردى في الكلى
اما حرقة الربة فكثرة التزلات العارضة فيه ولتضرر آلات
النفس بالهوى المختلف خصوصا الوارد عقيب حر الصيف
واما باقى الانواع فلا جل بوسه هوايه وبذلك ايضا يضر السبل
بالمعنى الاول لانه يلزمه حمى دمه **قال** انقراط فاما
في اوقات السنة فاقول انه متى ما كان الشتاء قليل المطر
شماليا وكان الريح مطيرا جنوبيا فيجب ضرورة ان يحدث
في الصيف حميات حادة ورمديا بس واختلاف دم
واكثر ما يعرض اختلاف الدم للنساء ولاصحاب الطبايع الرطبة
الشمس الشتاء الشمالى هو البارد القليل الرطوبة انما يكون

كذلك اذا كانت الامطار فيه قليلة والرياح اجنوبي في موالد في
الرطوبة وانما يكون كذلك اذا كانت الامطار فيه كثيرة واذا كانت
الرياح كذلك وورد الصيف والارض ندية والابدان مترطبة
وذلك تعدل للعفونة تحدث العفن حرارة الهواء وخصوصا
في الابدان الرطبة فلذلك يحدث الحميات ويكون حادة لان
اكثر امراض الصيف حادة وتحدث ايضا رمد وذلك ان اسهل
من الدخايل رطوبات التي العينين ويكون هذا الرمد يا بنيت
لان الاخلاط يكون فوارسة لورود الصيف على ربيع حار
وحدث اختلاف الدم وذلك بسبب كثرة التزلات الحادة
المسببة واكثر ما يعرض اختلاف الدم للنساء ولاصحاب الطبايع
الرطبة لان الرطوبات يكون في ابدان هؤلاء كثيرة هذا حكم
الصيف واما الفصلان الاولان فلا يلزم ان يعرض فيها شئ
من ذلك بل وان لا يعرض فيها وذلك لان قلة الرطوبة في الشتاء
لا يوجب له خروجا شديدا عن الاعتدال بل يعرض الهوى يكون
عدل لان الانسان الطبيعى زايده الرطوبة ومثل هذا الاكثر
البرد فيه شديدا والا كان تحليل الهوى الى الرطوبة ضررا يعتد
به لان الابدان يعتدل بذلك في اوله لانه متداركا لما اثره الشتاء
من البرد واليبوسة فلذلك انما يحدث الامراض بسبب ذلك
في الصيف ويكون ذلك في اوله لان حرارة اذا طالت زمانا حلت
رطوبات الارض والابدان فزال الاستعداد للعفن **قال**
انقراط ومتى كان الشتاء جنوبيا دينا مطيرا وكان الريح قليل

المطر ثماليا فان النساء اللواتي سفق اولاد من نحو الربيع بسطن
من ادنى سبب واللواتي يلدن منهم يلدن اطفالا ضعيفين
بحركة مستقيمة حتى انها اما ان تموت على المكان واما ان يمتد
بمنهوكه مستقامة طول جيوتهن واما سائر الناس فيعرض لهم اختلاف
الدم والرماد ليا بس واما الكهول فيعرض لهم من التزلات
لذا لغنى سريرا **الشرح** متى كان الشتاء جنوبياد فيا مطيرا
كانت رطوبات الابدان زائدة على المقدار الكاين في الشتاء
الطبيعي ويكون على المقدار الكاين في الشتاء الطبيعي ويكون
تلك الرطوبات مبادلة لدفا الهوى فاذا جاء الريح قليل المطر
ثماليا ات بالها يابس او يجب انقصار تلك الرطوبات وحركتها
الى اسفل فن كانت رجهما زائدة جدا لاجل احتباس جبهتها
مدة الحبل وكثيرا ما لا فيها ونزل لكثيرتها الى الدرج لقوله بسبب ما
بالقل فيزداد ابتلا له وثقله فيستعد للاستقاط فان عرض لها
سبب مستط ولو كان ضعيفا استطت لاجل الاستعداد وان لم
لها ذلك وولدت فان ولدها يكون ضعيفا بحركة لكثرة الرطوبة
الرخيصة لاعضائه ويكون مستقاما لان كثرة الرطوبة يكثي العفن
وامراضه فان كانت قوية ضعيفة مات سريرا معها لمصادفة فضلا
على غير واجبه وخصوصا على كيفية منافية للحياة والابتقى منهوكا
مستقاما طول حياته لاجل غلبة الرطوبات والعفونة واما سائر
الناس فيعرض لهم اختلاف الدم اعني تكثر او مستعد من لمرض
ذلك فيهم وذلك لاجل كثرة النوازل فانزل منها الى الامعاء

وكان حاد او دثج الامعاء وسببه كثرة النوازل وكثرة المواد
يح قوة عض الهوى بها وانصاره لكثرة ما نزل الى العيين من
رؤسهم ويكون ذلك الرمد يابس لئلا يبرد الهوى وسببه سيلان
الدموع واما الكهول فيعرض لهم من التزلات ما هنا سريرا ان يسيل
سريرا وذلك لاجل نفوذ في بجاري ارواحهم بسبب كثرة تها في
ذلك بالكهول لضعف اعضائهم وبرود مزاجهم واما المشايخ فتغلظ
رطوباتهم لا يمكن من النفوذ في تلك المجاري ويجوز ان يتوالت
من النفوذ في تلك المجاري ويجوز ان يتوالت ما يعني سريرا ان ما
تخلل سريرا وذلك لان هذه التزلات تعقبها الصيف فتخللها
تخلل التزلات الخريف والشتاء وفي بعض النسخ ما لا يعني سريرا
وله وجه وذلك لان بعض هذه التزلات تحتبس في التربة ومجانها
فيعدم وربما ولدت السل **قال** ابقراط فان كان الصيف
قليل المطر ثماليا وكان الخريف مطيرا جنوبياد عرض في الشتاء
صداع شديد وسعال وكحة وزكام وعرض لبعض الناس السل
الشرح الصيف الشماطي هو قليل الحرارة الكثير البيرة والخريف
اجنوبي هو الدفئ الرطب ولا شك ان هذين الفصلين اذا كانا
كذلك لم يكونا مولىين للابدان فلذلك لم يعرض فيهما مرض لكن
الابدان يعرض لها في الصيف بؤسة فاذا جاء الخريف احدث
الرطوبة تعوق رطب الابدان برطوبة زائدة واذا جاء الشتاء
برده ابدان اذات رطوبات فتعها برده عن التخلل وعصرا فاحتبس
منها في الراس او حب الصداع ويكون هذا الصداع شديدا لكثرة

يذكر انه

المادة مع انها لا يخلو من حدة لان رطوبات الخريف لا يخلو من حدة
ولان ما في الابدان من الرطوبة تكون قد احتد جدا بيوسته هو
الصيف وما احدث الى الانف اوجبا الزكام وما احدث الى الحلق
اوجبا الجحوشة والسعال ومعرض بعض الناس السيل وذلك اذا نزلت
المادة الى الرية وكانت حادة ومثلا وسم المستعدون للسيل اما
ليسته ابدانهم اولضعف رايهم وانما لا يعرض في اختلاف دم لان
برد الشتاء تنقص حدة المواد فلو نزلت الى الامعاء لم يكن لها قوة على
سحابها **قال** ابقراط فان كان الخريف شماليا يابس كان
مؤقتا ان كانت طبيعته رطبة وللنساء واما سائر الناس فيعرض
لهم رديا بس وحميات حادة وزكام مزمن ومنهم من يعرض
لهم الوسواس العارض عن السوداء **الشرح** الظاهر ان المواد ان
اذا كان الخريف شماليا يابس في الحالة التي الصيف فيها قليل المطر
شماليا فيكون قد مر الافصالان على البيوستة فيمتنع بذلك الرطوبة
كالنساء والصبيان واصحاب سوء القينة والشمسقا واما
سائر الناس فيعرض لهم رديا ونقص رايهم بيوسته الهوى وكذا موقوف
ويكون هذا الرديا يابس لبيوستة الهوى مع برده وحميات حادة
لا احتداد موادهم بيوسته الهوى وزكام مزمن وذلك لان موادهم
تكون يالسة تنقص النفخ وبرد الهوى مع سسه منع تحللها والسودا
يعرض لهم الوسواس لاستيلاء البيوستة عليهم **قال** ابقراط ان
من حالات الهواء في السنة بالجملة قلة الحيل اصح من كثرة من
العقونة وقلة المطر يلزمه قلة الرطوبات وذلك ما يقبل معه

٧٩
مع الاستعداد للعفن فاما الامراض التي يحدث عند كثرة المطر
في اكثر الحالات فهي حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن وصع
وسكات وذبحه واما الامراض التي يحدث عند قلة المطر فهي سيل
وزكام ووجع المفاصل وتقطير البول واختلاف الدم **الشرح** اذا
كثر المطر كثرت الرطوبات وكثت الابدان مستعدة للعفن فذلك
يحدث حميات ويكون تلك الحميات طويلة لكثرة موادها ويحدث
ايضا استطلاق البطن لكثرة ما ينزل من تلك الرطوبات الى البطن
ويلزم ان لا يكون تلك الرطوبات حادة ساجدة فذلك لم يذكر انه
يعرض في اختلاف دم وما يجتسب من تلك الرطوبات في البراس
نفع الصرع والسكتة وانما يلزم ذلك في الصورة الذي كان الخريف
فيها جنونا بعد صيف شمالي لان الرطوبات تكون في قليل المقدار
حادة فيكون احداثها للصداع اولى وما ينزل الى الحلق يحدث
الزحمة لكثرة المادة فيبلغ الى حد زاحم يحرق النفس والغذاء واذا
قل المطر قلت الرطوبات واحتد ما في الابدان من الرطوبات
لنقصان مايتها فيعرض المرض لحدة المادة ولتضر العين بيوسته
الهوى وسح ذلك نزل العين للبيوستة وقبول رطوبات
العين للجفاف ويسمى ذلك سلا ويعرض ايضا في الشيوخه
للبيوستة ويحدث ايضا قرحة الرية لان ما ينزل الى الرية وان
قل يكون شديد الحدة ويحدث وجع المفاصل والقرس وذلك لان
الرطوبات وان قلت فانها تكون حادة كريمة الى الطبيعة
فما يندفع منها الى الاطراف يحدث ذلك ويحدث ايضا تقطير

والنول تشد ايلامه نالما لطفه من المواد اتحادة **قال** ابقراط في
 حالات الهواء في يوم يوم فما كان منها شتاء فانه ينجح الابدان
 ويشد طاقتها وتقويتها وكذا حر كنهها ويحسن الوانها ويصفي السمع ويخفف
 البطن ويحدث في الاعين لذعا وان كان في نواحي الصدر وجع
 في يوم هيج وزاد فيه وما كان منها جنوينا فانه ياكل الابدان ورجيها
 ويهبطها ويحدث ثقلا في الرأس وثقلا في السمع وسدرا في العينين
 وفي انهدن كله عسر الحركة ويلين البطن **والشرح** اليوم الشمالي في
 الحرارة الهواء اليابسة وكل واحد من البرد واليبس يوجب كبح الابدان
 فلذلك هذا اليوم ينجح الابدان ويشد لان الرخاوة انما يكون بالرطوبة
 والحرارة وتقويتها الاضيق احار الغريزة عن التمدد ويحرك حركتها
 ان هضمها وتغذيتها لكثرة الحار والغريزة واما الحركات الانفعالية
 فيمكن ايضا ان يكون في هذا اليوم لزوال الرخاوة التي يكون بالحرارة
 والرطوبة واما اذا كان الهوى باردا يابس فانه يضيق من الحركة
 لما جل تضرر الاعصاب وايضا يصعب السمع لمنعه الاخرة المكسرة
 لمقها باجادة الهضم وايضا يخفف البطن وذلك لاجادة الهضم
 وانعصار عضل المتعده فيعسر خروج الخارج ويسكون المراءى فقل
 ما شفع منه الى الامعاء وايضا يحدث في الاعين لذعا بالبرد
 واليبس وتالم العينان بذلك اكثر من باقي الاعضاء لقوة حسنها
 فلهذا وكحسن الوانها يريد ان اللون يكون احمر حسن عما يكون
 في اليوم الجنوبي القوي الحرارة واما اذا كانت الحرارة خفيفة فان
 اللون يكون حسن جليل يجذب الحرارة الدم الى الظاهر مع كونها

حال ملين الجلد ولا تقوى على الحمل الشديد قوله واذا كان في
 نواحي الصدر وجع متقدم هيج وزاد فيه سبب لكان الصدر
 ونواحيه كثير العظام وسيت باردة والهوى بارد اليها كثيرا والضعف
 هذا السبب يكون التغير في يوم واحد لا تقوى في الاكثر على احد
 هذا الوجع ابتداء وما كان من الايام جنوينا فانه ياكل البدن ورجيها
 ويرطبها وسبب الحرارة والرطوبة يحدث في الرأس ثقلا لكثرة الحرارة
 وقبول الدخان بها الاكثر خايسة بالرطوبة ولا ينجح يسترخي ويكون
 قوية على حمل ما يتعذر اليه من المواد اضعف وارضا ثقلا في السمع
 لكثرة الاخرة ايضا وايضا سد لكثرة الاخرة ايضا وذلك لاجل ضعف
 الهضم وثوران المواد بالحرارة وايضا يحدث في العينين وفي البدن
 كله عسر الحركة وذلك لكثر خفاء الاعصاب بالرطوبة واليبس يقبل
 ذلك اكثر لزيادة رطوبتها وايضا ملين البطن ما قلناه في اليوم
 الشمالي **قال** ابقراط واما في اوقات السنة ففي الربيع واوقات
 الصيف يكون الصبيان والمزمن يتلونهم في السن على افضل
 حالاتهم واكمل الصحة وفي باقي الصيف وطرف من الخريف
 المشايخ احسن حالا وفي باقي الخريف وفي الشتاء يكون المتوسلون
 بينهما في السن احسن حالا **الشرح** الصيف فيقال الخريف ابلج
 ومعالين هو في سن النمو ومعالين بعد الطفولة ولم يبلغ
 الى سن التزعم والظاهرات المراءى هو المعنى الاول فيكون
 المذنب يتلون الصبيان في السن ثم المراهقون والا حداث
 فيشمل ذلك جميع اصحاب النمو وهؤلاء لرطوبة ابدانهم يتضردون

بجميع الينفيات المفردة وما سوى الريح لا يخلو عن ذلك فيكون
حالهم في الريح احسن حالا وكذلك في اوائل الصيف لانه شبيهها
بالريح واما آخر الشتاء فليس كذلك لانهم يتضررون بالبرد
المكعب ابدانهم واما اخر الصيف فانهم وان ضررهم فهم يتفنون
به في تحليل فضولهم لان رطوباتهم كثيرة وفي اواخر الصيف واول
الخريف يكون المشايخ احسن حالا لتعديل الحرارة لمزاجهم وفي
اواخر الخريف وفي الشتاء يكون المتوسطون في السن من المشايخ
واصحاب النواحي احسن حالا اما الشباب فللبرد الكاسر للمعدن
للحرارة واما الكهول فلقوة الدم وتولد الدم واما يتضررون بالبرد
لان البرد فيهم لم يستحكم فان قيل ينبغي ان يكون الريح اوفق
الكهول قلنا ليس كذلك لان الشتاء اقوى ترطيبا ومم شديد
الحاجة الى ذلك **قال** ابتراط الامراض كلها يحدث في
اوقات السنة كلها الى ان بعضهم في بعض الاوقات اخرى بان
يحدث و**شرح** الشرح الامراض كلها يمكن حدوثها في جميع الاوقات
لاختلاف الابدان في الاستعداد والتدبير لان بعض الامراض
اولى بالحدوث في بعض الفصول ومن الامراض المناسبات
بكميبتها للفصل **قال** ابتراط قد يعرض في الريح السوداء
السوداوى والجنون والصرع والسكات والذخعة وانبعاث
الدم والركام والجموحه والسعال والعلته التي يتقشر فيها الجلد
والقوائى والبهق والبثور الكثيرة التي تتقرح وتخرج
واوجاع المفاصل **الشرح** انما قال قد يعرض في الريح لان

عروض الامراض فيه قليل ومع قلته في كثيره الانواع جدا وذلك
لان باقى الفصول انما تولد من الامراض ما يناسب كيفيته والريح
يولد في كل بدن ما يناسب من الامراض وذلك لان المواد
تكون في الشتاء جامدة فاذا اعتدل الهواء في الريح سالت
فاردا وحجمها لا يكسر ويظهر آثارها فكل مادة المرض التي
بها فيعرض الوسواس السوداوى واصحاب السوداء وكذلك
الجنون اذا كانت السوداء محترقة حادة والصرع والسكات
للمبلغمين وقد يعرض بان ايضا للدمويين اذا حرك دمهم الى
الراس ويعرض انبعاث الدم للذين دمهم كثير خصوصا اذا كان
حاد وكان فيهم موضع سهل الانسداد وبعض الذخعة لسيلان
رطوبات الراس واكثر ذلك للدمويين والبلغميين وبعض الجموحه
والسعال اذا سالت تلك المواد الى الصدر والعلته التي يتقشر
فيها الجلد اذا اندفعت المادة الى الجلد ومنى محترقة فتقرح الجلد
والقوائى وذلك اذا لم يكن السوداء المندفعة الى الجلد شديدا
الاحتراق والبهق اما الاسودان كانت السوداء المندفعة
الى الجلد غير محترقة واما الالباض فاذا اندفع البلغم الى الجلد
ويعرض البثور ومن الاورام الصغار والخراجات والاورام
الحادة اذا جمعت وذلك اذا تحركت المواد الى قرب الجلد وكثير
ذلك للدمويين واكثر شوره تنقرح لكثرة المواد ويعرض
اوجاع المفاصل وذلك اذا سالت المواد الى الاطراف فتمثلها
المفاصل ما فيها من الخلل **قال** ابتراط فاما في الصيف فيعرض

بعض هذه الامراض وحيات واية ومحركة وغيب كثيرة وفي ذلك
ورمد ووجع الاذن وقروح في اللحم وعفن في القروح وجصف
الشعر اما اول الصدف فيعرض فيه جميع امراض الريح ^{لشعر}
له فان اول كل فصل شبيهه باخر المتقدم ليلا يتصل الا بدن من
سوى التي مودى آخرها بين له من غير تدريج ولكنها يكون
اقل واسرع انفصالا لقوة الحرارة المحللة واما في باقي الصدف
فيقل فيه ما سببه من امراض الريح كثرة الرطوبة
كما في سببته والصرع والذكام واليخوة والسعال واما انهما
الدم فقدره اكثر من الدم وكذلك الذخيرة لقصور المواد التي
تفرق لكنها يكون مرارته او عن دم مرارتي وفي الريح بلغم
او عن دم بلغمي وكذلك الجنون والوسواس والقواحي
اذا كان يا بسا قوت الحرارة وخصوصا في آخره واما البهق
فيقل حدوثه في الصدف ليتخلل المسام فيه وكذلك الشور
والخراجات لكنها قد يكثر ان اذا كان رطب الهوى واما
الامراض الخاصة بالصدف فنما هي الغيب والازمة والمحرق
وذلك لكثرة الفاكهة وخليان الدم لاجل طهيها و لاجل الحرارة
وخاصة في آخره فان كانت العفونة خارج العروق فالحمى
غيب دايرة وان كانت داخل العروق وعرب القلب والكبد
فالحمى محركة والاغيب لازمة دائمة وقد يحدث الدامه من
الدم اذا اعلن ايضا ومنها القى لكثرة المراد وطفوع والذرب
وذلك اذا اندفع المراد الى الامعاء ورمد لما يتصور الى العينين

من المراد ووجع الاذن لكثرة ما يندفع اليها من المراد فان مراد
الدم في يندفع بالطبع الى الاذن ولذلك سخما وقروح في اللحم
لما يتصور من المعدي من الماخزة الحارة الصفراوية وعفن في القروح لاجل
الحرارة فان كان سواه رطبا كان العفن اكثر وكذلك ان احتسبت
ريح الشمال وسببت ربح الجنب ووجع الصفراوية
الجلد **قالت** بقراط واما الخريف فيعرض فيه اكثر امراض
الصيف وحيات ربح ومخلطة واطحمة واستسقاء وسيلني
وتقشير البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووجع الورك والذخيرة
والربو والقولنج الشديد الذي يسمى اليونانيون ايلاموس الصرع
والجنون والوسواس السوداوي **الشعر** الخريف لقلة التحلل
فيه يرض فيه اكثر امراض الصيف اعني الحادثة عن برادة ويكون
عوضها فيه كثيرا وخصوصا في اوله لمشا منته له واما الصدف فانه
وان عرض فيه بعض امراض الريح فانها يكون قليلة لانها من الرطوبة
وهو الصدف قوت التحلل واذا حدث الخريف على مرض صيفي
دام لعنه تحلل مادته والتي يقل عوضها في الخريف من امراض
الصيف هي الصفراوية كالقي الصفراوية والرمد والحصيف
واما الامراض المختصة بالخريف فنما هي امراض الريح لكثرة السواد
ترميها لما احرق الصدف وتلثيغاله ومنها حييات الريح لكثرة
مخلطة لاختلاف المواد فيه اما الصفراء فلما تولد في الصيف
والجنتيس فيه واما السوداء والبلغم فلما تولد فيه اما السوداء
فلما قلناه واما البلغم فضعف الهم لاجل اختلاف الهوى والضعف

أما الغزير في تحليل الصيف ومنها أورام الاطعمة ونفها لكثرة السوائل
وانحصارها في الباطن مع ضعف الاحشاء وضعف الهضم المكث
لرياح وخاصة الريح يلزمها في الاكثر ضعف الطحال ومنها
الكسفة لضعف الاحشاء وسوء الهضم واضعاف ورم الطحال
لثقلها ومنها السيل وقد ينشأ ومنها تقطير البول لضعف المثانة
بالهواء المختلف مع حدة البول ما يخالطه من المواد الحادة
بغيره ومنها اختلاف الدم لكثرة النوازل الحادة
ومنها زلق الامعاء لان ذلك يكثر عن قروح المعدة والامعاء
او لكثرة النوازل الحادة الخارجة اليها او الى احدهما او لكثرة
البلغم المزج المزلق وكل ذلك يكثر في الخريف ومنها وجع القول
لعظم المولد واضرار الهوى المختلف بالاعضاء الباردة ومنها
الذخيرة لكثرة ما ينزل الى الخلق من المواد ومنها الربو وهو
ضيق وتواتر في النفس يشبه بنفسه لمتعب لكثرة النزلات
واضرار الهوى المختلف بالالتفات والتنفس ومنها ايلا وسر هو مغص
عن سدة الامعاء والدقاق ويسمى قولنج كوزا وكثر في الخريف
لتخفيفه بيوسه الهوى لفضلات الغدا قبل انتهائها الى الامعاء
الغلاظور ما عرض ح تورم الاحشاء ومنها الصرع لفساد رطل
وضعف الاومعة بالهوى المختلف ومنها الجنون والوسواس
لكثرة السوداء **قال** انقراط واما في الشتاء فيعرض ذات
الجنب وذات الرية والزكام والجمجمة والسعال وجاع الجنب
والقطن والصداع والسدر والسكات **الشرح** انا لا يكثر في الشتاء

شي من امراض الخريف لان الهضم فيكون مقويت فيجوز الاضطراب
ويكثر طيب الهوى والابدين وذلك مناف للاسباب الموهبة
للأمراض في الخريف لكن لقوة البرد واضرار بالاعضاء الباردة
التي يصل اليها سريريا وعنه المواد وتحركها الى اسفل يعرض فيه
هذه الامراض فنادرا ما يجنب اذا نزلت المادة اليه وذات الرية
اذا نزلت اليها والزكام اذا نزلت للانف والجمجمة اذا نزلت
للجمجمة والسعال اذا نزلت لقصة الرية ووجاع الجنب
والقطن اذا نزلت الى سناك والصداع اذا اجتمعت في الراس
والسدر اذا كان كانت مع ذلك منتورة معيشة للنظر السكا
اذا منعت نفوذ الريح سدا **قال** انقراط واما في الربيع
فيعرض هذه الامراض اما الاطفال الصغار حين يولدون فيعرض
لهم القلاع والقي والسهال والسهل والنفخ وورم السرة
ورطوبة الاذنين **الشرح** سن الفم ينقسم الى خمسة اسنان
وذلك ان الاعضاء فيه ان لم يكن مستعدة للحركة فهو سن الطفولة
وان استعدت ولم يكمل بنات الاسنان بعد سقوطها فهو سن
الصبي فان كمل ذلك ولم يبلغ الحلم فهو سن التمرغ وان بلغ
ذلك ولم ينقل الوجه فهو سن البرهقان وان بقل لوجا وقته
فهو سن الحداثة اما الاطفال وقوله الصغار يولدون تبيها
على ملة سنهم فمن امراضهم القلاع وهو قروح يعرض في سطح الفم
وسينها خلا ما به اللبن ويورقها لسطح في غايه اللين والقي
لان معدنهم لم يسبق لها عاودة الهضم مع طفولته وجرحه الموضع

مع زيادة ارضاعهم والشغل القوي والآفة النفس بالنعوت في الميعاد
والكثرة فوالهم لتقوية و سهم يرد الموت والسموم والاراد
بما كثره الانتباه من النوم لان التقيط والربط مع كثرة قساده
لقدس في معدتهم والفرع لضعف قواهم فيفعلون من اكلت
فيهم من اجل قساده السيرة لاجل قطعها وورطتها لا فيهم لا فيراط
رطوبة لا فيهم مع قلة اندفاع فضولها فيخرجون من اكلت
نومهم في الظاهر **قال ابن** انقطاع فافترق الصبي من ان
يتم له الاسنان عرض مضيق في اللثة ويحدث وتشبح
واختلاف لاسيما اذا نبت له الانياب وللعبد من الصبيان
ولان كان فيهم بطنة معتقلا **الشرح** عند قرب نبت الاسنان
يعرض للضيق مضيق في اللثة وهو اقوى يميز مع حكة في
تفريق اللسان لا اتصال اللثة وحجيات الوجع وتشبح بالضمير
اعضايب اللثة تفريق اللسان مع ضعفها واختلاف قيل
سببه بغيره من فتح اللثة وهو ضعيف فان هذا التفريق
لانزله بغيره وقيل انصار فعل الطبيعة الى يكون اللسان والوجع
المضيق المضم وعنده نبت الانياب يكون ذلك اكثر كثر
والعبد اكثر لزيادة رطوباتهم ولان كانت بطنة معتقلا لان
فضوله يكون كثير قد احتبست لقلته اندفاعها **قال**
انقطاع اذا تجاوز الصبي هذا السن عرض له ورم الحلق ودخول
خزق القفا والربو واخصا والحيات والدود والثآليل المتعلقة
واختنازير وسائر احر اجات **الشرح** يعرض في سن التبرع

ورم الحلق لان الحارة يكون قد اشتدت فيشد ليها بطون
الذراع قد دخل خزق القفا لا تزال قوا في الرطوبات وانما بها
تدور الرطوبات عند ورم الحلق والربو لكثرة الرطوبات في
مع احزان العاقبة والامية كثر بها ولاءات وبالسيان المعوية
توهم عنى وضع فيهم الى اسافل الاعضاء والكواكب يكثر فيهم
واحيات لكثرة الرطوبات وقول المحنة لئلا ارضيه المرة بخلاف
المشايخ والدود وادوار احيات اياها فصاروا الثآليل المتصلة
الاعتقاد البلم الغليظ وانما فاعه الى جهة طاهر البذن ولا في
والمراد بها البلغم منها وسببها كثرة نزول الموائد من رطوبتهم
واخراجات لان قواهم تقوى على دفع فضولهم الكثرة الى الخارج
قال انقطاع اذا تجاوز الصبي هذا السن وقرب من
ان ينبت له الشعر في العاية فعرض له كثير من هذه الامراض
وحجيات ان يذ طولاً ورعاف **الشرح** يعني منها بالصبغ
لاما فتراه عن قريب بل ما قلناه او لا وهو ما موزن سن النمو
دون البلوغ والتلاع والقي والسموم والسرور ورم السرور
ورطوبة الاذنين نقل عرضها لها ولا لقوة اعصانهم وانعقاد
رطوباتهم واشتداد حرارتهم ولذلك مضيق اللثة واحيات
والسح والاختلاف لان اسنانهم يكون قد تكاملت لكن
يعرض لهم احيات والاختلاف لان الصفاء يكثر فيهم ويكون
حجياتهم اطول لان امراض الاطفال كلها قصيرة لسرعة تغيرهم
ونقل فيهم ايضا دخول خزق القفا والربو واخصا واخمات والدود

والثاني لما لا ينفذ ولا ينفذ لان هارتهم يشتد فيقتل البليغ لمعة
الحارة واما الحارجات والورام الحلق قد كثر فيهم لكنها ميل فيهم
الى الدمية وسبب ذلك قوامهم على دفع المصنوع الى الاعضاء
الابنية ومن امراضهم الاعراف لان دهم كثر وسخن **قال**
اقراط و اكثر ما يعرض للصبيان من الامراض ياتي في بعض
البر ان في اربعين يوما وفي بعضه في اربعة اشهر وفي بعضه
في سبعة اشهر وفي بعضه في سبع سنين وفي بعضه اذا اشاروا
انبات الشعر في العانة واما ما ياتي من الامراض فلا تخل
في وقت الانبات او في الاناث في وقت ما يحترق منهن
الطمث فمن شأنها ان يطول **الشح** قد قيل ان اقراط
اذا اطلق لفظ الامراض اراد به المزمنة ولا شك ان المراض
منها هو ذلك واول محاور من الامراض المزمنة هو اليوم ^{الاربعون}
واذا كان المرض طويلا الزمان جعلوا الاشهر لثلاثة ايام فلذلك
يأتي في بعضها البر ان في سبعة اشهر وفي بعضها في سبع سنين
وفي بعضها في اربعة عشر سنة عند نبات الشعر في العانة
وذلك بعد اليوم السابع واليوم الرابع عشر واما ما ياتي فلا
في وقت الانبات او في الاناث في وقت ما يحترق منهن
الطمث فمن شأنها ان يطول لان الحارة اذا لم يتو في هذا الوقت
على الدفع لم يتو في غيره في مدة يسيرة **قال** اقراط واما
الشباب فيعرض لهم نفث الدم والسل والحيات الحادة والقح
وسائر الامراض الا ان اكثر ما يعرض لهم ما ذكرنا **الشح** قد ذكر

اقراط ان الامراض التي تعرض في اربعة اشهر من انسان من سن
التموز واما الخامسة من سنين واحدة فهو اصح الانسان واعدا لها
قال اقلطس ان يلبس له مرض من شأنه ان يعرض فيه وبه غيبا بين
يلتزم فيه نفث الدم لكثرة فيهم مع حدة بسبب غلبة الموانع عليهم
وقد نذكر من النوم على الارض والصباح البشدة والمعدة
وكشف البراس وايضا النسل سعال وحكة نواز لهم ويعرض لهم
الدق الحارة من اجهم مع ابن الرطوبة غير زايعة وايضا الحكة
الحادة لغلبة المراض عليهم ويعرض لهم الصرع وسائر الامراض
الا ان الاكثر ما ذكرناه وذلك لان الابدان كلها متبهة بالحرارة
المزاج والترتيب فان عرض سبب بوجوب ذلك فقد قيل
الامراض لان القوة الدافعة للامراض في السبات هو
قال اقراط فاما من جاوز هذا السن فيعرض له البر ان
وذات الجنب وذات الريبة والحمى التي يكون معها البثور والحمى
التي يكون معها اختلاط العقل والحمى المحرقة والبيضة والاختلاط
الطويل في سح الامعاء وزلق الامعاء وانفتاح افواه العروق
من اسفل **الشح** كثير من هذه الامراض يعرض للشباب فلذلك
لم يقل اقراط واما الكهول ويكثر في هذا السن الربو لكثرة
الترلات مع قصور الحرارة عن انضاجها ودفعها وذات الجنب
وذات الريبة لكثرة النوازل اليها وسبب تمرار الكهول على عاديهم
من كشف الراس واكثر ذلك من بلغم مزاج لاجتماع البليغ
مع الصفراء اما الصفراء فاعصل في سن الشبيبة واما البليغ

فما حصل لهم عند الانتقال بحيث التي يكون معها اختلاط الدم
لأجل السهر مع ضعف الدماغ بسبب انتقال البرد والحر المحقة
وذلك إذا كانت المادة تقرب القلب ومن كان من الكهل
يأينس البطن فيروث هذه المجيمات فيه أكثر لأن الصفراء التي
تولد في سن الشباب لا يكون قد اندفعت من جهة الأمعاء
والهضم في الاختلاف الطويل لا غترارهم بهضم القوى
التي كانت في الشبيبة ولذلك بعض لهم زلق الأمعاء السخ
فقد ين عي ذلك كثرة نوازله في الحادة وأيضا انتفاخ أفواه
العروق من أسفل السوداوية اختلاطهم مع حدةها وميلها إلى أسفل
قال ابتراط وأما المشايخ فيعرض لهم رودة التنفس
والنزلة التي بعض معها السعال وتقطير البول وعسر وأوجاع
المفاصل وأوجاع البطن والدوار والسدد والسكريات والقروح
البردية وحكة البدن والسهر ولين البطن ورطوبة العينين
والمنخرين وظلمة البصر والزرقة وثقل السمع **الشرح** يكثر
بالمشايخ النوازل لضعف دمغتهم مع كثرة فضولهم وكذلك
يكون معهما سعال ورودة التنفس وخصوصا إذا برد العروق
وتقطير البول وعسر لضعف مثانتهم لأجل برد المزاج مع كثرة
فضولهم وكونها مع حرة غلبة الأرضية وأوجاع المفاصل لكثرة
ما يسيل إليها من الفضول وأوجاع الكلى لكثرة جلودهم الغليظة
فيشد الكلى وربما ولدت الحصاة والدوار والسدد والسكريات
لكثرة الأنخر المتصاعدة من معدن لضعف هضمهم وكثرة فضول

١٥
أو مغتهم لضعفها والقروح البردية لكثرة فضولهم مع فساد حركتهم
البدن لبورقية موادهم مع كثرة جلودهم والسهر لبورقية
رطوباتهم وغلبة مجموعهم وإفكارهم لكن النعاس يغشاهم كثير
لما تقدم من سهرهم وإذا طرأ حوايا بدنهم لم تنافوا الشران المحقة
مولودهم ولين البطن يريدان ذلك بعتهم على انه مرض ومنتبذ
كثرة الفضول مع قصور الهضم ورطوبة العينين والمنخرين
لما يسيل من دمغتهم مما لم يتم هضمه مع كثرة الأنخر المتصاعدة
التي رؤوسهم فإذا تكاثفت في الدماغ لبرده وعادت مناعته
وسالت إلى العينين والأنف والزرقة وسببها فيهم إما بقرصة
فمثل سواد العينية كما يقل خضرة الذرع إذا فرط في سقيه
وثقل السمع لاقتلال عصبية **قال** ابتراط ينبغي أن
يلسقى الحامل الدوار إذا كانت الاختلاط في بدنها حاجه معدي
على الحنين أربعة أشهر وإلى أن يأتي عليه سنه أشهر ويكون
القدم عا هذا أقل فاما ما يكون أصغر من ذلك أو أكبر منه فينبغي
أن توقي عليه **الشرح** فما كان الضرر المتوقع من ترك الاستفراغ
لا محالة كيف كان ومتى لم يستفراغ كان الضرر متقنا وإن
استفراغنا كان موهوما وأما إذا كان ضرر الاستقاط عظيم
فأما أن يكون الاستقاط عند الاستفراغ غابا فلا يجوز ولا يكون
كذلك فيجوز وإذا كانت الاختلاط الجلي ساكنة كان الضرر
من الاستفراغ قليل لأن هذه المواد ينبغي بأخر استفراغها
التي بعد التفرج مع أن النضج انما يراو لتسهيل خروج المادة فبان

محوه ذلك خوف الاستقاط فادخل خلق الطفل اولى وان كانت
اخلاطها بحتة كان التصور ترك الاستفراغ مع عظمه لا يبلغ ضرر
الاستقاط فاول خلق الطفل عند استكماله يكون الاستقاط بارزاً
غالباً ما في الاول فلان التعلق بالرحم لم يكن استحكم بعد واما بعد
الاستكمال فلا يكون قد تقل وقل اجتياز الطينعة الى مسلكه
فلا يجوز الاستفراغ واما فيما بين ذلك فيجوز لان التعلق يكون
قد يافى فيكون الاستقاط نادراً فان امتنع الى الاستفراغ قبل ذلك
او بعده فينبغي ان يكون بحذر ورس على احوال ويكون التقدم
على هذا الوقت اقل من التأخر ان يكون اقلام الطبيب على
الاستفراغ قبل هذا الوقت المحذور واول من اقلامه عليه بعد
لان الاستفراغ بعد ذلك الوقت وان اوجب الاستقاط فان
الولاد اذا سقط يكن ان يعيش ولا كذلك فيا قبل ذلك الوقت
قال ابقراط انما ينبغي ان لسقي من الدواء ما يستفراغ
من البدن النوع الذي اذا استفراغ من تلقاء نفسه نفع استفراغه
فاما ما يكون استفراغه على خلاف ذلك فينبغي ان يقطع **الشع**
سبب ذلك ان الطبيب انما يجوز ان يتصرف تصرفه لا يجرش
ضرراً واستفراغ ما سوى ذلك ضار لما بينا اولاً فلا يكون جابراً
قال ابقراط ان استفراغ البدن من النوع الذي ينبغي
ان تنقي منه البدن نفع ذلك واحتمل بسهولة وان كان الاكبر
على ضد ذلك ن **الشع** قد حققنا هذا في بحثنا في اول الكتاب
قال ابقراط ينبغي ان يكون ما يتعمل من الاستفراغ بالدواء

في الصيف من فوق الكثرة في الشتاء من اسفل **الشع** حران الصيف
محدث في المواد غلياناً وطفوا وبرد الشتاء يحدث جوداً وثقلاً فيكون
مماثلة في الصيف الى فوق وفي الشتاء الى اسفل وقد بينا
ان استفراغ المواد ينبغي ان يكون من الجهة التي هي اليها ميل
فلذلك ينبغي ان يكون في الصيف من فوق وفي الشتاء من اسفل
قوله من الاستفراغ بالدواء انما خصص بذلك ان ما يكون من الاستفراغ
مثل المرقه المزلفة والعسل المحقن او الماء الحار لاراعا في ذلك
لان استفراغه انما يكون لما هو محتبس في الامعاء او المعدة **الاغذية**
وذلك لا يختلف مثله باختلاف الفصول **قال** ابقراط بعد طلوع
الشعري العروق وفي وقت طلوعها وقبله يحسن الاستفراغ
بالادوية **الشع** اما ما يكون من الاستفراغ بمس الماء والحار والعسل
والفصد وما اشبه ذلك فهو لا يختص بوقت وانما ما يكون
بالدواء فينبغي ان يمنع في وقت قوة الحركه وسوء طلوع الشعري
العبور وقبله وبعد بزمان يسير وسبب ذلك امور احدها ان
القوى يضعف بالحركه بالدواء فيزيد ضعفها وثانيها ان حر
الهوى يحذب المواد التي ظاهر البدن وذلك مناف بحذب
الدواء وثالثها ان الدواء المستفراغ لا بد وان يحرك المواد والحركة
مستحقة وذلك عند قوة حرارة الهوى اصعب خصوصاً والكثير الادوية
المستفراغة حارة والدواء المسهل لا يمنع لان حركة المولد
التي فوق بالحركه لا ينافي حذب القوي **قال** ابقراط من
كان تضييف البدن وكان القوي يسهل عليه فاجعل استفراغك

آية بالدواء من فوق وتوق ان يتغلخ لك في الشتاء **الشرح** سبب
ذلك ان هذا في الغالب يكون مادة صفراوية مائلة الى فوق
قال ابقرط واما من كان يعسر عليه القيح وكان من حسن الخلق
على حال متوسطة فاجعل استغراغك اياه بالدواء من اسفل وتوق
ان يتغلخ لك في الصيف **الشرح** سبب ذلك هو انما يتغلخ
غيره فيصيف مع كون ذلك يدخل فيه المتوسط اللحم والمفرط لان المفرط
في الصيف قد لا يجوز استغراغه من اسفل وذلك اذا كان ضيق
الحدوث خشني من الاسهال ونحوه انطباق عروقه وانضغاط كثرته
المشمس **قال** ابقرط واما اصحاب السيل فاذا استفرغتهم
فاخذوا ان يستفرغهم بالدواء من فوق **الشرح** قد يكون باسحا
المسل على غيبه محتاجون الى الاستغراغ لان اضرار الحمى بهم اشد
وجع لا يجوز ان يكون ذلك من فوق اما المستعدون للسيل فلما
خشني من القيح صدع بعض عروق الريبة واستعدوا هم لذلك
فتنعون في السيل ما البواقعون فيه فلما خشني فيه من زيادة
تفرق اتصال الريبة **قال** ابقرط واما من الغالب عليه المرة
السوداء فينبغي ان يستفرغه اياها من اسفل بدواء اغلظ اخذ
تضيق الضدين الى قياس واحد **الشرح** قال هيراس فينبغي ان
يستفرغهم وقال الاول فاذا استفرغتهم تبيها على ان يتولوا محتاجين
الى الاستغراغ اياها واو ليك استفرغهم على خلاف الدليل لاجل
ما يلزم قرحة الريبة من الحمى الرقيقة فانما يستفرعون لامر اخذ
غير مرضهم والمرة السوداء ارضية ثقيلة فيكون مائلة الى اسفل

89
وغلظ فيكون نفوذ في المجاري اعسر فله لك ينبغي ان يستفرغهم
اياها من اسفل بدواء اغلظ قواما فلا يتحد بسرعة فيكون قعرته
اقوى لزيادة بقاياه حيث يعمل قوله اذ تضيق الضدين الى قياس
واحد المراد بالضدين شيئا تحرك المواد التي اسفل وتحركها
الى فوق اذا تحركتا متضادان فيكون التوحيد متضاوا
وهو تحريك الاستغراغ والقياس الدال على وجوب استغراغ
المواد من حيث هي اليه اميل **قال** ابقرط ينبغي ان
يستعمل الدواء الاستغراغ في الامراض الحادة جدا اذا كانت
الاخطا طها بحة منذ اول يوم فان تأخر في مثل هذه الامراض
ردى **الشرح** قد بينا هذا فيما سلف وبيننا زيادة وهو ان
المرض المتأخر اذا كان حادا وجب ان يكون استعمال
الدواء في اول يوم واما في غير فقد يؤخر يوما او يومين
وسبب ذلك ان الحاد جدا يكون مادة رقيقة ويكون سهلة
الحركة والنفوذ في الممار **قال** ابقرط من كان به مغص
واوجاع حول السرة ووجع في البطن دايما لا ينحل بدواء سهل
ولا بغيره فان امر يؤول التي الاستسقاء اليها بس **الشرح**
المغص ووجع معوي او معدتي واكثره في الامعاء الدقاق
ويريد باللاوجاع التي حوالى السرة ما يحدث هناك من الوجاع
الحادثة عن الرياح وانما يكون هذه الالوجاع مع المغص ووجع البطن
دايمة اذا كانت عن مادة غليظة باردة وكانت هذه الاعضاء
ضعيفة سبب المزاج حتى يكون مولدة لهذه المادة كما استفرغت

فإذا طال الزمان كثرت هذه الرياح فينتج اليرقان بفراط وكان
من ذلك الاستسقاء اليابس وهو الطبلق **قال** ابتراط من
كان به ذلق الامعاء في الشتاء فاستفراغه بالدواء من فوق
يروي **الشرح** المادة المرجية لهذا الذلق ان كانت غليظة
بلحية لزجة فظاهر ان استفراغها من فوق ردي لانها بطبعها
يكون مائلة الى اسفل وان كانت حارة جارة يكون ذلك
في الشتاء موجب ردادة الاستفراغ لها من فوق **قال**
ابتراط من احتاج الى ان يستقي الخربق وكان استفراغه
من فوق لاواتيه بسهولة فينبغي ان يطب بدنه من قبل
استقباه اياه بغذاء كثير وبراحة **الشرح** من الانبياء المسهلة
للقئ والاسهال يربط البدن بزيادة الغذاء والراحة فان
الرطوبات اذا كثرت لم يخل الطبيعة بما يخرج منها فيكون اخراج
الدواء سهلا بل يعرض للطبيعة حينئذ اشتياق الى دفع ما
عندك من الرطوبات لكثرة ما الى فوق او الى اسفل وخصوصا
اذا كثرت انواع الاغذية وكانت حلوة دسمة فان النفرة
من الرطوبات يكون حينئذ اكثر **قال** ابتراط اذا
سقيت انسانا خربقا فليكن قصدك لتحريك بدنه اكثر ولتقوم به
وتسكينه اقل وقد يدل ركوب السفن على ان الحركة ثور الابدان
الشرح اذا استقي الخربق للقئ واريد اخراج المادة كثيرة فينبغي
ان يحرك الذي يستقي ذلك فان الحركة تسخن الاخلاط وبثورها
فقطعو ويسهل على الدواء تحريكها الى فوق ويدل على ان الحركة

ثورة للاخلاط ان راكبت السفينة يعرض له قئ شديد غشيان
وما ذاك الا حركة المواد التي فوق **قال** ابتراط اذا التفت
ان يكون استفراغ الخربق اكثر فحرك البدن واذا التفت ان
تسكنه فنوم الشارب له ولا تحركه **الشرح** سبب ذلك ان النوم
تسكن فيه الاخلاط فلا يسهل تحريكها الى فوق **قال** ابتراط
ابتراط شرب الخربق خطر لمن كان له صجيحا وذلك لانه يحرك
له تشيحا **الشرح** اذا كان البدن صجيحا الى تقياس المواد
الروية فاستفراغه مطلقا رددي وبالخربق الروي لانه يحرك
التشيح لاجل افراط تحفيزه للعصب ودواء له التشيح الرطب
ايضا وذلك لتحريك المواد التي في الاعصاب **قال** ابتراط
من لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام ونحس في القولو
وسدد ومرار في الفم فذلك يدل على استفراغه بالذوار من
فوق **الشرح** الامتناع من الطعام يبطلان الشهوة وانما
يكون ذلك مع هذه الاعراض الاخر اذا كان المخلط فاسدا
في اعلى المعدة ويريد بالفؤاد فم المعدة فله يسمى فؤادا
وقلبا على سبيل التجوز وكذلك ربما قيل للقلب فم المعدة
ونحس الفؤاد مع مرارة الفم انما يكون لمادة صفراوية والسدد
انما يكون لتلك الصفراء وذلك يوجب ان يكون الاستفراغ
من فوق **قال** ابتراط الاوجاع التي من فوق الحجاب
تدل على الاستفراغ بالدواء من فوق والاوجاع التي من دون
الحجاب تدل على الاستفراغ بالدواء من اسفل **الشرح** يريد

انه اذا احتيج الى الاستفراغ من هذه الاوجاع فينبغي ان يكون
من جهة لان الوجع عن مادة انما يكون حيث المولد ما يولد
الى تلك الجهة فان قيل ان هذا لا يصح فان القوت لا يجوز في
جانبه ان يحب وذات الرية مع ان الوجع منها من فوق المحجب
في الاسهال لا يجوز في اوجاع الكلى المحبوبة مع ان الوجع
تحت المحجب قلنا الاستفراغ من فوق لا يختص بالقوت ومن
يسفل لا يختص بالاسهال والاستفراغ مادة ذات الجنب وذات
الريته اجمود ما يكون بالثقل واجود استفراغ مادة حصا
الكلية بالادار **قال** ابقرط من شرب دواء الاستفراغ
فاستفرغ ولم يعطش فليس ينقطع عنه الاستفراغ حتى يعطش
الشح اذا اعتدلت رطوبات البدن ولم تدر رطوبة
من خارج فلا بد من غلبة الجفاف ضرورة وجوب الاسباب
المحللة ولم يلزم ذلك وجود العطش فاذا هما مالتقا بالاستفراغ
حصل العطش وقبل ذلك لا يلزم حصول العطش البسي لان
قبل التقاء يكون الرطوبات زائدة وذلك مناف لحصول
العطش واذا لم يتم التقاء فمن شأن الدواء ان يعمل في
ما من شأنه جذبه واذا حصل التقاء ففي الغالب ينقطع فعل
الدواء لفقدان ما من شأنه جذبه فاذا من استفرغ بالدواء
ولم يعطش اي فلم يعطش العطش الذي يكون عن الدواء
الاستفراغ كونه مستفرغا لا كونه حارلا او مجففا ولا يكون
المادة حادة وما شبه ذلك فليس ينقطع عن الاستفراغ حتى

يعطش فينقطع عنه **قال** ابقرط من لم يكن به حمى
فما صابه مغص وثقل في التركبتين ووجع في القطن فذلك
يدل على انه محتاج الى الاستفراغ بالدواء من اسفل **الشح**
هذه الاعراض تدل على محالة علاج مواد ما يولد التي اسفل فيجب
ان يكون استفراغها من اسفل ومعنى قوله ومن لم يكن
به حمى انه اذا حصلت هذه الاعراض وجب ان يكون
الاستفراغ من اسفل وان لم يكن حمى لان الحمى تنسب الى
ان يكون الاستفراغ من اسفل خوفا على الراس من تضرر بالمواد
لو استفراغنا من فوق **قال** ابقرط البراز الاسود الطبيعي
بالدم الآتي من تلقاء نفسه كان مع حمى او من غير حمى فهو من
ايهوى العلامات وكلما كانت الالوان في البراز ابيض كانت
تلك علامة ايهوى فاذا كان مع ذلك شرب دواء كانت تلك
علامة اعتد وكما كانت تلك الالوان اكثر كان ذلك بعد عن
الرداة **الشح** البراز يكون اسودا اما لاحتراق الاخلاط
او لدفع الطبيعة مادة سوداوية بالبحر او لتناول صاين
كالمرى او لدواء مسهل للسوداء لكنه اذا كان شبيها بالدم اعني
بالدم اجمادا فان الدم السايك لا يشبه البراز الاسود واما من
تلقاء نفسه فذلك انما يكون عن الاحتراق ولان الكاين عن
الاحتراق وان كان دفع الطبيعة فان الطبيعة انما تدفعه
لاضرابها فيكون هو الموجب لاجراع نفسه ولا لذلك الكاين
عن الدواء او تناول الصاين مع كون الذي عن الصاين

كما ان البران المعتاد وانما لونه فقط متغيرا فلا يكون شبيه بالدم وكذلك
السوداوي بخالف الدم يريقه وغليانه قليلا يشبهه كان عين
دواء او عن دفع يحرق ان وانما كان هذا من ابوي العلما
لدلالة الله على شبيهه الذي هو الاحترق وان كان من حيث
مخرج ما ينبغي اخراجه ينفع البدن فانه لو بقي محتبسا
في البدن بعد تكمينه لكان الحال ابوت بكثرة فالتخلص راحة
يا لمحت بسوا وكان مع حمى او دونها فهو يوت وكلما كانت
الالوان ابوت كانت علامته ابوت لدلالة على زيا دة
المخرج عن الاصل الطبيعي واما اذا كان هذا البران اعني الاسود
من شرب دواء فهو ان دل على وجوب الاحتراق ولكنه
يذل على جودة فعل الدواء او قد اخرج الضار الفاسد مع كون
الاحتراق الذي دل عليه لا بد وان يكون دون ما الاور
لانه لو كان متساوية كانت المادة المحترقة كثيرة وكانت
الطبيعة تخرج التي دفعها بدون الدواء وكلما كانت الالوان
الخارجة عند شرب الدواء اكثر كانت ابعده من الرداءة لدلالة
ذلك على قلة المادة المحترقة والالوان الخارج كله منها لان
الخارج ما هو شذوذا في الغالب تقدم خروجه وكانت
علامته على لون الدواء تنقي البدن من جميع المولد وذلك
لا محالة احمد واما اذا كان الالوان مع الدواء ابوت فلا يلزم
ان يكون ذلك محمدا الا ان ذلك يدل على تقدم فساد شديد
قال ابتراطات مرضت خرجت في ابتداء المرق السوي

من اسفل ومن فوق فذلك علامة والتميز الموت **الشرح** معني
خرجت ان خروجهما ينسبها لاعتدال دواء فان ذلك يقال فيه
اخرجهت ويكون ذلك في ابتداء المرض منع ان يكون سحران
وكونها سوداء منع ان يكون الخارج الاسود لتباين صانع وكونها
مرق سوداوي فاعزها غير طبيعية واذ كان الاحتراق في ابتداء المرض
يلخ ان هذا المحمدا فادان يدا المرض وجب ان يفرط الاحتراق حتى
يتصل **قال** ابتراط من كان قد نهكه مرض حاد او مرض مزمن
او استعاط او غير ذلك ثم خرجت مرق سوداوي وملتق الدم
الاسود فانه سموت من غد ذلك اليوم **الشرح** يقال انهمك المرض
اذا اشرقية هو الا وضعف مغرطين ولا شك ان ذلك اذا كان
مع احتراق يلزمه خروج مثل هذه المادة فظاهرا انه موت سريعا
والعمدة في هذه الاشياء على الاستقراء والتجربة **قال** ابتراط
اختلاف الدم اذا كان ابتداء من الملة السوداء فذلك من
علامات الموت **الشرح** قد بينا ان خروج الملة السوداء في
ابتداء كل مرض من علامات الموت فكيف اذا تعقب ذلك
خروج الدم وفي الغالب انما يكون هذا الدم عن سحج او رشح
خارج **قال** ابتراط خروج الدم من فوق كيف كان
علامة يوت وخروجه من اسفل علامة جيدة اذا خرج منه شيء
اسود **الشرح** يريد بخروج الدم من فوق ما يكون بالقيح ونحوه
من اسفل ما يكون في افواه العروق لان ما سوى ذلك كالبرص
والاسهال وغيره ماله اسماء خاصة فتكون العبارة عنه باسمه او بـ

والخروج بعم ما يكون من تلقاء نفسه وما يكون عن سبب ظاهر
كالدهاء وما يكون عن سبب باطن وهو الكاين بالبحر ان بالفظ
يخصها وما يخرج من فوق من ذلك روي لانه لا بد من المعقدة
فيضرها وربما جف فيها فكان سما وما يخرج من اسفل فهو مخلو
عن هذه المضار فيكون محمودا خاصة وهذا شرو من امراض
كثيرة كوجاع الكلى وكل مرض سوداوي قوله اذا خرج
منه شئ اسود فخرج هذا الدم محمود سواء كان اسودا او احمر
لان شئ في البدن لكن الاسود اكثر نفعا لانه اخراج ما هو اضر
واذا كان بفضه اسود وبفضه بلون آخر كان احدا لجميع
لدلالته على خروج الفضول مختلفة **قال** ابتراط من كان
به اختلاف دم فخرج منه شئ شبيه بقطع اللحم فتلك من علاما
الموت **الشرح** انما يكون خروج هذه القطع اذا عرض للكبد سبب
مقطع وهو مادة حادة جدا وذلك من علامات الموت دائما
قال شبيه بقطع اللحم لان جرم الكبد وان كان لحيا فلا يقال له لحم
بالمعنى المتعارف وفيه ايضا اشارة الى ان الخارج يكون له
مقدار كثير حتى يصير شبيها بقطع اللحم اذا كان له مقدار صالح واما
لو كان الخارج صغارا كالسمسم واصغر فليس بوجب الموت
دائما **قال** ابتراط من انفجر منه دم كثير من ارن موضع
كان انفجاره فانه عند ما يتقيه فتعدى بلبنه باكثر من
المقدار **الشرح** سبب ذلك ان خروج الدم الكثير مضعف
للقوى كلها خاصة القوى المتصرف في الغذاء لما يلزم ذلك من

برد المزاج وخروج ارواح كثيرة فاذا ورد الغذاء بعد ذلك لم يقو
على اعادة بعضه فيلين البطن **قال** ابتراط من كان
به اختلاف مرار فاصابه صمم انتطع عنه ذلك الاختلاف ومن
كان به صمم فحدث به اختلاف مرار ذهب ذلك الصمم **الشرح**
الوقر بطلان السمع والطرش نقصانه والصمم فقدان السمع
الصالح وقد يستعمل كل واحد من هذه المعاني مكان الآخر
على سبيل التجوز والمراد منها بالصمم ثقل السمع وحدوث ذلك
عقيب الاختلاف دليل على اتجاه مادة التي فوق ويلزم ذلك
انتطاعه لانه انما يكون بحركة المادة التي اسفل وكذلك حدوث
الاختلاف عقيب الصمم دليل على اتجاه المادة التي اسفل فيسقط
الصمم قوله حدث به اختلاف مرار فيه اشارة الى ان اختلاف
المرار حدث عقيب حدوث الصمم وانما يكون ذلك اذا لم يكن
لذلك الصمم مدة طويلة والام يكن لذلك الاختلاف تاثير يعتد
به فيه وكذلك الحال في الورد وغير ذلك من امراض الاعالي
فانها نزول التي حدث مرض يتضمن انتقال المادة التي اسفل
وبالكس **قال** ابتراط من اصابه في الحمت في اليوم السواد
من مرضه نافض فان محرائه يكون مكررا **الشرح** المراد ان هذا
النافض حدث في اليوم السادس من وجه فيخرج ما يكون في
ابتداء التوابب وانما يكون هذا اذا كان هذا النافض للحران
فان مادة الحمت اذا كانت داخل العروق قد يتحرك بان
يُدفع الى خارج العروق ويحدث نافض لاجل لدفعها للحم ثم

يخرج من الميام ويستفرغ بالدق وهذا في غالب الامر انما يكون
يوم حر اني كالسابع مثلاً وكما دق عشر لكن قد يتفق ان يكون
المادة شديدة الرودة فتخرج الطبيعة الى المبادي التي دفعها
قبل يوم البحر ان فيا في بحر ان السيل في السادسة مثلاً
كما قد يتفق ان يقصر الطبيعة عن كمال النضج الى يوم البحر ان في
النضج الاستظهار في النضج فيكون بحر ان السيل في الثامن
مثلاً وكذا الامرين مذكور لكن المتقدم اروي ان المادة
يكون فيه فاسدة ويكون الدفع قبل تمام النضج فلذلك يكون
البحر ان نكه او اما التاج فان المادة فيه مع كثرتها صالحة غير
شديدة الا اذا يكون نضجها قد تم فيكون اندفاعها سهلاً
قال ابقر اط من كان لحاء نوايب فتي ايت ساعة كان
تركها له اذا كان اخذ طاله من غد في تلك الساعة بعينها فان بحر
يكون غيره **الشرح** فهم قوم من الاوائل من هذا ان النوبة
ان كانت في ايت ساعة فيها يمتد في اليوم الذي بعد ذلك
في تلك الساعة بعينها مثاله في اليوم الاول فارقت في الساعة
الثانية من النهار وفيها يمتد في اليوم الثاني وفهم
بالينوس ان النوايب كلها اذا كانت يمتد في وقت
واحد فاما تركها فليكن في ايت وقت كان وكذا المفهومين
جائز والاول اظهر والبحر ان في الصورتين عسر لان مثل
هذا المرض يكون طويلاً **قال** ابقر اط صاحب الاحياء
في الحصى اكثر ما يخرج به اخراج في مفاصله والى جانب اللحيين

الشرح انما يكون الحصى معها اعياء اذا كانت المواد توجه الى
نواحي العضل المفاصل فيكون الحركة غسقة واذا كان كذلك
كان البدن مستعداً لحدوث خراج عند البحر ان واكثر حدوثه
ح هو في المفاصل والى جانب اللحيين اما المفاصل فلان كل
عضو يدفع تلك المادة عن نفسه فلا يقبلها وموضع المفاصل لا يلبس
فيه من خلق عند العظم المتجاوئين فلا يكون هناك قوة
مدفع وتحد المادة مكاناً متسعاً فلا جرم يكون الموضع الرخوة
ومن عند اللحيين وخلف الاذنين والاربعين وما شابهها
شديدة القبول للمواد لسخافة لحمها وسعة مسامها يكون نفوذ
المادة فيه سهلاً وانقص جانب اللحيين بذلك من ان مواد
الحصى في اكثر الامر لم يكن مندفعاً الى خارجها حتى يحدث
من ذلك استفراغ ولا الى الاطراف حتى يحدث من ذلك
خراج في المفاصل وانما يكون مندفعاً الى فوق فيكون جانب
اللحيين اولت بها واما خلف الاذنين فانما يندفع المواد اليه
في غالب الامر بعد الدماغ **قال** ابقر اط من انتسل
من مرض فكل منه موضع بدنه حدث به في ذلك الموضع خراج
الشرح يقال انتسل من المرض اذا خفت اعراضه وقارب
ان يفارق فاذا حصل عقيب ذلك في عضو كان على
اندفاع مادة الى هناك فاذا اكمل اندفاع تلك حدث هناك
خراج لان المادة المندفعة تكون قد اخذت في النضج مع
عجز الطبيعة عن دفعها بالتحلل والا كان اندفاعها يستفراغ

نفوذها فيه

واذا كان كذلك فالورم الذي يحدث منه لانت و ان يجمع فيكون
خارجا او كلالا حاله بين الابعياء والكسالى **قال** ابقراط
و ان كان ايضا قد تقدم فأتعب عضو من الاعضاء من قبل
ان يمرض صاحبه ففي ذلك العضو يمكن المرض **الشرح**
يجب ذلك ان قوة ذلك العضو تضعف فيكون قبله ما
المرض اكثر فيكون يمكن المرض فيه اقوى **قال** ابقراط
من اعترته حمى وليس في حلقه اشتياخ فعرض له اختناق
بغثة فانه لك من علامات الموت **الشرح** اذا عرض للمحرم
اختناق بغثة ولم يكن قبله حلقه انتفاخ وانما يكون ذلك
الدفع الطبيعة الماداة بالبحران التي نواحي الحنجرة او لو
كان ذلك الحلب الماداة التي هناك بغير دفع بحراني ففي
الاكثر اذا عرض اختناق فانما يمرض قليلا قليلا على قدر كلب
الماداة فان كان ذلك دفع البحران كان علامة الموت
فان المندفع كثير او يكون القوت ضعيفه عن كليل
ذلك المندفع والقلب شديد الحاجة الى النفس لاجل تقدم
تسخنه بالحمى وذلك يلزمه فساد مزاجه وانما شرطنا ان
لا يكون قد تقدم الانتفاخ في الحلق لانه لو كان تقدم الانتفاخ
اننى الورم لكان ان يكون الاختناق لزيادة حجم الورم
عند كل نبضه وفي يعقبه الانتفاخ **قال** ابقراط من
اعترته حمى فاعوجت معارقه وعسر عليه الازدراد
حتى لا يقدر ان يزدرد الا بك من غير ان يظهر به انتفاخ

فذلك من علامات الموت **الشرح** اعوجاج الحنق مع الاختناق
قد يكون لبس شديد تشنج للعصب وهذا الاحالة يلزمه
الموت وقد يكون لزوال فقره التي داخل اما الرطوبة مزاجية
او لورم مدد الاربطه فيجذب القوة التي قدام وكلاهما يحدثان
الموت لتعذر عود هذه القوة في مد يمكن فيها بقاء القلب
على مزاجه من الاختناق وفي هذه الاحوال كلها لا يظهر المرض
انتفاخ اما في الاولين فلفقدانه واما في الثالث فلا فيه
يكون في داخل المرى فلا يظهر للحسد **قال** ابقراط
بعد في المحرم اذا ابتداء في اليوم الثالث او في اليوم الخامس
او في اليوم السابع او في التاسع او في اليوم الحادي عشر او
في اليوم الرابع عشر او في اليوم السابع عشر او في اليوم العشرين
او في الرابع والعشرين او في السابع والعشرين او في
الثلاثين او في الرابع والثلاثين او في السابع والثلاثين والثلثين
والثلاثين فان العرق الذي يكون في هذه الايام يكون
بسحران الامراض واما العرق الذي يكون في غير هذه
الايام فهو يدل على آفة او على طول من المرض **الشرح** قد
علمت ان اليوم الرابعين مداول يوم بحراني الامراض
المزمنة وكذلك هو آخر بحراني الامراض الحادة وعلمت
ان اقصر مدة عرض فيها تغير تعلق بالبحران ايام فهذا
التغيير يمكن ان يشتد فيكون بحرانا فاذا بحراني الامراض
الحادة يتزايد باربعة ايام وعلمت ان البحران قد يتقدم

لاحتراق المادة للطبيعة وقابليتها على طلبها من الطبيعة المستظلمة تكيل
النضج وحسب ينتقل الجوان لا محالة عن يومه واوحد الايام بذلك
2 الامراض الحادة من الايام الافراد لان مواد الامراض الحادة
اكثر صفراوية فيكون نواحيها غلبا والجوان وانما يعرض في
يوم الثوبية فلذلك يتقدم بخلاف العالج بالحق الثالث الذي
يتأخر الى الخامس والتقدم لكثير لان المرض انما يجرى في
اقل الجوانين اذا كانت مادة لطيفة جدا شديدة احمرار
وتكون الحاجة الى استعمال الطبيعة اكثر من الحاجة الى التبريد
الذي يكون الحسرة المدفع فيبادون ذلك فلذلك يحل الجوان
الناقص في الايام المحدودة لانه يكون جريئيات عن دفع
الطبيعة لان في هذه الايام من شأن الطبيعة الدفع فيها
واما يكون في غير تلك الايام فاكثرم لا يكون عن دفع الطبيعة
لان يومه لا يكون صالحا لذلك اما لتخلي الطبيعة عن
الرطوبات لجزها عن التصرف فيها فيفسل بها ويدل
ذلك على آفة في القوي او لكثرة الرطوبات جدا وعجز
الطبيعة عن اجادة التصرف فيها لكثرة ما فيفسل بعضها
وذلك يدل على طول المرض لزيادة مادة واليوم الثالث
والخامس مما يدل على الرابع والتاسع يدل على السابع
والحالت عشرة واما الثالث عشر والخامس عشر فالظاهر انما يستظلم
على سبيل غلط التاسع واما الثاني عشر والواحد والعشرون
فلد يقع فيها جران لانما يوجب من الامراض الحادة غلبا في

9
الغالب لا يتأخر الى هذه المدة وكذلك فاعرف الحال في الثالث
والعشرين والخامس والعشرين وما بعد ذلك من الافراد
قال ابتراط الحرق بالبلد اذا كان مع حمى خادة دل
على الموت واذا كان مع حمى باقية دل على طول المرض **الشيخ**
الحجة الهادية فلا ينبغي ان يكون مادتها باردة بالطبع وفي الاكثر
انما يكون المنفعة في المرض من المادة التي منها المرض
والمادة الباردة عسرة الاشتعال والان دفاع فلذلك اذا كان
الحرق في الحمى الهادية بانوادل على طول المرض دلالة المتغيرة
على مزو مادته وانما في الحيات اجادات اجادة فلا يمكن ان يكون
ذلك من مادتها فاما ان يكون من الرطوبات الغريزة
او من غيرهما وانما كان دل على الموت اما ان كان من
الرطوبات الغريزية فلانه انما يكون اذا انحلت الطبيعة عنها
فردت وبالت من ذاتها كما يعرض عند العشي واما ان
كان من رطوبات اخر فلان تلك الرطوبة لم يبق على
برده الا والحارقة الغريزة في غير موضعها وانما يكون ذلك
بان يكون الحارقة العفونية لقرب القلب وظاهر البدن
غير شديد التسخين وذلك انما يكون لجز الطبيعة عن دفع
المادة المسخنة عن نواحي القلب فظاهرا ان ذلك يلزم
الموت في اكثر الامر **قال** ابتراط وحيث كان الحرق
من البدن فهو يدل على ان المرض في ذلك الموضع **الشيخ**
فرق بين ان يقال دا عرض في موضع عرق وبين ان

يقال حيث كان العرق من البدن فان الثاني يشعر بان العرق
لم يكن الا في ذلك الموضع وحيث اطلق لفظ العرق فالمراد بذلك
غير البارد فيخرج بذلك عرق الجبين وما يشبهه الذي يكون
استقوط القوة ولا شك ان العرق اذا اختص بموضع وكانت نسبة
اجزاء البدن الى الاجزاء الخارجية واحد فذلك الامر يبدئي
بما لا يختص وانما يكون ذلك اذا كانت المواد في ذلك الموضع اكثر
وقد بينا ان ما يندفع من الرطوبة في حال المرض في الغالب
يكون ذلك من مادة المرض فمادة المرض اذا في ذلك
العضو اكثر فيكون المرض فيه اقوى واشد ولا معنى لكبر
المرض في ذلك الا هذا **قال** ابقراط اى موضع من البدن
كان حارا او باردا فيه المرض **الشح** لاشكال اختصاص
موضع بالخروج عن الحركة الطبيعية مع كون نسبة اجزاء
البدن الى الاشياء الخارجية واحدة يدل على اختصاص ذلك
الموضع بزيادة الخروج عن الامر الطبيعي فيكون الامر هناك
كما قلنا في العرق **قال** ابقراط واذا كان يحدث في البدن
كله تغاير وكان البدن مرق ويسخن اخرا او يتلون
ثم يغيره دل ذلك على طول من المرض **الشح** انما يكون كذلك
اذا كانت في البدن مواد مختلفة ومتى كان كذلك كان
انضاجها عسره فيطول المرض لا محالة **قال** ابقراط العرق
الكثير الذي يكون عند النوم من غير سبب بين يدل على
ان صاحبه سهل على بدنه اكثر مما يكتل واذا كان كذلك وهو

91
لا يزال منه دل على ان بدنه يحتاج الى استفرغ **الشح** كثرة ما يعرق
انما يكون لكثرة سببه فاذا لم يكن سبب بين كالحار فلا محالة ان
عنه الملاذ وهو رطوبت كثيرة وانما يكون تلك الرطوبة كثيرة
مادة الغذاء فاذا لم يكن ذلك المعداء كبير قريب العهد فتهن
كعداء كبير متقدم وذلك يوجب الاستفرغ لاجل اللطافة وانما يختص
ذلك بالنوم لان الطبيعة في حال النوم يكون استبدادها على الرطوبة
بالاقتضاج والدفء وغيرهما اكثر وقولنا في هذا ان من الغذاء
اى لا يزال منه قد يلزمه كثرة العرق **قال** ابقراط العرق
الكثير الذي يخرج دايما حارا كان او باردا فالحار منه يدل على ان
المرض اخف والبارد يدل على ان المرض اعظم **الشح** كثرة العرق
ودوامه انما يكون اذا كانت المواد كثيرة جدا فان كان باردا
فهو مع حد الحزن يدل على الموت ومع هدها على طول المرض
ولو كان العرق قليلا فكيف الكثير وان كان حارا فالمرض اخف
لان المادة احادة اقبل للنفع والتحلب **قال** ابقراط اذا
كانت الحن غير مفارقة ثم كانت يشتد غبا فهي اعظم خطرا واذا
كانت يفارق عنها اى وجه كان فهي يدل على انه لا خطر فيها
الشح الحيمات التي لا يفارق منها ما ليس له نوايب اشتداد
كالحمى الدق ومنها ما لها نوايب اشتداد ومن احاد عن عفوة
خلط الداخل للعرق كالصفراوية وهي التي يشتد غبا وغير
المفارقة اعظم خطرا من المفارقة لان المفارقة تستريح فيها
الطبيعة في مدة الراحة وتقل تضرر القلب والقوى فيها باذا

العفونة لتقديان دوام المعوية والمفاضة التي بقا البدن فيها
وقت الراحة اسهل اقل خطر اسن التي تحت منها بقية **قال**
ابقراط من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات او كلال
في مفاصله **الشرح** يريد انه من بعد جدا لعرض ذلك في ذلك
فان الحمت اذا طالت لا بد وان يكون في البدن مواد غليظة
اما التي تولدت منها الحمت والتي حدثت لفساد المضم ولا بد ان
يضعف بالطبيعة بطول الحمت ومتى كان كذلك ففي الاكثر
ينقص عن تمام تحليل تلك المواد واقل المواضع لما يسيل اليها
من المواد سواء المفاصل والمواضع الرخوة كما يبينه فان حصل في
هذه مواد كثيرة حدثت من ذلك انخرج وان حصل منها شيء
يسير حدث كلال المفاصل **قال** ابقراط من اصابه كلال
او خراج في مفاصله بعد الحمت فانه يتناول من الغذاء اكثر مما يحتمل
الشرح انما يقال بعد الحمت اذا كان الحمت قد فارقت بالتمام وانما
يكون ذلك اذا بقي البدن فاذا حدث بعد ذلك خراج او كلال
في المفاصل فانما يكون ذلك لمادة اخرى حاوثة وانما يكون
ذلك اذا كان المتناول من الغذاء اكثر من المقدار الذي ينبغي
قال ابقراط اذا كان عرضا فاض في حمى غير مفارقة
لمن ضعفت قوته فتلك من علامات الموت **الشرح** فرق بين
قولنا اذا كان عرض وبين قولنا اذا عرض فان الاول فهم منه
التكرار بخلاف الثاني وكون النافض في حمى غير مفارقة يمنع ان
يكون ما يحدث في ابتداء النوايب فان ذلك انما يكون في الحمت

المفارقة فذلك انما يكون هذا الاندفاع المادة البخران وانما
يكرر ذلك اذا لم يفارق الحمت اذ لو فارقت لم يعرض بعد ط
من اخرى ولا شك ان ذلك انما يكون اذا كانت المادة غير
مطبوخة الاندفاع وذلك مع ضعف القوة يلزمه الموت **قال** **الشرح**
ابقراط في الحمت التي لا تفارق النخاعة الكمية الشبيهة بالدم
والمتنن والتي هي من جنس المرار كلها دوية فان استقضت
انتقا ضا حيدا في محوذة وكذلك الحال في البراز والبول ان
فان خرج حلا لا ينتفع بخرجه من احد هذه المواضع قد كان الموت
الشرح قد ذكرنا منها انواعا من النفت الموت احدها الكمية
وهو المايل للقليل مولد بلا اشتراك ويكون اما لانطفاء الغزيرة
او لمادة سوداوية وتاثيرها الشبيه بالدم الاسود فانه يكون
بهمنا الا حرقا وانما الشبيه بالدم الطبيعي وهو الاحمر فانما يكون
مذموما همنا اذا كان كذلك بعد طول مدة المرض لدلالة
رحا قصور الطبيعة عن النضج واما في اول الامر فهو محمود
لدلالة سلامة المادة وجودتها اذا الدم بفضل الاخلاط وقبلها
للفنضج وتاثيرها المسرف انما يكون ذلك لقوة العفونة ورايعها
الذي يكون من جنس المرار اعني المرار الاصفر وهذا يدخل
فيه الاصفر والاحمر الناصع والكراني والزنجاري لان هذه
كلها جنس المرار وكلها دوية لاجل حدة المادة وارداها الزنجاري
قوله في الحمت التي لا يفارق النخاعة الكمية انما يكون هذه الانواع
من النفت في حمى غير مفارقة اذا كان في الصدر ورم اما

ذات جنب او ذات الانتفاص اجميد سواء يكون خروج المادة
سهلا ويتعقبه نفع وح يحجب ذلك لدلالة على قوة الطبيعة
على الدفع لا لذاته فان خروجه بذاته روي قوله وكذلك الحجاب
في البرلند والبول يريدانه اذا خرج والبول مواد رديت فالحجاب
مذموم الا ان يكون خروج ذلك جيدا فيكون ذلك محمودا
قوله ان خرج مالا ينفع بخروجه من احد هذه المواضع فلهذا
روي برهان ان الخارج اذا كان بغير سهولة ولا يتعقب خروجه
نفع فهو مذموم وان كان لونه وقوامه او غير ذلك غير مذموم
قال ابقراط اذا كان في حمت لا يفارق ظاهرا للبدن
بأور او باطنة محترق وصاحب ذلك عطش فذلك من علامات
الموت **الشرح** برد الظاهر مع الحمت الشديدة التي لا يفارق
يكن ان يكون لاحدا من امال ان الحرارة الغريزية منه
جدا بحيث لا تقوى على تبديد المادة العفنة ونحوها من
نواحي القلب فيتوفر التسخين وتبقى الظاهر باردا وهذا
يدل على الموت لان القوى اذا كانت تعجز عن الدفع الى
الظاهر فلا يعجز عن الدفع الى الباطن بطريق الاولي وبهذا الوجه
يكن اذا كانت الحمت مفارقة ايضا او لان الاحشاء فيها
ورم حار فتكون المادة الحادة مجتمعة فيه ولا تنفصل منها ما
الظاهر ولا يمكن هذا الوجه اذا كانت الحمت مفارقة لان الاورام
الحارة الكائنة في الاحشاء يلزمها ان يكون الحمت لازمة وهذا
ايضا يدل على الموت لان المادة انما يكون كذلك اذا كانت

شديدة البصيان عن التحلل والا كان يتحلل منها ما يستحق الظاهر
والما خص ابقراط الحكيم ما اذا كانت الحمت لا يفارق لان الدلالة على
الموت لا يكون اقوى لان الحمت اللازمة اكثر خطرا من المفارقة
وانما شرط ان يكون بصاحب ذلك عطش للاستدلال على قوة
حرارة الباطن **قال** ابقراط متى التوت في حمت غير مفارقة
الشفة او العين او الانف او الحجاب ولم يسمع المريض او لم يسمع
اى هذه كان وقد ضعف البدن فالموت منه قريب **الشرح**
التواء هذه الاعضاء في الحمت يحدث لتجفاف الاعصاب لاسيما
اليها واكثر ذلك اذا كانت الحمت لازمة لان تجفيفها لجوهر الدماغ
اتم لدوام المجفف واختصت هذه الاعضاء بذلك لانها مع صغرها
وسهولة انقباضها بادنى سبب مشح لحقها ولينها لان الاعصاب
يأتها من الدماغ فيجف باقل جفاف بعض له واما فقدان السمع
والبصر لسببه تحلل الروح الذي بها يكون ذلك ولا شك ان
ذلك مع الحمت اللازمة وضعف البدن دليل على موت قريب
قال ابقراط اذا حدث في حمت غير مفارقة رداءة في النفس
واختلاط في العقل فذلك من علامات الموت **الشرح** المراد
بذلك ليس ما يكون في البرسام والسرسام لان المرض في ليس
هو الحمت اذا كانت من اعراض المرض بل المراد ما يكون في الحمت
اللازمة التي هي المرض وانما يحدث ذلك فيفساد مزاج الدماغ
لاجل اشتعاله بقوة الحرارة وجفاف آلات النفس وذلك دليل
لا محالة على الموت واما الطامن عن البرسام والسرسام فردى لا

محالة ولكن لا يدل على الموت **قال** — ابتراط اخراج الذبذبة
 يحدث في الحصى فلا تخلع او قامت البخرانات الاول مند بطول
 من المرض **الشرح** معناه ان الحصى اذا حدث فيها اخراج فلان
 يخرج في البخرانات الاول التي حدثت فيها اخراج فان اخراج
 بطول مدته وذلك لان بقاء الحصى ويلين على ان المنصب اليه
 يخرج اخراج من المادة الناعمة بعضها والا كانت الحصى انخلت
 بعد حدوثه لا بد فاع ما دهرها الى موضعها واذا كان كذلك ففيه
 الغالب يكون اندفاع الباقي الى سنان لانه اسهل بسبب قبول
 الغضوي وحدثه المسند اليه ويلزم ذلك طول مدته **قال** —
 ابتراط الدموع التي تجري في الحصى او في غير ذلك من الامراض
 ان كانت ذلك عن ارادة من المريض فليس ذلك منكرا وان كان
 عن غير ارادة فهو روي **الشرح** يريد ما كان من ذلك بسبب
 في العين كضعف او كثرة رطوبة او رمد او خشونة وما كان
 كذلك فان كان بارادة المريض فلا شك انه روي دلالة على كونه
 المريض وحده لكنه ليس منكرا لكونه غير خارج عن الحالة الصحية
 وان كان بغير ارادة منه فهو روي لانه انما يكون في الغالب عن
 سيلان رطوبات الدماغ قد قلت بالاشياء بالاشياء حتى
 لا يفي الدمع من العينين **قال** — ابتراط من غشيتك سنانها
 في الحصى لزوجات فمها يكون قوية **الشرح** هذا انما يكون
 اذا عقدت حرارة الحصى الرطوبات على الاسنان حتى صادفت
 لزجة وانما يكون كذلك اذا كانت قوية **قال** — ابتراط من عرض له

في حصى محرقه سعال كثير يا بس ثم كان هيجته له يسيرا فانه لا يكاد يعطش
الشرح يريد ان عطشه يكون يسيرا حتى تقارب ان لا يوجد سبب
 ذلك بسبب حركة السعال لرطوبات من الدماغ او اعلمت الحصى
 او اعلمت المرى وذلك الرطوبة تسكن العطش وقد شرط ان
 يكون ذلك السعال كثير وذلك لا يكون سبب التسكين متساويا
 وان يكون يا بسا ان غير نفث لان ما يكون ح تنفث يكون
 نعته صفرا ويا فيكون اويل باحداث العطش وان يكون تهيجته
 يسيرا اذا ما يكون تهيجته كثيرا فواويل باحداث العطش والمطراد
 بالهيجان القلق **قال** — ابتراط كل حصى يكون مع ودم
 النجم الرخو الذي في كالحسين وغيره اشبهه فهي ردية لان
 يكون حصى يوم **الشرح** يريد ما يكون من ذلك بسبب الورم وهذه
 لا يكون دقية لان الدق لا يكون معه ورم اذا الورم انما يكون
 لكثرة المواد وهي في الدق منقوعة فاذا لم يكن يومية كانت
 عفونية وهذه اللحوم لرطوبتها شديدة القبول للعفونية فاذا كانت
 فيها مادة عفنة ازدادت عفونية وكانت ردية حتى ان تلك
 المادة ان كانت شديدة الفساد كان ذلك الطاعون وموت قتال
قال — ابتراط اذا كان باصان حصى فاصابه عرق ولم يتبع
 عنه الحصى فتلك علامة ردية فانها تدرب طول من المرض ويدل
 على رطوبة كثيرة **الشرح** يريد باقلاع الحصى جملة اذا لو اقلعت النوبة
 بالعرق ولم يتبع الحصى جملة لم يكن ذلك روي او الحصى انما يبقى من العرق
 اذا لم يكن ذلك العرق من دفع الطبيعة فاما ان يكون لسبب

الرقوبات لكثرة ما فطول المرض لكثرة المادّة ولغلي الطبعه كما يكون
عند سقوط القوة وهذا يدل على الموت وليس هو انزل من بقراط
فانه اذا لم يتعرض حال امر فانه يريد ان ذلك الامر يكون عن اعتداله
قَالَ بقراط من اعتراه تمدد وتشنج ثم اصابته حمى انحلت بها
مرضه **الشرح** يريد بذلك ما يكون من التمدد والتشنج عن رطوبة
فان الكاين عن ليس لا يعرض بعد ما حمى وما كان عن رطوبة
فعلاجه بالتخليل والتلطيف وذلك يكون بالتسخين والحمى
انفوت الاشياء في ذلك **قَالَ** بقراط اذا كان بانسان حمى
محرقة فاصابه نافع انحلت بها حمى **الشرح** مادة الحمى المحرقة في
قعر البدن فانه يعرض النافض اذا انتفضت مادتها الى ظاهر
البدن فيلزم ذلك ان يفارق بالعرق **قَالَ** بقراط الغيب
انما لفته اطول ما يكون ينتفض في سبعة ادوار **الشرح** الغيب
المخالصة هي الحادثة عن صفاء صفة واذا كان تدبيرها صوابا
فاطول ما يكون مضي في سبعة ادوار لانها من الامراض الحادة مطلقا
فيكون انحارها في اربعة عشر يوما وذلك سبعة ادوار هذا اذا كان
دايرة اما اللازمة فان كل يوم منها منزلة الدود فلهذا تنقضي
سبعة ادوار **قَالَ** بقراط من اصابته في الحمى في اذنيه صمم
فجرت من منخر به دم او استطلق بطنه انحلت بذلك مرضه **قَالَ**
المراد منها بالصمم ثقل السمع وانما يحدث في الحمى لكثرة ما يتجه من
المواد الى جهة الدماغ فاذا استفرغت تلك المواد اما من الحجاب
القريب كالرغاف او من الخلاف البعيد كالاسهال انحلت في ذلك لزوال

سببه **قَالَ** بقراط اذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من
ايام البخران فمن عادتها ان تعاوده **الشرح** المراد بالايام الافراد
الايام التي هي افراد في حساب البحارين فالرابع فهو لانه نصف
للسابع والربيع عشر فهو لانه سابع الا سبعة والثاني لذلك العشر
سابع الا سبعة الثالث وقد جاء في بعض النسخ بدل الافراد البخران
والمعنى واحد واذا لم يكن اقلاع الحمى في يوم يحرق ان فني الغلب
لا يكون ذلك عن اندفاع مادتها فيبقى مادتها موجودة في البدن
ومن شأنها ان تعود الى حالها فتعاود الحمى ويريد بذلك ان يكون
اقلاع الحمى بالاستفراغ الصانع **قَالَ** بقراط اذا عرض
اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة بولية **الشرح** قد يحرق
في الحمى يحرق ان يرقان وذلك اذا دفع الطبيعة المادّة الى ناحية
اجلد فلم يخرج بالعرق لاجل غلظها فاذا البخران باليرقان لا يكون
حيث المادّة غليظة واذا كان كذلك لم يكن ان يدفعها الطبيعة
قبل السابع ففي الاكثر انما يكون بسبب اخزم من اسباب اليرقان
وهو يكون حال الموت لان الصفراء اذا اقلتها عن البدن
ازداد التسخين فتقويت الحمى لا محالة **قَالَ** بقراط
من كان يصيبه في حمى نافع في كل يوم فحمى تنقضي في كل يوم
الشرح النافع قد يعرض في الحمى على سبيل البخران كما بينا
ورما يكون اذا لم يخرج المادّة بها في اول مرة وج تنقضي في الايام
او يؤول الى العطش وقد يعرض ايضا النافع على سبيل الرشح
بان يكون المادّة كثيرة فيخرج منها ما يوجب النافع مع بقاء

الحصى وهو الاستغنى بالحصى وقد يعرض في ابتداء النوايب **المشعر**
وذلك اذا كانت الحصى تشارك بالنوايب لمن كان يصيبه هذا
في كل يوم فانه ماسه النوبة في كل يوم ويستغنى ملك النوايب
ايضا في كل يوم وهذا ظاهر وقد يتفق ان تتركب النوايب من
جميعات ولا يكون بين النوايب راحة محسوسة فلهذا الحصى
انها لازمة فيغارق اللازمة بالنافع الذي يعرض في ابتداء
النوبة فيكون النافع العارض فيها في كل يوم دليل على ان
الحصى يستغنى في كل يوم **قال** ابقراط متى عرض اليرقان
في الحصى في اليوم السابع او في التاسع او في الرابع عشر فذلك
محمود الا ان يكون بجانب الالتهاب فيبادون البشر اسيف صلبا
فان كان كذلك فليس ذلك محمود **المشعر** عروض اليرقان في
الحصى في احدى هذه الايام من حيث هي هذه الايام انما يكون على سبيل
البحر ان فاما ان يكون باندفاع المادة التي تظاهر فيحدث
اليرقان بتورمها فيكون بجانب الالتهاب فيبادون البشر اسيف
صلبا وليس ذلك محمود لان الحصى الاولى وان فارقت بذلك
فانه يحدث حمى اخرى تحدث الورم وانما كانت هذه اشد فيكون
المرض قد انتقل الى ما هو ابوى منه واما الا يكون كذلك
بل ان يكون المادة اندفعت الى ناحية اجلد وكانت اغلظ
من ان يخرج بالعرق فاحتبست وصغرت اللون لانها صغرة
وهذا محمود لان المرض يكون قد انتقل الى ما هو اخف منه
وهذا لا يكون مع صلابه فيبادون البشر اسيف وانما لا يكون

هذا اليوم السابع عشر او العشرين لان الصفاء في اكثر الامور لا يتغير
بحر لها الى هذه المدة واما اليوم الحادي عشر فظاهر انما قد يحدث
فيه والظاهر انه سيقط من النسيج على سبيل الغلط **قال**
ابقراط متى كان في الحصى التهاب شديد في المعدة وحققا ان
في المواضع علامة روية **المشعر** هذه الحالة انما يكون اذا
كان في المعدة ورم حار ولا شك ان ذلك يوتى **قال**
ابقراط التشبع والوجع العارض في الاحشاء في الحصى
الحادة علامة روية **المشعر** وربما قيل ان التشبع وحده قتل فكيف
مع الحصى وارجاع الاحشاء فكيف يحسن ان يقال ان علامة
روية فيقول المراد منها ليس التشبع القتال بل الحادث عن رياج
وهو المسمى بالعمال وهذا يحدث في الحصى ذوات الرطوبة
البلغمية اذا فعلت احراق فيها حتى صارت رخا فانه تشبع
وحدث اوجع الاحشاء تبعا للتشبع ولا شك ان ذلك يوتى
لذلك على الرطوبات الفجة التي يلزمها طول المرض **قال**
ابقراط التقيح والتشبع العارضان في الحصى في النوم من العظام
الروية **المشعر** وربما قيل ان النوم المحدث للضرر في حال المرض
علامة الموت فكيف يحسن ان يقال في هذا انه علامة روية فيقول
المراد منها بالتشبع ما يعرض في عضلات الاصداع والماضغين
بسبب انحرافه يترافا الى الداع فيحدث لذلك تصرف الكبدان
وعن ذلك البخار يصرح واما علامة روية فان كانا غير معتادين
دلا على موت او جنون **قال** ابقراط اذا كان الهواء

يتغير في مجاربه من البدن فذلك هو الذي لا يبدل على تشخيص الشرح
قد يعرض للمريض ضيق في نفسه يظهر الى الوقوف ثم يزول فيكون
ذلك كالمعبر للحجران وسببه تشنج يعرض في الامتد التشنج ثم
يزول ثم يسرع ويمر من المسمى بالوت الى وكذا ثم يرجع
العصب عرضا وهو يوت للدلالة على الطبيعة التي يولد منها البرج
الدالة على المرض والامور التي تصور القلب عند وقفة
المتنفسين **ق** انقراط من كان بوله غليظا شديدا بالعيط
ياصير وليس بدنه بالنقي من الحث فانه اذا بال كثيرا رقيقا
استفح به واكثر من بول هذا البول من كان يرسب في
بوله منذ اول مرضه او من بعد بتليل ثقل الشرح فظ البول
في الاكثر للجاجة وقد يكون للنضج خلط كثير وهو المولد منها
وهذا انما يكون قليلا اذا كان اخلط لم يندفع بورا اندفاعا
قويا فاذا قوت ذلك الاندفاع كثر واذا كان المندفع قد تم
نضجه رق مع كثرة لان النضج انما يكون باعتدال القوام فاذا
اعتدل قوام الغليظ رق فلذلك من كان بوله بولا كثيرا
ورقيقا رقيقا بالنسبة الى ما كان اوله بالنسبة الى المثلث
انتفع بذلك لان ذلك انما يكون لدفع الطبيعة المولدة التي
قد نضجت في البول فيكون ذلك حرا تانيا بول واكثر من بعض
له ذلك من كان اندفاع المواد والنضج يظهر ان في بوله منذ
اول مرضه وذلك بان كان يرسب منذ اول مرضه او بعد بتليل
بعل قوله وليس بدنه بمناض الحث اما يخصه ذلك بكونه في

الحث فانه هو لبيان ان الغالب يكون كذلك اذا قد يعرض البحر الى
في البول في مثل اوجاع النساء ووجاع الكلى وان لم يكن الحث
المتة وانما لم يقل هو محكوم يشير الى ان هذا الاندفاع بالبول لا يندفع
وانت يتقدم خفة حتى المحم وذلك لان الدفع البهواني يتقدم من ذلك
البول مدة لا يتجاوز المادة اذا اندفعت بالبحر ان فانا يخرج بول
بعد مدة ليخرج البول وضيق مسالكه **ق** انقراط
من كان بوله منشورا شديدا ببول الدواب فيه صداع حاضرا في
يسودت به **شرح** البول المنشور هو الكدر المسبب
الاجزاء وانما يكون كذلك اذا عرض غليظا في مادة غليظة
حق لسبب اجزاء من غير لطافة وهذا الغليظ لا يندفع
وان يتصعد بسببه اخرة كثيرة يوجب الصداع فاذا تقدم بول
البول والصداع حاضرا وسودت به عن قريب **ق**
انقراط من ياتيه البحران في الساج فقد يظهر في بوله في الساج
عامته حمراء وسائر العلامات يكون على هذا القياس **شرح**
سبب ذلك ان البحران انما يكون بعد كمال النضج فاذا كان في
الساج فلا بد ان يكون في الدراج يصح ما لاه مدد به ويلزم
ذلك ان يندفع بعض المادة مع البول فيكون المندفع بعد
وكون غاما طافنا واحمر لان النضج لم يكمل بعد حتى يكون
ابيض وراسيا **ق** انقراط اذا كان البول ذا استشف
ابيض فهو يوت وخاصة في الحث التي مع ورم الدراع **شرح**
يقال للمشغف ايضا يجوز ان يقال للبول الصافي ابيض وانما

يكون البول شافافا اذا لم يخالطه مواد تحدث اللون فان لم يكن
لاسهما لانه فحمت المواد فيه فهو يفتى لدلالة على عجز الطبيعة
عن دفع المواد الى موضع آخر فيحدث لذلك ودم في عضو فان
كان المشف رقيقا فهو يفتى لائق الغليظ قد يكون لاندفاع
بشتم قليل صوف فلا يتوكل على صبح المادة وان كان مع الحصى فهو
لاوى لان الحصى من شانه زيادة التصبغ واكثر ما يكون ذلك
اذا كانت المولدة يتصغر الى الرأس الم او ثقل فهو يفتى
لان البرسام يزداد بما يتصعد اليه **ق** **الشرح** انما من
كانت المولدة التي فيمادون الشر اسيف منها حالية فيها
قرقرة ثم حدث به وجع في اسفل ظهره فان بطنه ملين الا
ان يتبعث عنه رياح كثيرة او يبول بولا كثيرا او ذلك في الحصى
الشرح الغرض بهذا الفصل الاستدلال على ان الجحان
يدفع المولدة الى اسفل وتقول علومادون الشر اسيف
اعني علو عند يوم الانسان على ظهره اذا لم يكن الورم فلا
يتدوان كالمادة محتبسة مناك مدوده اما غير ذاك فتوالم بها
كان فتارة يكون ساكنة فلا يكون هناك قرقرة واذ كانت
متحركة يكون حركتها الى اسفل فيعرض وجع اسفل الظهر
لمدد وتارة يكون حركتها الى غير ذلك فلا يعرض هذا الوجع
واذا كانت حركتها الى اسفل فلا بد وان انتهت الى حيث يخرج
فان كانت رجا انتفت من المريض رياح كثيرة وان
كانت مادة اخرى فانما غليظه فيدفع من الامعاء فيلين

البنطن وان كانت رقيقة جازان يخرج من مناك جازان بعد من
حده الكبد الى الكلى ثم يخرج بالبول فيكثر ويترك بين هذا الامر
ما بين البرج يكون مع خفة ولاسهال تتقدمه مغص البول يكون
النبض في البول انديب ويكون البول قبل ذلك اكثر قوله وذلك في
الحصى يستوي لان الاسهال البول بوجدها فيما قد يوجدان مع غيره
واما البرج فلا يكون سحرانا للحصى **ق** **الشرح** انما من يتوقع
ليان يخرج في شئ من مفاصله فقد تخلص من ذلك الخراج
يول كثير غليظ ابيض بوله كما قد يتدث في اليوم الرابع في بعض
من به حصى معها اعياء فان رجع كان انتفاضا مرضه بذلك الرجا
سريعا جدا **الشرح** معناه من يتوقع له ان يخرج رجا في شئ
من مفاصله في بعض من به حصى ما اعتاد قد تخلص منها ذلك
خراج يول كثير غليظ ابيض بوله كما قد يتدث به في اليوم الرابع
وان رجع كان انتفاضا مرضه بذلك الرجا سريعا جدا وذلك
لان صاحب الحصى مع الاعياء في الاكثر يعرض في الخراج في مفاصله
اولا الى جانب الحصى فالذي يتوقع لهم حدوث الخراج في المفاصل
من بهم حصى مع الاعياء بعض او ليك وانما يتوقع لهم ذلك اذا كانت
المواد للخروج بالعرف لغليظها فان اندفعت الى فوق وخرجت
خلص المريض بسرعة لان الرجا يخرج غليظا المادة ولطيفها
بسرعة وان تحركت الى اسفل خرجت بالادار ولاسهال
وكلاهما يخلصان لكن الادار في مدة اطول فاذا تخلص هذا
بالادار يكون في بعض الاحوال فلذلك قال قد تخلص وانما يجب ان

يكون ذلك البول كثيرا لانه يزيد بزيادة المادة المندفعة وانما يكون
غليظا لغلظ المادة في الاصل وكثرة الدفع معه وانما يجب ان يكون
ذلك كما يتدبث في اليوم الرابع لان الطبيعة ان لم تكن مستوية
على هذه المادة في هذه والا فتن اكثر الامر لا يمكن نخلص هذا بالادوار
لان المادة انما تخرج بالادوار في مدة طويلة فاذا كان اشدها
بعد الرابع بكثير ازداد المادة الغليظة في طول الايام بايرد اليها
من الغذاء ضعف الهضم وضعف الطبيعة في الدفع التام فيخرج
الخروج **قال** انقراط من كان بول دما ويحيا فذلك يدل
على انه قرحة في كلاء او في مثانته **الشرح** اذا خرج من مخرج
البول قيحا فقد يكون ذلك لقروح في القضيب في الحرق المتفصل
الى المثانة فيكون خروج قيل البول وقد يكون لقروح في العروق
الاخذة الى الكلى والتي بينها وبين المثانة فلا يكون معه دم وقد
يكون لقرحه في عضو عال او لخراج ايجريه فلا يكون ايضا معه دم
اذ لو كان معه في الاصل لم لا يختلط بدم العروق وايضا فانه في
الغالب لا يدم خروج من هذا المخرج فلا تحسن ان يقال فيه
من كان بول بل من بال وقد يكون لقرحه في الكلى والمثانة
وانما يكون معه دم مع ذلك القتل عرق وهذا يكون كثيرا او يكون
الخارج له مقدار بحيث يقال فيه انه يقول دم ويغارق الكلى
منه فان الدم في المثانة اقل ارق واقل سودا ما قلته ورقته
فلان عروق المثانة قليلة وضيقه مندسه فيها واما قلة سوداه
فلانه يحتبس زمانا طويلا حتى يشد عوده ويفرق بينها ايضا موضع

49
الوجع ويبرق بين لون من الكمية اليمنى او اليسرى **قال**
انقراط من كان في بوله وهو غليظ قطع لم صغارا ومنزل الشعر
فليذ لك يخرج من كلاء **الشرح** قد يخرج مع البول قطع مما قد يكون
دما حرا فيكون اشد سوادا واسهل هسا وقد يكون اجزاء من الكبد
فيكون اقرب الى القمة فابعد من جوده اللحم المعروق ولا يكون البول
معه نضجا في الاكثر يكون رقيقا لان المرض الذي يفعل بالكبد
ذلك يضعفها عن انضج البول وقد يكون اجزاء من الكلى فيكون
اقوى اتصالا واشبه باللحم واميل الى الصفة لان الكلى كذلك وخصوصا
والخارج لم يتغير بطول المسافة ويكون البول قريبا من النفع لتقدم
النفع في الكبد وانما تقوية انضج الكلى فقط وهو مع ذلك غليظ لان
الكلى يضعفها لاستعمالها فيخرج مع البول واما الشعر فيكون من
مادة الطف وارق من المادة الحماوية ومن حرق عاقد وسعد
بوله في الخارج لتقدان الحرق ولا نها في الغالب لا يمكن نفا الرطوبة
فيها التي حد يعتقد وافراط طول هذا الشعر لا يمنع كونه في الكلى اذ
مجاها بها بطول سلمه **قال** انقراط من يخرج في بوله وهو غليظ بمنزلة
التحالة فثانته جربة **الشرح** قد ينتشر جرم المثانة بحرها ويخرج في
البول شئ كالنخالة وربما كان ذلك من جوف العروق او لوطوا
انعدت للحارة ويفرق بان المثانة يكون البول معه كما في الصحة
في النضج واغليظ يسيرا ما غلظ من اجزاء اللحم الذي لا بد منه في الجوف
وانما لم يظهر حسا ومع ذلك منتن ومع الم وحكة عند العانة والعروق
كلها عن احكام الوجع مع نضج في البول الكاين لان اعتقاد الرطوبة يكون

من حارة عاقلة ورعا صحت النضج ولما الوجه فلا يكون **قالب**
ابتراط من بال وما من غير سبب متقدم وتلك على ان عرقا في كراه
قد انضج **الشرح** اذا كان الدم الخارج من الكثرة بحيث ان يقال ان
البول بول دم لم يكن ان يكون من المثانة لان عروقها مع ضيقها انما
يكون فيها الدم لحدادها فلا تارة وان يكون من الكلى فاذا لم يتقدم
ذلك سبب يتوقع منه خروج الدم كالقرحة فانما يكون ذلك لفرق اتصال
عروقها ويغني ان يكون صدعا يمكن ان يخرج الدم الكثير **قالب**
ابتراط من كان يورث في بوله شئ شبيه بالرميل فالخصا يتولد
في مثانته **الشرح** اذا خرج في البول رمل ذلك على وجوب
الاحتياط المولدة للخصا فندرها فان كان احمر فهو يتولد في الكلى
والا في المثانة واما اذا خرج ولم يخرج بعد بل علت فيه احارة حتى
انعتق بعض الاعتقاد فصارت شبيهة بالرميل وليس برمل فلا يمكن ان
يكون ذلك من الكلى والا كان منقطع ويخرج عن الهيئة التي بها
يشبه الرمل لطول ابياسة فيجعل فيه حدة البول فلذلك يدل على حصة
يتولد في المثانة **قالب** ابتراط من بال وما غليظا وكان به
تقطير البول واصابه وجع في اسفل بطنه وعاتته فان ما يلحق مثانه
وجع **الشرح** تقطير البول مع وجع العانة واسفل البطن قد يكون
المادة حادة تعجب البول فتولم ولا تمكن المثانة من الصبر عليها
الى ان يجمع البول فيعرض للتقطير ولكن هذا لا يكون مع عدم وقته
يكون القرحة في المثانة فيخرج فيخرج التي خروج البول قليلا قليلا
وهذا قد يكون معدوم وذلك اذا لزم القرحة تفرق اتصال في عرق

ولكن لا يمكن ان يكون ذلك الدم غليظا فانما سنا عروق المثانة وقيته
فيكون دمها رقيقا حتى ان يكون ذلك القرحة في عضو اخر يلحق
المثانة **قالب** ابتراط من كان بول دما وقصا وقشورا وكان
لبوله راحة منكزه فذلك يدل على ان به قرحة في كراه او في مثانه
الشرح اما الدم والقيح فيكون عن قرحة في احدى عضوي كان من
آلات البول فان كان مع ذلك قشورا والاولى ان يكون من المثانة
لان حرما عسان فان كان البول مع ذلك شديد التنق بالدم
الدلالة على انه من المثانة لان البول يجمع فيها فاذا كان فيها قروح
يجمع في مكان مبعوض وذلك موجب لزيادة التنق **قالب**
ابتراط من خرجت به بثره في احليله فانها اذا تقطعت وانقرمت
انقضت علته **الشرح** يريد ان ينفذ علة التي حدثت له من
تلك البثرة وهي احتباس البول **قالب** ابتراط من بال في
الليل بولا كثيرا دل ذلك على ان بران بقل **الشرح** سبب ذلك
انصراف ما يه البران الى جهة الكلى والمثانة فيجف البران ويقل
وانما خص ذلك بالليل لان انصراف الرطوبات الى سناك في الاكثر
انما يكون في الليل لان الغذاء يتناول في النهار **قالب** ابتراط **الشرح**
الذي يكون من شرب الخربق من علامات الموت **الشرح**
شرب الخربق يوجب التشنج تارة لفرط استغراقه وهو قاتل لان
البدن يكون مع شدة بجففه حتى يحدث التشنج فيه قوة تجفيفه
لان الخربق يورث البدن ذلك لفرط تجفيفه وتارة يفسد العصب
رطوبات وهو قاتل ايضا لان الخربق يحرك رطوبات البدن فاذا

حركت في الاعصاب استمرت حركتها اليه فيكون التشخيص شديدا جدا قال
ابقراط التشخيص الذي يكون من مراحله من علامات الموت **الشخص**
المعتمد في هذا امثاله على استقراء **قال** ابقراط اذا جرى من
البدن دم كثير فحدث فواق او تشخيص فتلك علامات **بهيمة الشخص** الفواق
يحدث من انبساط المعق جاذبة للهواء من الفم ثم ينقبض دفعة له
ليستعين بذلك على دفع الموديت وانما يحدث من التشخيص عقيب جريان
الدم الكثير او اعرض للمعدة والاعصاب جفاف مفروط وهو الحالة يموت
وانما لا يكون قتالا اذا كان حدوثها في زمان قصير وذلك ان يكون خروج
الدم الكثير دفعة وذلك هو مراد ابقراط فانه اذا كان كذلك امكن الترطيب
في زمان قصير **قال** ابقراط اذا حدث التشخيص او الفواق بعد
استغراق مفروط فتلك علامة **بهيمة الشخص** اذا اطلق الاطباء لفظ الاستغراق
ارادوا به ما يكون بالاسهال او بالقئ وفي غالب الامر لا يحدث عن المفراط
منها جفاف موجب الفواق الا في زمان طويل فيكون الحال ان ذلك
انفك ما في الصورة الاولى لكن من جهة ان الخارج في الصورة الاولى
هو الدم وهو مادة الترطيب الجوهري يكون الحال ههنا هو **قال**
ابقراط اذا عرض لسكران سكات بخته فانه متشخص وموت الا ان
حدث به حمى او يتكلم اذا حضرت الساعة التي ينجل فيها **الشخص**
قد يعرض للسكران لمتى يسهل الحقة ويسكت بخته فاما ان عرض
بعد ذلك حمى من سخونة الشراب او من غير فيحلل حواريها تلك الحقة
فيبداء ولا يعرض له ذلك في اما ان يكون الحقة قليلة ولطيفة والدم
والاعصاب قوين او لا يكون كذلك فان كان الاول قوي الدماغ

على تحليلها فاذا مضى زمان ينجل فيه انجان خلد بعضها فامكن السكران
او تنحل حركته خفيفة كالطام الكلام دليل على قوة الدماغ على التحليلات
فيخلص وان كان الثاني اشتد ضرر الدماغ والاعصاب بتلك
الانحطة ولكونها من الشراب تكون بقاؤه فينبغي في الاعصاب فان
غلبت عليها التلوية احدثت تشنجا متلايا والا فان استحالته في
الاعصاب خلا كان منها تشخيص لدعي وان كانت حادة كما لو كان
الشراب صرفا حدث تشخيص لدعي لوجه ويلزم ذلك الموت لا يحتاج
السكت مع التشخيص **قال** ابقراط من اعتراه التمدد فانه يهلك في
الربعة ايام فان تجاوز كان **بهيمة الشخص** الموت ومرض عصبى تنج
انفصاف الاعضاء وسببه اشد من سبب التشخيص فلذلك ما حدث
منه فيكون حراره في الرابع فاما ان تقتل في هذه المدة او تفارق
اذ لا يمكن الطبيعة الصبر عليه اكثر من ذلك **قال** ابقراط من
الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال فاما من
عرض له وقد اتي عليه من السن خمس وعشرون سنة فانه لموت وصورة
الشخص انما لا يبرأ بعد خمس وعشرين سنة لان الحرارة الغريزية لما يكن
بعد هذا السن ان يزداد قوة واذا كان الصرع عن سبب دماغ
فهو اولى بان لا يبرأ **قال** ابقراط من اصابه ذات الجنب فلم يبرأ
في اربعة عشر يوما فان حاله يؤول الى التقيح **الشخص** يقال مع
لاستحالة المادة قيحا كيف كان ويقال لحصول القيح في نفسها
الصدر وهو المراد ههنا ولا شك ان ذات الجنب من الامراض الحادة
يقول مطلق فاذا لم يبق من مادتها في اربعة عشر يوما وكانت

الطبيعة قوية فلا بد وان يدفع تلك المادة ودفعها الى فضاء الصدر
انتهل نفق الغالب يكون اندفاعها الى مفاك فيحدث السقيج
قال ابقراط انما يكون السيل في النسجين التي فيما بين ثمانية
عشرة سنة وبين خمس وثلاثين سنة **الشرح** سبب ذلك قد ذكرناه
في كلامنا في امراض الشباب **قال** ابقراط من اصابته
في سنة فيخلص منها قال الفصل الى رية فانه يموت في سبعة
ايام فان جاوز ما صار الى السقيج **الشرح** قد يعرض في الرية
وزم حاد يسمى ذات الرية وضرر بالقلب والآلات النفس
شديدا فلذلك يموت في سبعة ايام انا لموت او باستحالة المادة
فيما فيكون من ذلك السيل فان كانت المادة الفاعلة لذلك مستقلة
من الذمحة فهي الموت اكثر لان القلب يكون قد تقدم
له النقر بالذمحة **قال** ابقراط اذا كان بانسان السيل
وكان ما يقذفه بالسعال من البصاق منكر الراجحة اذا القي على
اخر وكان شعر الراس ينتشر فتلك من علامات الموت **الشرح**
يريد ان هذه علامات الموت بسرعة فان السيل ينقسم علامة
الموت وان لم يكن معه شيء من ذلك فرداه راحا النفثين
اذا كان من عفن جرم الرية وذلك يظهر من غير تسخين بالحر فلا شك ان دلالة
على ذلك العفن اكثر واقوى واما انتشار الشعر للسعال منافع لاجل
قلة اللحم وتخلخل اجلا **قال** ابقراط من تساقط شعر راسه
من اصحاب السيل ثم حدث له اختلاف فانه يموت **الشرح**
فانه يموت عن قريب لان هذا الاختلاف سبب سقوط القوى

عن امساك الرطوبات وذوبان الاعضاء **قال** ابقراط من قذف
وما زهد يا فقد فاه اياه اغا هو من رية **الشرح** حقيقة القذف
التي واطلقت ابقراط منها على النفث يجوز ان ينفث الدم
قد يكون من الرية وقد يكون من الصدر الزبد من انما يكون
من الرية لان حدوث الزبد من اختلاط الرطوبة بالحرم
الهوائى وانما يتم ذلك اذا اجتمعت طويمة وانما يكون ذلك اذا
كان من الرية **قال** ابقراط اذا حدث من به السيل
اختلاف دل على الموت **الشرح** اما اذا كان اختلاط السيل
مع تساقط شعره فوته عن قريب واجبه فلهذا قال فيه فانه
يموت ولما اذا لم يكن معه ذلك فلا شك ان انما يكون لفساد حال
في قوته ويلزمه زيادة ضعيف وذلك علامة موت قريب
جواز تخلفه **قال** ابقراط من آلت به ذات الجنب الى السقيج
فانه يستنق في اربعين يوما من اليوم الذي انفجرت فيه المدة
فان علته ينقض فان لم يستنق في هذه المدة فانه يقع في السيل
الشرح اذا حصل السقيج في فضاء الصدر ولم يستنق بالنفث
في هذه المدة فظاهر ان جرم الرية لا يحتمل لضعف المدة از يد من ذلك
فتخرج ويكون من ذلك السيل **قال** ابقراط الحار يضر
من اكثر استعماله هذه المضارب بونث اللحم ونفخ العصب ونحدر
الدهن وكلب سيلان الدم والغشقي وياحق اصحاب ذلك الموت
الشرح المراد منها بالجار والبارد ما يحس منه انه كذلك اذا لمس وهو
الحار والبارد بالفعل المراد ان الحار يورث هذه الاستا اذا اشتعل

من خارج وتاثير اللحم جعله كالم الاثني رطابة ونخالة واحا ونفعل ذلك
بتسبيله الرطوبة وتفتح العصب بارطابه اياه ونحدر الدهن
الى يصفه حتى يصير كاللال وذلك تحليل القوة الحسية وارحاء
آلة وله الدماغ مسيل رطوباته واضر الاشياء بالذبح الرطوبة
للمزايده وكذلك نضج ومن السهل دجلب سيلان الدم لان
الحرارة ترتفع وكذلك يسهل خروج عن المسام لانفتاحها مع رفته
يجلب العشي ايضا تحليله ويحقق اصحاب ذلك العشي الذين
يعتبرهم العشي كثر ان موثقين فجأة وذلك لان مثل هو لا يكون
قلوبهم ضعيفة **قال** انقراط واما الباه فيحدث التشنج
والتمدد والاسوداد والنافض الذي يكون معها حمى الشرج
يريد ان البارد بالفعل يحدث ذلك اذا كثر من استعماله اما الشرج
والتمدد فلا جاد رطوبات العصب مع اضعافه ولاجل برود
العصب واما لا يحدث الفالج لان حدوث الفالج من موله
رقيقه واما الاسوداد والمراد به الخضرة العارضة لمن برود افراط
تسببه جود الدم فيظهر منه كالسواد واما النافض والمراد بالحمى
التي تكون حمى يوم وكونها معه يعني انما يصعب وسبب ذلك ان
الاعضاء تبادى بالبرود مسعص لدفع ما يوذها وانما يعرض ذلك
اذا اشتد برود ماء ويلزم ذلك ان يكون اجلا قد كثف وهو
موجب الحمى يوم باحتباس ما كان يتحلل من الاخره الحادة
قال انقراط البارد ضار بالعظام والاسنان والعصب
والدماغ والتجاع واما احا فهو موافق نافع لها **الشرح** هذه الاعضاء

باردة فيضربها البارد من داخل ومن خارج لا يزيد ما فرجا عن الاعتدال
ويوافقها احا لتعديها وابو العظم ثم السن وهو معار العظم لتركيبه
من اجزاء عظمية مع اجزاء عصبية واجزاء رطابية يشاهد ذلك
في رميم اسنان الحيوان الكبير ولذلك يحسن ويطرس ونحدره بالم
ثم العصب التجاع ثم الدماغ هذا اذا اعتبر المزاج الايطا وذلك
لان ما كان هذه الاعضاء اليين كان دمه اكثر فيكون برود
اقل واما اذا اعتبر المزاج العارض فالجاع اقل برودا من البرد
لتخففه محاور القلب والظاهر ان انقراط اعتبر هذا **قال**
انقراط كل موضع قد برد فينبغي ان يسخن الا ان يخاف عليه انفجار
الدم منه **الشرح** سبب ذلك ان الضد يطل اثره فينبغي ان
يسخن ما عرض له برود الا ان يخاف انفجار الدم منه اما بالطبع
ان يكون سهل الانصراع كاللثة والمقعدة او بان يكون قريب
العمد بالتحام فواجه فانا بينا ان احا يسيل الدم الى خارج **قال**
انقراط البارد لذاع للثروب ويصلب اجلا ويحدث من الوجع
ما لا يكون معه تقيح وتسود ويحدث النافض التي تكون معها
حمى والتشنج والتمدد **الشرح** اللاذع ما يفرق بقوة نفوذ اتصال
العضو في مواضع لا يحسن لك واحد منها لصغر بل بالجملة واما
مكون ذلك اذا كان حادا فقد فعل البارد ذلك التقريق بافراط
تكثيفه فيقال له لذع حاد واما يمكن من ذلك ان نفذ الى عضو
فما كان من الاعضاء متكاثفا فانه لا يقوى عن النفوذ الى
باطنه فلا يحدث فيه ذلك وما كان منها ليناً ما بطبعه كالعين

او العارض كلهم القرحة امكن نفوذ فيه فكذا لك الهوى البلاد يحدث
في الاعيين لدعا والماء البارد ملذع القروح فاما الحار فلزيادة
نفوذه لا يدوم في العضو اللين مدة في اجزائها فلا يحدث
الذئع في الاعيين ولا في القروح الا ان يكون شديد الحرارة
يحدث بفعل ان لم يطل الزمان بل ربما سكن او جاع القروح بتليينه
بارداً به واما اجل فكشفته بطول مدة بقائه في اجزائه فيحدث
فيها الذئع والبارد يصلب الجلد يجمعه اجزائه ويكشفه له ويحدث
من الوجع ما لا يكون ما يقع لانه باطنايه احراق المضجعة بطل التقيح
واما الوجع فينقله برأية وتفريقه للاتصال بفوط التشيخ وباقي
النضل قد حققناه **قال** ابقراط ورماسيب على من به تمدد
من غير قرحة وهو شاب حسن اللحم في وسط من الصيف ماء
بارد كثيراً فحدث فيه انعطافاً من حرارة كثيرة فكان خلصتم تلك
احراق **الشح** قد اعتبر ابقراط في شفاء التمدد بذلك خمسة امور
احدها ان لا يكون مع التمدد قرحة فان الكاين مع القرحة
كالكاين مع احمى احمى لا يبرأ بذلك ويضره الماء البارد بوجوه احدث
ان الماء البارد يمكنه من النفوذ الى العصب ويشد الضرر
وثانيها ان ذلك يحدث الوجع والوجع تحرك للطبيعة
الى جهة وسخن وذلك مانع من قوة احراق في الباطن وثالثها
ان الماء يضر بالقرحة لدفع التمدد والامر الثاني ان يكون
صاحب ذلك شاباً فان الشيخ والبعث يقوى البرد على النفوذ
الى باطنها واحراق فيها وان اشتدت لاسلخ الى حد تقاوم به المانع

سبب المرض الامر الثالث ان يكون عن اللحم اعنى متوسطه فلا
يكون خفيفاً فيعرض به الماء ولا شديد السمن فيكون بارد المزاج
والامر الرابع ان يكون ذلك في وسط الصيف فان طرقاته
قليل احراق فيكون الماء شديداً بالبرد معوى على العوض الامر
الخامس ان يكون الماء كثيراً فلو كان قليلاً لم يقوى على اعماس
جميع الاجزاء الظاهرة عن فعل احراق فيها فاما اذا كان كثير
يحدث نعم ظاهر البدن كله من احراق الباطنة من تسخين في
من تلك الاجزاء الباطنة فيشتد لسخن الارواح فيخذ الطبيعة
آلة قوية لدفع المرض فيمكن من تحليق المادة التمدد تحريك
الروح الى جملتها واذا عرفت ان التمدد يبرأ بذلك فالشيخ
اولى لان سببه اضعف والفالج اولى لان مادته ارق
واسهل تحللاً ولما كان هذا التمدد يبرأ بغير خط لم يقل ابقراط انه
ينبغي ان يفعل بل جعل البرد مما جعل به وذلك قليل قوله
فاحدث انعطافاً من حرارة كثيرة يريد بهذا الانعطاف فعل
احراق الغريزية تعرض لها حسد ان تهرب من الضحك يقال
لنح في الباطن فان انتقال احراق محال **قال** ابقراط
احراق متيقن لكن ليس في كل قرحة وذلك من اعظم العلامات
دلالة على الشك والامن وبلين اجل وورقة وسكن
الوجع وكسر عاداته النافض والتشيع والتمدد وحمل الثقل
العارض في الرأس وهو من اوفق الاشياء لكثرة العظام خاصة
المعروفة منها من اللحم وخاصة العظام الرأس وكل ما اصابته

البرد والقرص والوقوع التي تشع وتتكسر والمتعددة والفرج والوجع والمثانة
فالحوار لأصحاب هذه الغلب نافع شاف والبارد لهم ضرر فائدت
الشرح الحار متع اعني الحار بالنعل مولد للشمع في الاورام
وذلك بانضاجه سواء كان من خارج كما يصب النار الحار
والنطولات على الاورام الظاهرة او من داخله كما يستعمل
الماء الشيعر والجلاب في ذات الجنب وذات الريبة حار
فان كانت مادة الورم باردة فليكن الحار المستعمل حار
بالنقل ايضا وان كانت حارة فليكن مع حرارته التي بالنعل
بانقائها لقوة لاصلاح المادة قوله لكن ليس في قرحة معناه
فينبغي ان يستعمل الحار ولكن ليس في كل قرحة فان مادة
الورم قد يكون الحار لانه قريب المادة استعدادا للبعث
ومرعى العضو فيرثه لقبول الوان قوله وذلك من اعظم
العلامات دلالة على الثقة والامن معناه انه اذا كان
الحار المستعمل في الورم نافعاً متوقفاً فذلك من اعظم العلامات
دلالة على الثقة والامن من ذلك الورم لدلالة ذلك
على خلو المادة من العفن وعلى ثباته ليدن حتى لا
يتحرك شيء آخر من المادة الى الورم ومن افعال الحار
انه يلين الجلد ويزيله ذلك لانه متكاثف الذي يكون
بالبرد والتكاثف يغلظ له الجلد ويصلب فيكون الحار
مينا له ومرفقا ويسكن الوجع وذلك لارطابه وتليينه
فمنع لنفعال العضو عن تدبيرها مادة وكسر عاداته النافض

والشمع والتمدد واما النافض فاما العضو وحلته فمجرد المادة
المنقصة طريقا ملاما الى البعد واما للشمع والتمدد وتسخينه
للعصب وتليينه اياه وتحليله المادة المحددة لذلك ومحل العمل
العارض في الراس اعني ما يكون لاخرة غليظة رطبة فان الحار
اذا اطلتها اذال اتقا لها واما ما يكون عن مادة ذات قوام فاما
ان كان فيه من اشياء الاشياء وهو من اوفق الاشياء ككسر العظام
لان العظم بارد والكسر يضعفه ويهضمه للتقرب وهو البارد اضرب
الاشياء به والحار يدفع ذلك وما كان من العظام معرا من اللحم
فالحر له اوفق لان تقرب بالهوى البارد يكون الدم وعظام
الرأس اوفق بذلك لزيادة بهما مجاورة الدماغ ولان الحار ينفع
الدماغ وهو ايضا من اوفق الاشياء لك ما امارة البرد ان
اصعبت حسه وصير في طريق الموت ولذلك كل ما اقرحه البرد
ان احدث فيه القروح التي تسمى في العرف بالسليج ويحدث
من حسن البرد الاخرة سكره ولذلك هو من اوفق الاشياء للقروح
التي يسعي وتكسر لفلة لتحليل المادة وكسر حدتها ولذلك
هو من اوفق الاشياء للمتعددة والقروح المثانة لان هذه الاعضاء
عصبيه باردة ولذلك الحجاب والاذن واللثة وينبغي ان يكون
استعمال الادوية في هذه الاعضاء كلها حارة بالنعل **قال**
ابن قراط واما البارد فان ينبغي ان يستعمل في هذه المواضع اعني
التي يحرك منها الدم او هو من مع بان يحرك منها وليس ينبغي ان
يستعمل في نفس الموضع الذي يحرك منه لكن حوله ومن حيث

يخفى وفيما كان من اللورام الحارة والبلغم ما يلا الحمة ولو لون
الدم الطرى لانه ان يستعمل فما قد عبق فيه الدم سوده وفتى الورم
الذي يدعى الحمة اذا لم يكن معه قرحة لانه ما كانت منه معه
قرحة فهو يفتح **المشعر** ينبغي ان لا يستعمل البارد الا في هذه
الموضع المعدودة لانه بذاته مضاد للنفعال احياء انا يحدث عنه
فيها منع بالعرض كما في القدر ومن هذه المواضع التي يحرك منها
الدم او من مع بان يحرك منها لما التي يحرك منها الدم فكما ان في
عند الرعاف والمقعدة عند انتفاخ العروق والفتة عند سيلان
دمه عند فتح الدم وفتته واما التي هي مزج مع بان يحرك منها
فلهذه الاعضاء اذا كانت شديدة لا يستعمل لوسيلان الدم
والبارد ينفع ذلك يسكن للعضو وتخليطه للدم ولا يسهل
نفوذه وينبغي ان لا يستعمل في نفس الموضع الذي يحرك منه
الدم اما من كان مناكل قرحة فظاهروا اما اذا لم يكن كذلك
فلان البارد لا يحسن الدم عن ذلك الموضع بل يحركه فيفسد
لكن ينبغي ان يستعمل حوله ومن حيث يخفى من الجهة التي يسيل
منها الدم الى ذلك الموضع فان لم يعرف تلك الجهة فمن جواب ذلك
الموضع كلها ومن هذه المواضع ايضا ما كان من الاورام اعفا
والبلغم ما يلا الى الحمة ولون الدم الطرى والبلغم الورم الذي
يجلوه شبه حرف الباء كالماء الفارسية واما نفع البارد هذا اشرطين
احدهما ان يكون ما يلا الى الحمة ولون الدم الطرى وهو الحمة
الصافية لانها اما يكون لذلك اذا كانت مادتها شديدة الحارة

لطيفة والبارد بعد ان يفتتها وقوامها وتاثيرها ان يكون ذلك في البارد
خفت حمة الورم اما بعد ذلك فلا يكون لامرين احدهما ان الواجب
ان يستعمل البارد في الحمة والبارد يمنع التحلل وتاثيرها ان الدم لا يكون
قد عبق واستعمل للحموق والبارد يحرق فيسود الموضع اني كنهه فيكون
الى السواد ومن هذه المواضع الورم الذي يسمى الحمة لانه
مادته شديدة الحمة واما ينبغي ان يفعل ذلك اذا لم يكن معه
قرحة فهو يفتح لانه البارد يذرع للورم وكذلك ما دام في الاطباء
كان استعماله بعد ذلك في الحمة اولاً **المشعر** ابقراط المت
الاشياء الباردة مثل الثلج والجليد ضارة للمصدر ومجيئة للتعامل
جارية الانفعال والدم والنزك **المشعر** يريد بالاشياء الباردة
جدا كالجليد وهذا ينفع للمصدر لان اعضاء بالية مبرج السعال
لا ضرر او بتقصية الرية وتحريك انفعال الدم لفرط كسوها للعروق حيث
منعصر الدم ويخرج من قوتها البرودة فيشتد برود حتى يحيل ما يصعد
اليه من الانخرة ما يمتد ويسيل نزله ومعنى قوله في الثلج البارد
لانه لذلك الفعل لكنه اذا فارق ذلك البرد سخن سخونة ظاهرة كما بينا
في كثير من كتبنا **المشعر** ابقراط الاورام التي تكون في
المفاصل الاوجاع التي يكون من غير قرحة واوجاع اصحاب
النقرس واصحاب التشنج احاد في المواضع العصبية واكثر
ما اشبه هذه فانه اذا صب عليها ماء بارد كثير سكنها واصغر ما سكن
الوجع باحداثة الخدر واخذ رايشا اليسير مسكن للوجع **المشعر**
البارد مع نفع في هذه الاشياء ينبغي ان لا يستعمل منها لانه ينفر

فيها اما او رام المفصل فلانه ان سكنها وسكن الوجع فهو يضر المفصل
ابردا واما الاوجاع فلانه وان سكنها بالتخدير فهو يغفل مولدها
فمنع سرعة تكلمها واما شرط ان لا يكون معها قرحة لان الكاينية
مع القرحة لا يسكنها البارود بل ما زاد فيها بلدع القرحة ولما اوجع
النترس فلانها ايضا وان سكنت في الحال فان سوارده تزداد
بالبارود عوضا وعسر تحليل واما التشخيص الحادث في المواضع العصبية
فانه وان سكنها ضرر بعصبية مكانها وفي بعض النسخ والكلي جابر
قوله واصمرا يعني ضرر حجمها وذلك لانه سكتيف بصغر حجم الاورام
وهذه الاشياء كلها في الغالب لا يخلو من ورم واما الحار فيصغر
حجم الورم بالتحليل **قال** ابقراط الماء الذي يسخن سريعا
ويبرد سريعا فهو اخف المياه **الشرح** يعني كونه اخف لانه
اخف على المعدة فلا يثقلها ولا مدد وسبب ذلك ان سرعة تبرده
وتسحيته انما يكون لسهولة انفعاله وانما يكون ذلك لتخلخله للظا
جوهه واذا كان كذلك كان انفعاله في المعدة سريعا ايضا **قال**
ابقراط من دعت شهوته الى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا
فانه ان نام بعد ذلك كان محمورا **الشرح** اذا شرب الانسان
بالليل وكان عطشه شديدا فانه ان نام بعد ذلك كان النوم محمورا
لان الشرب بالليل عا خلاف العادة يكون منجيا للغذاء والنوم
بعد تدارك هذه المضرة واذا كان الشرب على غير عطر شديد
فلا شك ان الحاجة الى النوم بعد يكون اكثر **قال** ابقراط
التكيد بالافاويه بجلب الدم الذي يحث من النساء وقد كان

سيفتفع به في موضع اخر كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقلا
الشرح الدم الذي يحث منه في العادة وهو دم الحيض ودم النفاس
والتكيد بالافاويه بجلب ذلك لان احتباسه في الاكثرة انما يكون
لضيق المجاري او غلظ الدم لاجل كثافته والافاويه بحرارة يزيدها
واما اذا كان احتباسه على دم طلق فقد يكون هذا التكيد ايضا
في احتباسه لانه يزيده في سببه الذي هو الورم فاذا كان هكذا
التكيد يفعل ذلك فقد كان يستففع به في موضع اخر كغيره
بتسحين البدن والتمريض وما اشبه ذلك لانه ينبغي ان لا يكثر منه
فانه يحدث في الراس ثقلا ينجح الرطوبات **قال**
ابقراط المرأة الحامل ان قصدت اسقطت وخاصة ان كان
طفلها قد عظم **الشرح** الفصل يورث الاسقاط في كل وقت
مختلف الاسهال لان الفصل يخرج الدم الذي هو مادة تكون
الجنين وغذائه وكلما كان الجنين اعظم كان الاسقاط اذ
لان ما يحتاج اليه العظم من الغذاء اكثر **قال** ابقراط اذا كانت
المرأة حاملا فاعترا بعض الامراض الحادة فلذلك من علامات
الموت **الشرح** اما ما يكون من الامراض الحادة كالتمرد والتشنج
فاضرارها بالحامل طارئة لان الرحم يتضرر بذلك لكونه عصبيا واما
الاسهال الحادة فضرر بهن واما ما يكون معه حمى فلان الحامل
تحتاج الى التنفس لها ولجنينها والحاجة الى الغذاء والعفوية يوجب
زيادة كل واحد منها فلا يكون ما يوجب التنفس كافيا وتحتاج ايضا
في هذه الامراض الى تقليل الغذاء ولا يكون الواصل الى الجنين

كافيا وكل ذلك يوجب الاستقاط المصادف لضعف القوة وهو الحالة
قتال ويوجب ايضا بدون الايقاط وهو يجوز طعن دفع المرض
قال ابتراط المرأة اذا كانت تنقبأ وما فانبعت طمثها
انقطع عنها ذلك **الشرح** سبب ذلك حركة المادة الى جهة المتقابلة
قال ابتراط اذا انقطع الطمث فالرغاف محمود **الشرح**
انما كان ذلك لان الرغاف يمنع ما يوجب احتباس يحض من الامراض
ويقوم مقام الحيض في تنقية البدن واما في الدم حينئذ فان
كان يعمل ذلك فليس بذلك محمود لان مرور الدم بالمعدة ردي شي
منه محمود فيها **قال** **الابتراط** اذا كان بالمرأة علة الارحام وعسر
ولادها فاصابها عطاس فذلك محمود **الشرح** انما يتم العطاس بان
يحدثب الدماغ سواء كثيرا ثم يدفعه الى اسفل القوة فاذا كان في
البدن مادة متعلقة به امكن ذلك الهوى دفعها بقوة حركته
فلذلك ينفع العطاس من الفواق وعسر الولادة ومن علة الارحام
والمراد العلة المنسوبة الى الدم وهي اختناق الدم وموفيا محمود
بوجه آخر وذلك لان تدليح عا ادر كل ما وعلى نهوض الطبيعة الى
افعالها **قال** **الابتراط** المرأة الحامل اذا الج عليها استطلاق البطن
لم يؤمن عليها ان يستقط **الشرح** يريد منها باستطلاق البطن
ما يكون في حال الصحة عن التغذية لان هذا يقلل معه ما يصل الى
احسن من الغذاء فلا يؤمن عليه الايقاط واما الاسهال القوي المرغى
فلا سقاط منه اكثر **قال** **الابتراط** اذا كان طمث المرأة متغير
اللون ولم يكن كمنة في وقته وايا دل على ان بدنها يحتاج الى

تنقية **الشرح** اذا تغير لون الطمث عن الامر الطبيعي فلا محالة ذلك
يخلط تدفع معه فان كان الطمث ينجس في وقته وايا فتنى الاكثر
لا ينجس من ذلك الخلط بقيه لان ما يكون منه في البدن يدفع
في الطمث وان لم يكن بل كان يتأخر فتنى الاكثر لا تنفى البدن
من ذلك الخلط فيحتاج الى استفرغ الباقى وهو المراد بالتنقية
قال **الابتراط** اذا كانت المرأة حاملا فمضربا بغيره فانهما
تسقط **الشرح** دم الطمث بعضه يستحيل الى مشابهة جوده الباقى
فيكون غذاء نقي له والاعضاء الكاينة منه ما لا يصلح لذلك يستحيل
لها وشما ومنه ما لا يصلح لاحد الامر من في الحال فمن ذلك ما يصلح له
بشرط التحالة في الثديين لينا فيصرفه الطبيعة الى الثديين ليكون
منه غذاء حينئذ بعد الولاد وما لا يصلح فيبقى الى وقت التفاس
وبدنه الطبيعة فضلا ويكون قد الدم يكون من التكون لكن يقله
المصرف في اول الامر الى الثديين لا يظهر كبرهما وبعد ذلك اذا
بعد العمد يخرج دم الطمث كثر ذلك الدم فيظهر كبرهما فاذا انهم دفعه
ذلك على ان ذلك الدم قد رج منها الى الرحم وانما يكون ذلك اذا
اخذ الجنين في التسقوط لان الطبيعة تكون دافعة لما في الرحم
الى خارج فينبعه الذك في الثديين ولو كان طورها بالشرج
لم يدل على ذلك اذ قد يكون ان يكون لقله الدم ولضعف الطبيعة
عن المنصرف الى الثديين ليصلح الغذاء الجنين كما قد ينفع البلغم
والاخلاط الرمية **قال** **الابتراط** اذا كانت المرأة حاملا فمضربا
احد ثدييها وكان عملها تواما فانها تسقط فان كان الضامر هو الثدي

الما ينسقط الذكر وان كان الضام هو الشدة لا ينسقط
 الثاني **البشر** سبب ذلك ان الذكر يكون في جانب اليمين والثاني
 في جانب اليسار **قال** ابقراط اذا كانت المرأة ليست بحامل
 ولم يكن ولدت ثم كان لها لبن فطشها قد ارتفع **الشعر** من
 شان الثدي تولد اللبن اذا حصل فيه دم زائد على غذائه وذلك
 قد يكون من غير دم الطمث كما قد يدور لبعض الرجال لبن وهو
 ذو روية في الاكثر ما يكون من دم الطمث اعان في حال الحمل فكلما قلنا
 او بعد ذلك فكلما في مدة الرضاع او في غير هذين الوقتين فيكون
 ذلك سببا في انقطاع دم الطمث او غلبه وذلك هو المراد بقوله فطشها
 قد ارتفع **قال** ابقراط اذا انعقد للمرأة في ثديها دم وذلك
 من حالها على جنون **الشعر** انعقاد الدم في الثدي انما يكون اذا
 ارتفع الدم اليه وكان من الحرق والغليان بحيث لا يصلح الا ان يصير
 ليثا بل تحليل لطيفه ويقع كيشفه فينعقد واذا كان الدم كذلك كان
 ما يصعد منه الى الدماغ فاسدا فيولد الجنون **قال** ابقراط
 اذا احببت ان تعلم هل المرأة حامل ام لا فاسقها اذا ارادت النوم
 ماء الحبل فان اصابها مغص في بطنها فهي حامل وان لم يصحبها
 ليست بحامل **الشعر** لا شك ان الحامل يضيق معاطل المزاج
 الجنين وماء الحبل يولد رياحا قليلة انما يقوى على احداث
 القولنج معضا وانما خص ذلك بحال النوم لان البدن يكون هناك
 ساكنا فلا يكون هناك حركة محالة للرياح وينبغي ان يكون ماء الحبل
 غير مطبوخ فان الطبخ محالة ما فيه من الرخوة وبعضهم تحن من ماء

الحبل على ان يكون ضعيفا الحبل لان في ماء الحبل راحة ما بعد من
 الدخانية التي لا بد منها وان تحالط الحمار لتكون سحابة والمعد
 في هذا على التجربة ومن يكون امعاء خفيفة بالطح لا بعد ان يكون
 الحبل يحدث فيه القولنج وجماعة يعرفهم كذلك **قال** ابقراط
 اذا كانت المرأة حبلية ذكر كان لونها حسنا واذا كانت حبلية
 بانثى كان لونها حايلا **الشعر** اذا اتساوت امرأتان في السمينة والشد
 وغير ذلك وحسنا فان حبلية ذكر تكون احسن لونا واكثر نشارة
 وابقى بشرة واهم شهوة واسكن اعراضا لان تولد الذكور من اسخن
 واستعماله الخدرى اكثر فقل فضلات المرأة الحبلية الورد التي
 يدعى الحمة في رجمها فتلك من علامات الموت قد بينا ان حبلية
 اذا عرض لها مرض حاد فهو من علامات الموت فكيف اذا كان
 ذلك في رجمها خصوصا الحمة **قال** ابقراط اذا حملت المرأة وميت
 من الهزال على حال خارج عن الطبيعة فانها تسقط قبل ان تسمين
الشعر معناه ان الهزال العارض للمرض اذا زال المرض لموجب
 له بعد ان حملت المرأة فانها يسقط ويكون اسقاطها قبل السمن
 وسبب ذلك ان المانع عن المحدث اذا كسرت الطبيعة العذب
 بكامله واكثر الى جهة الاعضاء اذ طبيعة المرأة اشد عناية بيد
 من بدن الجنين وذلك يوجب الاقطاط بعد غداء الجنين ويكون
 قبل السمن لان الغذاء الصاير الى الاعضاء انما يستحيل الى مشابقتها
 بعد مدة قل منها يقع الاقطاط **قال** ابقراط متى كانت المرأة
 حاملا وبذنها معتدل تسقط في الشهر الثاني والثالث من غير

سبب من فقر الدم حمولة بخاطا فلا يتدر على ضبط الطفل لثقله
لكنه سهل منها **الشرح** للاسقاط اسباب كثيرة فاذا ابتعثت اسباب
اللاودية اذ كلا من في جميع الاسباب انما موافا لم يكن من خارج الامر
معتبرا وكان مع ذلك معتك لا فلا يكون ايضا من جهة سبب بعينه
ان يكون بسبب في الدم واسباب ذلك كثيرة لكن اذا اختل
الاستقراطية بالشه الثاثة والثالث فانما يكون ذلك لان التعلق
يكون ضعيفا حتى ما دام صغيرا جدا مقوى الدم على حمله فاذا
كبر ضعف وتعلق الجنين ليس كرم الدم بل بالحجب وخاصة
المشيمى وهو المتعلق بالفواه العروق التي يسمى المراد منها
ما قبل الغدا والى الجنين وهي مخارج دم الحايض وانما يكون التعلق
بها ضعيفا اذا كانت ذات رطوبة مرخية وتلك الرطوبة لو كانت
رقيقة سالت فلا بد وان يكون غليظة وهي البلمغ المخاطي
قال ابقراط اذا كانت المرأة على حال خارجة عن الطبيعة
من السمن فلم تحبل فان الغشاء الباطن من غشاء البطن
الذي يسمى الثرب يزحم فم الدم فليس تحبل وون ان تهزل **الشرح**
السمينة اذا لم يكن ثربا عظيما قد تحبل فقد انزل من جهة ذلك
فان فلم تحبل فم الدم هو الموضع المشترك بينه وبين عفته وقد
لا تحبل السمينة لعلته اخرى وهي كثرة الرطوبة وماسه منها ولذلك
فان الرجل السمين يقل اتصاله ولكن ما ذكره ابقراط هو الاكثر
وقد احتال فيجاء مع السمينة على هيئة الساجد فتحبل لان المني
ح يتنك من النفوذ بسبب انحطاط الثرب **قال** ابقراط

متى يتيج الدم حيث يستبطن الورك وجب ضروره ان يحتاج
الى القتل **الشرح** بهذا الموضع موعين الدم وهو موضع دخول
القضييب واطلق عليه لفظ الدم يجوز اوصول الادوية المشرقة
اليه عبره وانما يصل بعد ضعفها جدا الطول المسافة فاولى اوجده
الادوية الموضعية والقتل اولى لانها متى ملائمة بحمة مدقة طوية
قال ابقراط ما كان من الاطفال ذكرا فاحرى ان يكون
تولده في ايمانين اليمين وما كان انثى ففي ايمانين اليسر **الشرح**
غالب الناس جانب اليمين اقوى واشد جوارق فيكون عيون
الدم كذلك وما ينزل من بيضة الرجل اليسرى من المني يكون
في حالة اجمال محاذيا لليمين من الدم هو اشد تصونه بما في البيضة
اليمنى لان الكلية اليسرى مستقبلة بتسخن ما يحاذيها فاذا
حصل المني في ايمانين اليمين من الدم كان تولد الذكر اولى لان
يكون ضعيفا او شديدا البرد فاذا حصل في ايمانين اليسر كان تولد
الانثى اولى لان يكون حار قويا **قال** ابقراط اذا
اوتت ان تسقط المشيمة فادخل في الانف دواء معطسا وامسك
المنخرين والفم **الشرح** العطاس يدفع ما يتعلق بالبدن كما
يناه اولاد اذا كان مع امساك الفم والمنخرين فدفعه اولى واقوى
لان الطبيعة تحتاج الى حركة دافعة اقوى **قال** ابقراط
اذا اوتت ان تحبس طمث المرأة فالق عند كل واحد من شديها
محجة من اعظم ما يكون **الشرح** سبب ذلك جذب المحجة
لدم الى جهة المقابلة وينبغي ان يكون تلك المحجة من اعظم ما

يكون ليشتيل على جملة كثيرة من العروق المشتركة بين الذن والرحم
فيكون يجذب اقوى وانما يحتاج الى جذب قوى لان حركة دم الطمث
اسفل من طبيعته له هي ايضا بطبيعة البدن لان الطبيعة من
شأنها تدفعها الى اسفل فلا يقوى على معاوية هذه الحركة الا بحركة جذب
قوى جدا وينبغي ان يكون وضع المحجة عند كل واحد من الثديين
للعند احدهما ليكون يجذب من الجهتين ولا يجلب الثديين بل هو
يلد في العروق الصاعدة **قال** ابقراط ان في الرحم من
المرأة الحامل يكون منضما **الشرح** هذه علامة اخرى للحبل
ويعرف انضماها بان تحسن ما يصعب يدخل عنق الرحم وسبب ذلك
ينطبق فيه حتى لا يخرج المني والجنين وهذا يكون من اول العلوق
وقد ينضم بسبب الورم ويفرق بينهما تنقل الورم واحساس الانتفاخ
في موضع وصلابته ذلك الموضع **قال** ابقراط اذا جرت اللبن
من ثدي المرأة اجبلى وذلك على ضعف من طفلها ومتى كان
الثديان مكتملين وذلك على ان الطفل صحيح قوى **الشرح**
جريان اللبن من ثدي اجبلى ان كان لرداه وجذبه حتى يخرج
الطبيعة الى دفعه فدلالة ذلك على ضعف الجنين ظاهر لان غذاءه
يكون فاسدا اذا تولد اللبن يكون من دم كحيز ومنه يكون غذاء
الجنين فان كان لكثرة فني الاكثر يكون لضعف الجنين حتى لا يقوى
على استعمال كثير من الغذاء فيتنو فر الدم على اللبن وقد يكون ذلك
لزيادة مفرطة في الدم وهو نادر فلذلك ايضا قلة اللبن في ثدي
الحامل دليل على قلة الدم يلزم ذلك ان يكون الجنين ضعيفا واذا

كان لذلك فانما يكون احسين قويا اذا كان اللبن متوسطا ولا يكون
ذلك حين يكون الثديان مكتملين **قال** ابقراط اذا كان
حالة المرأة تقول الى ان تسقط فان ثدييهما يضمران وان كان
الامر على خلاف ذلك اعني ان كان ثديا صلبين فانه يسميها
وجع في الثديين او في العينين او في الوركين او في الركبتين
فلا تسقط **الشرح** اذا آل حال المرأة الى الاستسقاء اعني اقضت
الاسنان ذلك واخذت في الاستسقاء فان ثدياها يغمران لها
عرفته وانما اذا لم تضمر او كانا مع ذلك صلبين فصلا بينهما اذا
يكون لدم الدوى نفعل اليها لانها لو كان محمودا لكان لشيء لينها
فما كانا يكونان صلبين في حب الاستسقاء لانها لو اخذت تسقط
الضمر ثدييهما امان يستمر ذلك الدم المتصعد الى الثديين او
يدفعه الطبيعة الى جهة اخرى فان اكتمت وحدث وجع الثدي
لزيادة القدر وروادة مزاج الدم فان اندفع منه شيء فاندفعه
اما الى اسفل او الى فوق فاذا اندفع الى اسفل فالاولى الاعضا
بقبوله من المفاصل والى ذلك ما كان مجاورا للرحم فيحدث لذلك
وجع في الوركين او في الركبتين وان اندفع الى فوق ففي الاكثر
يحدث وجع العينين لانها اكثر قبولا ولان ما يتصعد من ذلك
الى الدماغ ويحد الدماغ طريقا متسعا لدفعه الى العينين
وذلك من العصبتين المجوفتين **قال** ابقراط اذا كان
فم الرحم صلبا فيجب ضرره ان يكون منضما **الشرح** صلابته
فم الرحم يكون لورم اما حار واما صلبا فانها كان يلزمه ان يكون

شغلا لا يجل مزاجه فليس دانا انهما للجميل **قال** ابتراط اذا عرفت
 الحق للمرأة اكامل و تحت مخونة قوية من غير سبب ظاهر فان
 ولادتها بعسر وخط او تسقط مكن على خط **الشح** بعرض لها
 تحت كسر الاجل احتباس فصولها مدة اكمل ان المعالجين
 لا يتمكنون من واجب التدبير بحسب الحق وهو الاستفراغ فظفر
 فيلزم ذلك ضعفها فان اسقطت كانت على خط لصادفة
 الكسب قاطرة قوية ضعيفة فان بقي الجنين الى الولادة كان ولادتها
 بعسر لضعفها وضعف الجنين وقوله من غير سبب ظاهر يريد
 من غير سبب باد فيخرج ذلك الحيات اليومية فانها لا يفعل
 ذلك **قال** ابتراط اذا حدث بعد سيلان الطمث تشنج
 وغشي فذلك يعنى **الشح** قد بعرض عند سيلان الحيض عقال
 لا تتجالت بعض الرطوبة بالحرارة رباحا وقد يعرض ايضا حرك
 الدم لخارج ان بعض الاعضاء افعله فحدث اهتزاز فان
 انفق مع ذلك غشي فهو يعنى لان ذلك انما يكون لبخار فاسد
 يصعد الى القلب عند حركه الدم وانما يكون كذلك اذا كان الدم
 شديدا لعصا واما التشنج الكسيفراغى فردا واه ظاهرا وان
 لم يكن معه غشي **قال** ابتراط اذا كان الطمث ازديدا
 ينبغي عرضت من ذلك امراض واذا لم تحدر الطمث على ما ينبغي
 حدث من ذلك امراض من قبل الدم **الشح** اذا كان الطمث
 ازيدا ما ينبغي عرضت من امراض الكسيفراغى ولم يكن الرحم تحت
 ذلك خصوصية واذا لم تحدر الطمث كان ما يعرض من الامراض

في هذه الامور

منه

في هذه الامور

اكثر من قبل الدم وذلك لان كل عضو يتحرك اليه مواد ولا يندفع عنه فلا
 شك انه يحدث فيه اورام وامتلاءات قوية ويظهر ذلك مثل الحيات
 من قبل امراض الدم **قال** ابتراط اذا عرض في طرف الدبر
 لوفى الدم ورم تبعه تقطير البول وكذلك ان تقطعت الكلى يبعث ذلك
 تقطير البول واذا حدث في الكبد ورم تبع ذلك فاق **الشح**
 قد ذكر ابتراط ههنا امراضا عرض بسبب المشاكلة لاعضاء دبر
 في امراضها اما تقطير البول وهو ان يخرج قليلا قليلا في منابر
 كثرة فحذره عن ورم طرف الدبر وهو المعقدة او ورم الدم
 لاسباب **احدها** اساءة هذا الورم المزاج المثانة فيضعف
 عن اقلال البول الكثير ويضطر الى دفع كل قليل يحصل فيها
 وتاتيها الضعاف الالم لها بالمجاورة وتكثر ضيق يحس فيها فترا
 الورم وابلان البول الكثير للورم بالمرحمة وحروته عن تقطير الكلى
 لاجل ما يعجب البول من القيح اللذاع للمثانة فلا يتمكن من الصبر
 عليه حتى يجمع واما الفواق فاما يحدث عن ورم الكبد اذا كان
 ناعما وكان عاما لاجل ايها الحركى بعيد عن فم المعدة في اختلافها
 في سبب حدوثه عن ذلك قليل لان الورم اذا عظم ضعف فم
 المعدة وقيل لان بين الكبد وفم المعدة عصبه قلقة بها تشاوكا
 في المرض **قال** ابتراط اذا كانت المرأة لا تحبل فان روت
 ان تعلم هل تحبل ام لا فخطها بشباب ثم تحركتها فان رايت
 راحة البخور تنفذ من بدنها حتى تصل الى منتهيها وفيها عالم
 انه ليس تعذر الحمل من قبلها **الشح** اسباب منع اكمل كشيعة

واكثر من جهة الرحم فاذا اريد معرفة ذلك فليخرج تحت المرأة مع التحنن
 عن وصول الرياحة من خارج وذلك منافع اما بان يغطا او
 بان يجعل البحر تحت احامه وما اشبهها وفي اعلاها ثقب يجعل
 عليها فم الرحم او بان يجعل البحر تحت قعر ويدخل طرفه في عنق
 الرحم فان وصلت اليها راحة البحر كانت فم الرحم تنقي من الملوحة
 ولذلك بعض فلا مانع من جهة وان لم يصل اليها لراحة فمناك
 سدادة نفوذ الرياحة فمنعها على الجنين بطريق الاولي فان
 وصلت اليها الرياحة متغيرة فمناك مادة متغيرة وتوقف على نوع
 تلك المادة بتلك الرياحة فالسدة البين للمادة العفنة والى مضرة
 للبلغم الباليه احامض وقد يدخل في عنق الرحم يومه فيقوم مقام
 البحر في تغريف ذلك **قال** ابتراط اذا كان طمث
 المرأة احامض بحر في اوقاته فليس يمكن ان يكون طفلها صحيحا
الشرح يريد بحران هذا الدم في اوقاته ان يعرض مرار كثيرة
 فانه لو عرض مرة او مرتين قد يكون لكثرة الدم في دفع الطبيعة
 الفاضل فلا يدل ذلك على سقم الجنين وهذا لا يقال فيه انه
 يجرى في اوقاته بل يقال انه جرى او حدث وما اشبه ذلك
 واما تكريره فيدل على ذلك لان عدم استعمال الجنين للحدث
 وانما يكون لذلك اذا لم يكن صحيحا **قال** ابتراط اذا لم بحر
 طمث المرأة في اوقاته ولم يحدث لها قشعريرة ولا حمى لكن
 عرض كرب وغشي وخبث نفس وغشي فاعلم انها قد علققت
الشرح هذه علامة اخرى للجنين واذا انتقطع الطمث عن العادة

قد يكون ذلك للجنين وقد يكون لقله الدم وقد يكون لآفة منعت
 خروجه وجنينه لا يد فان يفسد فيحدث القشعريرة والحمى فاذا
 لم يحدث لها فان حدث بها كرب وغشي وخبث نفس فهو للجنين
 والا لقله للدم وانما كان الجنين موجب ذلك لان الدم في اول الامر
 يكون فاضلا عما يحتاج اليه الجنين فيفضل منه فضلات بتغير
 المعدة عن الغذاء لان البدن يكون حاجته الى الدفع للمادة
 الدم اكثر من حاجتها الى حذرها وتغير فم المعدة بذلك يحدث
 الغشي والكرب وربما حدث ذلك حرارة الدم المحتبس **قال**
 ابتراط متى كان دم المرأة بارقا متكاثفا لم تجبل ومتى كان ابيض
 رطبا جدا لم تجبل لان رطوبته يغمر المنى ويحده وتطفيه ومتى كان
 ايضا جف ما ينبغي او كان حار لم يحرق لم تجبل لان المنى يعدم
 الغذاء فيفسد ومتى كان مزاج الدم معتدلا بين الحار والبارد
 المرأة كثيرة الولد **الشرح** قوله متى كان دم المرأة بارقا متكاثفا
 لقوله متكاثفا فايتنا ان احدهما ان البرد انما يكون مكثفا
 اذا كان شديدا وحيث يقوى على منع الحمل اما القليل فله يقل الحمل
 ولا يمنعهما ان البرد اذا كان مكثفا ضيق افواه النحر
 فلا يسهل سيلان دم الطمث منها في زمان يسير وخاصة والبرد
 يغلظ الدم واذا كان كذلك كان الدم دايما السيلان وذلك مع البرد
 مانع من الحمل وقوله متى كان رطبا جدا يريد بالرطب ههنا
 ما يكون من مادة ولذا قال لان رطوبته يغمر المنى ويحده وتطفيه
 والرطوبة لا تتغل ذلك ولذا لا يكون سبب المنع الحمل بل لعلمها

يكون سبب قلته وكسقاط بسبب رخاوة جرم الرحم . **أنا قلنا**
رطاجيدا لان الرطوبة تلتصق على المنع لان الرطوبة
بذاتها لا تمنع انما يمنع بفراط لانها بذاتها معدة لتغذية الحيوان
لكن اذا افطت منعت لغير المنع واذا اغنته افسدت قوته قوله
ومتى كان رطب ما ينبغي انما له رطوبته الجفاف ان يكون منفردا
لان وان قل منها في التكوين والتغذية اذا الخيل بالرطوبة قوله
وان كان حار محرقا انما يكون احار محرقا اذا كان شديدا لا يربط
او انا شرط ذلك لان احار بذاته يمنع في اجبل يجذب المنع **والنفا**
وعقده وجذب العداء وغير ذلك وكذا فان اكثر اودية اجبل
فذلك انما يكون مانعا من الجبل اذا كان شديدا لا فراط وهو
المحرق قوله ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين الحارين كانت
البراة كثيرة الولد سبب ذلك ان الرحم المعتدل هو الذي مزاجه
على حال الذي ينبغي ان يكون له واذا كان كذلك على حاله
الموافقة للجبل لان الرحم مخلوق لذلك ويريد بالحالتين سببها **المضا**
احد المضادة بين الحار والبارد **وتأثير** المضادة الحارة
بين الرطب اليابس وانما قال كثرة الولد وكان ينبغي ان يقول
كثرة اجبل لبشر ذلك الى ان هذه يكون مع كثرة حملها بحيث يسلم
جنينها الى ان يولد في الوقت الطبيعي **قال** انقراط اللين
لاصحاب الصلابة روى وهو ايضا للمجوسين روى ولمن كانت
المواضع التي دون الشراسيف منه مشرقة وفيها قراقرز ولمن به
عطش ولمن الغالب على بران المرار ولمن هو في حمى حادة ولمن

112
اختلف في كثير وينتج اصحاب السلي اذا لم يكن بهم حمى شديدة ولا صحاب
الحمى الطويلة الضعيفة اذا لم يكن بهم حمى فما تقدمنا وصفه
وكانت افعالهم تزداد وتب على غير ما يوجبها **الغلة الشرح** اللين
دم قد معدل وازداد لضعف في الشدة فلذلك مع سريخ الانقباض
فان صادفها ثديا ونعدة فتند لين استحالة ومانعها وان
كانا اواحد مما فاسدين استحالة الى الفساد ومع ذلك فهو يولد هذا
ونفحة ودون الشراسيف اما الصلابة فله رطوبته وقصور المعدة عن
كل منغمة في مئة سمح بها الكبد التي تجذبه لانها لم تنقل الى حيث
تم انضمامه في المعدة وينحل فيه سخارها قبا ذلك فتولد منه رياحا
ان كانت ساكنة ولدت نفحة وان كانت متحركة ولدت قراقرز
فاذا استعمله اصحاب ذلك اشتد لضررها به وهو ايضا يضر اوام
الاحشاء الخليطة وتشديد فلذلك قالون ان كانت المواضع التي
دون الشراسيف منه مشرقة وفيها قراقرز ولينها مشرقة وقد يكون
لنفحة وقد يكون لورم في الكبد او في الطحال ونواحيها والمراد
ان كل واحد من هذه المواضع منه مشرقة ومن هذه المواضع منه فيها
قراقرز فان اللين له روى وهو ايضا للمجوسين والمراد بذلك اصحاب
الحمى الخليطة لفظ الحمى اذا اطلق اريد ذلك بسببه فساد مزاجهم
فيكون استحالة فيهم الى الفساد كقلناه وهو ايضا روى لمن به
عطش كذا ثبت في الغالب انما يكون عن بلغم لزج او عن مرار
واللين يضر في ذلك لسرعة استحالة الى تلك المادة واما العطش
الصادق فان اللين لسقيه ترطبه وهو ايضا روى لمن كان المرار

منصب إلى معدته واما معياره كثيرا السرعة استحالته إلى الممرات الدخيلة
واما من كان الممرات كثيرة ففي عروقه فان اللبن يضره لا يتصل إلى
العروق الا وقد جعلت استحالته إلى الدموية وورع ما يقع فيه لان
الدم المتولد من اللبن يكون رطبا فلذلك قال ابقراط ومن الغالب
على ان الممرات فان هذا هو الذي منسوب الممرات إلى المعايير كثيرا
قوله ومن موافق في حادثة يريدانه هو من موافق المرض الذي هو
في حادثة والمراد بذلك ان يضرم فلو استعمل في وقت الراحة لخلية
الممرات على اعضائهم ولا لذلك في الحيات فان التراجع اذا استعمل فيها
اللبن في وقت الراحة لم يكن نورا لقوله اولا وهو ايضا للمحميين
هو من يريد الذين هم في حال الحتم وهو ايضا هو من اختلف
دم كثيرا بسببه ان الهم يكون قد ضعف خروج الدم وجذب اللبن
يكون في شديد المناسبة للدم وذلك موجب لنفوده قبل كل البضم
فسدد ويولد اخلاطانية وهو منفع اصحاب السلسل تعاضد يداسه
على القرحة وكسر حكة المادة وخلاصة الوصف ترطبه للبدن فلذلك
انما ينبغي منعهم منه اذا كان هم في شديدة جدا وينفع ايضا اصحاب
الحتم الطويلة الضعيفة وهي في الدق وهي التي ابدانهم يذوب
فيها باكثر مما يوجب العلة اعلى اكثر مما يوجب العلة المحسوسة
وهي الحارة فان حارة هي الدق في نفسها اقوى مما هي في الحسن
فيكون اذا ابتها للبدن اكثر مما توجب الحارة المحسوسة وانما عبر عنها
بذلك ليشير إلى السبب في انتفاعهم باللبن وذلك لان ابدانهم
يجف بطول الحتم وبالذوبان واللبن تدارك ذلك بترطبه

لكن نفعهم اقل لا محالة من انتفاع المستعمل لان المصلح يتبع به هذا
الوجه وينفعه للقرحة فلذلك يمنع منه هؤلاء اذا اقترن بهم اي يمنع
فلما يستعملون الا اذا لم يكن شئ مما ذكرناه يضر فيه اللبن قوله وكنت
ابانهم يذوب انما عبر بالذوبان دون الخافق والبراز وما
اشبه ذلك ليشير على غلبة الخافق العارضة وهي ذوبان الاعضاء
ولا جل تعلق الحار في هذا **الف** ابقراط من حديثه في حتم
فاصابه بسببها انتقل فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون فان
غاب ذلك الانتفاخ دفعه ثم كانت القرحة من حلف عرض
له تشنج او تشنج وان كانت القرحة من تقدم عرض له جنون
او وجع حاد في الجنب او يقيح او اختلاف دم ان كان ذلك
الاختلاف دم احمر **الشرح** المراد بالقرحة منها ما يوقول
الى القرحة فان الشئ يطلق عليه اسم ما يوقول اليه كاللحمين
طفل ذلك هو ذات الجنب انما عبر عنها بذلك لان ما فصل
عنها باللفظ يشبه المنفصل من القرحة فلذلك يظن في يادى
النظر انها قرحة والورم في ذات الجنب قد يكون في الجحابة
وهو الهوى وقد يكون في الفضلات الباطنة وفي الغشا المتبطن
للاضلاع وهذا دون الاول في الرداءة واسمه ما يكون في
العشاء الخارج او في الفضلات الخارجة وح يظهر له انتفاخ
وليس ككاد عرض لصاحبه اختلاط عقل ولا تشنج ليل المادة
التي ظاهرا للبدن وبعدها التي سميت الدماغ اللهم قد يعرضان بالها
اذا كانت المادة شديدة الرداءة وفي الاكثر انما يعرض لصاحبه

ذلك اذا كان الورم مجاها ويسمى ذات الجنب الحاصلة وقد يوجب
الشيخ ايضا لشدة مشاركة الجباب للدماغ وكثرة الاعصاب
فيه فيقتل المادة وقد يعرض كمن الاورام ان يتنقل مولودا اما
استقالا محمدا كما يتنقل الجاني الى العضلات الخارجية واستقالا
منه موما كما قد يتنقل الذي في العضلات الخارجية في الغشاء الخارج
الى الشيخ او الى الجباب فاذا عرض له انتقال فاذا انتفاخ زول
دفعه لاجل انتقال المادة وله اصناف من الانتقالات وذلك
انه ان كان من خلفات من جهة خلفا لبدن وذلك ان يكون
اقبل الى المظاهر فاكتم انتقاله الى فضاء الصدر ويحدث الشيخ
الذي هو حصول القرح في فضاء الصدر او الى الجباب وحين بعض
في الجنب الذي حصل في جهة من الجباب وجع حاد اشد
من الوجع الذي كان اولالا ان اوجاع الجباب شديدة خصوصا
ومودايم الحركة والحركة يزيد الاوجاع ثم كثيرا ما يعرض اختلاف
ومن وهو المراد بالجنون وسببه كافتنا شدة مشاركة الجباب
للدماغ وحين يطل الشعور بالوجع فلذلك ان جنون او وجع حاد
في الجنب وفي الحقيقة ما يعرض ان معا وقد يتنقل الى العرق العظيم
الاخوف الممدد على الصلب من داخل في دفع المادة الى الامعاء
فيعرض اختلاف دم وانما يكون اذا كان ذلك الانتفاخ للسكون
لان الورم الدموي لذلك **قال** ابقراط اذا حدثت خراجات
عظيمة خبيثة ثم لم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة **الشرح** كل ورم
احمر فاما ان يعرض في داخله موضع نصب فيه المادة فيسمى ديلة

والاخص باسم الورم وما كان من الدملات حاد خصب باسم الخراج
واذا حدثت خراجات عظيمة خبيثة ولم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة
لان ذلك انما يكون اذا كان تلك الخراجات باطنة وكانت مع
ذلك شديدة الجبل الى عرق البدن والليونة مضمومة **قال**
ابقراط الاورام الرخوة محدودة والليونة مضمومة **الشرح** الورم البليغ
ان كان من داخل المحرم العظم ورم رخوا وان لم يكن لذلك سمي سعة
ليونة ورم لبناء الرخوة محمودة لان مادته متفرقة ويكون اقبل
للثقل واللين مضموم لعمدة تحمله خاصة اذا كان له خلاف **قال**
ابقراط من اصابه وجع في مؤخر راسه فقطع له العروق المتصب
الذي في الجهة التي يتنفع بقطع **الشرح** سبب ذلك نقل مادة
الوجع الى جهة الخلاف مع اقبته اغرها ويعنى بهذا القطع الفصد
قال ابقراط ان النافس اكثر ما يبتدى في النساء من
اسفل الصلب لم يترقا في الظهر الى الداس وهي ايضا في الرجال
يبتدى من خلف اكثر ما يبتدى من قدام مثل ما قد يبتدى
من الساعدين والخذلين واجل ايضا في مقدم البدن
متخلخل ويدل على ذلك الشعر **الشرح** مؤخر البدن اكثر تكاثفا
من مقدمه لبرد المؤخر بسبب كثرة العظام وبرد الظهر اسفله
لبعد عن القلب وكثرة العظام والاعصاب وقلة الحركة
ويأثر ذلك امران **احدهما** ان يكون ابتداء النافس من مؤخر
البدن لان النافس يحدث من فصول المادة العفنة الى
الاعضاء الحساسة فينال بها ويتنفس لرفعها واول ما يصل من تلك

المادة هو الاجزاء اللطيفة لان المادة اول بيان العنود
فيها يتخرج منها ما هو اقل للسحر وهو الاجزاء اللطيفة وهذه الاجزاء
بعضها ان تتخلص من مقدم البدن لمصلحة مسامحة فلا يحدث
مناك نافع الى ان يسبح الاجزاء التي هي اغلاظ واما ما هو
البدن فيحتبس الاجزاء اللطيفة فيه لتكاثره فيحدث النافس
اولا واسفل الظهر اشد تكاثفا فينبغي ان يكون اسفل النافس
منه ثم ترقاء الى الظهر في ظهر الراس لان كلها مواعيل من
الظهر هو اقل تكاثفا فيه اخر حدوث النافس فيه عن احد الاسفل
لان ظهور ذلك في النساء اكثر لان التفاوت بين اسفل الظهر
واعلاه فيهن اكثر بسبب مجاورة الرحم لاسفل الظهر فهن اكثر
وكثرة الاعضاء الحساسة فيهن مناك وقد يتدنى النافس من
قديم وذلك اذا كانت المادة العقيمة بالقرب من المقدم وح يكون
انسابها من الساعدين والفخذين لانهما سوى ذلك من المهمل
كالعطن والصدر شديد التخلخل جدا وتبين ان نبات السبع
في مقدم البدن اكثر وانما يكون ذلك اذا كان نفوذ مادته
الكثرة **قال** ابقراط من اعتراه الربيع فليس يكاد يعتريه
التشنج ومن اعتراه التشنج قبل الربيع لم يحدث الربيع بكن
التشنج **الشرح** اما في سنة الربيع فلا يمرض التشنج البتة واما
بعد مفارقتها فقد يمرض في الندة وسبب ذلك كثرة العرق في
الربيع وقوة نافسها وطول المدة وتحلل البلغم والاخلط الغليظة
اللزجة وذلك هو مادة التشنج او المراد به سمننا الامتلاء وقوة

النافس تخرج المولود من الاعصاب وكل ما يكون في الاعصاب
وبقية الحكة وكثرة العرق يستف من الرطوبات وهذه الحواشي
يقتح في غير ما من الامراض واذا ظهرت الربيع على الشبح اسانه لما
ذكرنا ولو كان حوضها بعد استحكامه وطول مدته ولذلك حدث
الربيع فان لم يدل على المصلحة **قال** ابقراط من كان جلده
متمددا فحلا صلبا فهو يموت من غير عرق ومن كان جلده رخيصا
متخلخلا فهو يموت من عرق **الشرح** من الناس اذا مات
عرق ومنهم من لا يعرق ويعرق ذلك لان الجلد كان عند قرب
الموت متمددا فحلا صلبا فهو يموت من غير عرق لان الجلد لا يمكن
كذلك اذا كانت رطوباته يسيرة ولتكاثره لا يتمكن ما فيه من الرطوبات
من الخروج وان كان الجلد عند الموت رخوا متخلخلا فهو يموت
عرق لان الجلد انما يكون كذلك اذا كان سويا مجاورا من الاعضاء
كثيرة الرطوبة فاذا استقطت القوة سالت تلك الرطوبات من
ذاتها ولم يانعها الجلد من الخروج لتخلخله وسعة مسامحة **قال**
ابقراط من كان يبرقان فليس يكاد يتولد فيه الربيع **الشرح**
يريد انه يكاد ان لا يتولد فيه الربيع وذلك لكثرة المرات فيه فيكون
حرارته قوية وذلك مانع من تولد الربيع ويعرف ذلك بتقذر
الانتشان واما معدته واما معاه فان الربيع يكثر فيها بمرور ما قل
انصاب الصفراء اليها وكذلك يتولد فيهن البلغم حتى يفسد اللسان
ولذلك ايضا يكثر فيهن القولنج اللهم الا ان يكون اليرقان من حرق
الكبد فقد يتولد الربيع فيها ايضا **قال** ابقراط اذا حدث

الجشاء الجامض في العلة التي يقال لها زلق الامعاء بعد تبطاؤها
ولم يكن قبل ذلك فهو علامة محمودة **الشرح** زلق الامعاء نقصان حشيش
او بطلان الهضم المعدي وسمى زلق الامعاء لانها بارزته وهو المشاهد
منه ويزد لك قال الذي يقال لها زلق الامعاء ولم يقل في زلق
الامعاء فان كان الهضم باطلا خرج الغداء كالهوان كان ناقصا غير
ليجوزة كما بيناه في كتب آخر فيكون هذه الجوزة دليلا على ضعف ما و هو
الذي يكون مع نقصان الهضم وفي ابتداء العلة لا يكون محمدا
لان يدل على نقصان في النسبة التي كالهوان في الصبي
وكذلك استمرار يدل على استمرار النقصان ولا يكون محمدا الا من حيث
يدل على نقصان مع ما ثم حدث بعد ذلك كالمجودا للدلالة على نقص
القوة بعد بطلان فعلها **قال** ابقراط من كان في مخبره الطبع
رطوبة ازبد وكان منه ارق فان صحته الى السقم ومن كان فيه الامر
عائذ ذلك فانه اصح بدنا **الشرح** انما يكون كذلك اذا كان مزاج البدن
كثيرا الرطوبة حتى يظهر ذلك في الاعضاء الرطوبية بالطبع وهي
الدماغ واللسان ويعرف ذلك بكثرة سيلان الرطوبة من المنخرين
وبرقما المني ولا بد وان يكون احراق مع ذلك قاصرة والا كانت
فيغلط ويحلل رطوبة المنخرين فينقل كثرة الرطوبة فيصور احراق
يلزمها كثرة العفن وهو موجب لاكثر الامراض فيكون الصحة اذنا
الى السقم واما لو كانت هذه الرطوبة كثيرة جدا حتى يظهر
في الاعضاء كلها كما اذا كان في البدن وهلا والبراز شديدا للين وما
رشم ذلك فاذا الامراض يكون لا محالة اكثر وذلك امر ظاهر ولا يفتني في

ضد

الدلالة على رطوبة احد العنوين اعنى الدم والاشيين لان ذلك
قد يكون لمزاج خاص بذلك العضو فلا يكون البدن كله مستعدا
للأمراض **قال** ابقراط الامتناع من الطعام في اختلاف الدم
المر من دليل قوى وهو ايضا مع الحق انوى **الشرح** اما في اختلاف
اختلاف الدم فليس الامتناع من الطعام بذلك المذموم اذ هذا الامر
في غالب الامر انما يكون لفساد في الدم ولا يكون لتقليل الغذاء
بذلك المذموم ولما اذ ان من هذا الاختلاف فالامتناع من الطعام
قوى بما هو سبب وزنه هو علامة اما بما هو سبب فلان الوارد
اذا قل نقصت الرطوبات وذلك مع خروج الدم الذي هو مادة
الغذاء والتزبيب قوى جدا واما من حيث هو علامة فلذلك
هذا الامتناع يحيا موت القوى الشهوانية لفظ خروج الدم وانتهاء
فساد المادة الفاسدة الموجبة للاختلاف الى فم المعدة فان كان
مع هذا الامتناع والاختلاف حصى فالرودة اكثر لزيادة تحليل الحق
ودلائها عا افرط ردة المواد واما الحق بافواذ فالامتناع من
الطعام معها ليس انوى منه في اختلاف الدم **قال** ابقراط ما كان
من القروح يتشرب ويتساقط ما حوله فهو خبيث **الشرح** تساقط الشعر
من حول القرحة انما يكون لمادة فاسدة منسوبة اليها وفساد المنبت
فان تساقط الجلد فهو انوى وانوى منه تساقط اللحم **قال** ابقراط
ينبغي ان يتفقد من الادوية العارضة في الاضلاع ومقدم الصد
وغير ذلك من سائر الاعضاء عظم اختلافها **الشرح** يعنى بالادوية
ما يعم الامراض والعراض وهي الاحوال الخارجة عن الطبيعة وينبغي ان

يتقصد عظم اختلافها في مقدار ما به يختلف فهو وصف ذلك على ما
يوئول اليه حال المريض وعلى ضوابط التذير وذلك كما هو في ذكرها
في النصول المستقبل **قال** ابقراط العلل التي يكون في
الكتي والمثانة معسر رؤوها في المشايخ **الشرح** امراض الكلى والمثانة
عسرة البرء لانها بعيدة جدا عن المعدة فلا تصل اليها الادوية الا وقد
وهنت قوتها جدا ولان البول ما لم يزل اطلاقا لضعف الحول
منها مدة في مثلها يتم فعله ولان الفضلات دالة الانصباب
اليها صاحبة البول ولان جبرها صلب فاذا اتفق ذلك في المشايخ كان
البول عسرا لضعف قوتهم ونقصان حرارتهم الغريزية **قال**
ابقراط ما كان من الاوجاع التي يعرض في البطن اعلى موضعها فهو
رخف وما كان منها ليس كذلك فهو اشد **الشرح** المراد بالاوجاع
الامراض كالاورام وما كان منها اعلا موضعها اعنى اذا استلقى المريض
على ظهره فهو اخف لان مادته يكون اميل الى خارج البدن وابتعد
عن الاعضاء الكثيرة وما كان منها ليس كذلك فهو اشد لان مادته
تكون مائلة الى داخل البدن وهذا يظهر في الاوجاع التي يكون
في البطن اكثر **قال** ابقراط ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب
الاستسقاء ليس يسهل مرقه **الشرح** سبب ذلك ان دمهم يكون
كثير الرطوبة وذلك اضر الاشياء بالقروح وخصوصا وهضمهم ضعيف
فيكون الغلا الواصل الى القرحة مادما **قال** ابقراط البثور
الاعراض لكاد يكون معها حكة **الشرح** من البثور العراض اعنى التي
لما انبساط ما يكون معها حكة ومنها ما ليس كذلك وهو الاكثر لان الحكة

انما يكون لخلط حاد وانبساط البثور والاورام انما يكون اذا كانت
المادة قليلة الحق مايسة المادة الحادة يكون لوردها واس وكما ارادت
الحكة كان راسه ادق **قال** ابقراط من كان به صداع او وجع
شديد في راسه فانه يدر من منخره او من اذنيه قيح او ماء فان مرضه
تخلط ذلك **الشرح** عادة ابقراط اذا قال من كان به وما يشبه
ذلك اراد من كان به ذلك من زمان طويل ولا اذا كان العارض
قريب العهد فانه يقول من حدث به او من له وما يشبه ذلك
فمراده بهذا الصداع والوجع ما كان مرزما وهو ان كان في الرأس
كله موجودا ومرضه وان كان في احد شقيه فهو شقيقة وهو انما
يكون عن معاده لما مورمة او غير مورمة فان خرج من الاذنين
والمخبرين قيح فقد كان عن ورم وان خرج منهما ماء فقد كان
بلا ورم ويلزم ذلك برده لئلا يسببه **قال** ابقراط اصحاب
البواسير السود اذ اصاب البواسير اذا حدثت هم البواسير
كان ذلك وليد المجود افيهم **الشرح** انما كان كذلك لانه هذه البواسير
فيما انتقل عادة المرض الى جهمتها ويلزم ذلك شفاء ذلك المرض
قال ابقراط من عولج من بواسير مرضته حتى يبرأ ثم لم يترك
منها راحة فلم يبرأ من عليه ان يحدث به استسقاء او سلس **الشرح**
اذا ادعت البواسير صارت الطبيعة عادة بدفع المولود الروية
الى جهمتها وانما يكون مرضته اذا كان البدن يتولد فيه المولود
الوية فاذا عولجت فاما العلاج المراد به تسكين لها فليس
فيه ضرر واما العلاج المراد به برفق فاذ كان ما يكون لمنع السيلان

التي جهرتها فيحتبس في البدن ما كان ينبغي دفع اليها وفسد مزاج الكبد
وذلك يؤلف الاستسقاء واما السيل فكثر حدوثه اذا عرض من
كثرة المحتبس نفث الدم الانصباع بعض عروق الرية وفتحها
فيحدث السيل **قال** ابقراط اذا اعتري انسان
قواق فحدث به عطاس سكن فواقه **الشرح** يريد بذلك الفواق
الامتلاء في وقت العطاس كما بينا فيما سلف مدفع ما يتعلق بالبدن
فاذا دفع ما دونه سكن **قال** ابقراط اذا كان بانسان
استسقاء فخرجت الماء منه في عروقه الى بطنه اعضاء بذلك
مرضه **الشرح** يريد اذا جرى الماء من المستسقي الى اعضاء
سواها كان جريانه من الاعضاء الظاهرة كما يكون في الاستسقاء
البحري وهو الاكثر ومن تجويف البطن بان يحذب الماسة التي
في البطن من افواها ويصيرها في تجويف الامعاء وذلك مع الاستسقاء
الزقي واذا عرض ذلك كان به انتضاء المرض للمحالة **قال**
ابقرط اذا كان بانسان اختلافا قد طال به فحدث به قي من
تلقاء نفسا انقطع بذلك اختلافا **الشرح** سبب ذلك حركة المادة
الى جهة مخالفة لجهة المرض **قال** ابقراط من اعتراه ذات
اجنب او ذات الرية فحدث به اختلاف فذلك في ذلك
الشرح قد قلنا ان عادة ابقراط اذا قال من اعتراه او من حدث
به او اذا حدث كذا افراده ان ذلك يكون في اول حدوثه
وقوله فحدث به اختلاف نفهم ان حدوث الاختلاف كان
عقيب حدوث ذات اجنب او ذات الرية واذا كان كذلك

لم يكن ان يكون ذلك للاختلاف عن دفع الطبيعة لمادة المرض الى
الامعاء لان دفع الطبيعة انما يكون بعد النضج وخاصة التي هذا
المكان البعيد الذي لا مشاركة بينه وبين اعضاء المرض اذا
كان كذلك لم يكن لذلك الاختلاف نفع بخديفة في المرض وكان
ضارا للاضعاف ومع ذلك فهو دليل على كثرة المولد حتى امكن توجيها
الى جهات مختلفة فلذلك هو دليل **قال** ابقراط اذا
كان بانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلك محدود **الشرح**
معنى قوله اذا كان بانسان رمدانه كان به من مدقه لها قدر معتد
به فلذلك يكون هذا الاختلاف محدودا لانه يكون بعد النضج
فالظاهر انه يكون من مادة المرض فلذلك يكون به شفاء الرمد
قال ابقراط اذا حدث في المثانة حرق او في الدماغ او
في الحجاب او في القلب في الكلى او في بعض الامعاء الدقاق
او في المعدة او في الكبد فذلك قتال **الشرح** مختلف الاعضاء
في احتمال اخراجها فمن الاعضاء ما لا يحتلها البتة ويكون منها
الموت وهو القلب ومن الاعضاء ما يحتلها احتمالا بحيث يلزمها
ان لا تبرأ لموت صاحبها بسببها ولكن بعد مدة كالرية فانها
اذا عرضت فيها خراج لزم ذلك ان تنقيح وتبقى صاحبها مسلولا
الى الموت ومنها ما ليس كذلك واما الاعضاء العصبية كالمثانة
والحجاب والامعاء الدقاق والمعدة فان اخراجها ان كانت
يسيرة ولا يبلغ الحرق بروجها كثيرا والحجاب بروج اقل لدوام
حركته وكذلك الصام لرقة جرمه وكثرة عروقه وسعتها ودوام انبساطها

المراد اليه صرفا من المخلوط وقربه من الكبد وان كانت نخر اجهة حارقه
ومن النافذة الى جهة المقابلة لم يكن البرز لعضة التحام الاجزاء العصبية
ولان ما يلا تجويزها مدد كما كلفت تمنع الالتحام بالذلك الترطيب واليلا
من موضع الحرق والصائم اسرها قتلا لما يلزم ذلك من تضار الكبد المجاورة
واما الدماغ فان جراحتا ان كانت بسيرة جدا براد صاحبها وان كانت
خارقة الى حد البطون لم يبرأ لان الدماغ يفسد ويحلل الارواح وان
كانت متوسطة بحيث كانت شديدة الغور وغير حارقة فقد قال
جالينوس انه شاهد وحدا براد من ذلك وما الكبد فان بلغ الحرق
الى قطع كية منها لم يبرأ صاحبها لما يلزم ذلك من خروج الدم والاروت
كثيرا لان اللحم شديد القبول للالتحام واما الكلى فخاوها لا يبرأ لنفوذ
المائة فيه وجراحاتها عسيرة براد من جراحات الكبد واصعب واما
الامعاء الغلاظ فخاوها وان لم يبرأ لم يلزم الموت فقد عاين شجاعة
عرض لم ذلك وان انفق حرف عن خراج او غيره نحد ذلك في
البطن الى خارج فكان النقل حرج لسه واما جراحاتها اليسيرة
فاسهل براد **قال** — ابقراط متى انقطع عظم او غضروف او عصبه
او الموضع الرقيق من اللحم او العلف لم ينبت ولم يلتحم **الشرح** يقال
انقطع اذا انفصل واذا بقي له تعلق والاول تعالى فيه ثبت ان ثبت
والثاني تعالى فيه يلتحم او لا يلتحم وكل عضو فتكون اما ان يكون من
الدم او من المنى والمتكون من الدم اما ان يكون من الدم الذك
فيه قوة المنى وهو اللين وهو لا يلتحم الا ما كملت عظامه كما يستحق له
لكنه لم ينبت الا اذا كان قريب العهد بالمنى ولا ينبت الا اذا كان بعد

101
العهد به اي من ايت دم كان وهو اللحم والسمين والشحم وهذه نبتت بعد
انصالها ويلتحم بعد تفرقها في جميع الكسبان واما الممكن من المنى
فهو جميع الاعضاء الاصلية كالعظم والغضروف والرباط والعصب
والوتر والغشاء والجلد والشهاتين والاوردة وجميع هذه لا تنبت
لفقدان المادة لان المنى انما يكون في الاثنين وفيه فضلة للتنسج
الى الاعضاء لا يجد به بل يدفعه لكنها يختلف في قبول الالتحام اما اجل
فيلتحم دايما للين وسكونه واذا قطع منه جزء ملتصق باللحم ولو كبيرا
جدا امكنت ان يعود بدله ولا كذلك ما لا يلتصق باللحم كالغضلة والموضع
الرقيق من اللحم وكان ذلك لان الملتصق في وسطه من مسام اللحم
فيكون متوفر فيمكن ان يبلغ اطراف الماء النقي الى سد المسام ولا
ذلك للبين عن اللحم واما العظم فقد قيل بالالتحام بان ثبت عليه جزء
كالرشد مع جراحه فلوريل لسوء الشق باقيا وقيل انه يلتحم بالحقيقة
في سن الصبي دون غيره واما الاعصاب وما يحدث والاوردة
فالشعب الصغيرة يلتحم من سن الصبي وحدث دون الكبيرة واما
الشرايين فلا يلتحم البتة وقد استقصيت البحث في هذا في كتابنا
المستحق بالمباحث القانونية ويرجع اليه قوله او عصبه المراد
بذلك ما له مقدار يعتد به اذا الصغير جدا يقال انه شعبة ولا يقال
انه عصب **قال** — ابقراط اذا انصب دم الى فضاء عجا خلاف
الامر الطبيعى فلا بد ان تتيج **الشرح** يريد ان الدم اذا انصب
الى فضاء ذلك الفضاء على خلاف الامر الطبيعى وهذا هو الفضاء
الذي نصب اليه الدم في الخراج وفي الغالب لا ينبت وان تتيج لان

الطبيعة لا بد وان يتصرف فيه وفق الاكثر سفع لان نفع الدم سهل
وز ما حلك او صلب وما نادر ان جدا اما التحلل فلا نه غليظ مجتمع
واما الصلابة في الاورام انا هو تحلل الرقيق ما دتها **قال**
ابقراط من اصابه جنون فحدث به التسارع العروق التي تعرف بالدولة
او البواسير انحل عنه جنونه **الشرح** سبب ذلك تحرك المادة التي
خلاف الجهة هذا ما دام العهد قريبا اما لو طال الزمان حتى فيسد
مزاج الدماغ وارواح لم يفل ذلك فلهذا قال من اصابه جنون
فحدث به **قال** ابقراط الاوجاع التي تنحدر من الظهر الى
المرفقين كحلها فصد لرق **الشرح** قد يعرض في الظهر اعني اعلاه
وجعا ومنتد الى المرفقين وهذا محل بصد لعرق لانه يكون في
الغالب عن ورم او مادة كثيرة عند مبادي عصب الشدين
فيتردد تلك الاعصاب ويصل وجعها الى هناك في الاكثر يكون
تلك المادة دموية فتكون الفصد شفا فاقول الاوجاع التي تنحدر
من الظهر الى المرفقين معني تنحدر الى هناك ممتدة لا مستقيمة
قال ابقراط من دام به النقر وخبث النفس زمانا طويلا فعملته
سوداوية **الشرح** معني هذا الفصل وحقيقة ظاهر **قال**
ابقراط ان انقطع بعض الامعاء الدقاق لم يلتم **الشرح** يريد ان
انقطع بعض جرم الامعاء الدقاق اي بعض لحم به لونه بعضا
كالثلث والربع وهذا لا يلتم لعظم اجرا **قال** ابقراط
انتقال الورم الذي يدعى الحمى من خارج الى داخل ليس هو
محمودا وما انتقاله من داخل الى خارج فهو محمود **الشرح** انتقال

الورم من خارج الى داخل مذموم وعكسه محمود وذلك ان الباطن البذر
معدن الارواح والاعضاء الكثيرة فيكون حصول المودى عنده
الكثر ضررا من حصوله عند الاعضاء الاخر ولان انحلال المولد من خارج
البدن اسهل من انحلالها من باطنه والورم الذي يدعى الحمى
وهو الصفراوي **قال** ابقراط من عرضت له في حمى محرقة
وعشة فان اختلاط دهنه كحلها عنه **الشرح** قد ينتقل مادة الحمى
المحرقة الى الدماغ فيحدث عنها اختلاط العقل والسرسام وقبل
وصولها الى الدماغ لم بالحجاب والاغشية فيؤديها نحوها
وحدث من ذلك عشة لتقرب العصب فاذا تم تصعدت الى
الدماغ تطلب تلك العشة لان المادة قد فارقت الاعضاء العصبية
فزال ضررها فيكون اختلاط الزهن علامة لانحل العشة
سبب لها ويمكن ان يقال ان ذلك محل الحمى محرقة لان السرسام
وان حدث عنه حمى الا ان الحمى المحرقة يكون قد زالت لا تنقل
مادتها **قال** ابقراط من كوى او بطن من المتقيحين او من
المستسقيين فجرى منه من المدة او من الماء شئ كثير دفعة فانه
هلك لا محالة **الشرح** مراد المتقيحين الذين انصب القيح الى
فضاء الصدر منهم وكانوا يعالجون ببط الصدر او بكمه حتى
يخرج القيح فلا يحدث السيل او يخرج من ذلك القيح او من مائه
الاستسقاء شئ كثير دفعة فان صاحبه هلك لا محالة لان كل
رطوبة فلا بد وان يكون الطبيعة متصرفه فيها فاذا خرج منها
كثير دفعة لزم ذلك خروج ارواح كثيرة وذلك يلزم الهلاك **قال**

١٢٩
ابقراط الخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع **الشرح** سبب ذلك
ان الصلع انما يعرض لغلبة البيوضة على الدماغ حتى يقل البخار الدخا
الذي هو مادة الشعر والخصيان رطوبا ثم متوفرة لان مما من شأنه
ان يصير منيا مختبئ فيهم واما النقرس فحدوثه في الاكثر عن مادة
حادثة وكثرة رطوبة في الخصيان بكسرة موادهم ولان المواد
يقل ولها التي رجليهم لانفساد مجاري الغذاء بالكي الذي يعمل
عندما تفسد وتلك يدق سودهم **قال** ابقراط
المرأة لا يصيبها النقرس الا ان تنقطع طهرها **الشرح** سبب ذلك ان
رطوبات النساء غير مادة فلا يصلح لتولد النقرس لان فضولهم
تدفع بالطمث فلا يبقى منها ما يولد النقرس واما اذا انتقطع الطمث
فان الفضول يكثر فيهن ويحدث فتولد النقرس والمراد بذلك
ان انتقطع الطمث لا الى بدل اما لو انتقطع وعرض له رعا فوما
اشبهه لم يتولد النقرس وكذلك اذا انتقطع في حال الحمل والرضاع
قال ابقراط الغلام لا يصيبه النقرس قبل ان يتدنى مباذنه
في اجماع **الشرح** سبب ذلك ان قبل سن المباذنه يكون المولود
رطبة مائة غدة فاذا حصل الغلام في سن المباذنه احدثت
رطوباته لقوة احراق فيها لعروض النقرس وعروض النقرس للصبي
ابعد كثيرا من عروضه للخصيان وهذا قد يعرض للخصيان نادرا
ولم ير انه عرض للصبي وسبب ذلك ان الخصيان ان كانت مولودهم
رطبة الا ان فضولهم كثيرة ولا كذلك الصبيان وكما لا يعرض للصبي
النقرس لذلك لا يعرض له الصلع **قال** ابقراط او جاع العين

عجلها شرب الشراب الصريف او الحمام او التكييد او فصد الحرق او شرب الدواء
الشرح او جاع العينين عجلها احد او خمسة وذلك لان المادة الموجهة
اما ان يكون مختصة بالعينين او لافان كان الاول فاما ان يكون
غليظا حادحة في العروق فيعجلها شرب الشراب الصريف بلطفه
لها وتجليها وبارازها من العروق لانه يحرك المولد الى خارج او يكون لطيفا
حدا شديدا القبول للتحلل فتعجلها التكييد كما يوضع على العينين قطره او
سبعة مشرب ماء حارا او يكون متوسطة في الغلاظ واللطافة فيعجلها
الحمام وان كان الثاني وهو ان يكون المادة كثيرة في غير العينين
فاما ان يكون دامية فيعجلها الفصد او يكون غليظا من ذلك فيعجلها
شرب الدواء المستفرغ والمعنى بالشرب منها المناول يا يسا
كالجوب **قال** ابقراط اللشخ بعترهم خاصة اختلا فطويل
الشرح سبب اللشخ في غالب الامر هو الرطوبة الزائدة في الدماغ
ولهذا يكون الصبي اللشخ فاذا اعتدلت رطوبته كان نصيحا واذا كانت
المتزلات الى الامعاء كثيرة وذلك يوجب ولهم الاختلاف **قال**
ابقراط اصحاب الكشاش الحامض لا يكاد يصيبهم ذات الجنب **الشرح**
سبب ذلك امران احدهما ان هؤلاء يغلب عليهم البلغم لتصور هضمهم
واما يعرض ذات الجنب عن مادة لطيفة حادة لان المكان لصفاقته
لا ينفذ فيه الا ذلك وتلبيهم ان الاختلاف يكثر بها ولاي الغلبة البلغم
فتزلقه فيكون مولودهم متحرك الى اسفل وذلك مناف لتولد ذات الجنب
وقد يعرض لهم ذلك وذلك اذا عرض للبلغم عفونة واحتداد فلذلك قال
لا يصيبهم ذات الجنب **قال** ابقراط الصلع لا يعرض لهم من العروق

التي يتسح ويغرق بالدواء فتم كثير شئ ومن عرض له من الصلح الدوالي
عاجد سر راسه **الشرح** اكثر حدوث الصلح عن بوسة الدماغ كما
ذكرناه وانما يكون ذلك اذا كانت الرطوبة قليلة وفي كثير في حدوث
الدوالي لانها انما يحدث عن رطوبة ملاء عروق الرجل سببا متفاجئنا
وقد يحدث الصلح عن رطوبة فاسدة تفسد المنبت في طي ولا يكت
قد يحدث الدوالي ولكن اذا حدثت عاد شعر الرأس لا تدفع تلك الرطوبة
التي اسفل فزال الصلح فحاصله ان الدوالي والصلح لا يجتمعان **قال**
ابن قراط اذا حدث بصاحب الكسختفا سعال كان دليلا بوبيا **الشرح**
يؤيد اذا حدث السعال صاحب الكسختفا عن الاستسقاء اما لو حدث
له سعال عن نزله لم يدل على شئ وانما يكون دليلا بوبيا لدلالة على
مبالغة الرطوبة حتى بلغت الى قصبة الرية او على افراط رطوبة
امتلاء البطن حتى يزاحم آلات النفس **قال** ابن قراط فصد
العروق محل غير البول وينبغي ان يقطع العروق الداخلة **الشرح**
عسر البول قد يكون لورم في الرحم او في طرف الدبر يزاحم المجرى
فلا يخرج الا بعسر وكذا قد يكون لورم في المجرى وكل ذلك بحمل الفصد
لان المادة في الغالب يكون دموية وينبغي ان يقطع العروق الداخلة
اي التي داخل البدن في اجانيه الانسى لان هذه العروق مشاركة
لهذه الاعضاء **قال** ابن قراط اذا ظهر الورم في الحلقوم من خارج
فيمر اعترته الذخعة كان ذلك دليلا محمودا **الشرح** اما اذا كان
الورم في الحلقوم في حال الذخعة ظاهر فلا شك انه يكون اجهود من ان
يكون غير ظاهر لانه انما لا يظهر اذا كان في العضلات الداخلة فيكون

شده اشد وكذا ذلك لان اولها غير ظاهر ثم ظهر كان ذلك محمودا لدلالة
على انتقال المادة الى العضلات اخارجة اللهم الا ان يكون عدم
ظهور اولها منفرغ المفرد وظهور ثانيا كبيرا فمذمة علامة بوبية ولكن
ذلك لا يكون في حال الذخعة الكاينة عن الورم انما يكون اذا كان
الورم قد ريعت به **قال** ابن قراط اذا حدثت بانسان سرطان
خفي فالاصح له ان يعالج فانه ان عولج هلك وان لم يعالج عاش
زمانا طويلا **الشرح** السرطان ورم سوداوي صلب موم ذو اصول
ناشئة في الاعضاء الخفية منه ما يكون في عضو باطن وقد كان في
في العلاج القدم المعروف له هو الكيت والقطع وهو مراد ابن قراط
منه ولا شك ان السرطان الباطن ان عولج ذلك امكن استقصاء
العلاج بجميع اصوله فيبرئ واما الخفي فلا يمكن فيه ذلك فسقي بعضها
والمادة فاسدة فلا يقبل الالتحام والبر وذاك في حال الموت بسرعة
ولو ترك السرطان من غير هذا العلاج لا يمكن ان يعيش صاحبه زمانا
طويلا فان الجذام وهو سرطان عام يمكن ان يبقى معه صاحبه زمانا
طويلا فكيف السرطان **قال** ابن قراط التشخيص يكون من الامثلة
ومن الاستفهام وكذلك يكون الفواق **الشرح** انما كان
لذلك الاحساس العصبي يتصرف بمرطوبه وتارة بان يتصل
في زاده عرضها وتنقص طولها وتارة بالسرطان تنقص طولها وعرضها
والفواق في الحقيقة نوع من التشخيص فيكون احوال فيه كذلك **قال**
ابن قراط من عرض له وجع فيادون الشر اسيف من غير ورم ثم حدث
به حمى حلت ذلك الوجع عنه **الشرح** اذا لم يكن هذا الوجع من

ورم ففي الأكثر يكون من ربح ممدودة وجارة الحمى كحالت تلك هذا اذا
كان في اول حدوثه لما لو طال الزمان حتى صار استسقاء لم يكن
الحصى قابضة لان الوجع اذا طال زمانه ضعف المكان وتولد فيه رطوبة
ولحمي فان حلت البرح فانها تولد من تلك الرطوبة من الرياح
اكثر من القدر الذي يحمله **قال** ابقراط اذا كان موضع
من البدن قد يقيح وليس يتبين بقوه فانما لا يتبين من قبل غلظ
اللدغ والموضع **الشرح** اذا لم يظهر البقيح في العضو المتقيح فلا بد
من احد امرين اما غلظ جلده او غلظ اللدغ وذلك لان الجلد اذا
كان رقيقا ولو كان في اللدغ رقيقه لتفدت الى قرب ظاهره
وكان يشاهد بالنظر وذلك بضع موضعها وما يشبه ذلك وان
كانت اللدغ رقيقه والحم لا يظهر فلا بد وان يكون الجلد غليظا اذ لو
كان رقيقا لا مكنها النفوذ في خله فكانت يشاهد **قال**
ابقرط اذا كانت الكبد في من به يرقان صلبه فذلك دليل بولي
الشرح يرقان مفسد للدم سلب المدا عليه فاذا كان معه
ورم في الكبد كان فساد الدم اكثر فيكون الحال ابوى خصوصا اذا
كان الورم هو ذلك الموجب لليرقان وانما يظهر الصلابة فيه اذا
كان عاما للمحرب والمتع من الكبد وانما يكون ذلك اذا كان عظيما
لان مجرى المراد الذي يسد ورم الكبد هو في متعرا وظهور
الصلابة انما يكون اذا كان محرها وارما فاذا كان في الورم صلابة
فهو ابوى لان الحال تستقر الى الاستسقاء **قال** ابقراط
اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث استسقاء وزلق

الامعاء ملك **الشرح** طول زمان اختلاف الدم بالمطحول تفسح ان
يكون الخارج من الطحال والا زال الورم وانقطع الدم في مدة بسيطة
وذلك يعني لا محالة لئلا كل واحد من ورم الطحال واختلاف الدم مضعف
الاعضاء الهامة وذلك معوي اما الى الاستسقاء ان كان اكثر منه
في الكبد والى زلق الامعاء ان كان اكثر في المعدة **قال**
ابقرط من حدث به من تقطير البول القوي المعروف بايدلوس
وتفسيره والمتعاذ بالله معه موت في سبعة ايام الا ان يحدث
به حمى فيجرت منه بول كثر **الشرح** ايدلوس معص مع سد في الامعاء
الدقاق ويقال له قولنج تجوز ويصير مع خروج الجميع حذ احتق
مع الحقن القوية والادوية الشديدة الاسهال او بول امراضه
الى في الوجع واختلاط الذهن والموت ومعنى حدوثه
من تقطير البول انه يحدث عن سببه واسباب تقطير البول الممكن
فيها وذلك هي ورم المثانة والكلى واحد الامعاء الغلاظ او طرف
الدبر اما ايجاب ورم الكلى للتقطير اذا نفخ فقد قررناه واما ايجاب
بدون التقيح فلانه اذا كان خارجا جدا اخرج البول فلا يصير المثانة
على جمعه بل يخرجها اولافا ولا واما ايجاب باقي الاورام التي
ذكرنا مثاله فقد ذكرنا كيفيته واما ايجاب ذلك لايدلوس اما ورم
الكلى فظاهر من اجتهت للامعاء فيمنع خروج العل وذلك اذا كان الورم
عظيما جدا واذا كان مع ذلك حارا كان منعه اشد بسبب كبره
العل واما باقي تلك الاورام فانها وان كانت بعيدة عن الامعاء
الدقاق فلا يمنع ان يكون العل اذا تقدم خروجه من الغلاظ لم

يُدفع اليها من الدقاق فيحتبس فيها ويحفظ خصوصاً اذا كانت اليد
حارة بحقيقة وخصوصاً اذا كانت الحدي القريب العهد بالبيئة
والزمان خريفاً فسارع الجفاف الى ما في الامعاء الدقاق قبل
امتلاء الغلاظ وحدوث القولنج الحقيقية وان كان كذلك يجب
ان يموت الحليل قبل سبعة ايام لان ايلاوس وحده يعقل في
المدة فكيف الكاين مع تقطير البول وورم الحشاء قوله ان يحدث
به حتم فيجوز منه بول كثير لما قيل ان هذا يدل على ان الحتم لم يكن
اولاً موجوداً وذلك مناف لما قلتم فان اورام تلك الاعضاء يلزمها
حتم مقول حدوث الحتم منافى ان يكون هناك حتم اخر ومراوده
بهذا الحتم الكاينه ما يحدث عند انفجار الاورام الباطنة وذلك
لان اورام الاحشاء اذا تم تفتيحها سكنت سوق الحتم الكاينة
معها فاذا انفجرت عرض اولاً ناقص للذرع المادة ثم يعرض بعد
حتم سحابة المدة فاذا حدثت هذه دلت على انفجار الورم ويلزم
ذلك انفجار بول كثير لخروج ما احتبس من المائبة ثم اجماع الورم
وما ترفع من البول من العجوج يمكن برؤايد اوس بزواك
قال ابقراط اذا مضى بالقرحة حول اومدة اطول من
ذلك وجب ضرورة ان تبين منها عظم وان يكون موضع الاثر
بعداً ندماً غليظاً **الشح** سبب ذلك ان مدة هذه القرحة انما
يكون هذه المدة اذا كان في العظم آفة يلزمها فساد اللحم فلذلك
انما يمكن اسرا تفلح ذلك العظم مثل قطعة او حكة وما يشبه ذلك
مكون قد تبين منها عظم لان جروا العظم عظم ولا بد وان يزيل

جزء عظم ولا بد ان يبقى موضعها بعد الاندما الى غائر الان المكاني
يضعف فلا يكون استيعاباً له للحدوث كما في باقي الاعضاء بل اقل فيكون
غيره اعظم منه ويلزم ذلك غوره **قال** ابقراط من اصابه حديد من
وربوا وسعال قبل نيات الشح في العانة فانيه ملك **الشح** انما يحدث
احد عن ذلك اذا الوجبت بما ذكرنا انما لا يقدر ان يبقوا الى قدام فيبر
عظام العيس وهو الموضع وحده الى قدام او خلف فلتوى فيقر
وسو حده يوجز او الى جانب مع الاكثر والمراوده قبل نيات الشح في العانة
ان قبله مدة يسيرة وانما يمكن في ذلك في هذا السن اذا حدثت عن تلك
المادة ورم عظيم حتى يقوى على تدبير الارطه مد يد يزيل الفقيرة
في ذلك السن وذلك الورم لا بد وان يكون مضيقاً للتنفس يريد
لعظم مع كونه في اعضاء الصدر فاذا حدثت كحمة ضاق الصدر ونضر
القلب تضرباً شديداً وسو موجب الهلاك **قال** ابقراط
من احتاج الى الفصد او شرب الدواء فينبغي ان يبقوا الى قدام او
ينصد في التريج **الشح** الفرق بين الحاجة الى الدوى وبين
الاضطرار فال مضطر اليه ان يستعمله في ان وقت عرض له ذلك واما
الححتاج اليه وهو الذي يستعمل الدوى اصله من تركه جاز فمما
ينبغي له تأخره الى الوقت المختار فان عرض له بالتأخر ضرر استغنى
متى عرض له ذلك حينئذ يكون مضطر الى الدواء اللهم الا ان يكون
الضرر المتوقع من التأخر اشد من المتوقع من الاستغنى في الوقت
فلذلك لا يؤخر وكذلك الفصد واولى الاوقات والفصد هو الدرع لان
الاخلاط في الشتاء حادة فيبعث خروجها وفي الصيف قليلة لفطر الخلق

وضع ذلك لقوت ضعيفة وجذب الاخلط الى الدوا فيه صعب لان
الهوى يجذبها الى خارج ونحو مناف لجذب الدواء اما الخريف فمع
ضعف القوت فيه باختلاف الهوى يكون الاخلط قليلة لتقدم تحليل
النفوس لان الهوى فيه يابس ففسدت رطوبات البدن **قال**
ابن قراط اذ احدث بالطحول اختلاف دم فهو مجود **الشعر** قد بينا
في اختلاف الدم اذ اطل بالطحول فهو يورث واذا لم يطل لم يورث
وذلك ان كان من مادة الورم وعرف ذلك ان يكون الخافج مائل
الى السولة ويخرج بشهولة ويحسن بعد تحفه في الطحال فاذا لم يكن
كذلك فهو يورث **قال** ابن قراط ما كان من الامراض من يطبق
النقرس وكان معه ورم حار فان ورمه تسكن في اربعين يوما
الشعر النقرس يلزمه الوجع بسبب تمدد الاعصاب والاورام
والترباطات المحيطة بالمفاصل لاجل امتلاء تلك المفاصل ويلزمه ايضا
سوء مزاج العضو بامتلائه وفساد شكله وغير ذلك وهذه هي الامراض
الكاينة من طبع النقرس التي من اجله ويلزمه ايضا اورام حارة
منها ما يكون في اللحم وهو في الاكثر نحل ويسكن في اربعة عشر يوما
لان مرض حاد في عضولين وقد يعرض مع ورم الترابطات
اذ انما فيها بعض المواد وهذا الورم خاص بالنقرس وهو الذي
يسكن في اربعين يوما لانه مع كونه مرض حاد هو في عضو شديد
الاختصاص وذلك يقتضي ان يكون مزما فينبغي ان يكون
محرانه في يوم يشتر فيه الامراض الحادة المزمنة وليس الا اليوم الاربعين
يوما يريد ورم النقرس ان المختص **قال** ابن قراط من حد

في دماغه قطع فلما بد من ان يحدث به حمت وقي مرارا **الشعر** اما يحتمل
السرفلان القطع يلزمه التورم وورم الاعضاء الرئيسية يلزم حمت لازمة
واما في المرار فلتضر المعدة بحرق الدماغ لاجل المشاركة ويلزم ذلك
ضعفها وتهينها لانصاب المواد واسهل ذلك المرار لبرقته واذا اكثر فيها
كان سببا لخروجها بالقي **قال** ابن قراط من حدث به وسوجج وجع
بغته في راسه ثم اسكت على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة
ايام ان لم يحدث به حمت **الشعر** اما يعرض الغطيط في السكتة اذا
ضعفت حركة النفس فلا يتسع المجرى ويعرض كل عرض للسكين عند النوم
وانما يكون كذلك اذا كانت قوية ولكن لا جدا والا كان النفس
يطلع في الحس وانما يحدث السكتة على هذا اذا ارتفع الى الدماغ
مادة كثيرة دفعة وتلك المادة لابد وان يكون نحوية والالم يرتفع دفعة
ولم يكن وجعها شديدا فان المادة البخارية والركبة لسد وجعها
لاجل تديدتها بخلاف الخليفة واذا كان كذلك فان حدثت الحمت يمكن
تحليل هذه المادة بحرارها القوية وامكن البرء او مات صاحب ذلك
لقوة السكتة ويكون موته في سبعة ايام لان المادة لجمها يمكن
احسوسه معها هذه المدة وانما يكون ذلك اذا كان الذي حدث له
اولا صحيحا اذ لو كان مريضا لكانت قوته ضعيفة وكان موته في
اقل من هذه المدة **قال** ابن قراط قد ينبغي ان نعتقد ما طعن
العسمن في وقت النوم في الامراض الحادة فان بين شيئين
بباضها واجفان مطبقان ثم لم يكن في ذلك يعقب اختلاف ولا
شرب دواء فتلك علامة رزية مهلكة **الشعر** من الناس من يكون

حينئذ بلحظة قصير افاكون لزمه لذلك دأبنا في الصحة فهذا ينبغي ان يعقد
حاله في ذلك فلذلك قال قد ينبغي وانما يصور الجفن في المرض لذلك
اول عرض له جفاف شديد واختص الجفن بذلك لان طبيعة الاصلت يا بسا
وهو قريب جدا من الدماغ فاذا تعرض للدماغ فيس مغرط بارد الى الجفن
فتطير قمارا انطباقه الكامل عسرا انما يكمل تكلف صاحبه وذلك ما لا يكون
في حال النوم واذا لم يكن ذلك الجفاف عن سبب عارض كالاختلاف
الطبيعي فيمنع او بشرب الدواء فيسبه لا محالة قوة تخفيف المرض
ويؤتم ذلك في الارواح ويستقوط القوت وهو علامة مهلكة **قال**
ابن سينا ما كان من اختلاط العقل مع ضحك فهو اسلم وما كان مع
هم وجنون فهو اشد خطا **الشرح** سبب ذلك ان الضحك في الاختلاط
انما يكون اذا كان الدم غالبا وانما يكون كذلك اذا لم يكن الفاسد
الموجب للاختلاط او سوء مزاج شديد لا فراط **قال** ابن سينا
نفس البكاء في الامراض الحادة التي معها حمى دليل على **الشرح**
انما يعرض البكاء في الامراض الحادة التي معها حمى دليل على لبخار
سوداوي فان كان المرض مع حمى داخل في ان حرارتها قد بلغت
الى احراق بعض الاخلاط وان لم يكن حمى لم يكن الاحتراق عارضا بل بسبب
حادية لا لقوة المرض فلا يكون لها دلالة عليه **قال** ابن سينا
المرض يترك في التبريد والخرق على الامر الاكثر **الشرح** اما حكة
ذلك في التبريد فلان المواد تدور فيه وتسيل الى الاعضاء الضعيفة
والمفاصل خصوصا الطرفية لقوة دفع الطبيعة لها عن القلب
ونواحيه واما في الخريف فلا جمل فساد الاخلاط فيه وكثرة المولود الفاسد

مع كونها حادة ما يجتهد تقدم من الضعيف **قال** ابن سينا ان بقرط الامراض
السوداوية يخاف منها ان يؤول الى السكتة او الى الفالج او الى
التشنج او الى الجنون او الى العناء **الشرح** من شأن السوداوية ان
يرتفع منها الى الراس وخائفة فان سد مجاري الروح كلها فيحدث تشنج
السكتة او بعضها فيحدث الفالج او لم يفعل ذلك احتسبت في الدماغ
او حيت الجنون وان اندفعت عنها فاما الى العينين فيكون منها
ما روى وكحدث منه العماوان اندفعت الى الاعضاء فحدثت
التشنج **قال** ابن سينا ان بقرط السكتة والفالج يحدثان خاصة لمن
كان سنة فيما بين الاربعين سنة الى الخمسين **الشرح** من كان
سنة ذلك للسكتة والفالج اولت به من باقي تلك الامراض السوداوية
وهو اولت به من غير لان السوداوية في هذا السن اكثر فيكون الا
عنها اولت **قال** ابن سينا اذا بدا الثرب فهو لا محالة يعرض
الشرح الثرب هو الغشاء السحي للملبس على المعدة والامعاء
وانما يبدأ اذا عرض تفرق اتصال في الغشاء الذي فوقه في
يعرض بسرعة الافراط رطوبة فيستعد للعض عند ضعف الحار
الغريزي يرون **قال** ابن سينا ان بقرط من كان به وجع النساء وكان
وركه متخلع ثم يعود فانه قد حدث به رطوبة مخاطية **الشرح** انما
يكون الورك لذلك ان يكون عظمه يخرج من مكانه تارة
ويعود اخرى اذا كانت هناك رطوبات كثيرة مرغبة للرباطات
وتلك الرطوبات في اكثر الامر يكون مخاطية لان البلغم اذا طال
زمانه في المفاصل لا بد وان يخالط قوامه لتحلل لطيفه وسلاسه وانما

خفيض ذلك من كان به وجع النساء من كان به ذلك من زمان
 طويل لا ينالك كثير عرض ذلك لم فان البلغم اذا كثر في مفصل العر ك في
 الاكثر يعرض عنه وجع النساء للرباطات حتى يصير تلك الحال اذا طال
 الزمان **قال** انقراط من اعتراه وجع في الورك من وكان
 وركبه يتخلج فبان رجله كلها بضمير فيخرج ان لم يكون **المشرح** معناه
 من اعتراه وجع في الورك منذ مدة قريبة وكان وركه يتخلج اعني
 انه يتخلج صوان لم يزل ذلك اعني انه كان يستعد لذلك فان رجله بضم
 ويخرج اي ان ذلك يعرض له قبل الانخلاج اما الصفوف فظاها ابرو
 تضعف كسهم لها للعداء وحدها واما العرج فلا جل ضعف الرجل في
 حركتها الاتقالية **قال** انقراط يبرد الاطراف في الامراض الحادة
 دليل يفي **الشح** انما يبرد الاطراف في الامراض الحادة اذا كان في
 الاحشاء ورم خارج حتى يكون مادة التسخين مجمعة باسرها هنا
 ان كانت القوى ضعيفة عن دفع بخار تلك المادة الى الاطراف
 ولا بد في الصورتين من ضعف احوار الغريزة وذلك لا محالة دليل
 قوي وخاصة في الشباب وفي فصل الصيف ولما الامراض المزمنة
 فان برد الاطراف وان كان فيها قوى لكن ليست ردا ته شديدا
 في تلك الامراض لان المرض المزمن شأنه احداث في كلال المزمن
 اذا طال ضعفت الحرارة الغريزية فيعرض ذلك **قال**
 انقراط اذا كان في العظم علة وكان لون اللحم عنها كذا فذلك
 دليل يفي **الشح** سبب ذلك ان كودة ذلك اللحم انما يكون في
 الحرارة الغريزية التي فيه وذلك لا محالة مود الى سقوطه **قال**

١٢٩
 انقراط حدوث الفواق ووجه العينين من بعد القيء دليل يفي
المشرح سبب ذلك ان حدوث الفواق ووجه العينين دليل على
 ارتجاع المادة التي كانت يوجب القيء الى الدماغ وبورمه
 بها او يورم المعدة فيكون الفواق اشد وحقه اقل **قال**
 انقراط اذا حدث بعد العرق اقشعار فليس كذلك بل محمود
المشرح سبب ذلك ان الاقشعار انما يكون لمبقية من المادة
 اخلاط من ان ينقد من المسام فيخرج بالعرق وذلك لا محالة
 محمود اياما رديا لا يبدل عما استفاد من المادة التي ظاهر البدن
 مع استفراغ بعضها **قال** انقراط اذا حدث بعد الجنون
 اختلاف دم او استسقاء او جيرة فذلك محمود **الشح** اما تقع
 اختلاف الدم فلانه مع بوجه مادة الجنون الى السفل واما
 الاستسقاء وكثرة تطيب الكبد بمادة الجنون واما الجيرة
 وهي لان الفكر عن مزاج بالو فلان ذلك يمنع سبب الجنون
قال انقراط وطاب الشهوة في المرض المزمن والبراز
 القوي دليل يفي **الشح** انما ذهب الشهوة لمادة بوية اولوت
 القوة الشهوانية واما كان فهو قوى واما البراز صرنا اذا كان الخلط
 الخارج معه حادا غاليا جدا في البدن حتى لا يظهر لغير معتبرا
 في البراز وانما يكون ذلك اذا كان سوء المزاج المولد لذلك الخلط غالبا
 حادا والكل يفي وكونه في الامراض المزمنة اريد واما ذهاب
 الشهوة فلان الحاجة في الامراض المزمنة الى الاغذية اكثر واما
 صرافة البراز فلان القوى في الامراض المزمنة يكون قد ضعفت

بطون بمقاساة المرض فلا يكون محتملة الاستيفاء غايته المنقطة للبدن
من الخلط الجالين **قال** انقراط اذا حدثت عن كثرة
الغذاء او تشعير واختلاط دهن فذلك دليل على **الشرح**
قد حدثت مثل هذا بسبب الشراب كما اذا استعمل صوفيا فلهذا
يسهل ان يكون ذلك المران متوحا لاجل انفسه حتى يورث
تفاديه من مادة حادة لطيفة ونحو الاكثر انما تحوّل الى فوق انه
التي تظهر اليدين وان كان الثاني حدثت عنه الاقشعار وان
كان اللون فان خرج بالقيء فذلك يعود الى ضرر يندفع وان
صعد الى الدماغ حلوت عنده حدة وشدة وذلك مع السكرية
باختلاط الدهن الكاين في الامراض ولا شك ان كلا الامرين قد
لما يلزم من الضرر بالمرار وقد يحدث ذلك لعن سبب الشراب
بل ان يكون المران في البدن كثيرا فاذا وده الشراب الكثير حركة
فان اندفع بها القيء او بالاسهال فذلك يعود وان غرضه احد هذين
الامر من كان رديا لا محالة وان كان دليلا على كون البدن
كثير المران **قال** انقراط اذا انفجر خارج الى داخل حدثت عن
ذلك سقوط قوة وقوى وذبول نفس **الشرح** يريد اذا كان
الانفجار الى تجويف المعدة فان الانفجار الى الصدر لا يلزم
ذلك قطعا اما القيء فظاهر واما سقوط القوة وذبول النفس
ولاجل حصول القيء في عضو كرم وخصوصا مع الضعف العام
يخرج القيء **قال** انقراط اذا حدثت عن سيلان الدم
اختلاط دهن او تشنج فذلك دليل على **الشرح** قد بينت ان

حدثت التشنج بغير انفجار الدم ردى واما اختلاط الدهن فهو
الذي منه وانما يحدث اذا خلطت العروق التي في السكر من
الدم حتى انطبق خلاط الى كسبها فسد رعي الروح في
حصوله من حيث يضعفها لا يورث على النفوذ وكان الانسداد
في غاية النعف اذا كان كذلك عرض كما
تحدث العروق من الانحراف الشراية واربدة كثيرة لان الارض
عند انسدادها بالشراب قوية وتلك السدة ضعيفة فيكون لها بعد
ثما ولا كذلك ههنا والكر ما يضر من هذا الاختلاط فانه يحصل
لان اكثر هذه العروق واكثر دما هو في البطن المقدم **قال**
انقراط اذا حدثت من القولنج المستعاض منه قيء وفواق او اسهال
ذهن وتشنج فذلك دليل على **الشرح** القولنج المستعاض منه هو الذي
واذا كانت السدة فيه قوية جدا بعد رعي الطبيعة دفع الجميع
الى اسفل واجهها التضرر سبعة وروايتها وتديد الى الدفع الى
فوق فيعرض من ذلك القيء ويخرج به او لا الرطوبة ثم يخرج الجميع
ويعرض الفواق بتضرر المعدة به وخاصة فيها القوة حسية يختلط
العقل لما يتصعد الى الدماغ من بخار الرجيع ولمشاركة لغم المعدة
في الضرر ولا محالة ان ذلك الدلالة على استحكام السدة **قال**
انقراط اذا حدثت عن ذات الجنب ذات البرية فذلك دليل
على **الشرح** ذات البرية مرض ردى يقال لما يلزمه من انقراط
تضرر القلب ذات الجنب اكثر سلامة فاستقام لها من ذات
البرية استقال من الاكل الى الاوى ذلك ردى **قال** انقراط

وعن ذات الربة البرسام **التشيع** انما يقال في ورم من اودام الصديق
لمنه برسام اذا كان موجبا لاختلاط الدهن واما يكون كذلك اذا كان
يوتفع منه بخار يوت يفسد مزاج الدماغ وارواحهم ولا شك ان الحال
يكون في **ابرقاط** وعن الاحتراق الشديد **التشيع**
والتمديد **التشيع** حصول التشيع والتقدم عن الاحتراق الشديد واما يكون
اذا بلغ الي حد جفف الاعصاب ذلك لا محالة يوت عن اي سبب
كان في ذلك الاحتراق **قال** **ابرقاط** وعن الضربة الواقعة على
البرسام البرمته واختلاط الدهن يوت **التشيع** انما يحدث ذلك
عن الضربة على الراس او عرض عنها فساد شديد في الدماغ واختلاط
الدم من سوش عرض فيه والبرمته بطلان العقل **قال** **ابرقاط**
وعن نعث الدم نفث المدة **التشيع** انما يعرض في كذا عرض للموضع الذي
يخرج منه الدم يتق وفي الغالب انما يكون كذلك اذا كان سناك خراجه
او كان الدم ردي مفيد حتى اوجب السوح **قال** **ابرقاط** وعن
نفث المدة السل والسيلان فاذا احتبس البصاق مات صاحب العلة
التشيع يريد انه اذا حدث السل الى الهل المفرد والسيلان الى
الاسهال الذي يكون في آخر السل كان ذلك في الدلالة على قرب
الموت فاذا احتبس البصاق مات الحليل اي مات في وقته
فلا يتأخر عن ذلك ملة يعتد بها لان ذلك الاحتباس انما يكون في بسقوط
القوة **قال** **ابرقاط** وعن ورم الكبد الفواق **التشيع** قد برهننا
ان الفواق انما يحدث عن ورم اذا عظم جدا فحدث عنه دليل على عظمه
فيكون رديا **قال** **ابرقاط** وعن السهر التشيع واختلاط الدهن

191
وهو **التشيع** من يربطها تشيع امتناع النوم ولا شك ان ذلك انما يوجب
التشيع والاختلاط اذا عرض عنه جفاف شديد في الدماغ ولا محالة
ان ذلك يوت **قال** **ابرقاط** وعن انكشاف العظم الورم الذي
يوت في **التشيع** الورم المعروف بالحمرة ورم صفراوي ونقد
حدثت عن امراض اضعف العضو وتوجه المواد اليه فاذا كانت
امراضه قد بلغت الى حد انكشاف لها العظم كان ذلك في الايمان
انكشاف العظم يقتضي التشيع وسواض الاشياء بالحمرة والحمرة يقتضي
الي تبريد وسواض الاشياء بانكشاف العظم **قال** **ابرقاط** وعن
الورم الذي يدعى حمرة العفونة والتقيح **التشيع** لا شك ان
الورم اذا آل امر الى ذلك فهو يوت لان الاول ان كان يتخلل
الحمرة لان ما دتها من الصفراء بطبعه وهي قابلة للتخلل **قال**
ابرقاط وعن الضربان الشديد في القروح انفجار الدم **التشيع** انما
يعرض انفجار الدم في القروح اذا بلغت الى ان فرقت اتصال عروق
وذلك لا محالة ردي كيف كان لكنه اذا كان مع القروح ضربان
شديد فهو يوت لان الضربان انما يكون حيث العضو فيه شرايين
وج فتي الاكثر يكون الانفجار منها وهو يوت من انفجار الاوردة
لان التهامها اعسر **قال** **ابرقاط** وعن الوجع المزمن فيما
يلي المعدة التقيح **التشيع** السحج الصفراوي سقيم في اسبوعين في اللغى
في شهر والسوداوت في اربعين يوما والمراد بالوجع فيما يلي المعدة
السحج الكاين في الامعاء الدقاق واما يكون التقيح عن المزمن اذا كان
سوداويا وهو لا محالة ردي جدا **قال** **ابرقاط** وعن البراز الصف

اختلاف الدم عن ذلك بان حصل تفرق اتصال عروق في الاعضاء
ففي الكبد واياها كان منورديت **قال** ابقرط وعن قطع
العظم اختلاف الزمن ان نال الموضع الخالي **الشرح** معناه قطع
عظم الراس تفرق اتصاله باختلاف الدهن ان نال لقطع الموضع الخالي
من الاعضاء وهو التجويف الذي في داخل القحف وانما يكون ذلك
اذا كان التفرق عارفا والمراد ان كان الاحتراق لاجل ان القطع نال
ذلك فاما ما حدث بسبب التورم وتوجه المراد لاجل جمع القطع
وذلك في حكم ما اذا حدث ذلك عن الضربة **قال** ابقرط **الشرح**
من شرب الدواء **الشرح** يريد الكاين عن الشرب ففسر
الاستفراغ وهو ما حدث لاجل تحريك الدواء للرطوبة وهذا التحريك
غير معلوم فلذلك انما ينسب عادة الى الشرب وانما يكون هذا
مميذا اذا كان حدوثه في اول الامر حتى ان يقال عادة انه عن الشرب
فانه في انما يحدث لا فراط قبول العصب لتأثير المواد فيها والمراد
بعد شرب الدواء سقي متحركة ففي الغالب تشتد ذلك التشريح
حتى يقتل **قال** ابقرط يبرد الاطراف عن الوجع الشديد
فيما يلي ما بعد ردي **الشرح** اما اذا بلغ وجه القبول الى ان
وجب برد الاطراف فليس بذلك المنكر اذ وجه القبول من شأنه
الاستعداد الى ذلك واما وجه الامعاء الدقاق او دم المعدة فانما
يوجب ذلك اذا كان عظيم او يكون ردي لمحادثة الاعضاء
الرئيسية والكرمة **قال** ابقرط اذا حدث بالحامل جيران
سبها لان تستقط **الشرح** سبب ذلك تضرر الدم بالمشاركة لاجل

الحاورة ولثرة الزجر وما يلزمه من انقصار عضل البطن **قال**
ابقرط اذا انقطع عظم او عضو لم يتم اكتمال نبت **الشرح** يريد
بذلك انه لا يزيد زيادة طاسة حتى حصل مقدار المسلم منه **قال**
ابقرط اذا حدث عن قد غلب عليه البلغم لا ينقص اختلاف قوت
انحل عنه مرضه **الشرح** يريد به ان لا يسهل ان يحيا بالاكتمال بل بالبلغم
يغلب عليهم لضعف هضمهم ويكون بلغم غليظ فيكون اشتد بياضا
واذا عرض لها ولا اختلاف من مادة مرضهم كان محمودا فان استمر
حتى يستفزع لمادة باسرها في ذلك المرض انما يكون ذلك داءا لان مادة
هذا المرض تكون كثيرة جدا لعمومها جميع الاعضاء ولا يمكن ان يخرج دفعة
واحدة لان ذلك قتال فان خروجها انما يكون نافعا اذا كان قليلا
قليلا ويلزم ذلك ان يرد المراد يكون هذا الاختلاف قويا ان
خروج الخارج في كل مرة يكون بقوة الى انه يخرج دفعة فان ذلك
انما يكون لقوة الطبيعة الدافعة واما الكاين عن الذوبان وهو
الخارج لضعف القوة فلا يلزم منه ذلك **قال** ابقرط من كان
به اختلاف وكان ما يختلف زيدا فقد يكون سبب اختلافه شئ
نحدر من راسه **الشرح** اذا انحدر من الراس رطوبة وخرجت
بالاسهال ففي الغالب يكون زبدته لانها لم تنفذ الى هذا المكان
البعيد الانحرار لها لظهورها في نفس طريقتها وهذه الحارة لا بد
وان كان قاصدا عن تحليلها فلذلك يتولد الرياح وانما يحدث
باختلافها برطوبة الزبد فلذلك ان كان الاختلاف زيدا فقد
يكون من الراس وقد يكون لسوء الهضم **قال** ابقرط من

كان يرحم وكان يربب في بوله ثفل شبيه بالسويق الجريش فذلك
يدل على ان مرضه بطول **الشرح** انما يكون الثفل كذلك اذا كانت
المواد غليظة جدا حتى لا يتولى الطبيعة عن تصغير اجزائها وانما يخرج
قبل النضج اذا كانت كثيرة ولا شك ان مادة المرض اذا كانت
كذلك طال المرض فان كان ذلك مع الحمى كان اولي بان بطول
لان الحمى ملطف المولد يحارزها فانما يكون التسوب معها كذلك
اذا كان غلظ المواد مغرطا **قال** ابتداء اذا كان الغالب على
الثفل الذي في البول المراد وكان اعلاه بريقا ذلك على ان
المرض حاد **الشرح** يريد وكان اعلى الثفل تقيقا وذلك بان
يكون على هيئة مخروط راسه دقيق فان هذا انما يكون كذلك اذا كانت
المادة خفيفة جدا لطيفة ويلزم ذلك ان يكون المرض قصيرا او احاد
قال ابتداء من كان بوله مشتتا فذلك يدل على ان في
بذنه اضطرابا قويا **الشرح** يريد بذلك مشتت الثفل وانما يكون كذلك
اذا كان هناك كثيرة في الغالب انما يكون كذلك اذا كان في البدن
غليظا وذلك موجب الاضطراب **قال** ابتداء من كان فوق
بوله غيب ذلك على ان علة في الكلى وانذر منها بطول المرض **الشرح**
اذا حدث ذلك لان يتناول شيئا مولد الرياح الغليظة فهو من الكلى
لان العيب انما يحدث عن مادة غليظة لزجة ورياح غليظة جدا
حتى يمكن ان يجمع منها مقدار كثير ولا يتحلل ولا يمكن ان يكون ذلك عن
عضو اعلى من الكلى والا كانت تنقسم في طول المسافة الى اجزاء كثيرة
فلا يكون منها عيب وكانت الرطوبة ايضا ملطف بحرق الكبد بطول

مستأنة لثقله ولا يكون ايضا من عضودون الكلى لان مادتها باردة
لا يصنع لتولد الرياح **قال** ابتداء من راي فوق بوله دم
جملة دل على ان في كلاءه علة جادة **الشرح** جرح الدم في البول
قد يكون لمواد دسمة فيكون في القاذورة كالسوسب وقد يكون
لدوران السمين والشحم والحم وذلك لا يمكن ان يكون دون الكلى
لفقدان هذه الاعضاء هناك ولا يمكن ان يكون ما فوق الاعضاء
البعيدة فيكون الخارج منه بالبول قليلا مشتتا لثقلته في طول
المسافة فاذا انما يكون جملة اذا كان من الكلى وفي الاكثر لا يكون
من لحمها لانه صلب انما ذوب بحرق لها قوة فلذلك يكون العلة
حادة **قال** ابتداء من كانت به علة في كلامه عرضت له هذه
الاعراض التي تقدم ذكرها وحدث به وجع في عضل صلبه فانه ان
كان الوجع في الموضع الخارجة فموقعه خارجا يخرج به منه خارج
وان كان ذلك الوجع في الموضع الداخل فاحرى ان يكون الدليل
من داخل **الشرح** من كانت به علة في كلاءه اعني كانت به من
مدقة طويلة وفي الغالب انما يكون ذلك اذا كانت العلة مادية وعرضت
له الاعراض الاعني الدسمة الدالة على الحرق والعيب الدال على
المادة وغلظها وحدث به وجع في عضل صلبه اعني الذي هو محاذ
لموضع الكلى وهو عضو اسفل الصلب فذلك في الغالب الامرا انما يحدث
لان دفاع مادة ذلك العلة التي هناك فتارة يكون لان دفاعها التي
مواضع الخارجة اعني العضلات الخارجة عن الصلب وانما جعلها
مواضع لان المدفع لا يلزمه ان يكون في العضلات وحدث بقل

كون فيما لم يحف لها وتارة يكون الى المواضع الداخلة عن الصلب فان
كان الى المواضع الخارجة فليست توقع خروج خراج من خارج وذلك
لان المادة في غالب الامر لما يندفع الى خارج الصلب اذا لم يكن المادة
مغلظة جدا فلا يكون ذلك في صورة البول عيب بل حيث كان فيه
جسم وذلك انما يكون حيث هي حارة وهذه المادة في الغالب لا تتحلل
والا ما كانت تحتبس في الفضل ففي الغالب يحدث عنها خراج ويكون
ذلك الخراج من خارج الصلب لان المادة قد اندفعت الى هناك
واما اذا كان اندفاع تلك المادة الى المواضع الداخلة ففي الغالب
انما يحتبس هناك اذا كانت شديدة الغلظ فلا يمكن في ذلك حيث البول
دسم بل حيث فيه عيب ويحدث دسلة من داخل لان المادة
يحدث جدا انها تتحلل فلا بد وان يحدث عنها ورم يجمع وما كان كذلك
فما ودية غير حادة فلا يسمى حدا حاد بل يله وحدوث هذه الدسلة
التي واكثر من حدوث الخراج في الصورة الاولى لان امكان
التحليل هناك اكثر **قال** انقراط الدم الذي يتقيأ من غير حمى
سليم وينبغي ان يعالج صاحبه بالاشياء القابضة والدم الذي يتقيأ
مع الحمى لوى **الشح** انما يكون الدم الذي يتقيأ من غير حمى
سليم اذا لم يكن في الدم عفونة ولا فساد بل كان الموجب لاندفاعه
هو كثرتة وحيث يكون ذلك نافع لكنه يخشى منه الاضرار بالمعدة فلذا
لم يصفه بغير السلامة من اوصاف الحمى وهذا اذا احتيج الى علاج
بقطعه وذلك اذا افترط فينبغي ان يكون العلاج بالتواضع لتدارك
تقويتها اضرار بالمعدة واما الذي مع حمى فهو لوى للدلالة على الحمى

في العفونة **قال** انقراط التلوات التي تنحدر الى الجوف الاعلى
يتقح في عشرين يوما **الشح** الجوف الاعلى هو فضاء الصدر وتزول
المادة اليها انما يكون اذا حصلت في الرية اذا ما يحصل في الحجاب
او في الغشية المضللات لا يكون منحدر الى ذلك الفضائل بل لما يحفظ
به وهذه التلوات من شأنها ان يتقح في عشرين يوما لانها محلوها
عن الالم بسبب كون الرية غير حساسة لكنها الصبر عنها مدة
اطول مما في ذات الجنب **قال** انقراط متى عدم النسيان
بغته قوية او استرخى عضو من الاعضاء فالعلة سوداوية
الشح الظاهر ان لفظة سوداوية قد وقعت ههنا على سبيل
الغلط من التامخ فان الواجب ان يكون بد لها بلغمية فان حدوث
الاسترخاء وان كان يكون من السواد لكنه قليل جدا وفي الاكثر
انما يكون عن البلغم الدقيق **قال** انقراط اذا حدث تشنج بسبب
استفراغ غشي او في فواق فليس ذلك محمود **الشح** ينبغي ان يكون
المراد ههنا بالتشنج ما يحدث بسبب لزج المولود الخارجة عند حركتها
من الاهتزاز واما ما يعرض بسبب التبريد التي قد يحدث عند
حركة الاخطاط الباردة من التشنج المعروف عند العامة بالعضال
وان يكون المراد بالفواق ما يحدث بسبب انصباب شيء من المولود
عند حركتها للاستفراغ التي ثم المعدة لا العارض من التشنج والفواق
عن الجفاف فان ذلك لوى جدا لا يحسن ان يقال ان ليس محمود
وايضا فان ذلك قد تقدم الكلام فيه **قال** انقراط من اصابه
حمى ليست من ممر فصب على راسه ماء حار كثير انقضت

حماه **الشرح** معناه من اصابه حتى من زمان قوت حتى فان اصابه
من زمان طويل عاونه ان يقول فيه من كان به وما يشبه ذلك
وقوله ليست من مرار يريد انها تكون يومية لان غالب الحميات
العارضة هي الصفراوية ثم اليومية فاذا لم يكن الحمى عن مران فحمى
الغالب ان يكون يومية وقوله صبب على راسه ماء خارا كثير
يريد المقدار لان حرارة تكبيره والمراد انه ليس بصبه على راسه
فقط بل العادة ان يغسل الاغتسال بذلك المراد ليس الاغتسال كيف
انفق بل يكون بشروط معتبرة عند الاطباء وذلك ان يكون في
الحمام وانما يتفق الحمى بذلك لاجل تبريد الماء وترطيبه فاما مسيره
البدن من ماء الحام يعود الى طبعه فبريد وتبريد **قال**
ابقرط المرأة لا يكون ذات يمينين **الشرح** قد يوجد من الرجل
من يكون جانبا ه قوتين ويقال لمن هو كذلك في يمينين والمرأة
لا يكون فيها ذلك لضعف حرارتها وعصبها وعصلها **قال** ابقرط
من كوى او بطن من المقيحين فخرجت منه مدة نقيه بضاء
فانه يسلم وان خرجت منه مدة حماسة منتنة فانه يهلك **الشرح**
انما يكون المدة حماسة منتنة اذا كان جوهرها بيا واذا كان
كذلك فلا محالة انها تكون قد افسدت ما انحاط من الاعضاء واعضا
الصدر كلها لمرمة شريفة فيكون فسادا مهلكا **قال**
ابقرط من كان في كبده مدة فكوى فخرجت منه مدة بضاء
نقيه فانه يسلم وذلك ان المدة فيه في غشاء الكبد وان خرج منه
شيء ثقل الزيت هلك **الشرح** انما يكون هذه المدة بضاء نقيه

٢٤٥
اذا كان جرم الكبد سليما حتى يكون القوي المنفجة صحيحة وانما يكون
جرمها سليما اذا لم يكن المدة متولدة فيها يفقد جرمها ويلزم ذلك ان
يفسد تلك المدة فيكون عفنه حماسة منتنة واذا لم يكن المدة
في جرم الكبد فهي في غشاها حتى في عناق اشكال وذلك ان الغرض
ان المدة في الكبد وحسب استحبال ان يكون في غير ذلك يكون في الغشاء
وجوابه ان المراد بالكبد ما يعم جرمها مع الغشاء **قال**
ابقرط اذا كان في العينين وجع فاستقي صاجه شرابا صرافا ثم
داخلة الحام وصب عليه ماء حار كثيرا ثم افصد **الشرح** المراد بهذا
الوجع ما يكون مرزنا وكذلك قال اذا كان في العينين فان عادته
ان تقول في الحديث اذا عرض او اذا حدث او من اصابه وما شبه
ذلك وانما يكون وجع العينين مرزنا مع صلاح التدبير اذا كانت
مادته شديدا لغلظ واللزوجة ولا بد وان يكون البدن في حفا
لان الفوض ان التدبير صواب واسم الواجبات في تقيمة البدن
فلذلك يحتاج في ابراده الى اشفراغ المادة التي في العينين فقط
وانما يكون ذلك بعد مطهرة حتى يسهل اخراجها وذلك قيم لسقي
الشراب الصرف ثم الحام بعده ان احتيج اليه وبعد ذلك يخرج بالفض
اعني من العروق التي يستفرغ من العينين خاصة وهي عروق
الماقين وما يشبهها **قال** ابقرط تقطير البول وعسرها
شرب الشراب والفصد فينبغي ان تقطع العروق الداخلة **الشرح**
اما ان هذا ينفع فيه الفصد وان الفصد ينبغي ان يكون من العروق
الداخلة فقد ذكرنا اول ما يعرف منه ذلك ولما ان ذلك نحل

شرب الشراب فلما فيه من الادوار مع العظم القوية **قال**
ابن قراط الورم والحمية في مقدم الصدر فيمن اعترته الذئبة كان
ذلك دليلا على وجود الاقان المرض يكون قد مال الى خارج **الشرح**
تحقيق هذا قد ذكرناه فيما سلف **قال** ابن قراط من اجابته
في دماغه العلة التي يقال لها سقا قلس فانه يهلك في كثير ايام
فان تجاوزها فانه يهلك **الشرح** سقا قلس يقال حقيقة على فساد
العضو وغامرا مقدمته ويقال بحاجزا على ورم بلغمي من دم عفن
في جوهر الدماغ وهو المراد به هنا وهذا قال العلة التي يقال لها
سقا قلس ولم يقل سقا قلس مثل هذا الورم لا يصبر عليه عضو
رطب شديد القبول للفساد اكثر من تلك ايام فان تجاوزها فانه
يبرأ لا يحيا وزاد القوة قوية جدا **قال** ابن قراط العطاس
يكون من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي الذي في
الرأس فانحدروا الهواء الذي فيه سمي سمح له صوت لان نفوذه و
يكون في موضع ضيق **الشرح** معناه العطاس يكون من الراس
عنه هذه الصفة لانه لا يكون الا من الراس بل ان كان من الراس
فقد يكون منه بهذه الصفة وهو ان يسخن الراس عنى بذلك
دفعه كما يعرض عند التعريض للشمس الحارقة وسم الاشياء الحارقة
ويعرض له عن هذه السخونة رطوبة يسيلها ويعنى بالموضع الخالي
البطن الحاوي للدماغ معرض من ذلك ابدل الدماغ اما بان تولد
من تلك الرطوبة رشح او بامر اخر يخرج ذلك الى انقباض الدماغ لرفع
مع الهواء المحدوب بالاشتقاق فاذا اندفع المجموع وانداخه

126
يكون من موضع ضيق حداث منه الصوت المعروف بالمقصود بالهوى
المحدوب الا يستعانة به على الدفع فان التولد من الرشح يكون قليلا
فلا يمكن القوة من دفعه ما لم يكن بالهوى الخالد محتم واذا كان مع
الشمخين قبض كان حدوث العطاس اكثر لان القوة القابضة
معين على جنس ما تطل من الرشح فكلون ابدان للدماغ اكثر ولما
كان الورم مركبا من جوارح وجزءا قابض للجسم صار يولد العطاس
ولكن لضعف قوته المسخنة والقابضة اغا يولد ذلك في الابدان
المستعانة لانهما بسبب قوة حرارة الراس وسبب ضيق المنافذ
وكما كان هذا المنفذ اكثر ضيقا كان الصوب اقوى وبهذا يحصل
لبعض الناس صوت قوتي عند العطاس وسبب ذلك قد ذكرناه
في كتبنا **قال** ابن قراط من كان به وجع شديد في كبده
فحدثت به عمت حلت ذلك الوجع عنه **الشرح** بسبب ذلك ان
هذا الوجع انما يكون من رياح قوية غليظة ولذلك قال من كان
به يريد ان ذلك كان من مدة طويلة وانما يكون كذلك اذا كانت
تلك الرشح غليظة ويريد بالكبد ليس العضو وحده بل المكان المجرب
بها فلذلك لو كانت هذه الرشح خارج الكبد وفيما دون الشر سبب
كان الامر كذلك بسبب انحلال الوجع انحلال الرشح بهذه الحمى
قوله فحدثت به حتى يفهم منه ان الحمى لم تكن قبل ذلك فلذلك
لا يدخل في ذلك ما يكون من الاوجاع عن ورم فان اورام الا
الموجعة معوه وهي احاق يلزمها الحمى **قال** ابن قراط من بحير
فيه بلغم فيها بين المعدة والحجاب وحدثت به وجع اذا كان لا منفذ

له ولا الحى واحد من الفضائل فان ذلك البلغم اذا خرج في العروق
الى المفاصل انحلت عنه غلته **الشرح** من يخرج فيه بلغم فيما بين
المفصلة والحجاب بسبب انه لا منفذ له ولا الى واحد من الفضائل
اعملت فضاء المعدة والفضاء الخارج حتى واحد به وجمع بينهما
فذلك العوج هو ما يتولد من ذلك البلغم المحتبس من الروح المبدية
فان ذلك البلغم اذا خرج في العروق الى المفاصل انحلت عنه
غلته لان البلغم اذا اندفع سطل تولد الروح فيزول بسبب الرجوع
هذه العروق هي عروق السرب وجريان البلغم فيها بان يلفظ
سفر من فواه العروق الى تجاويفها ويندفع الى الكلى والمثانة
قال ابقرط من امثالات كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى
الغشاء الباطن امثالا بطنه ماء ومات **الشرح** قد يعرض
في الكبد نفطات مائية كثرة ثم تنفجر الى خارجها فيحصل تلك
المائية في فضاء البطن ويكون قتالة لان تلك المائية تكون حادة
لذا علة لاجل طول بقاؤها في عضو حار وهو الكبد فيفسد جرم
الامعاء والاوعية ويلزم ذلك الموت **قال** سابقا الطلق والتأوه
والاقتضار سرمد الشراب اذا مزج واحد سواء بواحد سواء
الشرح القلق حالة توجب سرعة انتقال الانسان من هيئة
الى هيئة بسبب الملك من الهيات واكثر الماددة مشورتها
فم اخذت لست من الرداءة بحيث توجب القلق واما التشاوب
والتمطي فيحدثان الفصول بحسن في العسل وروم الطبيعة بالملكة
دفعها بالفصول وهذه الفصول اذا ازدادت اوجبت الاعياء

فان اذا دوت عن ذلك اوجبت الاقتضار ثم النافس والشراب
المزج منصفة يشفي من ذلك لانضاجه الرطوبات وترقيقها
وتخليها وتفتيح المسام **قال** ابقرط من برعز وما غنه
فانه يصيبه من وقته سكتة وهلك **الشرح** قد يعرض للبرعز
عند ضربه بنفق عليه او صدمة او سقطة اضطراب شديد يسمى
بخرعز فيعرض له ضعف مفروط ومول مام لوجه المواد اليه
وذلك معد للسكتة ويكون حدوثها سريرا لشدة القبول مع
الضعف **قال** ابقرط من كان لحمه رطبا فينبغي ان يخرج
فان اجمعه بحفف الابدان **الشرح** اللحم الرطب هو الزل ومن
كان لحمه كذلك فينبغي ان يعالج رطوباته ليزول ذلك الزل
ويقل ويتحداده للافعالات وللحفونة وللجموع يقل ذلك
لان الاسباب المحللة موجودة فاذا انقطع عن البدن مادة
الرطوبة جف لا محالة **قال** ابقرط العرق الكثير الذي
يخرج ديا ان كان حار او باردا يدل على انه ينبغي ان يخرج
من البدن رطوبة اما في القوي واما في الضعيف فمن سفل
الشرح اما دلالة هذه الحالة على انه ينبغي ان يخرج من البدن
قظاها واما ان ذلك ينبغي ان يكون في القوي من فوق وفي
الضعيف من اسفل لان هذه الرطوبة لابد وان يكون عن غذية
زايدة فاما يكون عن غذية بعيدة العهد بالاستعمال فتكون تلك
الرطوبة قد اصبحت في الاعضاء وهي متحركة الى ظاهر البدن ذلك
يخرج منها العرق فلا بد وان يكون ما غلظ منها محتبسا في الاعضاء

فيحدث الاعياء والكلال للاعضاء والناس يجرون عن ذلك
بالضعف وهؤلاء اذا استفرغوا بالادواء اوجب ان يكون ذلك
بالاسهال لان القيق لا يخرج المولد القينة بالجلد ويكون عن اغذية
قريبة العهد بالتناول فلا يكون قد احتبس منها ما يوجب الاعياء

والكلال فيكون لا يصح ذلك اقوى لعنى

انهم لا يستولون الكلال الذي يعبر عنه

بالضعف وهؤلاء لا يحتاجون

الى الاسهال لان ما يحتاجون

الى فراجه من الرطوبة المؤثرة

انما هي في المعدة ونواحيها

ومتى كان كذلك

وجب ان يكون لا فراغ

بالقيق وهو المراد

بالاستفراغ الذي

من فوق

والله اعلم

بالتصواب

